٤١٥
شع

شرح المغني في النحو، تأليف العمري، محمد بن عبد الرحيم - كان حيا ٨٠١هـ. كتبه محمود بن حاجي سنة ١٠٩٠هـ.

١٨٠ ق ١١ س ٢٠×١٤٫٥سم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بأثنائها خط مغاير

٦١٩٧ معجم المؤلفين ١٠: ١٥٨ الظاهرية (النحو) ٣٤١-٣٤٣

١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ ج - تاريخ النسخ.



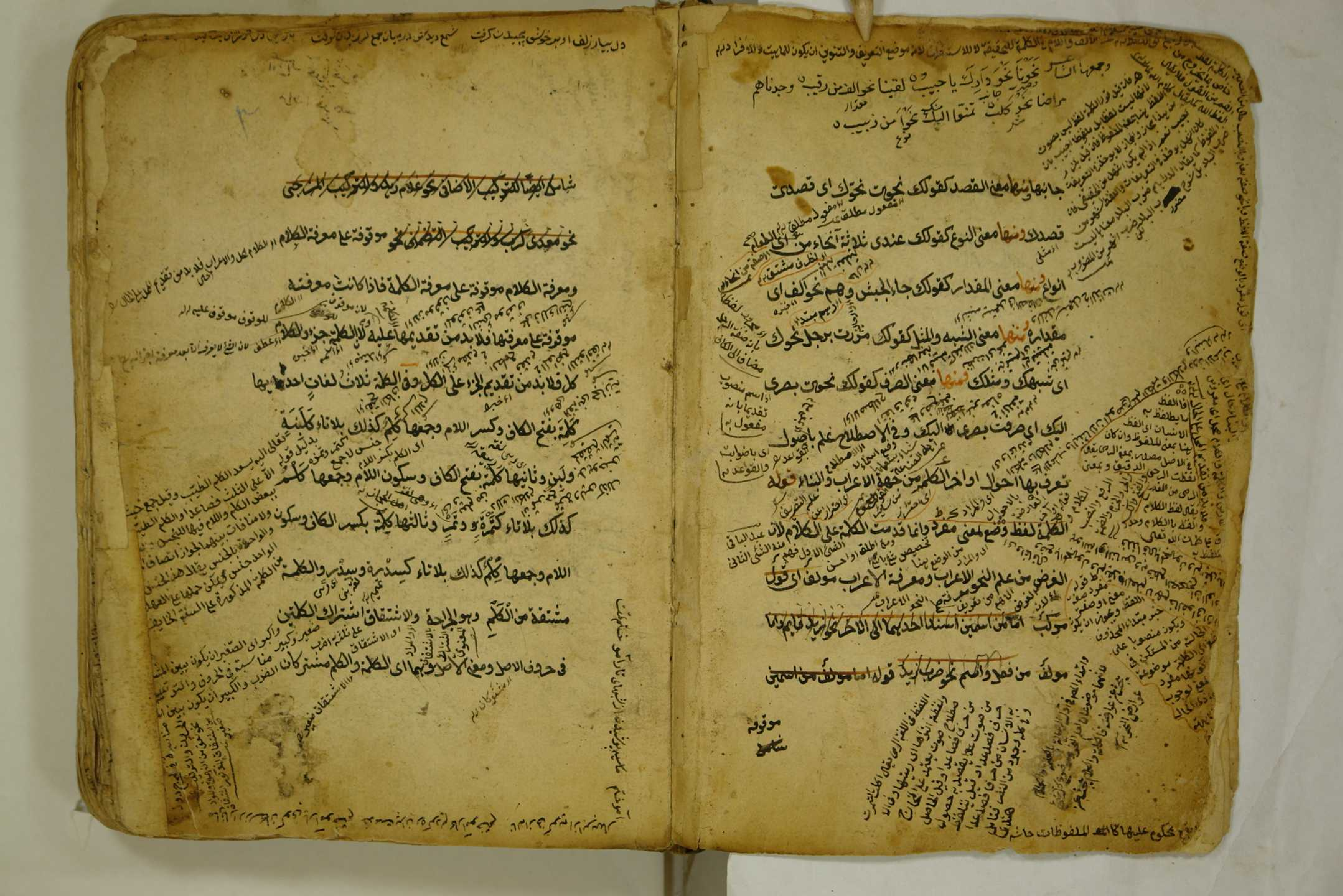




بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الفاطر الحكيم القادر العليم منشئ العالي العظيم محيي البالي الرميم والصلوة على رسوله الكريم الرؤوف الرحيم محمد المشرف عموما بانعامه العميم وخصوصا بخطاب قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم والرضوان على آله واصحابه واتباعه واحبابه الى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اما بعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى عفو الملك اللطيف محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمري الميلاني لما لم يكن للكتاب المسمى بالمغني في علم النحو شرح وهو من مصنفات استاذي العلامة فريد دهره ووحيد

عصره العالم بالاصول والفروع الجامع بين المعقول والمشروع عمان المعاني نعمان الثاني قدوة الائمة السالكين فخر الملة والدين احمد بن حسين الجاربردي تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه قد خطر ببالي ان اشرح له شرحا كاشفا للكنوز مستخرجا للحقيقة الصحيحة ومبينا رموز الفاظه الفصيحة فاستعنت بالله واشتغلت بذلك راجيا ان يوفقني للاتمام على وجه التتميم وسائلا عنه ان يعصمني من عقابه الاليم ويدخلني بفضله جنة النعيم انه غفور حليم اعلم ان هذا العلم الذي نشرع فيه علم النحو فلا بد من تعريف النحو فنقول النحو في اللغة يطلق على معان منها الجانب كقولك سرت الى نحو دار فلان اي



وجعلها الناس نحوا نحو داركَ يا حبيبُ لقينا نحو الفين من رقيب وجدناهم مراضا نحو كلبٍ تمنوا البك نحوا من ذبيبِ

جانبها ومنها معنى القصد كقولك نحوت نحوك اى قصدت قصدك ومنها معنى النوع كقولك عندى ثلاثة انحاء من اى الطعام انواع ومنها معنى المقدار كقولك جاء الجيش وهم نحو الف اى مقداره ومنها معنى الشبه والمثل كقولك مررت برجل نحوك اى شبهك ومثلك ومنها معنى الصرف كقولك نحوت بصرى اليك اى صرفت بصرى اليك وفى الاصطلاح علم باصول تعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء قوله الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وانما قدمت الكلمة على الكلام لان الغرض من علم النحو الاعراب ومعرفة الاعراب مؤلف اى قول مركب اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قائم واما مؤلف من فعل واسم نحو ضرب زيد قوله اما مؤلف من اسمين

شامل ايضا للتركيب الاضافي نحو غلام زيد والتركيب المزجي نحو معدى كرب والتركيب التضمني نحو موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفته موقوفة على معرفتها فلا بد من تقديمها عليه لان الكلمة جزء الكلام كل فلا بد من تقديم الجزء على الكل وفى الكلمة ثلاث لغات احديها كَلِمَةٌ بفتح الكاف وكسر اللام وجمعها كَلِمٌ كذلك بلا تاء كلَبِنَةٍ ولَبِنٍ وثانيها كَلْمَةٌ بفتح الكاف وسكون اللام وجمعها كَلْمٌ كذلك بلا تاء كتَمْرَةٍ وتَمْرٍ وثالثها كِلْمَةٌ بكسر الكاف وسكون اللام وجمعها كِلْمٌ كذلك بلا تاء كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ والكلمة مشتقة من الكَلْمِ وهو الجراحة والاشتقاق اشتراك الكلمتين فى حروف الاصل ومعنى الاصل وفيهما اى الكلمة والكلم مشتركان



في حده فالاصل من الكاف واللام والميم وفي معنى الاصل الذي

هو التاثير لان كلام المتكلم مؤثر في السامع كما ان جرحة الجارح

مؤثر في المجروح والدليل عليه قول الشاعر جراحات السنان لها

التيام ولا يلتام ما جرح اللسان قوله الكلمة محدودة وقوله

لفظ وضع لمعنى مفرد حدها والحد قول دال على ماهية الشيء

اى على حقيقته وتميزه عما عداه ومعرفة المحدود موقوفة على

معرفة حده ومعرفة الحد موقوفة على اجزائه وهي اللفظ والوضع

والمعنى المفرد فاللفظ في اللغة النطق والالقاء من الفم وفي

الاصطلاح صوت يعتمد على مخارج الحروف والوضع تخصيص

اللفظ بالمعنى والمعنى ما يستفاد من اللفظ والمفرد هو الذي

لا يدل جزء لفظه على جزء معناه وانما لم يقل لفظة لتوالى التأ

في

في التانيث لان اللفظ في الاصل مصدر والمصدر يستوي فيه

التذكير والتانيث واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والعقود

والاشارة والنصب واحترز بقوله وضع عن المهملات كالجج

والبج واحترز بقوله لمعنى مفرد عن معنى مركب نحو زيد قايم قوله

وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اى الكلمة باعتبار

المدلول على ثلاثة انواع اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما

حرف كقد قوله لان الكلمة اى وانما انحصرت الكلمة في هذه الا

نواع الثلاثة الاسم والفعل والحرف لان الكلمة اما ان تدل

على معنى في نفسها او لا فان لم تدل الكلمة على معنى في نفسها

فهو الحرف اى فتلك الكلمة هو الحرف وانما ذكر الضمير دهو قوله

باعتبار الخبر وهو قوله الحرف او فذلك المعنى هو معنى الحرف

الخبرة النحوية اهله اذ هو منه ... اعزه الله بتصنيف اسم

لانه يقدر بحذف المضاف وان دلت الكلمة على معنى في نفسه
فاما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والا
ستقبال او لم يقترن فان لم يقترن به فهو الاسم اي فتلك
الكلمة هو الاسم او فذلك المعنى هو معنى الاسم وان اقترن
به اي باحد الازمنة الثلاثة فهو الفعل اي فتلك الكلمة هو الفعل
او ذلك المعنى هو معنى الفعل فقد علم ان الحرف هو الذي لا يدل
على معنى في نفسه كقد فان معناه التحقيق او التقليل او التقريب ولا
يعلم ذلك الا بعد انضمامها الى الغير والاسم هو الذي يدل على
معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة والفعل هو الذي
يدل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة فصل الكلام
اي الكلام في اللغة اسم مصدر بمعنى المصدر الذي هو التكلم

ونصف لله لقاح عليه الخبرة النحوية اهله اذ هو منه سيبويه ...

كالسلام بمعنى التسليم وفي الاصطلاح الكلام مولف اي قول مركب
اما من اسمين اسند احدهما الى الاخر نحو زيد قايم فهما مولف من نحو
واسم نحو ضرب زيد قوله اما مولف من اسمين شامل ايضا للتركيب
الاضافي نحو غلام زيد وللتركيب المزجي نحو معدي كرب وللتركيب
التضمني نحو خمسة عشر وللتركيب الصوتي نحو نفطويه وسيبويه
فلما قال اسند احدهما الى الاخر خرج عن حد الكلام مثلها لانه
وان كان مولفا من اسمين لكنه ليس باسناد لان المراد بالاسناد
اسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر لتفيد المخاطب فائدة تصح
السكوت عليها واما الاسناد في كذب فرفع لا قايم وامثاله
فعل واما من فعل واسم اسند احدهما الى الاخر لان التاليف
من فعل واسم بحيث يكون معناها الاصلي مرادا لا يحصل الا

بالاسناد وانما قلنا بحيث يكون معناهما الاصلي مرادا احترازا عن

نحو تابط شرا اذا كان علما وامّا لم يؤلف الكلام الّا من اسمين

او من فعل واسم لانّ التاليف اى التركيب بالتقسيم العقلي لا يزيد

على ستة انواع اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف واسم وفعل واسم

وحرف وفعل وحرف النوع الاول والرابع مفيدان والانواع الاربعة الاخيرة

مطروحة لانّ الكلام يقتضى الاسناد لوقوعه جزءا منه في

حدّه والاسناد يقتضى المسند والمسند اليه لكون الاسناد

نسبة بينهما ولزوم تحقق المنتسبين عند تحقق النسبة فالكلام

يقتضى المسند والمسند اليه وهما يتحققان في النوع الاول

والرابع لصحة وقوع الاسم مسندا ومسندا اليه والفعل مسندا

ولا يتحققان في الانواع الاربعة الاخيرة لعدم صحة وقوع

الفعل مسندا اليه والحرف لا مسندا ولا مسندا اليه ويسمى الكلام جملة

ايضا الضم بعضه الى بعض قوله باب اى هذا باب والباب موضع

الدخول اى هذا مدخل معرفة الاسم قوله الاسم مادلّ

على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلثة فقوله مادلّ

على معنى شامل للفعل والحرف ايضا فخرج بقوله في نفسه

الحرف وبقوله غير مقترن الفعل وانما قال باحد الازمنة الثلثة

بدل قوله بالزمان ليدخل فيه مثل الغبوق وهو الشرب بالعشى

والصبوح وهو الشرب بالغداة والضمير في قوله في نفسه امّا

راجع الى ما في قوله في نفسه بمعنى الباء فالجار والمجرور اعنى

قوله في نفسه متعلق بقوله دلّ اى ما دلّ على معنى بنفسه غير

محتاج الى ذكر متعلقه وامّا راجع الى معنى وفي بمعنى يكون على معناها

الاصلي اعني الظرفية والجار والمجرور الخ في نفسه متعلق بمقدر

صفة لقوله معنى اي ما دل على معنى حصل في نفسه او ثبت في نفسه

اي مستقل بنفسه كمعنى الجدر ومعنى النصر لا كمعنى من وهو لابتداء

بخلاف لفظ الابتداء من حيث هو فانه مستقل في الدلالة على معناه

ويجوز ان يرجع الى ما في معناه الاصلي اي الظرفية والجار والمجرور الخ

في نفسه متعلق بمقدر صفة لقوله معنى اي لفظ دل على معنى حصل

ذلك المعنى في نفس ذلك اللفظ ويجوز في قوله غير الاعراب الثلاثة

الجر لكونه صفة لقوله معنى والنصب لكونه حالا من الضمير المستتر

في نفسه دل والرفع لكونه خبر مبتدا محذوف اي هو غير مقترن

والجملة في محل النصب بانه حال من المستتر المذكور وهو

ضعيف لان الربط في الجملة الاسمية اذا وقعت حالا بالضمير

وحده ضعيف قوله ومن خواصه من للتبعيض والخواص

جمع الخاصة وخاصة الشيء ما يختص به اي لا يوجد في غيره

يعني وبعض خواص الاسم يصح الحديث عنه اي الاخبار

عنه وانما اختصت صحة الاخبار بالاسم لان الفعل

لا يكون الا خبرا دائما فلا يقع مخبرا عنه قوله ودخول حرف

الجر اي ومن خواص الاسم انه دخله ~~حرف~~

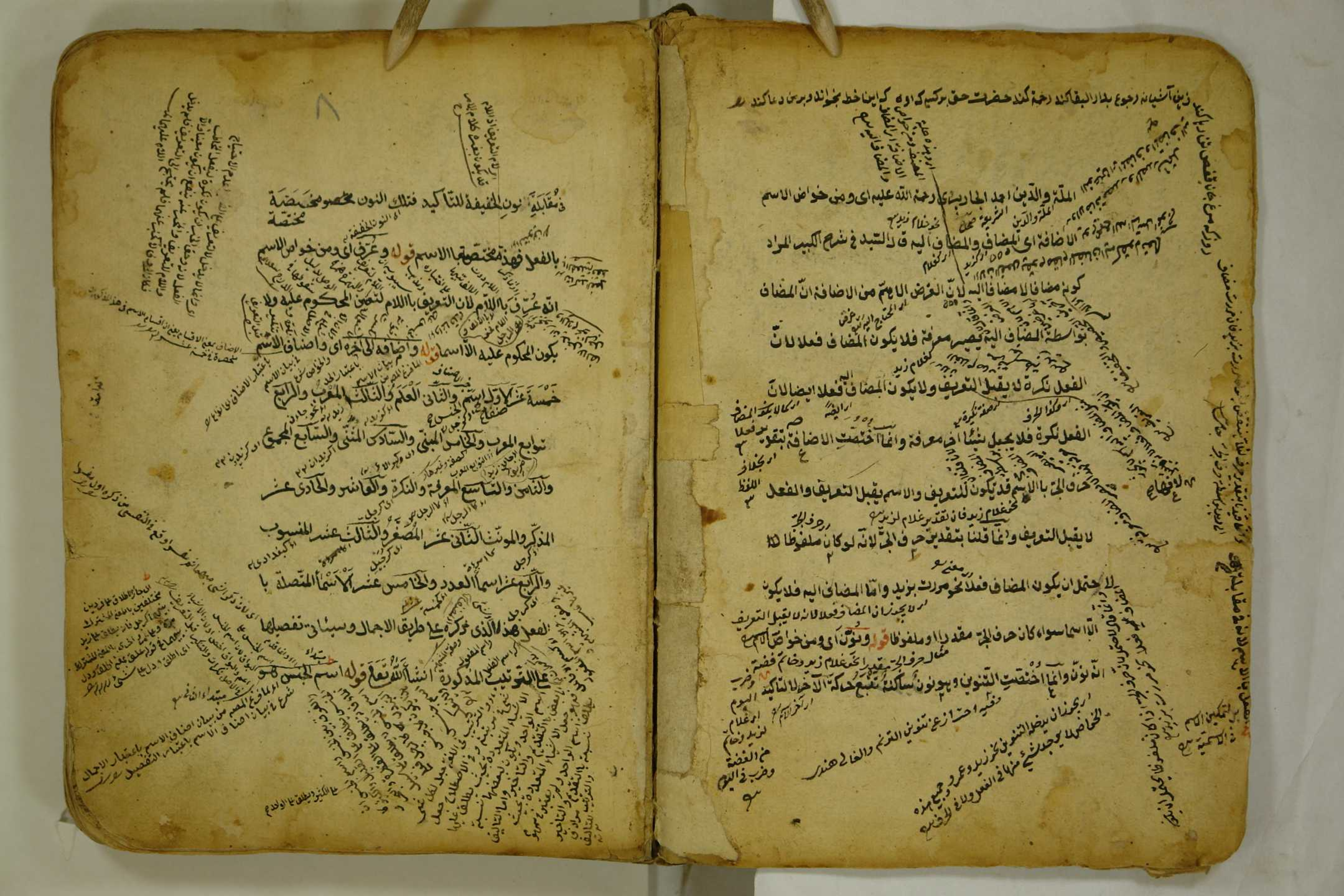
حرف الجر لان الجر علم للمضاف اليه ولا يكون المضاف اليه مدلوله

الا اسما لانه في المعنى محكوم عليه لان قولنا غلام زيد

معناه ان زيدا محكوم عليه بانه مالك لهذا الغلام والفعل

لا يقع محكوما عليه قوله واضيف اي ومن خواص الاسم انه اضيف

قال مصنف هذا الكتاب وهو استادي العلامة التبحر



الملة والدين احمد الجاربردى رحمة الله عليه اى ومن خواص الاسم
الاضافة اى المضاف والمضاف اليه قال التبد فى شرح الكبير المراد
كونه مضافا لا مضافا اليه لان الغرض الاهم من الاضافة ان المضاف
بواسطة المضاف اليه يصير معرفة فلا يكون المضاف فعلا لان
الفعل نكرة لا يقبل التعريف ولا يكون المضاف اليه فعلا ايضا لان
الفعل نكرة فلا يجعل شيئا معرفة وانما اختصت الاضافة بتقدير
حرف الجر بالاسم فقد يكون للتعريف والاسم يقبل التعريف والفعل
لا يقبل التعريف وانما قلنا بتقدير حرف الجر لانه لو كان ملفوظا لا
لاحتمل ان يكون المضاف فعلا نحو مررت بزيد واما المضاف اليه فلا يكون
الا اسما سواء كان حرف الجر مقدرا او ملفوظا قوله وتنوين اى ومن خواص الاسم
انه نون وانما اختصت التنوين وهو نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا للتاكيد

ذ مقابلة نون الخفيفة للتاكيد فتلك النون مخصوصة مختصة
بالفعل فهذه مختصة بالاسم قوله وعرف اى ومن خواص الاسم
انه عرف باللام لان التعريف باللام لتعين المحكوم عليه ولا
يكون المحكوم عليه الا الاسم قوله واضافه الى اخره اى واصناف الاسم
خمسة عشر الاول اسم والثانى العلم والثالث المعرب والرابع
توابع المعرب والخامس المبنى والسادس المثنى والسابع المجموع
والثامن والتاسع المعرفة والنكرة والعاشر والحادى عشر
المذكر والمؤنث الثانى عشر المصغر والثالث عشر المنسوب
والرابع عشر اسماء العدد والخامس عشر الاسماء المتصلة با
الفعل هذا الذى ذكره على طريق الاجمال وسياتى تفصيلها
على الترتيب المذكورة انشاء الله تعالى قوله اسم الجنس هو

ما علق على شئ وعلى كل ما اشبهه هذا شروع في تفصيل اصناف
الاسم اي ومن اصناف الاسم اسم الجنس وهو ما علق على شئ
وعلى كل ما اشبه ذلك الشئ في الحقيقة اي هو ما وضع لشئ
ولكل ما اشبهه في الحقيقة اي اشترك فيها اي ولكل ما يكون
في حقيقته قوله ما علق على شئ شامل ايضا للعلم ولساير
المعارف قوله وعلى كل ما اشبهه في الحقيقة يخرجهما وانما قلنا
ولكل ما اشبهه في الحقيقة ليخرج عنه مثل هو وهولاء قوله و
هو على ضربين اي اسم الجنس على قسمين احدهما اسم عين
وهو ما يقوم بنفسه كرجل وراكب والثاني اسم معنى
وهو ما يقوم بغيره كعلم ومفهوم وانما اورد مثالين في كل
واحد من اسم عين واسم معنى لانه اراد ان يقول ان كل
واحد منهما على ضربين ايضا احدهما اسم غير صفة اي غير [illegible]

سم مشتق كرجل وعلم والثاني اسم صفة اي مشتق كراكب
ومفهوم قوله العلم ما وضع لشئ بعينه غير متناول غيره بوضع
واحد اي ومن اصناف الاسم العلم وحده ما ذكره فقوله ما و
ضع لشئ يشتمل اسم الجنس وجميع المعارف وقوله بعينه يخرج
عنه اسم الجنس وقوله غير متناول يخرج عنه ساير المعارف وانما
قال بوضع واحد ليدخل فيه الاعلام المشتركة مثل زيد اذا سمي
به ثلثة رجال مثلا فانه علم وان كان متناولا غيره لكن ليس
بوضع واحد بل باوضاع كثيرة قوله الغالب عليه اي المعنى
الذي غلب على العلم ان ينقل عن اسم الجنس كجعفر فانه في
اللغة النهر الصغير فنقل منه وجعل علما لرجل وقد ينقل
العلم عن فعل اما عن ماض كشمر فانه نقل من قولهم شمر

اذاره تشمرا اذا رفعه وجعل علما للفرس قال الشاعر ابو يوسف

حباب سارق الضيف برده وجدى يا حجاج فارس شمرا وأما الفرس

عن مضارع كيزيد فانه مضارع زاد فنقل منه وجعل علما لرجل

وقد يرتجل العلم اى قد يبتدأ به من غير ان ينقل عن شىء

كغطفان اسم رجل و قيل اسم ماء لبنى ربيعة قال الجوهرى

فى الصحاح ارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة له

قبل ذلك قوله وهو على ثلثة اقسام اى العلم على ثلثة اقسام اسم

ولقب وكنية وانما انحصر العلم فى هذه الانواع الثلثة لان العلم

ان كان فى اوله اى فى اول ذلك العلم اب او ام فهو كنية

كابى عمرو وام كلثوم والا اى وان لم يكن فى اوله اب او ام

فان دل ذلك العلم على مدح كشمس الدين وعز الدين

اودم

اودم ككفة وبطة فهو لقب القفة الشجرة اليابسة البالية لقب

بها رجل لضعفه ونحافته والبطة الدبة اى الدهن لقب

بها رجل لعظم بطنه والا اى وان لم تدل ذلك العلم على مدح

اودم فهو اسم كزيد وعمرو قوله المعرب ما يختلف آخره باختلاف

العوامل اى ومن اصناف الاسم المعرب وحده ما ذكره قوله ما يختلف

آخره شامل لمن فى قولك اخذت من زيد واخذت من الحسن واخذت

من ابنك وقوله باختلاف العوامل يخرجه فانه وان كان

يختلف آخره لكنه ليس باختلاف العوامل وانما قال ما يختلف

آخره باختلاف العوامل اشارة الى ان اختلاف غير الآخر كاختلاف

الراء فى نحو جاءنى امرؤ ورايت امرءا ومررت بامرئ لا يكون

باختلاف العوامل قوله وهو على ضربين اى المعرب على نوعين

احدهما منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين

نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والثاني غير منصرف وهو
الذي منع الجر والتنوين عنه لمشابهته الفعل من وجهين لان
في الفعل فرعيتين كما ان لاسم غير منصرف علتان كل علة منهما
فرع لشي آخر واحدى فرعيتي الفعل انه مشتق من الاسم
والاخرى انه في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في
الافادة فلما شابه الفعل من وجهين منع عنه ما منع عن الفعل وهو
الجر والتنوين قوله ويفتح غير المنصرف في موضع الجر نحو مررت باحمد
فبقي جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد قوله الا استثناء
من نحو قوله منع الجر اي غير المنصرف وهو الذي منع الجر عنه والتنوين
الا اذا اضيف غير المنصرف بالاضافة عطف على شي نحو مررت
باحمدكم او عرف غير المنصرف باللام نحو مررت بالاحمر فانه
لا يمنع

لا يمنع الجر عنه ويكسر في موضع الجر لانه لما دخل عليه ما هو من
خواص الاسم اعني اللام والاضافة اخرجه من مشابهة الفعل
فيكسر في موضع الجر قوله الاعراب اختلاف اخر باختلاف العوامل
وهو الضمة والفتحة والكسرة وما تقوم مقامها وهو الواو والالف
والياء قوله واختلاف الاخر اما بالحركات الى آخره اعلم ان
الاعراب بالتقسيم العقلي على ثمانية اقسام الاول ان يكون
الاعراب بتمام الحركات اللفظية والثاني ان يكون ببعض
الحركات اللفظية والثالث ان يكون بتمام الحروف اللفظية
والرابع ان يكون ببعض الحروف اللفظية والخامس ان يكون بتمام
الحركات التقديرية والسادس ان يكون ببعض الحركات التقديرية
والسابع ان يكون بتمام الحروف التقديرية والثامن ان يكون ببعض

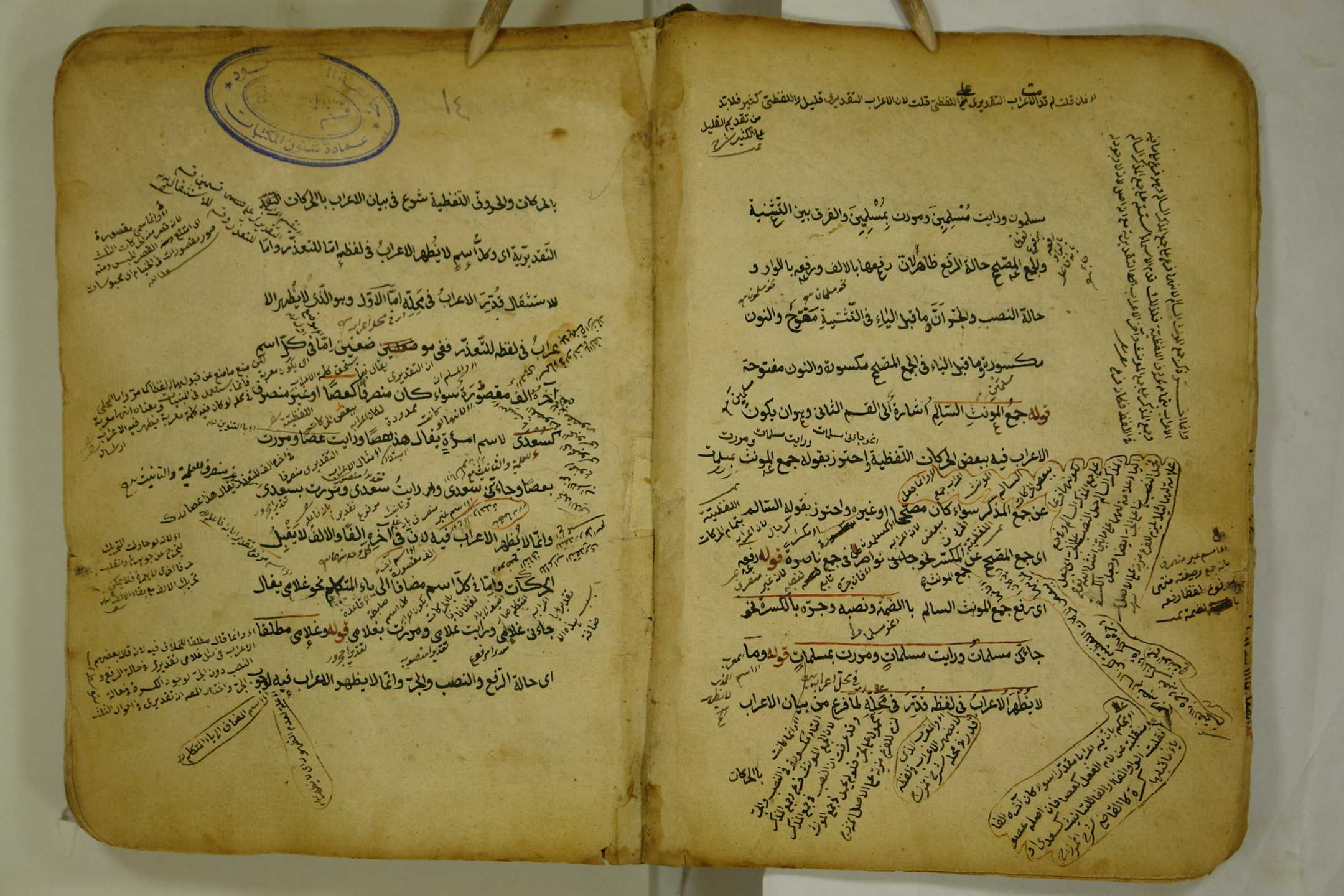
الحروف التقديرية ولم يجئ في كلام العرب من هذه الاقسام
الثمانية الا ستة اقسام واما القسم السابع والثامن فليسا
فيه وفيما ذكره ابن الحاجب رحمة الله عليه من قوله ونحو مسلميّ
رفعا نظر لان الياء الاولى فيه عوض من الواو وكل ما كان عوضه
مذكورا يكون لفظا لا تقديرا لان العوض كالمعوض عنه
ويدل على ما ذكرنا عدم التفات صاحب المفصل الى ذكره
قوله واختلاف الآخر اما بالحركات اشارة الى قسم الاول اي بتمام
الحركات اللفظية وذلك في المفرد المنصرف نحو جاءني زيد
ورأيت زيدا ومررت بزيد وفي الجمع المكسر المنصرف نحو جاءني
رجال ورأيت رجالا ومررت برجال والجمع المكسر هو الذي
يتكسر فيه بناء الواحد كما سيجئ بخلاف المصحح وهو السالم

سمي جمع المذكر السالم ... لفظا ايضا
... بالواو والمقلوبة بالياء

ايضا واما القسم الثاني وهو ان يكون الاعراب فيه ببعض
الحركات اللفظية ففي غير المنصرف كما اشار اليه المصنف
بقوله وبفتح في موضع الجر وفي جمع المؤنث السالم نحو جاءني مسلمات
ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ كما سنشير اليه
قوله واما بالحروف اشارة الى القسم الثالث اي واختلاف الآخر
اما بتمام الحروف اللفظية وهو ان يكون بالواو رفعا وبالالف نصبا و
بالياء جرا وذلك في الاسماء الستة بثلثة شرائط الاول ان تكون
مضافة لانها لو كانت غير مضافة كان اعرابها بتمام الحركات
اللفظية نحو جاءني اب ورأيت ابا ومررت باب والثاني ان تكون
مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى ياء المتكلم
كان اعرابها بتمام الحركات التقديرية نحو جاءني ابي ورأيت ابي

بر ومررت بابى والثالث ان تكون مكبّرة لانها لو كانت مصغّرة
كان اعرابها بتمام الحركات اللفظية نحو جاءنى أُبَيُّك ورايت
أُبَيَّك ومررت بأُبَيِّك وانما علم هذا الشرط الثالث عند ذكرها
مكبّرة وهى اخوه وابوه وحموها وهنوه وفوه وذومال تقول
جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى نحو هذا فوه
ورايت فاه ومررت بفيه وحمو المرأة قرابة زوجها مثل الاب والاخ
وهنو اى شىء قال الجوهرى فى الصحاح هن على وزن اخ كناية
ومعناه شىء اصله هنو وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوه اى لا تقولوا بالكناية بل قولوا بالصريح
اعضض بهن ابيك قوله د فى كلا اشارة الى القسم الرابع وهو
عطف على قوله فى الاسماء الستة اى واختلاف الاخر اما ببعض

الحروف اللفظية وذلك فى كلا مضافا الى مضمر بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا نحو جاءنى كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما وانما قيد كلا بقوله مضافا الى مضمر لانه لم يستعمل
غير مضاف ولو كان مضافا الى المظهر نحو جاءنى كلا الرجلين
ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين كان اعرابه بتمام
الحركات التقديرية لان فى اخره الفا كما فى عصا قوله وفى التثنية
والجمع المصحح اشارة الى القسم الرابع ايضا وهو عطف على قوله وفى
كلا اى واختلاف الاخر اما ببعض الحروف اللفظية وذلك فى
التثنية بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءنى مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين وفى الجمع المصحح وهو الذى
لا ينكسر فيه بناء الواحد بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا نحو جاءنى



فان قلت لم قدم الاعراب التقديري على اللفظي قلت لان الاعراب التقديري قليل واللفظي كثير فلابد من تقديم القليل على الكثير

مسلمون ورأيت مُسلمَين ومررت بمُسلمِين والفرق بين التثنية
والجمع المصحح حالة الرفع ظاهر لان رفعها بالالف ورفعه بالواو و
حالة النصب والجر ان ما قبل الياء في التثنية مفتوح والنون
مكسورة وما قبل الياء في الجمع المصحح مكسورة والنون مفتوحة
قوله جمع المؤنث السالم اشارة الى القسم الثاني وهو ان يكون
الاعراب فيه ببعض الحركات اللفظية واحترز بقوله جمع المؤنث
عن جمع المذكر سواء كان مصححا او غيره واحترز بقوله السالم
اي جمع المصحح عن المكسر نحو جاءني نواصٍ في جمع ناصية قوله رفعه
اي رفع جمع المؤنث السالم بالضمة ونصبه وجره بالكسرة نحو
جاءني مسلماتٌ ورأيت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ قوله وما
لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله لما فرغ من بيان الاعراب

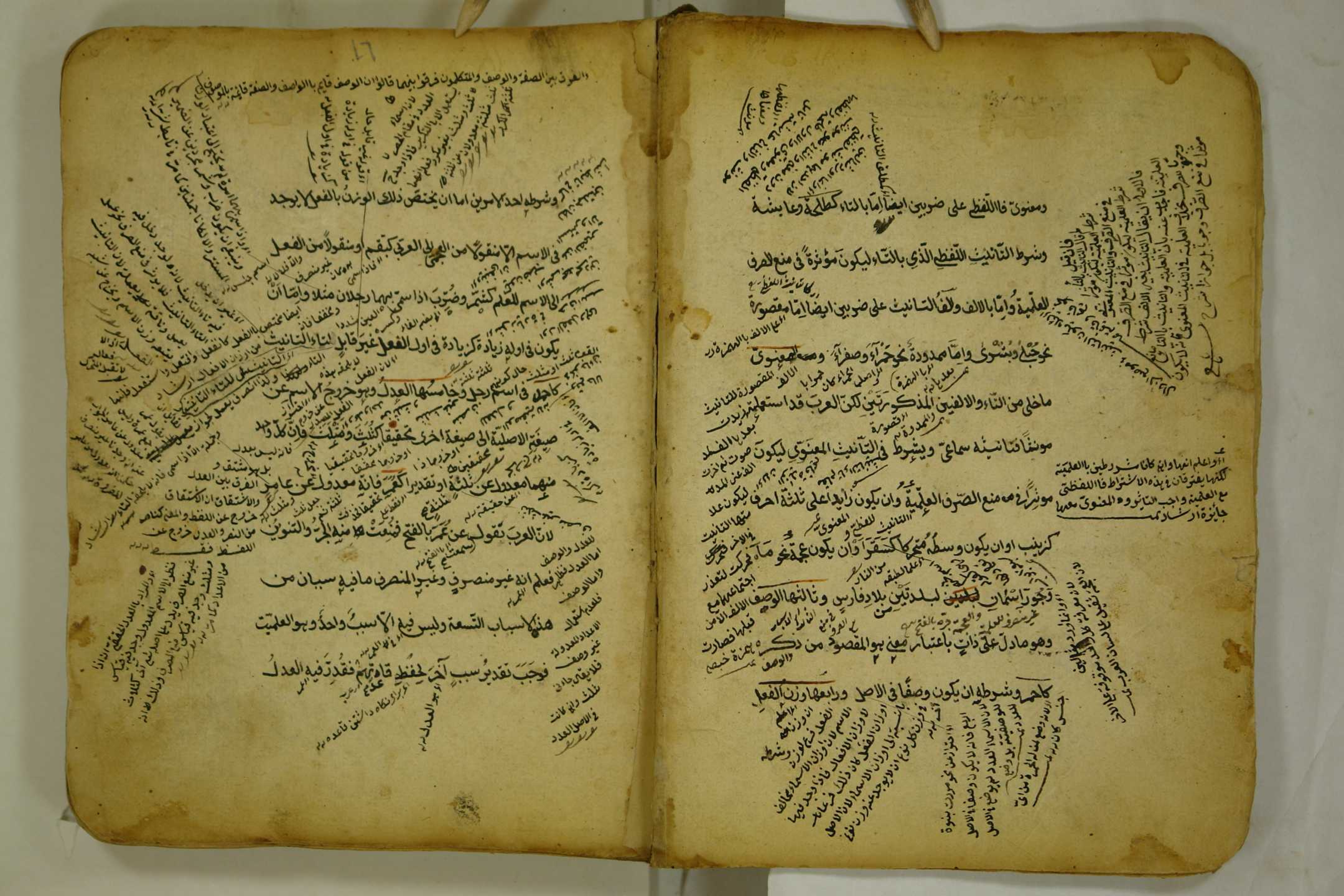
بالحركات والحروف اللفظية شرع في بيان الاعراب بالحركات التقديرية
التقديرية اي وكل اسم لا يظهر الاعراب في لفظه اما للتعذر واما
للاستثقال قدر الاعراب في محله اما الاول وهو الذي لا يظهر الا
عراب في لفظه للتعذر ففي موضعين اما في كل اسم
آخره الف مقصورة سواء كان منصرفا كعصا او غير منصرف
كسعدى لاسم امرأة يقال هذه عصا ورأيت عصا ومررت
بعصا وجاءني سعدى ورأيت سعدى ومررت بسعدى
وانما لا يظهر الاعراب فيه لان في آخره الفا والالف لا يقبل
الحركات واما في كل اسم مضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي يقال
جاءني غلامي ورأيت غلامي ومررت بغلامي قوله وغلامي مطلقا
اي حالة الرفع والنصب والجر وانما لا يظهر الاعراب فيه لوجوب



سیه مار است آن زلفش بگردمه زده حلقه ها من آن مار اخذ اخوانهم که بر حلقه زند حلقه ها

كسر آخره لمجانسة الياء فانْ اعرب بالحركة لزم تحرك الحرف الواحد
في حالة واحدة بحركتين مختلفتين لفظا وهو محال وكسرة البناء
مغايرة لكسرة الاعراب هذا هو القسم الخامس وهو في الاصل وضعه
صفة في المعنى فلا بد من شي محكوم بعليه قوله او على الهمزة اي ان
لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو
اقائم الزيدان او على ما النافية نحو ما قائم الزيدان قوله اقائم مبتدأ
والزيدان فاعله سد مسد الخبر اي قائم مقامه ليعمل والا اي
وان لم يعتمد لم يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لتوقع موقعا
هو بالفعل اولى ويشترط ايضا في عمل اسم الفاعل ان لا يكون
موصوفا ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة
الفعل واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب

وهو ان يكون الاعراب فيه بتمام الحركات التقديرية واما الثاني
وهو الذي لا يظهر الاعراب في لفظه للاستثقال ففي الاسماء
الناقصة وهي اسماء في آخرها ياء وقبلها كسرة كالقاضي فان
الاعراب لا يظهر في لفظه حالتي الرفع والجر دون حالة النصب
لانه اخف يقال جاءني القاضي واصله القاضيُ بضمة الياء فاستثقلت
فاستثقلت الضمة على الياء وحذفت ورايت القاضيَ هذا على
الاصل ومررت بالقاضي اصله بالقاضيِ بكسرة الياء واستثقلت
الكسرة على الياء وحذفت هذا هو القسم السادس وهو ان يكون
الاعراب فيه ببعض الحركات التقديرية قوله واسباب منع
الصرف تسعة اي تسعة اسباب احدها العلمية وحدها ما
ذكره كزينب وثانيها التانيث وهو على ضربين لفظي



ومعنوي فاللفظي على ضربين ايضا اما بالتاء كطلحة وعابشة

وشرط التانيث اللفظي الذي بالتاء ليكون موثرة في منع الصرف

العلمية واما بالالف والف التانيث على ضربين ايضا اما مقصورة

نحو حبلى وبشرى واما ممدودة نحو حمراء وصفراء ومعنوي

ماخلي من التاء والالفين المذكورتين لكن العرب قد استعملته

مونثا فتانيثه سماعي ويشترط في التانيث المعنوي ليكون

موثرا في منع الصرف العلمية وان يكون زايدا على ثلثة احرف

كزينب او ان يكون وسطه متحركا كسقر او ان يكون عجمة نحو ماه

وجور اسمان لبلدتين من بلاد فارس وثالثها الوصف

وهو مادل على ذات باعتبار معنى هو المقصود من ذكره

كاحمر وشرطه ان يكون وصفا في الاصل ورابعها وزن الفعل

وشرطه لاحد الامرين اما ان يختص ذلك الوزن بالفعل لا يوجد

في الاسم الا منقولا من العجمي الى العربي كبقم او منقولا من الفعل

الى الاسم العلم كشمر وضرب اذا سمي بهما رجلان مثلا واما ان

يكون في اوله زيادة كزيادة في اول الفعل غير قابل التاء التانيث

كاحمد في اسم رجل وخامسها العدل وهو خروج الاسم عن

صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقا كثلث ومثلث فان كل واحد

منهما معدول عن ثلثة او تقديرا كعمر فانه معدول عن عامر

لان العرب تقول عمر بالفتح فمنعت منه الجر والتنوين

فعلم انه غير منصرف وغير المنصرف ما فيه سببان من

هذه الاسباب التسعة وليس فيه الا سبب واحد وهو العلمية

فوجب تقدير سبب آخر لحفظ قاعدتهم فقدر فيه العدل

...لا الامكان تقديره وامتناع تقدير غيره فقيل انه معدول من عامر

وسادسها الجمع وشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع بغير هاء

والمراد بمنتهى الجموع ان يكون على صيغة يمتنع جمعها مرة اخرى جمع

التكسير وهو ان يكون قبل الف التكسير حرفان مفتوحان وبعد

الف التكسير حرفان متحركان كمساجد او ثلثة احرف اوسطها

ساكن كمصابيح وسابعها التركيب وهو وضع جزء عند جزء آخر

كمعدي كرب وشرطه العلمية وان لا يكون مضافا نحو غلام زيد

ولا باسناد نحو زيد قايم ولا تضمن كخمسة عشر بل ينبغي ان يكون

مزجيا كبعلبك ومعدي كرب وثامنها العجمة وهي التي وضعت

في العجم وشرطها العلمية وان يكون متحرك الوسط كشتر

اسم قلعة بالشام او زائدة على ثلثة احرف كابراهيم

کو بجی خواهی که دانی نام هر سببی تاکد است ای برادر تو دو نحو منصرف صالح

وتاسعها الالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث

في عدم دخول تاء التانيث فيهما وهما ان كانا في الاسم فشرطه

العلمية كعمران وعثمان وان كانا في صفة فشرطها ان لا يكون

مونثها على فعلانة كعطشان فان مونثه عطشى قوله ومتى اجتمع

في الاسم سببان اي متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب

التسعة لم ينصرف ذلك الاسم وكذا لو كان في الاسم سبب واحد

يقوم مقام السببين وذلك السبب الواحد الجمع نحو مساجد ومصابيح

والف التانيث المقصورة نحو حبلى وبشرى والممدودة نحو حمراء وصفراء

قوله الا اذا كان استثناء من الضمير المستتر في قوله لم ينصرف وهو

فاعله الراجع الى الاسم اي متى اجتمع في الاسم سببان من هذه الاسباب

التسعة لم ينصرف ذلك الاسم الا الاسم الذي كان على ثلثة احرف

ص

الا وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعية كما ذكرنا فان كل واحد من هذه الاسباب سبب فرع لاصل العلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف منه والعدل للمعدول عنه والجمع والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لمدخلها شرح الهوزنج

ساكن الوسط كنوح ولوط فان في الاسم الثلاثي الساكن الوسط مذ

هبين احدهما الصرف لخفة على اللسان بسبب سكون وسط

دليل منع الصرف الثقل وثانيهما منع الصرف لحصول السببين

فيه وهما العجمة والعلمية الاول الاصح لانتفاء الشرط المذكور في

العجمة وهو اما تحرك الوسط او الزيادة على ثلثة احرف كقوله تعالى

انا ارسلنا نوحا الى قومه ولوطا اذ قال لقومه بالتنوين قوله

وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير لزوال العلمية بالتنكير

فبقي الاسم بلا سبب حيث كانت العلمية شرطا لانتفاء المشروط

عند انتفاء الشرط او على سبب واحد حيث لم تكن العلمية شرطا

نحو رب سعاد فان سعاد غير منصرف للتانيث والعلمية فانها

اسم امرأة فلما نكرت بدخول رب عليها لان رب لا تدخل

الا على النكرات صارت منصرفة لبقائها بلا سبب وكذلك رب

اسمعيل فانه غير منصرف للعجمة والعلمية فلما نكر صار منصرفا لبقائه

ايضا بلا سبب وكذلك رب عمر فانه غير منصرف للعلمية

والعدل فلما نكر صار منصرفا لبقائه على سبب واحد هذا هو

الذي ذكر من قوله وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير اذا كان

للعلمية تاثير في منع الصرف سواء كانت شرطا كما في التانيث

بالتاء والتانيث المعنوي والتركيب والعجمة والالف والنون

المشابهتين لالفي التانيث اذا كانتا في اسم او لم تكن شرطا كما في

وزن الفعل والعدل واما اذا لم تكن للعلمية تاثير في منع الصرف

كرجل سمي بمساجد او حمراء فانه اي فان كل واحد من مساجد و

حمراء لا ينصرف عند التنكير ايضا لانه غير منصرف من غير اعتبار

قوله المرفوعات اى هذا باب المرفوعات وهى جمع المرفوع وهو ما اشتمل على علم الفاعلية وهو

العلية لوجودها فيه وعدمها سواء

وانما قدمها على المنصوبات والمجرورات لانها اصل بالنسبة اليهما

لان الكلام يحصل من مرفوعين ولا يحصل من منصوبين ولا

مجرورين او اكثر والمرفوعات على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون

رفعه بالاصالة والثانى ملحق به اى بالاصل وهو ان يكون رفعه

ملحقا بالاصل اى مشابها به قوله فالاصل هو الفاعل اى والذى

يكون رفعه بالاصالة هو الفاعل لان اساس النحو ما قال على

رضى الله عنه الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه

مجرور والفاعل ما اسند الفعل او شبهه اليه وقدم الفعل او شبهه

عليه على جهة قيام الفعل او شبهه به وانما قال ما اسند الفعل

او شبهه

بدل قوله اسم اسند

١٧

قوله يوم ينفع الصادقين صدقهم تقديره يوم نفع الصادقين صدقهم هذا فى محل الرفع بانه مبتدأ ويوم يحتمل من ان يكون منصوبا
بتقديرفى متعلق بفعل مقدر الجملة الظرفية فى محل الرفع بانه خبر المبتدأ ويحتمل ان يكون يوم غير ظرف مرفوع لفظا بانه خبر المبتدأ
المذكور وهو هذا وينفع فعل الصادقين مفعول به وصدقهم فاعل مضاف الى هم والجملة فى محل الجر بانه مضاف اليه ليوم اى على
تقدير اطلاق الفعل وارادة الاسم مجرور لفظا بانه مضاف اليه وهو للمضاف مفرد كتبه محمود فى قرية سقزاآه من الموت

او شبهه ولم يقل اسم اسند الفعل او شبهه اليه ليدخل فيه

الفاعل الذى ليس باسم نحو اعجبنى ان خرجت فان مع خرجت

فى محل الرفع فاعل لاعجبنى وليس باسم قوله ما اسند الفعل نحو

قام زيد فقام فعل اسند الى الفاعل وهو زيد قوله او شبهه ليدخل

فيه فاعل اسم الفاعل وامثاله من الصفة المشبهة والمصدر واسم

التفضيل والظرف وغيرها نحو زيد قائم ابوه فابوه فاعل لقائم قوله

وقدم عليه ليخرج زيد فى مثل قولك زيد قام قوله على جهة قيامه به

ليخرج عنه مفعول ما لم يسم فاعله نحو ضرب زيد فان قيام الفعل ليس

به بل وقوع الفعل عليه وانما لم يقل قائما به ليدخل الفاعل الذى يقوم

الفعل به حقيقة نحو علم زيد والفاعل الذى لا يقوم الفعل به حقيقة

نحو قرب زيد وبعد زيد قوله وهو على ضربين اى الفاعل على ضربين

احدهما مظهر نحو زيدٌ في ضرب زيدٌ والثاني مضمر وهو على ضربين

ايضا اما بارز مثل التاء في ضربتُ واما مستتر نحو هو المستتر في ضرب

في نحو زيد ضرب قوله والملحق به اي والملحق بالاصل اي المشبهة به على

خمسة اضرب الضرب الاول المبتداء وخبره ووجه مشابهة

المبتداء بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه ووجه مشابهة

الخبر بالفاعل ان كل واحد منهما جزء ثانٍ من الكلام قوله فالمبتدأ

هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسند اليه هذا حد المبتداء قوله

هو الاسم اشارة الى انه لا يكون المبتداء الا اسما او ما في معنا الاسم

مثل تسمع بالمعيدي خير من ان تراه اصله ان تسمع بالمعيدي

فحذفت ان وبدل النصب بالرفع او اطلق الفعل واريد الاسم

كقوله تعالى يوم ينفع الصادقين صدقهم اي يوم نفع الصا...

وعلى التقدير في تقديره سماعك بالمعيدي خير من رؤيتك قوله المجرد

عن العوامل اللفظية يخرج اسم انّ واسم كان واسم ما ولا بمعنى

ليس وغيرها قوله مسند اليه يخرج الخبر قوله والخبر هو المجرد عن

العوامل اللفظية مسند به وانما قال هو المجرد ولم يقل هو الاسم

المجرد لان خبر المبتداء قد يكون غير اسم نحو ضرب قوله المجرد عن

العوامل اللفظية يخرج خبر انّ وخبر كان وخبر ما ولا بمعنى ليس

وغيرها قوله مسند به يخرج المبتداء نحو زيد قائم قوله مبتداء وقوله

قائم خبره وانما قال في حد كل واحد من المبتداء والخبر هو المجرد

عن العوامل اللفظية اشارة الى انهما لم يكونا مجردين عن العوامل

المعنوية وهو التجريد عن العوامل اللفظية قوله وحق المبتداء ان

يكون معرفة لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون

معرفة لان الحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته قوله وقد

يجيء نكرة اى وقد يجيء المبتدا نكرة اذا تخصصت تلك النكرة

بوجه من الوجوه لانه حينئذ يقرب الى المعرفة والتخصص اما بان

يكون المبتدا النكرة في معنى الفاعل نحو شر اهر ذا ناب تقديره

ما اهر ذا ناب الا شر والفاعل يجوز ان يكون نكرة فيجوز للمبتدا الذي يحتمل الخبر

الذي معناه معنى الفاعل ان يكون نكرة واما بان يكون موصوفا كما

في هذه المثال المذكورة يحتمل ان يكون تقديره شر عظيم اهر

ذا ناب واما ان يكون تخصيص المبتدا النكرة بالمتكلم وهو في تخصيص

الدعاء نحو سلام عليكم اذ اصله سلمت سلاما عليكم فحذف

الفعل كما يحذف افعال المصادر فصار سلاما عليكم فعدل من

من النصب الدال على الحدوث والزوال الى الرفع الدال على الدوام

والثبات والبقاء فصار سلام عليكم فيكون سلام عليكم على ما كان

عليه في اصله وهو سلمت سلاما عليكم فيكون في قوة سلامي

عليكم قوله وحق الخبر ان يكون نكرة لان المخبر حكم والحكم

لا يلزم ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة قوله

وقد يجيئان اى وقد يجيء المبتدا والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد

نبينا فقوله الله معرفة بالالف واللام ومحمد بانه علم وقوله الهنا

ونبينا معرفتان بالاضافة وانما اورد مثالين لتكون كلمة الايمان

بتمامها قوله والخبر على ضربين اى وخبر المبتدا على ضربين اما مفرد

نحو زيد غلامك فان غلامك مفرد واما جملة اى جملة خبرية لا ا

نشائية فالجملة على اربعة اضرب اما جملة فعلية وهي التي تكون

جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فزيد مبتدا وذهب

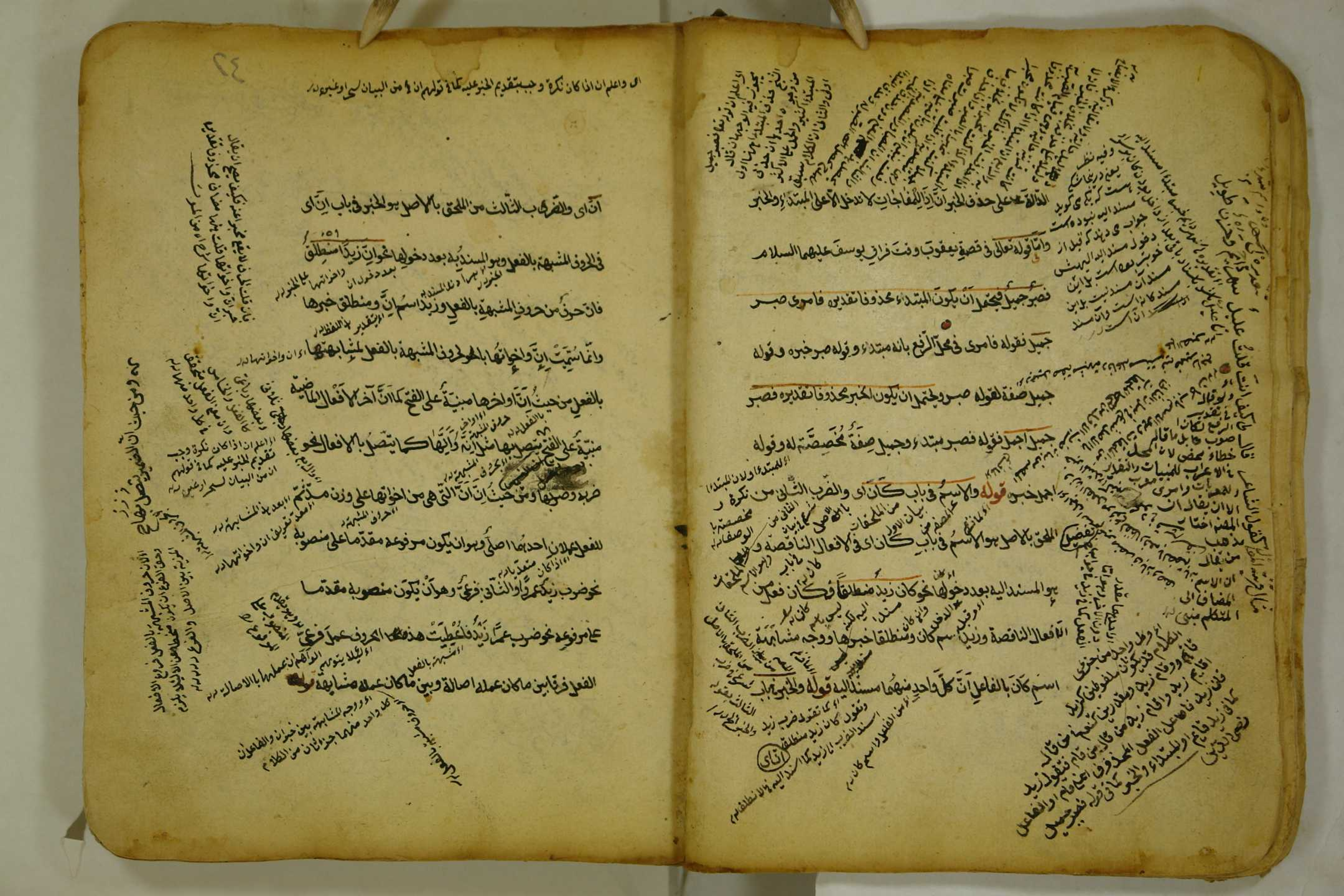
طلب
لان كون الشيء لنفسه ...
فرع لكون الشيء لنفسه فاذا لم يكن
لنفسه لا يلزم كونه بخلاف الجملة الخبرية
فانه يكون لغيره لا انه يكون لنفسه كامل

نحو ما طوى ض وابوه فاعله والجملة الفعلية في محل الرفع بانه خبر
المبتداء واما جملة اسمية وهي التي تكون جزوها الاول اسما نحو
عمرو اخوه ذاهب فعمرو مبتداء واخوه مبتداء ثان وذاهب خبر
المبتداء الثاني والمبتداء الثاني مع خبره في محل الرفع بانهما خبر
المبتداء الاول واما جملة شرطية وهي المركبة من الشرط والجزاء
نحو بكر ان تكرمه يكرمك فبكر مبتداء وان حرف الشرط وتكرمه
شرطه ويكرمك جزاؤه والجملة الشرطية في محل الرفع بانها خبر
المبتداء واما جملة ظرفية وهي الظرف الذي متعلقه مقدر من
نحو حصل او ثبت او استقر غير الظرف الذي متعلقه ملفوظا او
في حكم الملفوظ فانه لا محل له من الاعراب والظرف الذي متعلقه
مقدر نحو خالد امامك فخالد مبتداء وامامك ظرف متعلقه

~~مقدر متعلقه مقدر نحو خالد امامك فخالد مبتداء وامامك~~
مقدر تقديره خالد حصل امامك او ثبت امامك او استقر
امامك فحول الضمير المستتر في الفعل المقدر الى الظرف وحذف الفعل
نسيا منسيا فامامك في محل الرفع بانه خبر المبتداء ونحو بشر من
الكرام فبشر مبتداء ومن الكرام اعني الجار والمجرور ظرف متعلقه مقدر
تقديره بشر حصل من الكرام او ثبت او استقر منه فمن الكرام في محل
الرفع بانه خبر المبتداء وانما اورد مثالين في الجملة الظرفية لانه اراد ان
يقول الجملة الظرفية على ضربين اما حقيقة وهي ظرف الزمان والمكان
كالامثال الاول واما مجازية وهي كل جار ومجرور كالمثال
الثاني فان النحويين سموه ظرفا بالمجاز واما الظرف الذي متعلقه
ملفوظ فكقولك مررت بزيد واما الظرف الذي متعلقه في حكم

الملفوظ فكقولك بسم الله الرحمن الرحيم اى ابتدائى بسم الله
الرحمن الرحيم فمتعلقه ليس من افعال العامة فلا محل له من
الاعراب قوله ولابد اى ولا بد فى الجملة التى وقعت خبر المبتدإ
سواء كانت فعلية او اسمية او شرطية او ظرفية من
ضمير يرجع ذلك الضمير الى المبتدإ كما فى الجملة المذكورة ليربط الجملة
بالمبتدإ الا اذا كان الراجع معلوما فانه يحذف نحو البر الكر بستين
درهما والبر الحنطة والكر ستون قفيزا على ما ذكر فى المغرب وقال
صاحب الاساس فيها الكر اثنا عشر وسقا والوسق ستون
صاعا فالبر مبتدأ والكر مبتدأ ثان وبستين خبر المبتدإ الثانى
والمبتدأ الثانى مع خبره فى محل الرفع بانه خبر للمبتدإ الاول وليس
فى الجملة ضمير يرجع الى المبتدإ الاول لكنه محذوف للعلم به فانه لما

ذكر البر ثم ذكر الكر بستين علم ان الكر الذى بستين من البر فتقديره
البر الكر بستين منه فمنه فى محل الرفع النصب على الحال من الضمير
المستتر فى بستين قوله ويقدم اى يقدم الخبر على المبتدإ جوازا اذا كانا
على القياس من كون المبتدإ معرفة والخبر نكرة لعدم الالتباس نحو
منطلق زيد فزيد مبتدأ ومنطلق خبره مقدم عليه واما اذا كانا
معرفتين نحو المنطلق زيد فالمقدم مبتدأ والمؤخر خبره ولا يجوز العكس
خوفا للبس قوله ويجوز حذف احدهما اى ويجوز حذف احدهما
من المبتدإ والخبر عند دلالة قرينة على حذفه فمن حذف المبتدإ قول
المستهل اى طالب رؤية الهلال الهلال والله تقديره هذا
الهلال والقرينة الدالة على حذف المبتدإ طلب الهلال ومن حذف الخبر
قولهم خرجت فاذا السبع تقديره خرجت فاذا السبع موجود القرينة



الدالة على حذف الخبر ان اذا الفجائية لا تدخل الا على المبتدأ والخبر

واما قوله تعالى في قصة يعقوب وفي فراق يوسف عليهما السلام

فصبر جميل فيحتمل ان يكون المبتدأ محذوفا تقديره فامري صبر

جميل فقوله فامري في محل الرفع بانه مبتدأ وقوله صبر خبره وقوله

جميل صفة لقوله صبر ويحتمل ان يكون الخبر محذوفا تقديره فصبر

جميل اجمل فقوله فصبر مبتدأ وجميل صفة مخصصة له وقوله

اجمل خبره قوله والاسم في باب كان اي والضرب الثاني من

الملحق بالاصل هو الاسم في باب كان اي في الافعال الناقصة و

هو المسند اليه بعد دخولها نحو كان زيد منطلقا فكان فعل من

الافعال الناقصة وزيد اسم كان ومنطلقا خبرها ووجه مشابهة

اسم كان بالفاعل ان كل واحد منهما مسند اليه قوله والخبر في باب

اي واعلم ان اذا كان نكرة وجب تقديم الخبر عليه كما في قولهم ان من البيان لسحرا وغيره

ان اي والضرب الثالث من الملحق بالاصل هو الخبر في باب ان اي

في الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند بعد دخولها نحو ان زيدا منطلق

فان حرف من حروف المشبهة بالفعل وزيدا اسم ان ومنطلق خبرها

وانما سميت ان واخواتها بالحروف المشبهة بالفعل لمشابهتها

بالفعل من حيث ان اواخرها مبنية على الفتح كما ان اخر الافعال الماضية

مبنية على الفتح وتتصل بها الضمائر كما تتصل بالافعال نحو

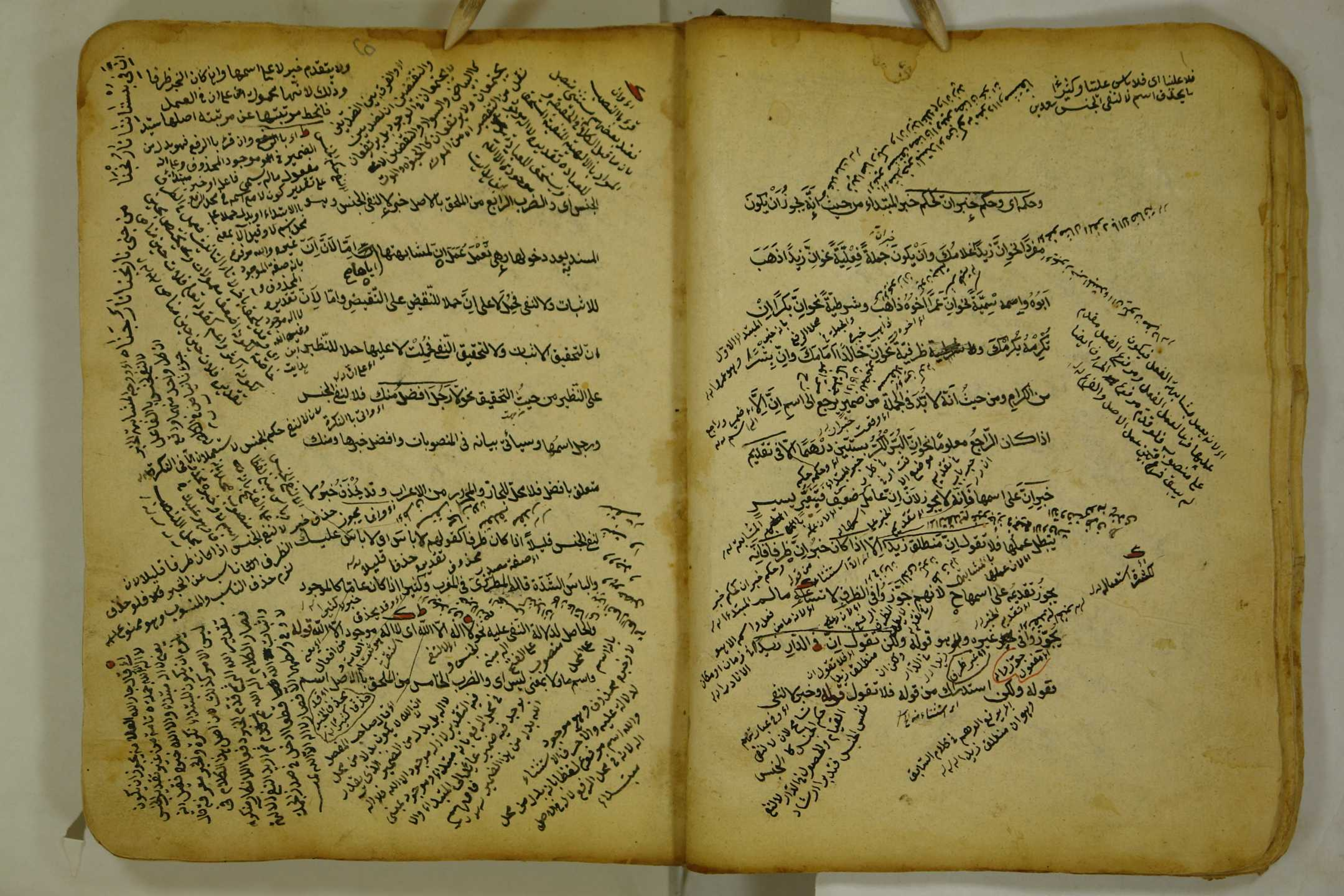
ضربك وضربها ومن حيث ان ان التي هي من اخواتها على وزن مد ثم

للفعل عملان احدهما اصلي وهو ان يكون مرفوعا مقدما على منصوبه

نحو ضرب زيد عمرا والثاني فرعي وهو ان يكون منصوبه مقدما

على مرفوعه نحو ضرب عمرا زيد فاعطيت هذه الحروف عمل فرعي

الفعل فرقا بين ما كان عمله اصالة وبين ما كان عمله مشابهة



وحكاه وحكم خبر ان حكم خبر المبتدا من حيث انه يجوز ان يكون
مفردًا نحو ان زيدًا منطلقٌ وان يكون جملة فعلية نحو ان زيدًا ذهب
ابوه واسمية نحو ان عمرًا اخوه ذاهب وشرطية نحو ان بكرًا ان
تكرمه يكرمك وظرفية نحو ان خالدًا امامك وان بشرًا
من الكرام ومن حيث انه لا بد في الجملة من ضمير يرجع الى الاسم الا
اذا كان الراجع معلومًا والخبر المذكور يستثنى دونهما الا في تقديم
خبر ان على اسمها فانه لا يجوز لان ان عامل ضعيف فيتغير بسبب
يبطل عملها فلا تقول ان منطلق زيدًا الا اذا كان خبر ان ظرفا فانه
يجوز تقديمه على اسمها لانهم جوزوا في الظرف لاتساعه ما لم
يجوزوا في غيره والمراد هو قوله ولكن تقول ان في الدار زيدًا
فقوله ولكن استدراك من قوله فلا تقول

ولا يتقدم خبر لا على اسمها وان كان الخبر ظرفا
وذلك لانها محمولة على ان في العمل
فانحط مرتبتها عن مرتبة اصلها
الجنس اي والضرب الرابع من الملحق بالاصل خبر لا لنفي الجنس وهو
المسند بعد دخولها وهي تعمل عمل ان لمشابهتها ان اما لان ان
للاثبات ولا للنفي فحمل لا على ان حملا للنقيض على النقيض واما لان
ان للتحقيق الاثبات ولا للتحقيق النفي فحملت لا عليها حملا للنظير
على النظير من حيث التحقيق نحو لا رجل افضل منك فلا لنفي الجنس
ورجل اسمها وسياتي بيانه في المنصوبات وافضل خبرها ومنك
متعلق بافضل فلا محل للجار والمجرور من الاعراب وقد يحذف خبر لا
لنفي الجنس قليلا اذا كان ظرفا كقولهم لا باس اي لا باس عليك
والباس الشدة قاله المطرزي في المغرب وكثيرا اذا كان عاما كالموجود
والحاصل لدلالة النفي عليه نحو لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله فقوله
واسم ما ولا بمعنى ليس اي والضرب الخامس من الملحق بالاصل اسم

ما ولا بمعنى ليس وهو المسند اليه بعد دخولهما لانشابه بليس مشابهة

قوية من حيث انها للنفي ولنفي الحال ومن حيث دخول الباء في خبرها

نحو ما زيد بمنطلق فتعمل عمل ليس في المعرفة نحو ما زيد منطلقا وفي

النكرة نحو ما رجل خيرا منك قوله رجل اسم ما وقوله خيرا خبرها

ومنك متعلق بقوله خيرا فلا محل له من الاعراب ولا تشابه بليس

مشابهة ضعيفة من حيث انها للنفي دون نفي الحال ولا تدخل الباء

في خبرها فلا تعمل عمل ليس الا في النكرة نحو لا احد افضل منك والفرق

بين لا بمعنى ليس ولا لنفي الجنس ظاهر لفظا ومعنى اما لفظا فان عمل

كل واحد منهما عكس الاخرى واما معنى فقولك لا رجل افضل منك

اذا كانت لنفي الجنس معناه ليس رجل من جنس الرجل افضل

منك واذا كانت بمعنى ليس معناه ليس رجل افضل منك

فيحتمل ان رجلا آخر افضل منك **قوله المنصوبات** اي هذا باب

المنصوبات وهي جمع المنصوب وهو ما اشتمل على علم المفعولية وهو

النصب والمنصوبات على ضربين احدهما اصل وهو ان يكون نصبه

اصالة والثاني ملحق به اي بالاصل وهو ان يكون نصبه ملحقا بالاصل

فالاصل هو المفعول اي والذي يكون نصبه اصالة

هو المفعول وهو على خمسة اضرب الضرب الاول المفعول المطلق ويسمى

مصدرا اي المكان الذي يصدر عنه الفعل اي يشتق عنه الفعل نحو

ضربت ضربا وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه قوله

اسم ما فعله فاعل احتراز عن اسم ما لم يفعله فاعل نحو اعجبني علم الله

قوله مذكور احتراز من قولك اعجبني القيام فان القيام اسم

ما فعله فاعل ولكن ليس اسم ما فعله فاعل مذكور لان فاعل الفعل

المذكور هو القيام ولا يكون شيء فاعل نفسه قوله بمعناه احتراز
من قولك كرهت قيامي فان قيامي اسم ما فعله فاعل فعل المتكلم
لان القيام اسم لما فعله المتكلم وهو ليس فاعل الفعل المذكور ولكن
قيامي ليس بمعنا كرهت قوله وهو اي والمفعول المطلق على ثلثة اقسام
القسم الاول للتاكيد وهو ما لا يزيد مدلوله على مدلول الفعل اي
لا يزيد معناه على معنا الفعل نحو ضربت ضربا والقسم الثاني
للنوع وهو ما يدل على بعض انواع الفعل نحو ضربت ضربة بكسر الضاد
وضربت ضربا شديدا والقسم الثالث للعدد وهو ما يدل على
المرات نحو ضربت ضربة بفتح الضاد وضربت ضربتين وضربت ضربات
وقد يكون المفعول المطلق بغير لفظ الفعل لكن موافقا له في المعنى
نحو قعدت جلوسا وجلست قعودا قوله والمفعول به اي والضرب

الثاني المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل اي تعلق به فعل الفاعل
نحو ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما فالاول يكون متعديا الى مفعول
واحد والثاني متعديا الى اثنين قوله وينصب بمضمر اي وينصب
المفعول به بفعل مقدر نحو قولك للحاج مكة اي كلكذ تقصد مكة
اي تعزم مكة ونحو قولك للرام القرطاس اي ارم القرطاس قوله
ومنه المنادى اي ومن اصناف المفعول به المنصوب بمضمر اي
بفعل مقدر المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب ا
دعو قائم مقام ادعو لفظا نحو يا زيدا وتقديرا كقوله تعالى
يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف فقوله المطلوب اقباله شامل
لغير المنادى نحو انا اطلب اقبالك فلما قال بحرف نائب مناب
ادعو اخرج ذلك وينصب المنادى المضاف نحو يا عبد الله فيا

حرف النداء نحو عبد الله منادى مضاف منصوب بيا التى هى نائب
مناب ادعو تقديره ادعو عبد الله وينصب المنادى المضارع
المضاف اى المشابه له نحو يا خيرا من زيد فيا حرف النداء
وخيرا منادى مشابه بالمضاف منصوب بيا ومن زيد متعلق
بخيرا والمراد بالمضارع المضاف اى بالمشابه ان يكون الثانى متعلقا
بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق من زيد بخيرا اى كتعلق الجار
والمجرور بخيرا او ينصب المنادى النكرة نحو يا راكبا فيا حرف النداء
وراكبا منادى نكرة منصوب بيا قوله واما المفرد المعرفة فمضموم
اى واما المنادى المفرد المعرفة مبنى على الضم نحو يا زيد ويا رجل ونحو
بالمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا مشابه بالمضاف وانما بنى لكونه
مشابها بها الكاف ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب

وفيهم موقعها وانما بنى على الحركة لان منه ما يسكن ما قبل اخره نحو يا زيد
فلو بنى على السكون لالتقى الساكنان على غير حده وهو محذور
الباقى فى عليهم طرد للباب وانما بنى على الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس
بالمنادى المضاف الى ياء المتكلم المحذوف الياء اكتفاء بالكسرة عن
الياء نحو يا غلام ولم يبن على الفتح لتكون حركة البناية مخالفة الحركة
الاعرابية لاخوانه اى المنادى المضاف المضارع كما انها
منصوبة كما ذكرو وانما اورد مثالين اشارة الى ان النكرة الواقعة
بعد ياء النداء ان اريد منها شخص معين فهو المنادى المفرد المعرفة
قوله وفى صفته اى وفى صفة المنادى المفرد المعرفة اى التى هى مفردة
يجوز فيه الرفع حملا على اللفظ نحو يا زيد الظريف وانما جاز فيه اعتبار
المحل كما فى المبنيات لان حركته مشابهة لحركة المعرب من حيث

العوض ويجوز النصب ايضا نحو يا زيد الظريف حملا على المحل فان محله النصب لانه مفعول به بالحقيقة قوله و في المضافة اي و في الصفة المضافة اي التي هي مضافة يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى ان كان مضافا لم يجز فيه الا النصب فتابع المنادى اذا كان مضافا نصبه بطريق الاولى لبعده عن حرف النداء الموجب للبناء قوله واذا وصف اي واذا وصف المنادى المفرد المعرفة بابن نظر فان وقع الابن بين العلمين فتح المنادى اي بني المنادى على الفتح لكثرة الاستعمال نحو يا زيد بن عمرو وحذفت همزة الابن في الخط لكثرة الاستعمال ايضا قوله والا فالضم اي وان لم يقع الابن بين العلمين فالضم لازم اي فبناؤه على الضم لازم واثبتت همزة الابن في الخط لازم لعدم كثرة الاستعمال

واذا قصد نداء المعرف باللام ... قيل نحو قوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اذا قصدت قراءة القرآن فاستعذ بالله

ح وذلك بان لا يكون بعد الابن علم نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبل الابن علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي قوله واذا نودي المعرف باللام اي واذا نودي الاسم المعرف باللام لا يجوز ادخال حرف النداء عليه اي على الاسم المعرف باللام لئلا يجتمع حرفا التعريف اي الياء واللام في كلمة واحدة فلا يقال يا الرجل بل يؤتى بلفظ مبهم مثل ايها او هذا او ايهذا فيدخل حرف النداء على المبهم ثم يجري المعرف باللام على ذلك المبهم فيقال يا ايها الرجل او يا هذا الرجل او يا ايهذا الرجل وانما لم يؤت باي وحده لانه لازم الاضافة فجعل ها في ايها في اي هذا عوضا عن المضاف اليه قوله والتزموا رفع الرجل جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال فح يا حرف النداء و المبهم هو المنادى المفرد المعرفة



والرجل بالرفع صفة المفردة فينبغي ان يجوز فيه الرفع والنصب فاجاب
بقوله والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء والمبهم للتوصل
فلتحرك بحركة توافق حركة البنائية وفي صفة المفردة الرفع حملا على
اللفظ نحو يا ايها الرجل الظريف لا غير لانه معرب بعيد من حرف
النداء الموجب للبناء وهو الياء وفي المنصوب الا اذا كان لمرابية
لفظيا بعيد اللفظ دون المحل وقالوا يا الله خاصة لعدم الاذن
الشرعي في اطلاق الاسم المبهم على الله قوله ويحذف حرف النداء من
المنادى العلم نحو قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ويحذف حرف النداء من المنادى المضاف نحو قوله تعالى فاطر السموات
والارض اي يا فاطر السموات ففي كلامه لف ونشر قوله ولا يحذف
من اسم الجنس اي لا يحذف حرف النداء من المنادى الذي

هو اسم

اي اعلم ان حذف النداء على ثلاثة اضرب جائز وواجب وممتنع اما الممتنع ففي اسم الجنس والجائز في المثال المذكور في المتن والواجب في اللهم

هو اسم الجنس فلا يقال رجل في يا رجل لان اصله ان ينادى
بنحو يا ايها الرجل كما تقدم اذ تعريف اسم الجنس انما هو باللام
فاذا قلت يا رجل فقد حذفت الالف واللام واستغنيت عنهما بحرف
النداء اي بيا فلما حذفتهما استغنيت عن المبهم الذي للتوصل
فحذفته ايضا فصار يا رجل فلو حذفت حرف النداء ايضا
يلزم الاجحاف ويجب حذف حرف النداء في اللهم فان اصله
يا الله فحذف الياء وعوض عنه الميم المشددة لانه حرفان وانما عوضت
الميم في آخره لئلا يتقدم على اسم الله شيء في حالة الخطاب رعاية
للادب فصار اللهم قيل لو كان كذلك لما جاز الجمع بين الياء والميم
لكراهة اجتماع المعوض والمعوض عنه ولكنه جائز كما انشد
الفراء وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهما

اى وانما خص الترخيم بالمنادى لان النداء انما يكون الامر منهم فالترخيم فيه يؤذن بان هذا الامر مما لا يقبل التوقيف حتى يتم

اللهم اى امنا بالخير اى اقصدنا بالخير من الامّ وهو القصد

فلما كثر فى كلامهم حذفت همزة امّ تخفيفا فصارت اللهم قوله

ومن خصائص المنادى الترخيم وهو فى اللغة التليين ويقال الحذف

ومنه ترخيم المنادى وهو حذف فى آخر المنادى للتخفيف وذلك

الترخيم جائز اذا كان المنادى موصوفا بصفات ثلث اذا كان

علما وغير مضاف وزائدا على ثلثة احرف والمحذوف اما حرف واحد نحو

يا حارِ فى حارث واما حرفان زائدتان بمعنى واحد كمعنى التانيث

او كمعنى التذكير نحو يا عثمَ فى يا عثمان فان الالف والنون زائدتان لم يخرج

لمعنى التذكير واما حرفان غير زائدتين لكن فى آخره حرف صحيح

قبله حرف علة فاذا حذف الحرف الصحيح الذى قبله حرف علة تحذف

حرف العلة اولى تحذف ايضا نحو يا منصُ فى يا منصور ويشترط

اى ويحذف الاسم الاخير وذلك اذا كان المنادى مركبا نحو بعلبك لان الاسم الاخير بمنزلة تاء التانيث

فى هذا القسم الاخير ان يكون المنادى زائدا على اربعة احرف احتراز

عن نحو ثمود لئلا يلزم بسبب الترخيم وجدان الكلمة على ابنية لم

توجد فى ابنية كلام العرب وعمار ومسكين كمنصور والمحذوف

فى حكم الباقى عند اكثر النحويين فيترك الباقى على ما كان عليه من الحركة

والسكون فتقول يا حارِ بكسر الراء ويا اسمَ ويا عثمَ بفتح الميم ويا منصُ

بضم الصاد وقال بعضهم الباقى اسم برأسه وقد حذف المحذوف

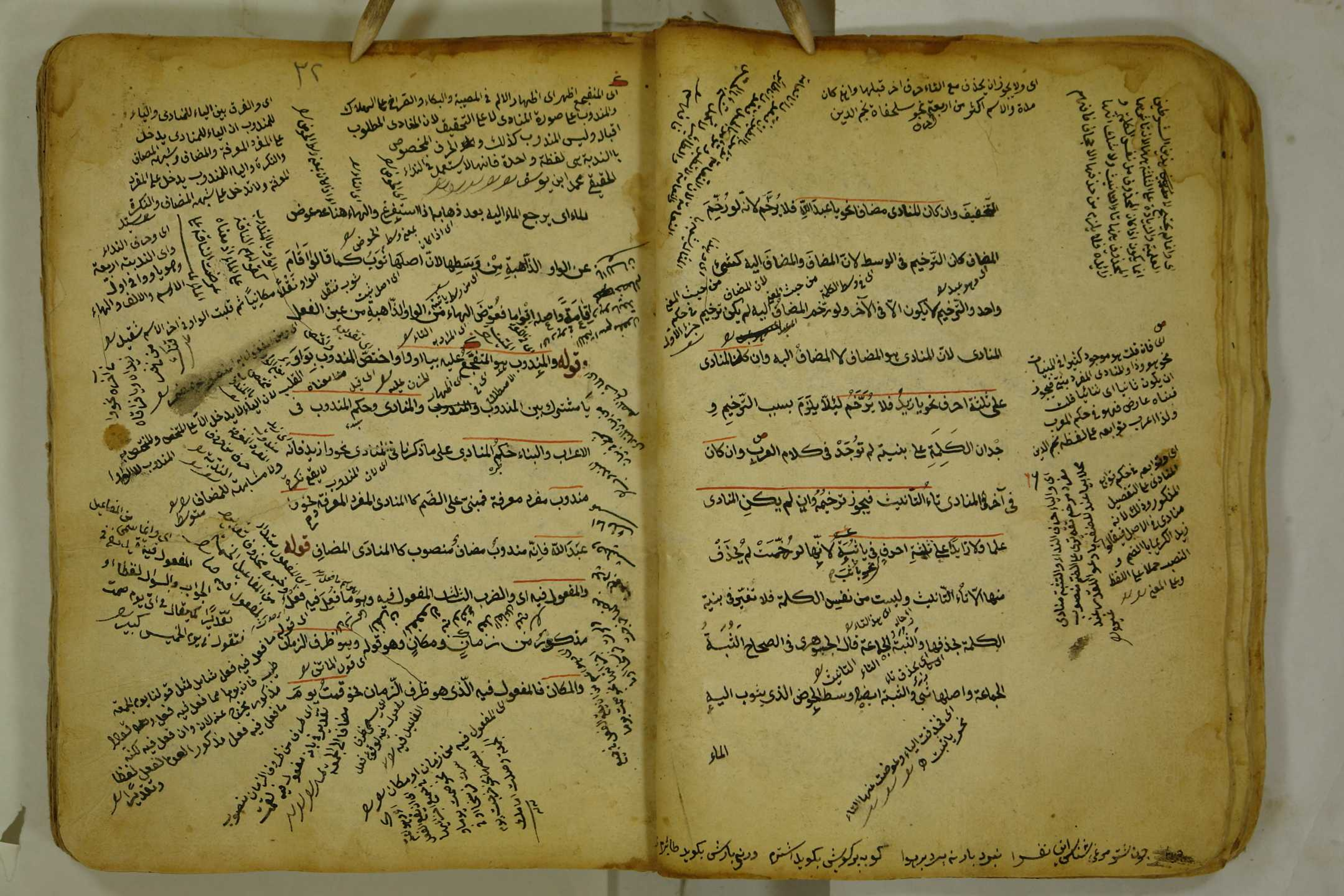
نسيا منسيا فيضم الباقى لان المنادى المفرد والمعرفة فيقال يا حارُ

ويا اسمُ ويا عثمُ ويا منصُ بضم الراء والميم والصاد قوله وان كان

اسم جنس اى وان كان المنادى اسم جنس نحو يا فارس فلا يرخم

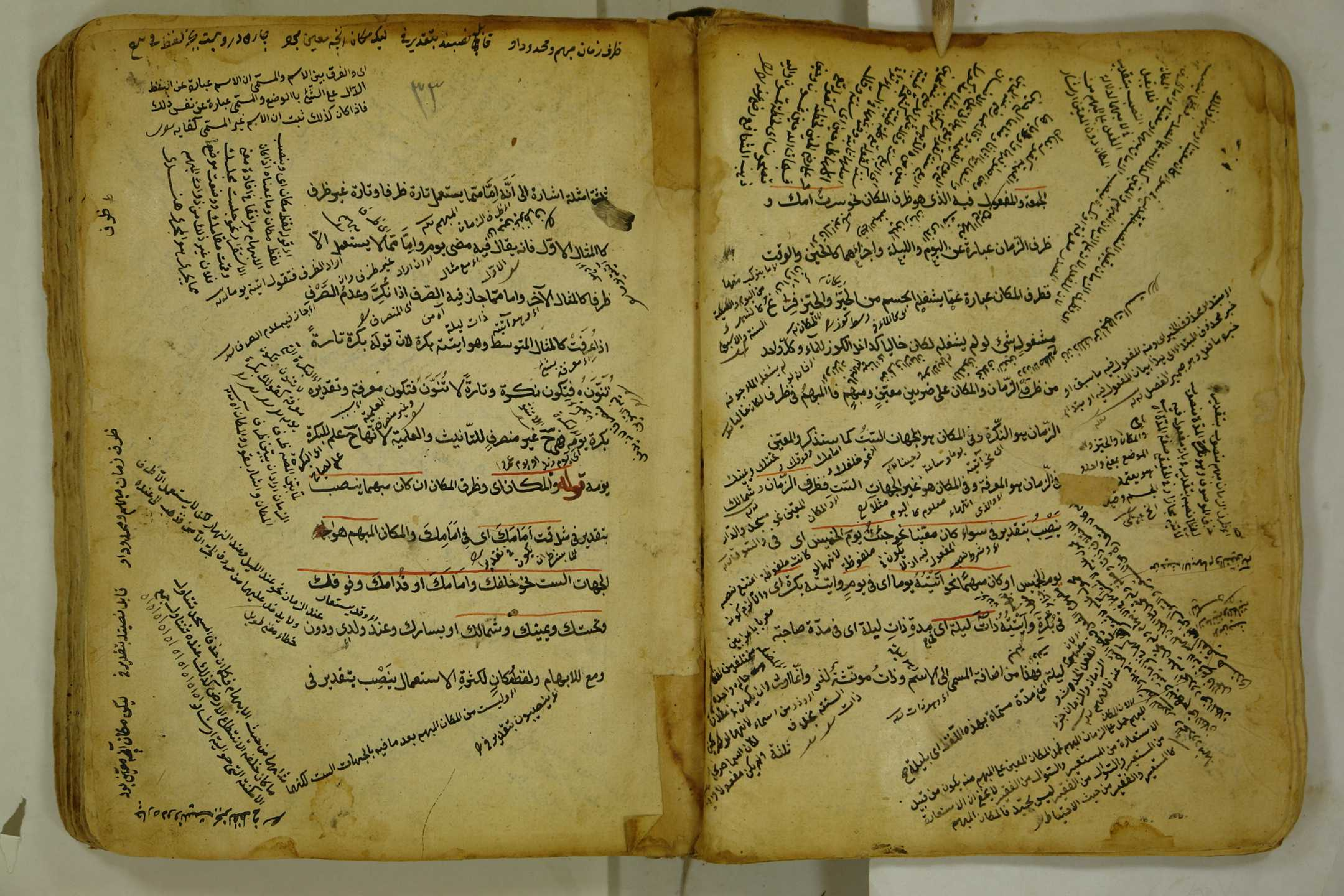
لان نداء اسم الجنس غير كثير فى كلام العرب فلا يناسب

التخفيف بخلاف العلم فان نداءه هو الكثير فى كلامهم فيناسب



التخفيف وان كان للمنادى مضافا نحو يا عبد الله فلا يرخم لانه لو رخم
المضاف كان الترخيم في الوسط لان المضاف والمضاف اليه كشيء
واحد والترخيم لا يكون الا في الآخر ولو رخم المضاف اليه لم يكن ترخيم
المنادى لان المنادى هو المضاف لا المضاف اليه وان كان المنادى
على ثلثة احرف نحو يا زيد فلا يرخم لئلا يلزم بسبب الترخيم و
جدان الكلمة على بنية لم توجد في كلام العرب وان كان
في آخر المنادى تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن المنادى
علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا ثبة لانها لو حذفت لم يحذف
منها الا تاء التانيث وليست من نفس الكلمة فلا تبقى بنية
الكلمة بحذفها والثبة الجماعة قال الجوهري في الصحاح الثبة
الجماعة واصلها ثبي والثبة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه
الماء

الماء اي يرجع الماء اليه بعد ذهابه اذا استفرغ والهاء هنا عوض
عن الواو الذاهبة من وسطها لان اصلها ثوب كما قالوا اقام
اقامة واصله اقواما فعوض الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل
قوله والمندوب هو المتفجع عليه بيا او وا واختص المندوب بوا و
يا مشترك بين المندوب والمنادى وحكم المندوب في
الاعراب والبناء حكم المنادى على ما ذكرنا في المنادى نحو وا زيداه فانه
مندوب مفرد معرفة فيبنى على الضم كالمنادى المفرد المعرفة نحو وا
عبد الله فانه مندوب مضاف منصوب كالمنادى المضاف قوله
والمفعول فيه اي والضرب الثالث المفعول فيه وهو ما فعل فيه فعل
مذكور من زمان ومكان وهو قوله وهو ظرف الزمان
والمكان فالمفعول فيه الذي هو ظرف الزمان نحو قمت يوم



الجهة والمفعول فيه الذي هو ظرف المكان نحو سرت امامك و

ظرف الزمان عبارة عن اليوم والليلة واجزائهما كالحين والوقت

فظرف المكان عبارة عما يشغله الجسم من الحيز والحيز فراغ

مشغول بشيء لو لم يشغله لكان خاليا كداخل الكوز للماء وكل واحد

من ظرفي الزمان والمكان على ضربين معين ومبهم فالمبهم في ظرف

الزمان هو النكرة وفي المكان هو الجهات الست كما سنذكر والمعين

في الزمان هو المعرفة وفي المكان هو غير الجهات الست فظرف الزمان

ينصب بتقدير في سواء كان معينا نحو جئت يوم الخميس اي في

يوم الخميس او كان مبهما نحو اتيته يوما اي في يوم واتيته بكرة اي

في بكرة واتيته ذات ليلة اي مدة ذات ليلة اي في مدة صاحبة

ليلة فهذا من اضافة المسمى الى الاسم وذات مؤنثة لذو واعلم

اي والفرق بين الاسم والمسمى ان الاسم عبارة عن اللفظ الدال على الشيء بالوضع والمسمى عبارة عن نفس ذلك فاذا كان كذلك ثبت ان الاسم غير المسمى كفاية

٣٣

امثلة اشارة الى انه اما مما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف

كالمثال الاول فانه يقال فيه مضى يوم واما مما لا يستعمل الا

ظرفا كالمثال الآخر واما مما جاز فيه الصرف اذا نكر وعدم الصرف

اذا عرف كالمثال المتوسط وهو اتيته بكرة لان قوله بكرة تارة

تنون فيكون نكرة وتارة لا تنون فتكون معرفة وتقديره

بكرة يوم فهي غير منصرف للتانيث والعلمية لانها علم للبكرة

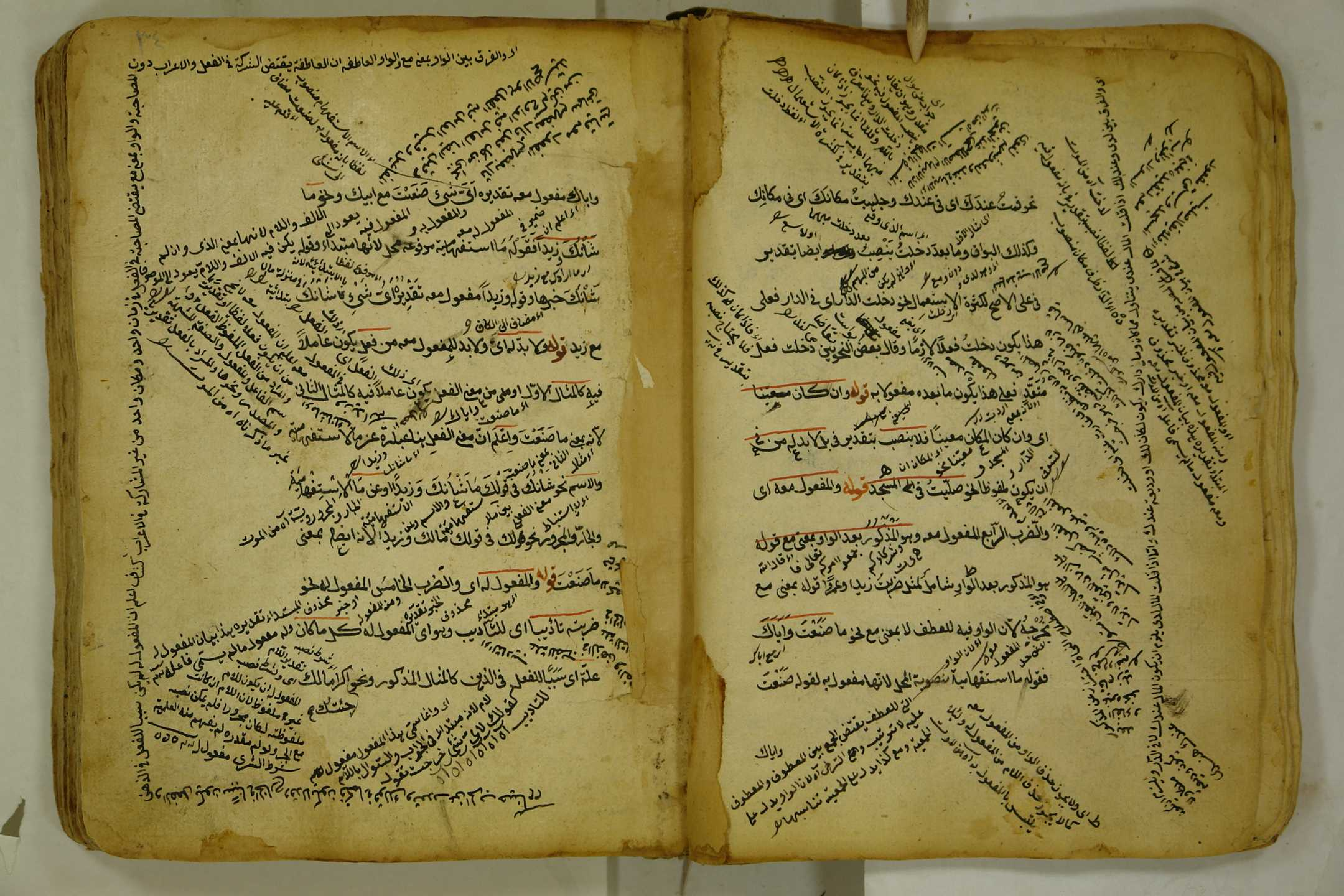
يومه قوله والمكان اي وظرف المكان ان كان مبهما ينصب

بتقدير في نحو قمت امامك اي في امامك والمكان المبهم هو

الجهات الست نحو خلفك وامامك او قدامك وفوقك

وتحتك ويمينك وشمالك او يسارك وعند ولدى ودون

ومع للابهام ولفظ مكان لكثرة الاستعمال ينصب بتقدير في



غوث عندك اى في عندك وجلست مكانك اى في مكانك
كذلك البواقي وما بعد دخلت ينتصب [illegible] ايضا بتقدير
في على الاصح لكثرة الاستعمال نحو دخلت الدار اى في الدار فعلى
هذا يكون دخلت فعلا لازما وقال بعض النحويين دخلت فعل
متعد فعلى هذا يكون ما بعده مفعولا به قوله وان كان معينا
اى وان كان المكان معينا فلا ينتصب بتقدير في بل لا بد له من في
ان يكون ملفوظا نحو صليت في المسجد قوله والمفعول معه اى
والضرب الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد الواو بمعنى مع قوله
هو المذكور بعد الواو شامل لمثل ضربت زيدا وعمرا قوله بمعنى مع
مخرج له لان الواو فيه للعطف لا بمعنى مع نحو ما صنعت واباك
فقوله ما استفهامية منصوبة المحل لانها مفعول به لقوله صنعت

واباك مفعول معه تقديره اى شيء صنعت مع ابيك ونحو ما
شانك وزيدا فقولك ما استفهامية مرفوعة المحل لانها مبتدأ وقوله
شانك خبره وقوله وزيدا مفعول معه تقديره اى شيء شانك
مع زيد قوله فلا بد له اى ولا بد للمفعول معه من فعل يكون عاملا
فيه كالمثال الاول او معنى من معنى الفعل يكون عاملا فيه كالمثال الثاني
لانه بمعنى ما صنعت واعلم ان معنى الفعل بالجملة عبارة عن الاستفهام
والاسم نحو شانك في قولك ما شانك وزيدا او عن ما الاستفهامية
والجار والمجرور نحو قولك في قولك ما لك وزيدا لانه ايضا بمعنى
ما صنعت قوله والمفعول له اى والضرب الخامس المفعول له نحو
ضربته تاديبا اى للتاديب وهو اى المفعول له كل ما كان
علة اى سببا للفعل في الذهن كالمثال المذكور ونحو اكرامك

والفرق بين الحال والتمييز ان التمييز ما يحتمل الاجناس فيتميز باحد الاجناس ما يحتمل اوصاف فيتميز باحد الاوصاف تم

اى اكرامك وجئتك امس قوله والملحق به اى الذى الحق بالاصل

اى بالمفعول اى شبه به سبعة اضرب قوله الحال اى الضرب الاول

الحال وهى مشابهة للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة

واقعة بعد كلام تام قوله وهى اى والحال بيان هيئة الفاعل او

المفعول به نحو ضربت زيدا قائما قوله قائما يحتمل ان يكون حالا من

المفعول به وهو قوله زيدا ويحتمل ان يكون حالا من الفاعل وهو التاء

فى ضربت قوله وحقها اى وحق الحال التنكير لانها حكم والحكم لا يلزم

ان يكون معرفة والاصل هو النكرة بالنسبة الى المعرفة وحق ذى

الحال التعريف لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه ان يكون معرفة

لان الحكم على الشىء لا يكون الا بعد معرفة قوله فان تقدمت اى

فان تقدمت الحال على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى

يسمى التمييز تمييزا لانه تمييز الاجناس اى يخلص بعضها عن بعض ... وان يسمى تمييزا الا ان المصدر وضع موضع الفاعل

او وان لم يكن فيه الالتباس لانه لا يجوز ان يكون راكبا صفة الرجل للزوم الموافقة بين الصفة والموصوف فى الاعراب

راكبا رجل قوله راكبا حال من قوله رجل وهو فاعل جاءنى فلما تقدم

قوله راكبا على قوله رجل جاز تنكير رجل واما اذا لم يتقدم الحال على ذى

الحال لم يجز تنكير ذى الحال فلا يجوز جاءنى رجل راكبا لالتباس

الحال بالصفة فى مثل قولك رايت رجلا راكبا فلما لم يجز فى مثل هذا

التركيب للالتباس لم يجز فى مثل قولك جاءنى رجل راكبا طردا للباب

قوله والتمييز اى والضرب الثانى من الملحق بالاصل التمييز وهو مشابه

للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام

تام وهو اى والتمييز رفع الابهام عن المفرد والمراد بالمفرد هنا ما لا

يكون جملة او عن نسبة فى جملة فالاول اى الذى يرفع

الابهام عن المفرد كقولك عندى راقود خلا والراقود دن طويل

الاسفل كهيئة الاردبة يسيع داخله بالقار وهو معرب



وبلجع الاواقيد لقوله خلا تميز برفع الابهام عن المفرد الذي هو رافود

وكقولك عندي منوان سمنا فقوله سمنا تميز برفع الابهام عن

المفرد الذي هو منوان فقوله درهما تميز برفع الابهام عن المفرد الذي

هو عشرون وكقولك عندي ملأه عسلا اي ملأ الاناء وملاه

الشي ما يملأه فقوله عسلا يرفع الابهام عن المفرد الذي هو ملاه وانما

اورد اربعة امثلة اشارة الى ان التميز لا ينصب عن مفرد الا عن

مفرد تام والذي يتم به المفرد اربعة اشيا التنوين ونون التثنية

ونون شبه الجمع المصحح والاضافة **قوله** والثاني اي الذي يرفع الابهام

عن نسبة في جملة نحو طاب زيد نفسا فقوله طاب فعل ليس

فيه ابهام وقوله زيد فاعل وليس فيه ابهام ايضا بل الابهام

في النسبة بينهما وهي طيب زيد فقوله نفسا تميز برفع

اي فان نسبة الطيب الى زيد مبهم فانها يحتمل ان يكون الى زيد الى ما يتعلق به من النفس والعين والقلب وغير ذلك ونفسا يرفع الابهام وتميز

ذلك

٢٦

ذلك الابهام وكذلك طاب عمرو فرحا اي فرح فرحا شديدا فقوله

فرحا تميز برفع الابهام عن النسبة التي في هذا الجملة وهي طيب عمرو و

المثال الاول حقيقي والثاني مجازي **قوله** والمستثنى الى والقرب

الثالث من الملحق بالاصل المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواتها

نحو خلا وعدا وما خلا وما عدا وليس ولا يكون وغير و

المستثنى مشابه للمفعول من حيث ان كل واحد منهما فضلة

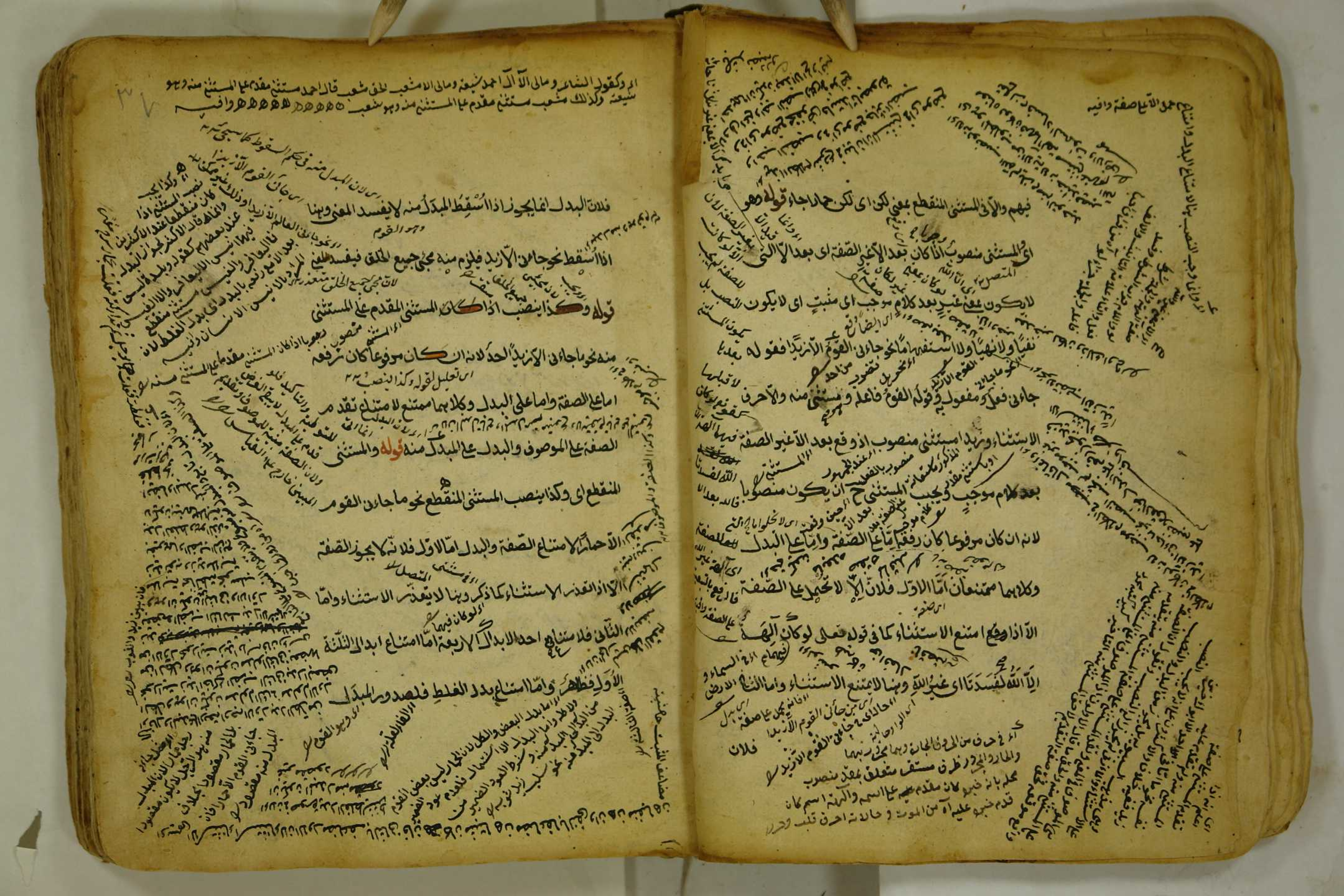
واقعة بعد كلام تام **قوله** وهو اي والمستثنى على ضربين متصل و

منقطع فالمتصل المستثنى هو المخرج عن المتعدد اي من المجموع بالا

واخواتها نحو جاءني الرجال الا زيدا والمستثنى المنقطع هو المذكور

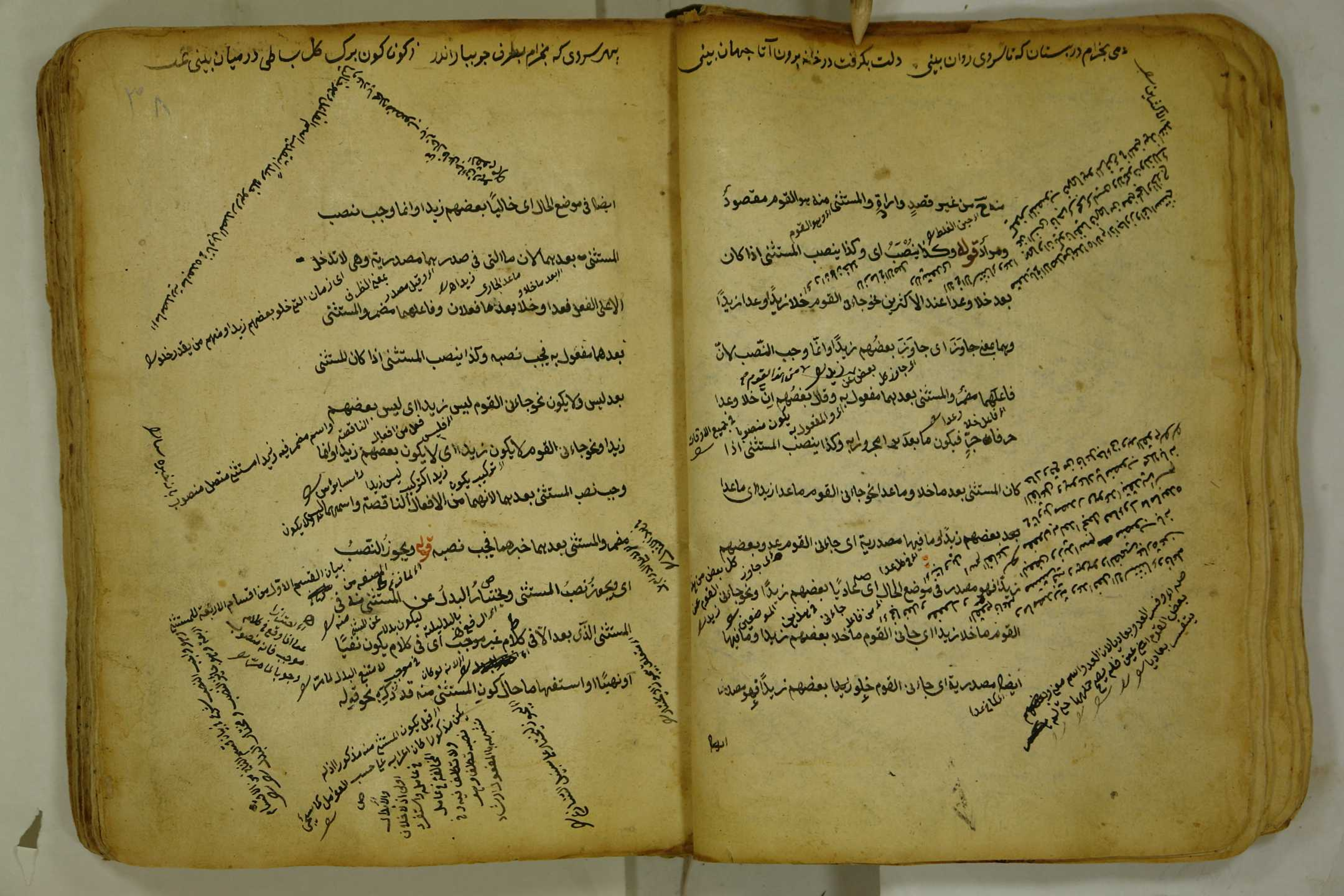
بعد الا واخواتها غير مخرج عن المتعدد نحو ما جاءني القوم الا حمارا

فقوله حمارا مستثنى منقطع لانه غير مخرج من القوم لعدم دخوله بجملة



فيهم والا فالمستثنى المنقطع يعني لكن اي لكن حمارا جاء قوله وهو
اي المستثنى منصوب اذا كان بعد الا غير الصفة اي بعد الا التي
لا يكون بمعنى غير بعد كلام موجب اي مثبت اي لا يكون
نفيا ولا نهيا ولا استفهاما نحو جاءني القوم الا زيدا فقوله
جاءني فعل ومفعول وقوله القوم فاعل ومستثنى منه والا حرف
الاستثناء وزيدا مستثنى منصوب اذ وقع بعد الا غير الصفة
بعد كلام موجب ووجب المستثنى ح ان يكون منصوبا
لانه ان كان مرفوعا كان رفعه اما على الصفة واما على البدل
وكلاهما ممتنعان اما الاول فلان الا لا تحمل على الصفة
الا اذا امتنع الاستثناء كما في قوله تعالى لو كان فيهما الهة
الا الله لفسدتا اي غير الله وهنا لا يمتنع الاستثناء واما الثاني
فلان

فلان البدل انما يجوز اذا اسقط المبدل منه لا يفسد المعنى وهنا
اذا اسقط نحو جاءني الا زيد فيلزم منه مجيء جميع الخلق فيفسد المعنى
قوله وكذا ينصب اذا كان المستثنى المقدم على المستثنى
منه نحو ما جاءني الا زيدا احد لانه ان كان مرفوعا كان رفعه
اما على الصفة واما على البدل وكلاهما ممتنع لامتناع تقدم
الصفة على الموصوف والبدل على المبدل منه قوله والمستثنى
المنقطع اي وكذا ينصب المستثنى المنقطع نحو ما جاءني القوم الا حمارا
لامتناع الصفة والبدل اما الاول فلانه لا يجوز الصفة
الا اذا تعذر الاستثناء كما ذكر وهنا لا يتعذر الاستثناء واما
الثاني فلامتناع احد الابدال الاربعة اما امتناع ابدال الثلثة
الاول فظاهر واما امتناع بدل الغلط فلصدوره البدل



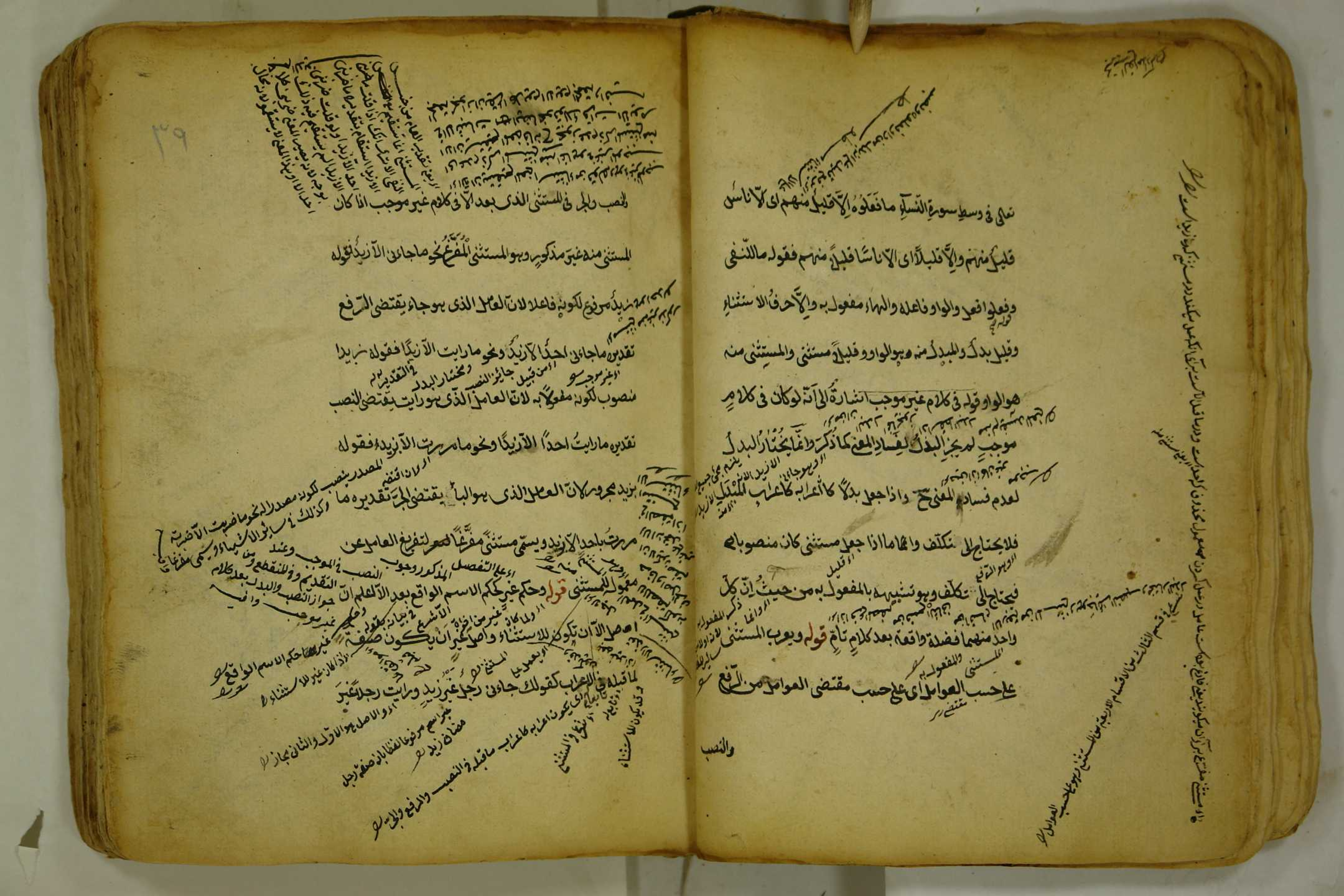
می بخرام در بستان که تا سروی روان بینی　دولت بگرفت در خانه برون آ تا جهان بینی

منه حتى من غير قصد وارادة والمستثنى منه هو القوم مقصودٌ
ومراد قوله وكذا ينصب اى وكذا ينصب المستثنى اذا كان
بعد خلا وعدا عند الاكثرين نحو جاءني القوم خلا زيدًا وعدا زيدًا
وهما بمعنى جاوز اى جاوز بعضهم زيدًا وانما وجب النصب لان
فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما مفعول به وقال بعضهم ان خلا وعدا
حرفا جر فيكون ما بعدهما مجرورا به وكذا ينصب المستثنى اذا
كان المستثنى بعد ما خلا وما عدا نحو جاءني القوم ما عدا زيدًا اى ما عدا
بعد بعضهم زيدًا وما فيهما مصدرية اى جاءني القوم عدو بعضهم
زيدًا فهو مصدر في موضع الحال اى متجاوزا بعضهم زيدًا ونحو جاءني
القوم ما خلا زيدًا اى جاءني القوم ما خلا بعضهم زيدًا وما فيهما
ايضا مصدرية اى جاءني القوم خلو بعضهم زيدًا فهو مصدر

ايضا

بهر سروی که بخرام بطرف جویبار اندر　اگر نا کون برگ گل ب طی در میان بینی

ايضا في موضع الحال اى خاليا بعضهم زيدا وانما وجب نصب
المستثنى بعدهما لان ما التي في صدرهما مصدرية وهي لا تدخل
الا على الفعل فعدا وخلا بعدها فعلان وفاعلهما مضمر والمستثنى
بعدهما مفعول به فيجب نصبه وكذا ينصب المستثنى اذا كان المستثنى
بعد ليس ولا يكون نحو جاءني القوم ليس زيدا اى ليس بعضهم
زيدا ونحو جاءني القوم لا يكون زيدا اى لا يكون بعضهم زيدا وانما
وجب نصب المستثنى بعدهما لانهما من الافعال الناقصة واسمهما مضمر ولا يكون
مضمر والمستثنى بعدهما خبرهما فيجب نصبه قوله ويجوز النصب
اى يجوز نصب المستثنى ويختار البدل عن المستثنى منه في
المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب اى في كلام يكون نفيا
او نهيا او استفهاما حال كون المستثنى منه قد ذكر نحو قوله



تعالى في وسط سورة النساء ما فعلوه الا قليل منهم اى الا ناس
قليل منهم والا قليلا اى الا ناسا قليلا منهم فقوله ما للنفي
وفعلوا فعل والواو فاعله والهاء مفعول به والا حرف الاستثناء
وقليل بدل والمبدل منه هو الواو وقليلا مستثنى والمستثنى منه
هو الواو وقوله في كلام غير موجب اشارة الى انه لو كان في كلام
موجب لم يجز البدل لفساد المعنى كما ذكر وانما يختار البدل
لعدم فساد المعنى واذا جعل بدلا كان اعرابه كاعراب المبدل
فلا يحتاج الى تكلف واما اذا جعل مستثنى كان منصوبا
فيحتاج الى تكلف وهو تشبيهه بالمفعول به من حيث ان كل
واحد منهما فضلة واقعة بعد كلام تام قوله ويعرب المستثنى
على حسب العوامل اى على حسب مقتضى العوامل من الرفع

والنصب

والنصب والجر في المستثنى الذي بعد الا في كلام غير موجب اذا كان
المستثنى منه غير مذكور وهو المستثنى المفرغ نحو ما جاءني الا زيد فقوله
زيد مرفوع لكونه فاعلا لان العامل الذي هو جاء يقتضي الرفع
تقديره ما جاءني احد الا زيد ونحو ما رايت الا زيدا فقوله زيدا
منصوب لكونه مفعولا به لان العامل الذي هو رايت يقتضي النصب
تقديره ما رايت احدا الا زيدا ونحو ما مررت الا بزيد فقوله
بزيد مجرور لان العامل الذي هو الباء يقتضي الجر تقديره ما
مررت باحد الا زيد ويسمى مستثنى مفرغا لتفريغ العامل عن
معمول المستثنى قوله وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا اعلم ان
اصل الا ان تكون للاستثناء واصل غير ان يكون صفة
لما قبله في الاعراب كقولك جاءني رجل غير زيد ورايت رجلا غير

لان جمع المنكور غير المحصور يحتمل ان يتناول اقل الجمع فقط وهو الثلثة فحينئذ لا يتعمم المستثنى لانه يكون رابعا فيمتنع المتصل وان يتناول مافوق الاقل فيعممه حينئذ فيمتنع المنقطع ايضا لان المتصل يجب دخوله في المستثنى منه وخروجه بالا والمنقطع خروجه فقط فيذكر بعد الا وبينهما تنافي لاهذا ولاذاك بخلاف ما اذا كان الجمع معرفا بلام العهد او الاستغراق او محصورا فحينئذ يكون احدهما متعينا مصطفى بن محمد

كان مابعده مجرورا لانه مضاف اليه وكان حكم غير في الاعراب

اذا كان للاستثناء حكم الاسم الواقع بعد الا فانه قابل للاعراب

لانه اسم بخلاف الا لانها حرف والحرف لا يقبل الاعراب فيكون غير

منصوبا اذا كان بعد كلام موجب نحو جاءني القوم غير زيد ويجوز

نصبه ويختار البدل عن المستثنى منه في كلام غير موجب وذكر

المستثنى منه نحو ماجاءني القوم غير زيد بالرفع على البدل وغير

زيد بالنصب على الاستثناء ويعرب غير على حسب مقتضى العوامل

من الرفع والنصب والجر اذا كان في كلام غير موجب وكان المستثنى

منه غير مذكور يعني اذا كان المستثنى مستثنى مفرغا نحو ماجاءني

غير زيد ومارايت غير زيد ومامررت بغير زيد وكذا ينصب

غير اذا كان مستثنى منقطعا نحو ماجاءني غير حمار

زيد ومررت برجل غير زيد ومعنى غير المغايرة في الذات او في الصفة

ثم انهم يجعلون الا للصفة حملا على غير اذا امتنع الاستثناء وذلك

اذا كانت الا تابعة لجمع منكور غير محصور كقوله تعالى لو كان

فيهما آلهة الا الله لفسدتا فقوله الا تابعة لقوله آلهة وهو قوله

الا الله صفة لقوله آلهة تقديره لو كان فيهما آلهة غير الله لفسدتا

لان الجمع منكور غير محصور يحتمل ان يتناول ثلثة فقط

ولم يكن المستثنى من جملة الثلاثة لعدم افادة التعميم فلا

استغراق ولانه لو جعلت الا للاستثناء لكان الله مستثنى

داخلا في المستثنى منه وهو آلهة ومخرجا منها بالا فيلزم وجود

الهة وهو كفر فاذا امتنع الاستثناء جعلت الا للصفة كغير

كما جعل غير للاستثناء حملا على الا اذا كان غير للاستثناء

كان

وكذا ينصب اذا كان مقدما على المستثنى منه نحو ما جاءني

غير زيد احد قوله والخبر في باب كان اي والضرب الرابع من

الملحق بالاصل هو الخبر في الافعال الناقصة وهو المسند بعد

دخولها نحو كان زيد منطلقا فكان فعل من الافعال الناقصة

وزيدا اسمها ومنطلقا خبرها قوله والاسم في باب ان اي

والضرب الخامس من الملحق بالاصل هو الاسم في باب ان وهو من

الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها ودليل

عمل باب ان ما ذكرنا في المرفوعات نحو ان زيدا قائم فان حرف من

الحروف المشبهة بالفعل وزيدا اسمها وقائم خبرها قوله ولا لنفي

الجنس اي والضرب السادس من الملحق بالاصل لا لنفي الجنس

اذا كان اسم لا لنفي الجنس مضافا نحو لا غلام رجل عندك

فلا لنفي الجنس وغلام مضاف الى رجل اسمها وعندك خبرها وكان

اسم لا لنفي الجنس مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو لا خيرا

منك عندنا فلا لنفي الجنس وخيرا مشابه بالمضاف اسمها ومنك

متعلق بخيرا وعندنا خبرها والمراد بالمضارع بالمضاف

ان يكون الثاني متعلقا بالاول لا بطريق الاضافة كتعلق

منك بخيرا اي كتعلق الجار والمجرور بخيرا كما ذكرنا وهو المسند اليه

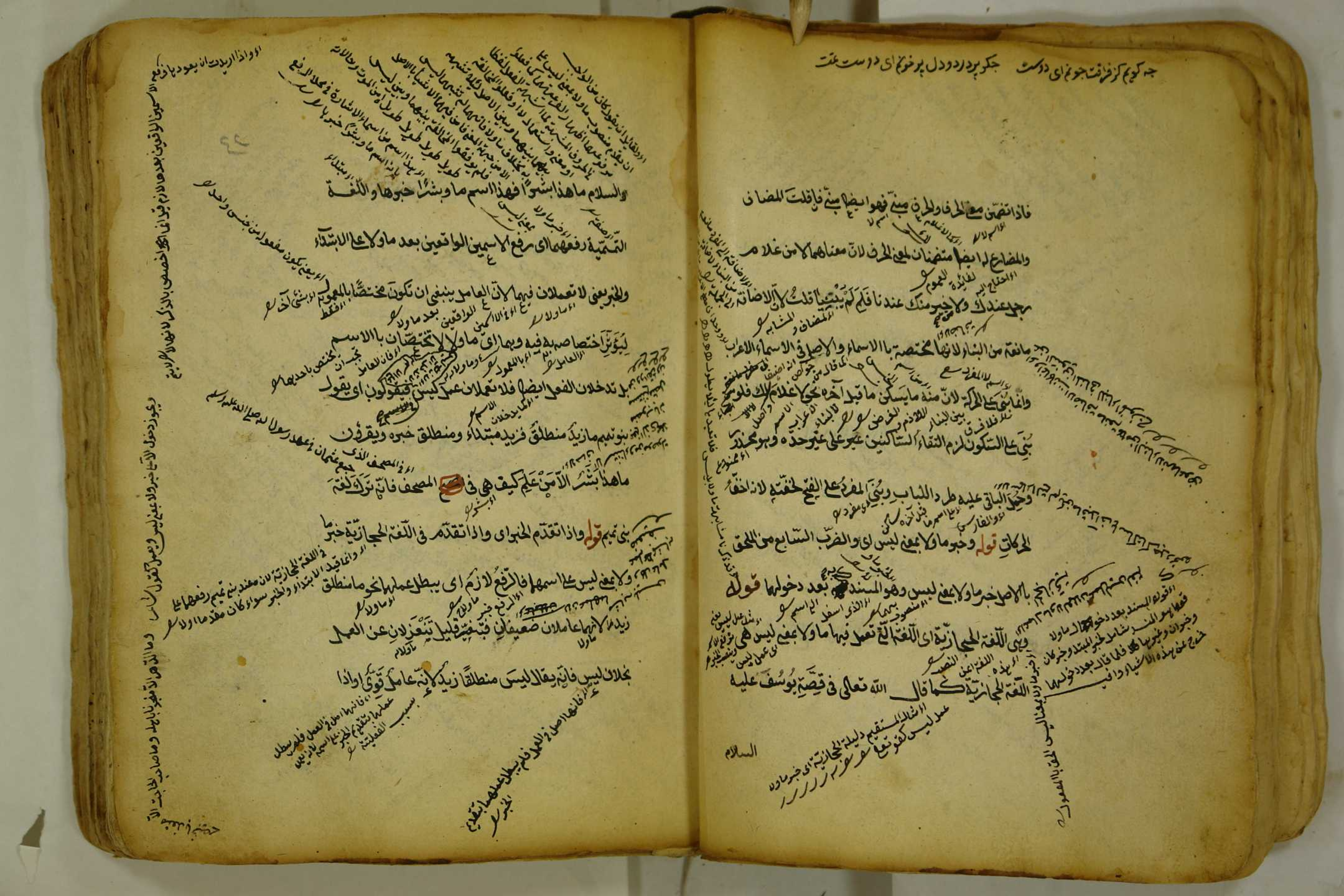
بعد دخولها ودليل عملها ما ذكرنا في المرفوعات قوله واما المفرد

فمفتوح اي واما اسم لا لنفي الجنس المفرد بان لم يكن مضافا

ولا مضارعا له فمبني على الفتح نحو لا غلام لك فلا لنفي الجنس وغلام

مفرد مبني على الفتح اسمها ولك خبرها وانما بني المفرد لتضمنه معنى

الحرف لان معناه لا من غلام لك ليفيد العموم لانه لنفي الجنس



چه گویم کز فراقت چونم ای دوست جگر پر درد و دل پر خونم ای دوست

فاذا تضمن معنى الحرف والحرف مبنى فهو ايضا مبنى فان قلت المضاف
والمضارع ايضا متضمنان لمعنى الحرف لان معناهما الا من غلام
رجل عندك ولا خير منك عندنا فلم لم يبنيا قلت لان الاضافة
مانعة من البناء لانها مختصة بالاسماء والاصل فى الاسماء الاعراب
وانما بنى على الحركة لان منه ما يسكن ما قبل آخره نحو لا غلام لك فلو
بنى على السكون لزم التقاء الساكنين على غير حده وهو محذور
وحمل الباقى عليه طردا للباب وبنى المفرد على الفتح لخفته لانه اخف
الحركات قوله وخبر ما ولا بمعنى ليس اى والضرب السابع من الملحق
بالاصل خبر ما ولا بمعنى ليس وهو المسند بعد دخولهما قوله
وفى اللغة الحجازية اى اللغة التى تعمل فيها ما ولا بمعنى ليس هى
اللغة الحجازية كما قال الله تعالى فى قصة يوسف عليه
السلام

السلام ماهذا بشرا فهذا اسم ما وبشرا خبرها واللغة
التميمية رفعهما اى رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على الابتداء
والخبر يعنى لا تعملان فيهما لان العامل ينبغى ان تكون مختصا بالمعمول
ليؤثر اختصاصه فيه وهما اى ما ولا لا تختصان بالاسم
بل تدخلان الفعل ايضا فلا تعملان عمل ليس فيقولون اى يقول
بنو تميم ما زيد منطلق فزيد مبتدأ ومنطلق خبره ويقرؤن
ماهذا بشر الا من علم كيف هى فى المصحف فانه نزل بلغة
بنى تميم قوله واذا تقدم الخبر اى واذا تقدم فى اللغة الحجازية خبر ما
ولا بمعنى ليس على اسمها فالرفع لازم اى يبطل عملهما نحو ما منطلق
زيد لانهما عاملان ضعيفان فبتغير قليل تنعزلان عن العمل
بخلاف ليس فانه يقال ليس منطلقا زيد لانه عامل قوى واذا

انتقض نفيهما بالا فالرفع لازم اى يبطل عملهما نحو ما زيد الا

منطلق لانهما تعملان بسبب انهما بمعنى ليس وهو النفى فلما انتقض

النفى بالا يبطل عملهما بخلاف ليس فانه يقال ليس زيد الا منطلقا

لان سبب عمله انه فعل لا للنفى فاذا انتقض نفيه بالا بقى

سبب عمله وهو كونه فعلا **قوله المجرورات** اى هذا باب

المجرورات وهى جمع المجرور وهو ما اشتمل على علم المضاف اليه

وهو الجر والمجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف

الجر فالاول نحو زيد فان قوله زيد مجرور بالاضافة لانه مضاف

اليه والثانى نحو سرت من البصرة الى الكوفة فان قوله البصرة

مجرور بحرف الجر وهو من والاضافة على ضربين اضافة معنوية

واضافة لفظية فالاضافة المعنوية ان يكون المضاف غير

صفة مضافة الى معمولها وذلك اى كون المضاف غير صفة مضافة

الى معمولها بان لا يكون المضاف صفة والمراد بالصفة اسم الفاعل

واسم المفعول والصفة المشبهة نحو غلام زيد فان غلام ليس

بصفة او بان يكون المضاف صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع

مصر فان قوله مصارع صفة لانه اسم فاعل مضافة الى غير معمولها

لان مصر ليس بمعمول المصارع **قوله** وهى اى والاضافة المعنوية

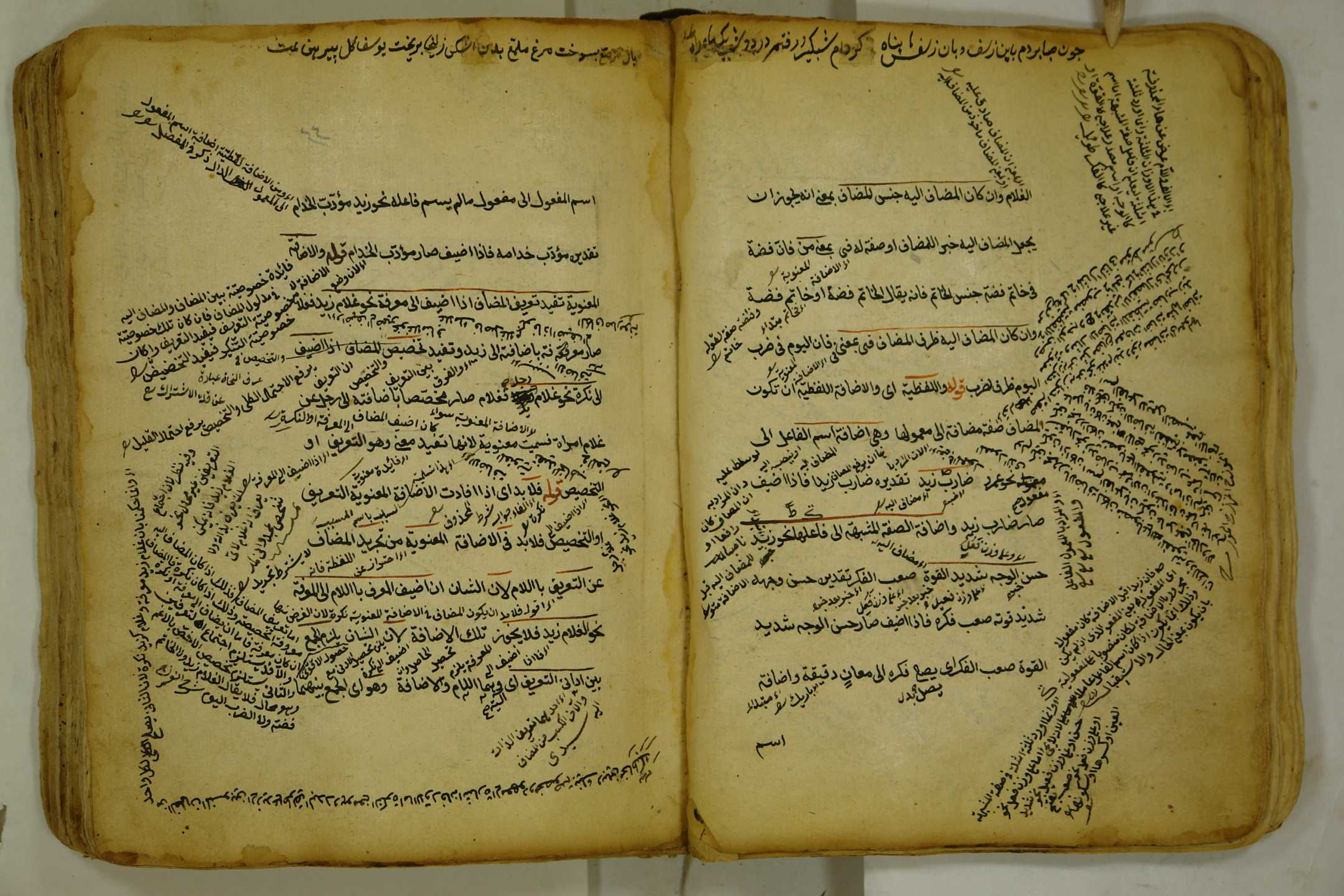
على ثلثة اقسام اما بمعنى اللام نحو غلام زيد اى غلام لزيد او

بمعنى من نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة او بمعنى فى نحو ضرب

اليوم اى ضرب فى اليوم وذلك اى المذكور لان الشان ان لم

يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه فالاضافة المعنوية

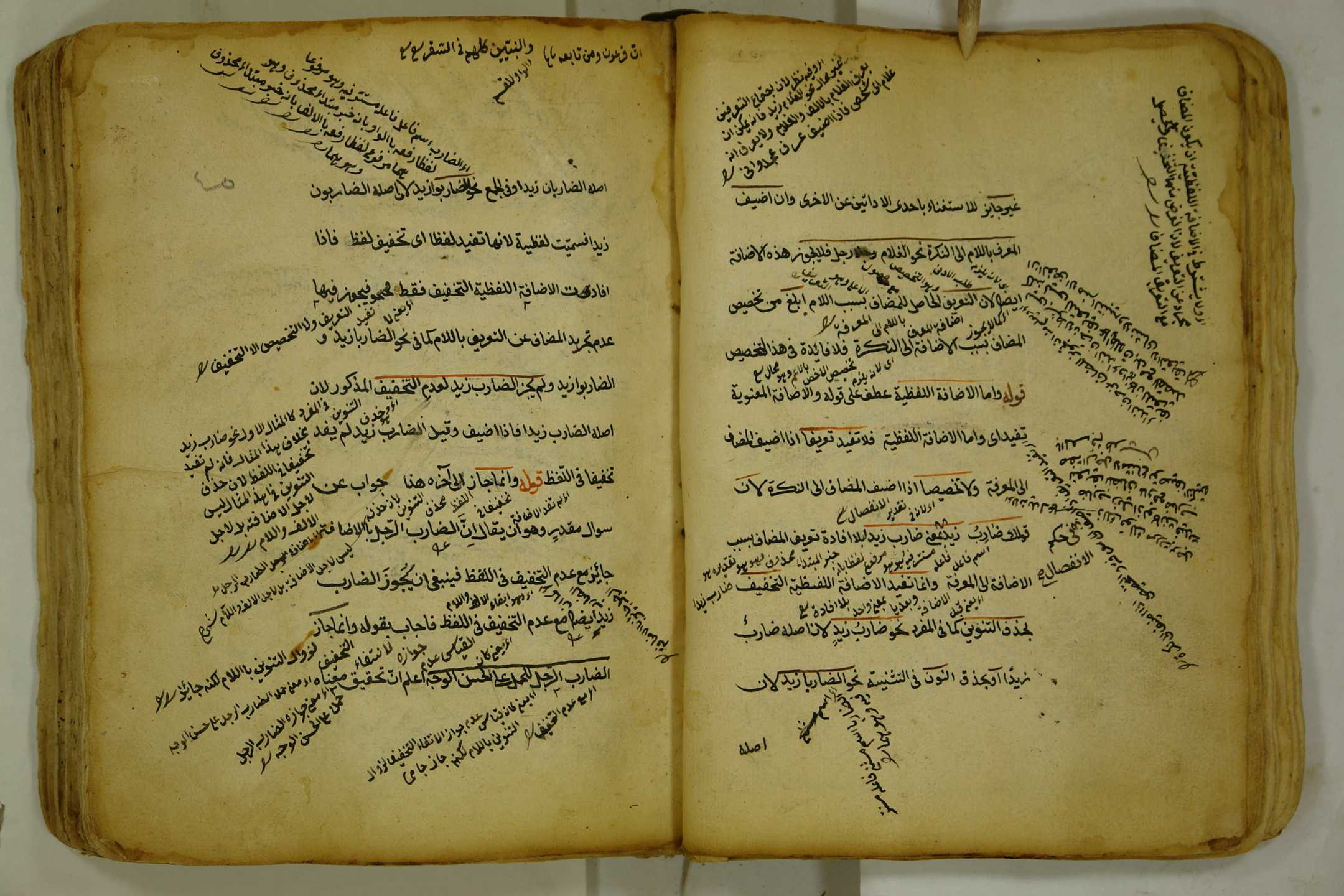
بمعنى اللام فان زيدا فى غلام زيد ليس جنس الغلام ولا ظرف



الغلام وان كان المضاف اليه جنسا للمضاف بمعنى انه يجوز ان
يحمل المضاف اليه خبرا للمضاف او صفة له ففي بمعنى من فان فضة
في خاتم فضة جنس لخاتم فانه يقال الخاتم فضة او خاتم فضة
وان كان المضاف اليه ظرف المضاف ففي بمعنى في فان اليوم في ضرب
اليوم ظرف لضرب قوله واللفظية اى والاضافة اللفظية ان تكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي اضافة اسم الفاعل الى
معموله نحو ضارب زيد تقديره ضارب زيدا فاذا اضيف
صار ضارب زيد واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها نحو زيد
حسن الوجه شديد القوة صعب الفكر تقديره حسن وجهه
شديد قوته صعب فكره فاذا اضيف صار حسن الوجه شديد
القوة صعب الفكر اى يصعب فكره الى معاني دقيقة واضافة

اسم

اسم المفعول الى مفعول مالم يسم فاعله نحو زيد مؤدب الخدام
تقديره مؤدب خدامه فاذا اضيف صار مؤدب الخدام قوله والاضافة
المعنوية تفيد تعريف المضاف اذا اضيف الى معرفة نحو غلام زيد فانه
صار معرفة باضافته الى زيد وتفيد تخصيص المضاف اذا اضيف
الى نكرة نحو غلام رجل فان غلام صار مخصصا باضافته الى رجل عن
غلام امراة نسميت معنوية لانها تفيد معنى وهو التعريف او
التخصيص قوله فلا بد اى اذا افادت الاضافة المعنوية التعريف
او التخصيص فلا بد في الاضافة المعنوية من تجريد المضاف
عن التعريف باللام لان الشان ان اضيف المعرف باللام الى المعرفة
نحو الغلام زيد فلا يجوز تلك الاضافة لان الشان يلزم الجمع
بين اداتي التعريف اى وهما اللام والاضافة وهو اى الجمع بينهما



غير جائز للاستغناء باحدى الاداتين عن الاخرى وان اضيف
المعرف باللام الى النكرة نحو الغلام رجل فلا يجوز هذه الاضافة
ايضا لان التعريف الحاصل للمضاف بسبب اللام ابلغ من تخصيص
المضاف بسبب الاضافة الى النكرة فلا فائدة فى هذا التخصيص
قوله واما الاضافة اللفظية عطف على قوله والاضافة المعنوية
تفيد اى واما الاضافة اللفظية فلا تفيد تعريفا اذا اضيف المضاف
الى المعرفة ولا تخصيصا اذا اضيف المضاف الى النكرة لان
قولك ضارب زيد مع ضارب زيد بلا افادة تعريف المضاف بسبب
الاضافة الى المعرفة وانما تفيد الاضافة اللفظية التخفيف
بحذف التنوين كما فى المفرد نحو ضارب زيد لان اصله ضارب
زيدا او بحذف النون فى التثنية نحو الضاربا زيد لان

اصله الضاربان زيدا او فى الجمع نحو الضاربوا زيد لان اصله الضاربون
زيدا فسميت لفظية لانها تفيد لفظا اى تخفيفا لفظا فاذا
افادت الاضافة اللفظية التخفيف فقط فيجوز فيها
عدم تجريد المضاف عن التعريف باللام كما فى نحو الضاربا زيد و
الضاربوا زيد ولم يجز الضارب زيد لعدم التخفيف المذكور لان
اصله الضارب زيدا فاذا اضيف وقيل الضارب زيد لم يفد
تخفيفا فى اللفظ قوله وانما جاز الى آخره هذا جواب عن
سؤال مقدر وهو ان يقال ان الضارب الرجل بالاضافة
جائز مع عدم التخفيف فى اللفظ فينبغى ان يجوز الضارب
زيد ايضا مع عدم التخفيف فى اللفظ فاجاب بقوله وانما جاز
الضارب الرجل لحمله على الحسن الوجه اعلم ان تحقيق

انهم لما ارادوا اضافة الحسن الى الوجه في قولهم الحسن الوجه شبهوا

الحسن الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب

الرجل لان ما لا يجوز نصبه لا يجوز اضافته لانه لا يجوز الاضافة

الى المرفوع اى الفاعل لان الصفة المشبهة في الحقيقة هو الفاعل لان

الحسن الوجه في المعنى فلو اضيف الى المرفوع يلزم اضافة الشيء الى نفسه

وهو غير جائز للزوم المغايرة بين المضاف والمضاف اليه فاذا شبهوا الحسن

الوجه [illegible] في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب

الرجل اضافوا الحسن الى الوجه وقالوا الحسن الوجه فا[illegible] فادت

هذه الاضافة التخفيف وهو حذف الضمير واستتاره في الحسن

او حذف الجار والمجرور لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير

واضيف واستتر في الحسن او الحسن الوجه منه فلما شبهوا الحسن

الوجه في النصب لتصح الاضافة بالضارب الرجل بنصب الرجل

كما ذكرنا شبهوا الضارب الرجل [illegible] الرجل في صحة الاضافة با

لحسن الوجه بالاضافة ووجه المشابهة بينهما ان الجزء الاول في كل

واحد منهما صفة مضافة الى معمولها وان كلا الجزئين فيهما من

المضاف اليه معرفان باللام فجاز الضارب الرجل لمشابهة الحسن

الوجه بالمشابهة المذكورة وهو قوله وانما جاز الضارب الرجل للحمل

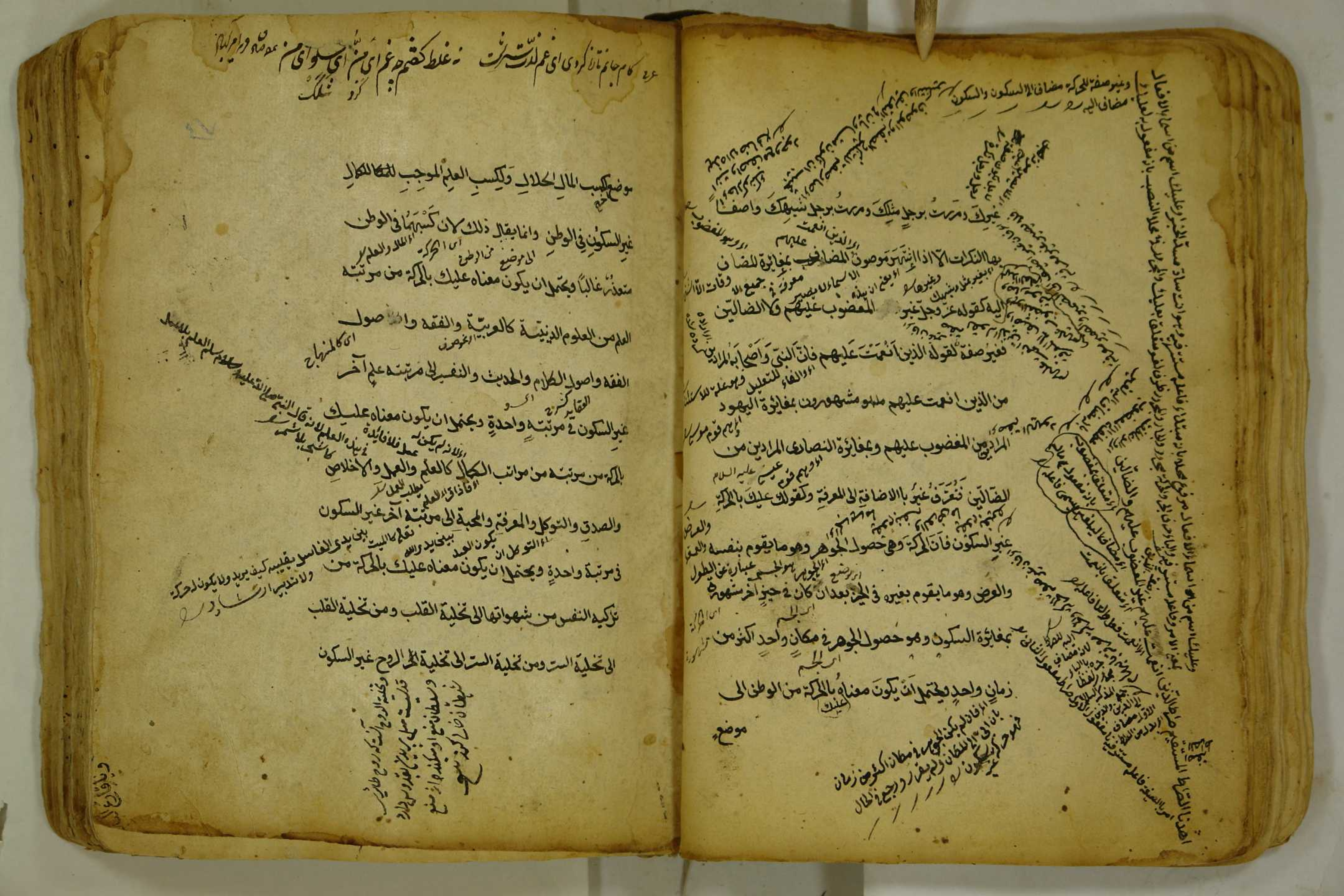
عن الحسن الوجه ولم يجز الضارب زيد لعدم مشابهته الحسن الوجه

بالمشابهة المذكورة لان الجزء الثاني من الضارب زيد مجرد عن

التعريف باللام قوله واما نحو غير ومثل وشبه كشبيه بمعنى غير فلا

يتعرف بالاضافة وان اضيف ذلك الى المعرفة لتوغلها وتمكنها

في ابهامها وفي ذلك اى فلعدم تعرفها جاز ان تقول مررت برجل



غيرك ومررت برجل مثلك ومررت برجل شبهك واصفا
بها النكرات الا اذا اشتهر موصوف المضاف بمغايرة للمضاف
اليه كقوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فغير صفة لقوله الذين انعمت عليهم فان النبي واصحابه المرادين
من الذين انعمت عليهم مشهورون بمغايرة اليهود
المرادين من المغضوب عليهم وبمغايرة النصارى المرادين من
الضالين فتعرّف غير بالاضافة الى المعرفة وكقولك عليك بالحركة
غير السكون فان الحركة وهي حصول الجوهر وهو ما يقوم بنفسه
والعرض وهو ما يقوم بغيره في الحيز بعد ان كان في حيز اخر مشهورة
بمغايرة السكون وهو حصول الجوهر في مكان واحد اكثر من
زمان واحد ويحتمل ان يكون معناه بالحركة من الوطن الى
موضع

موضع كسب المال الحلال وكسب العلم الموجب للكمال
غير السكون في الوطن وانما يقال ذلك لان كسبهما في الوطن
متعذر غالبا ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من مرتبة
العلم من العلوم الدينية كالعربية والفقه واصول
الفقه واصول الكلام والحديث والتفسير الى مرتبة علم آخر
غير السكون في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك
بالحركة من مرتبة من مراتب الكمال كالعلم والعمل والاخلاص
والصدق والتوكل والمعرفة والمحبة الى مرتبة اخرى غير السكون
في مرتبة واحدة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحركة من
تزكية النفس من شهواتها الى تخلية القلب ومن تخلية القلب
الى تخلية السر ومن تخلية السر الى تخلية الروح غير السكون



يا طالب العلم علمك حارس   وعزك داخل وانت فارس

ويحشر الناس يوم القيامة عريانا   والعالم بنور العلم لابس

في درجة ويحتمل ان يكون معناه عليك بالحكمة من مرتبة [illegible]

الشريعة الى مرتبة الطريقة ومن مرتبة الطريقة الى مرتبة الحقيقة

غير السكون في مرتبة واحدة والا اذا اشتهر موصوف المضاف

بمماثلة المضاف اليه او بمشابهته نحو صاحب النجاع

مشهور [illegible] الجواد في الكمال والدبس مشهور بمشابهته

العسل في الحلو فتعرف فمثل وشبه بالاضافة الى المعرفة قوله

وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كقوله تعالى

واسئل القرية اي واسئل اهل القرية فان السوال عن القرية [illegible]

قوله التوابع اي ومن انواع اصناف الاسم التوابع وهي

كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة قوله كل ثاني

شامل لخبر المبتداء وخبر كان وخبر ان وخبر ما ولا ليس وخبر [illegible]

لا لنفي الجنس وقوله باعراب سابقه يخرج خبر كان وخبر ان وخبر ما

ولا ليس وخبر لا لنفي الجنس وقوله من جهة واحدة يخرج خبر

المبتدا قوله والتوابع خمسة اي خمسة اقسام القسم الاول التاكيد

وهو تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او في الشمول فقوله تابع شامل

لجميع التوابع وقوله يقرر امر المتبوع يخرج العطف بالحروف والبدل

وقوله في النسبة يخرج الصفة وعطف البيان وانما قال في الشمول ليدخل

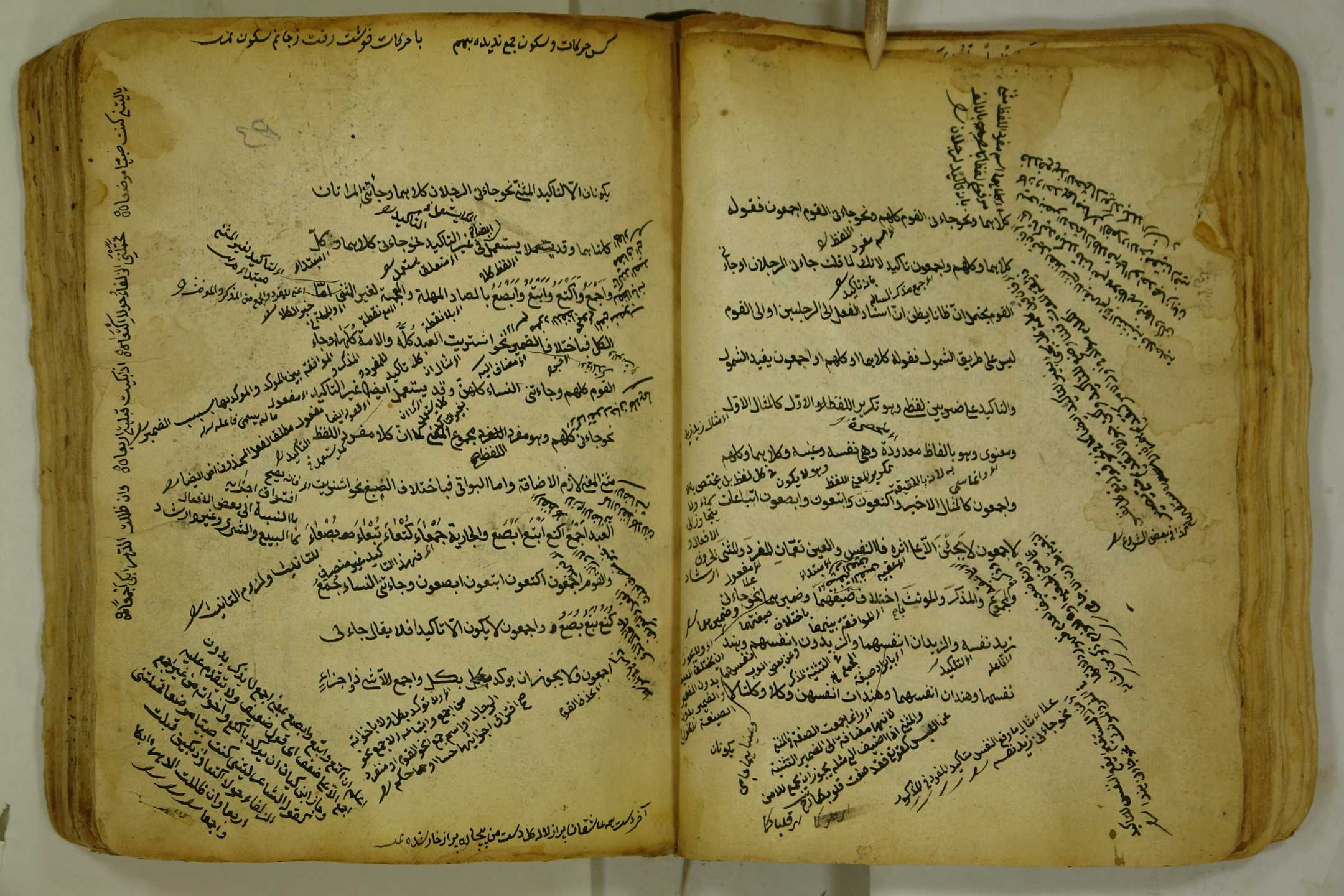
فيه مثل كل واجمع فالاول نحو جاءني زيد زيد ونحو جاءني زيد نفسه

فقوله زيد الثاني في المثال الاول ونفسه في المثال الثاني تاكيدان

لان لك لما قلت جاءني زيد يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل

الفعل الى زيد سهو فقولك زيد ثانيا او نفسه يقرر امر المتبوع

وهو زيد الاول في نسبة جاء اليه والثاني نحو جاءني الرجلان



كلاهما ونحو جاءني القوم كلهم ونحو جاءني القوم اجمعون فقوله
كلاهما وكلهم واجمعون تاكيد لانك لما قلت جاءني الرجلان او جاءني
القوم يحتمل ان ظانا يظن ان اسناد الفعل الى الرجلين او الى القوم
ليس على طريق الشمول فقوله كلاهما او كلهم او اجمعون يفيد الشمول
والتاكيد على ضربين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول كالمثال الاول
ومعنوي وهو بالفاظ معدودة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلهم
واجمعون كالمثال الاخير واكتعون وابتعون وابصعون اتباعات
لاجمعون لا يجيء الا على اثره فالنفس والعين تعمان للمفرد والمثنى
والمجموع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما نحو جاءني
زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم وهند
نفسها والهندان انفسهما والهندات انفسهن وكلا وكلتا لا
يكونان

يكونان الا التاكيد المثنى نحو جاءني الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان
كلتاهما وقد يستعملان في غير التاكيد نحو جاءني كلاهما وكل
واجمع واكتع وابتع وابصع بالصاد المهملة والمعجمة لغير المثنى اما
الكل فباختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والامة كلها وجاء
القوم كلهم وجاءتني النساء كلهن وقد يستعمل ايضا غير التاكيد
نحو جاءني كلهم وهو مفرد اللفظ مجموع المعنى كما ان كلا مفرد اللفظ
مثنى المعنى لازم الاضافة واما البواقي فباختلاف الصيغ نحو اشتريت
العبد اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء
والقوم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وجاءتني النساء جمع
كتع بتع بصع واجمعون لا يكون الا تاكيدا فلا يقال جاءني
اجمعون ولا يجوز ان يؤكد بكل واجمع الا شيء ذو اجزاء

يصح افتراقها حتى نحو جاءني القوم كلهم او اجمعون او حكما نحو

اشتريت العبد كله او اجمع فلا يقال جاءني زيد كله او اجمع قوله

ولا تؤكد النكرات بغير لفظها الا من الاسماء اسماء المؤكد بها يقتضي

ما هو معرفة فلا يجري على النكرات فلا يقال جاءني رجل نفسه واما

تاكيد النكرات بلفظها فجائز نحو جاءني رجل رجل قوله

والثاني اي والقسم الثاني من التوابع الصفة وهو تابع يدل على

معنى في متبوعه مطلقا قوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله يدل باعتبار

معنى في متبوعه يخرج سائر التوابع قوله مطلقا يخرج الحال لانها

تابع لذي الحال يدل على معنى في متبوعه لكن لا مطلقا بل مقيدا

بالفاعلية والمفعولية وهو قوله قولنا مطلقا اشارة الى انه اي

الى ان الوصف غير مقيد بالفاعلية والمفعولية بخلاف الحال

فانها

فانها مقيدة بهما كما مر في بحث الحال قوله فائدة الصفة الخ اي

الصفة على ضربين مشتق وهو اما اسم فاعل نحو جاءني رجل ضارب

او اسم مفعول نحو جاءني رجل مضروب او صفة مشبهة نحو جاءني

رجل كريم وغير مشتق وهو اما مصدر نحو جاءني رجل عدل اي

عادل او ذو عدل واما منسوب الى بلد نحو جاءني رجل هاشمي واما

منسوب الى شيء بذو نحو جاءني رجل ذو مال فانه منسوب الى المال

بقوله ذو قوله وتوصف النكرات بالجمل اي بالجمل الخبرية لا الانشائية

وهي التي تحتمل الصدق والكذب لان الصفة في اللفظ حكم على

صاحبها كالخبر فلم يستقم ان تكون انشائية فالانشائية

كالامر والنهي سواء كانت اسمية نحو مررت برجل وجهه حسن

قوله وجهه حسن جملة اسمية مركبة من مبتدا وخبر

الى صفة لقوله رجلا او فعلية نحو رايت رجلا يعجبنى كرمه فقوله

جملة فعلية مركبة من فعل ومفعول به وفاعل فى محل النصب

صفة لقوله رجلا والجملة الشرطية والظرفية جملة فعلية با

لحقيقة فلذلك لم يذكر لهما مثالا ولا بد فى الجملة من ضمير يرجع

الى الموصوف كما فى المثالين وانما قال وتوصف النكرات

اشارة الى ان المعرفة لا توصف بالجملة لان الجملة من حيث هى

جملة نكرة لان الجملة ليست من تلك الاقسام الخمسة التى هى

اقسام المعرفة وهى العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام او با

لنداء والمضاف الى احد معى فلا توصف المعرفة بها قوله و

الصفة وفق الموصوف اى والصفة ذات وفق للموصوف اى

والصفة توافق الموصوف فى عشرة اشياء فى اعرابه الثلثة وافراده

نحو جاءنى زيد الضارب ورايت زيد الضارب وفى جمعه نحو جاءنى

ومررت بزيد الضارب وفى تثنيته نحو جاءنى الزيدان الضاربان

وفى جمعه نحو جاءنى الزيدون الضاربون وفى تعريفه كما فى هذه

الامثلة المذكورة وفى تنكيره نحو جاءنى رجل ضارب وفى تذكيره

كما فى هذه الامثلة المذكورة وفى تانيثه نحو جاءتنى هند الضاربة

والضمير فى قوله فى اعرابه وافراده الى قوله وتانيثه يرجع الى

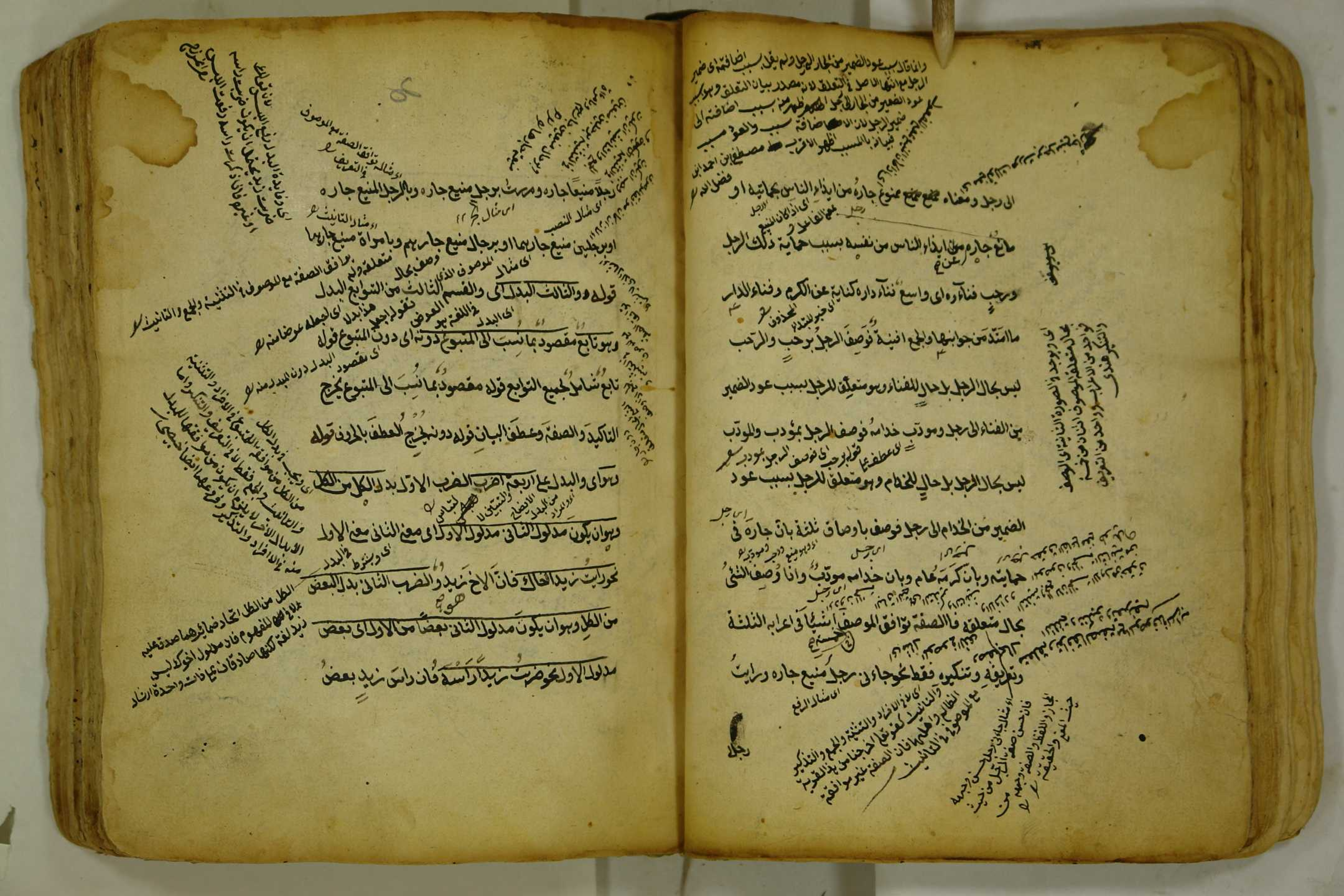
الموصوف قوله ويوصف الشئ بفعله اى بحاله كما تقدم اى من

قوله جاءنى رجل ضارب الى قوله ذو مال ويوصف الشئ بفعل

متعلقه اى بحال متعلقه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب منيع

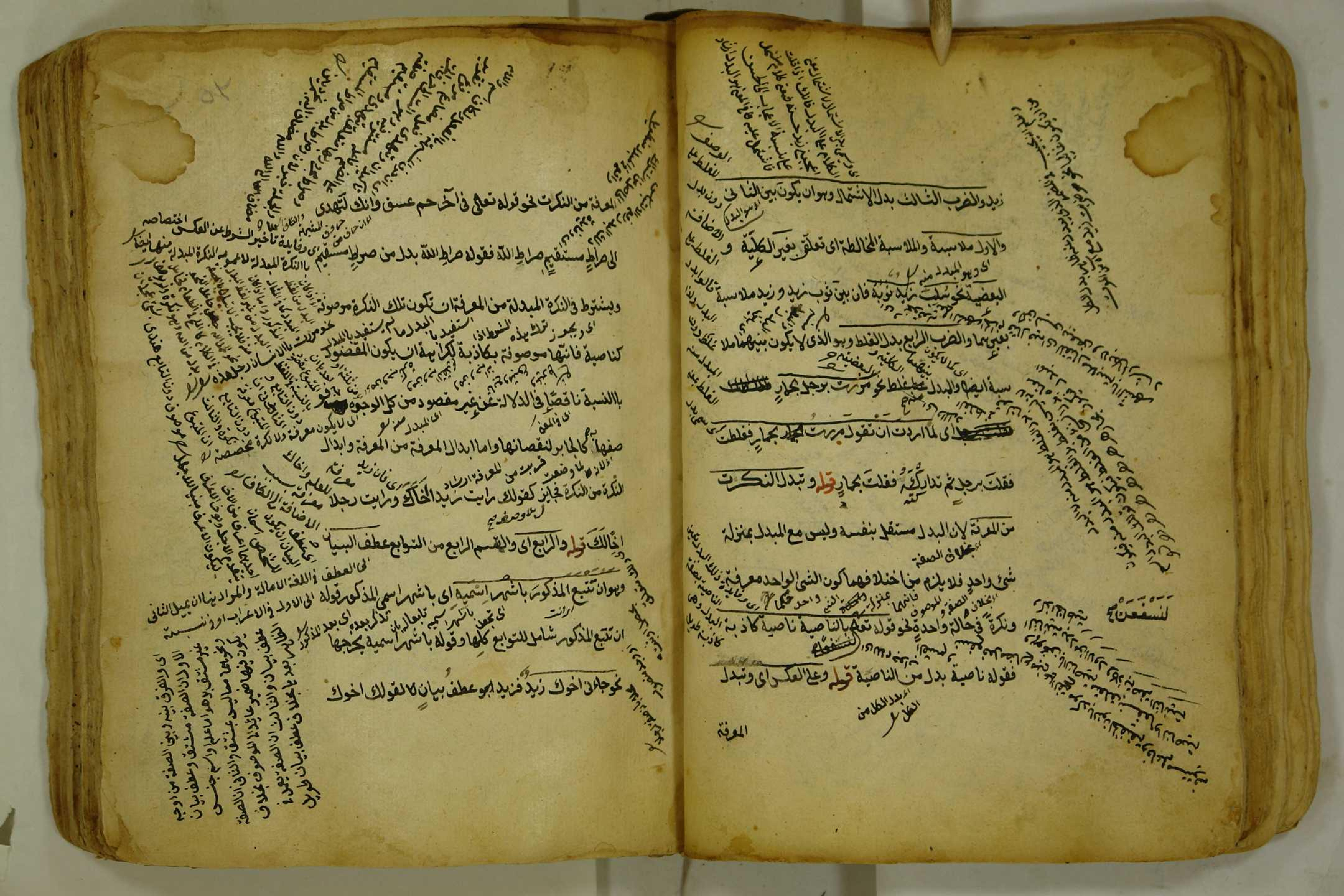
فناؤه ومؤدب خدامه فوصف رجل بمنيع والمنيع ليس بحال

الرجل بل للجار وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير من الجار



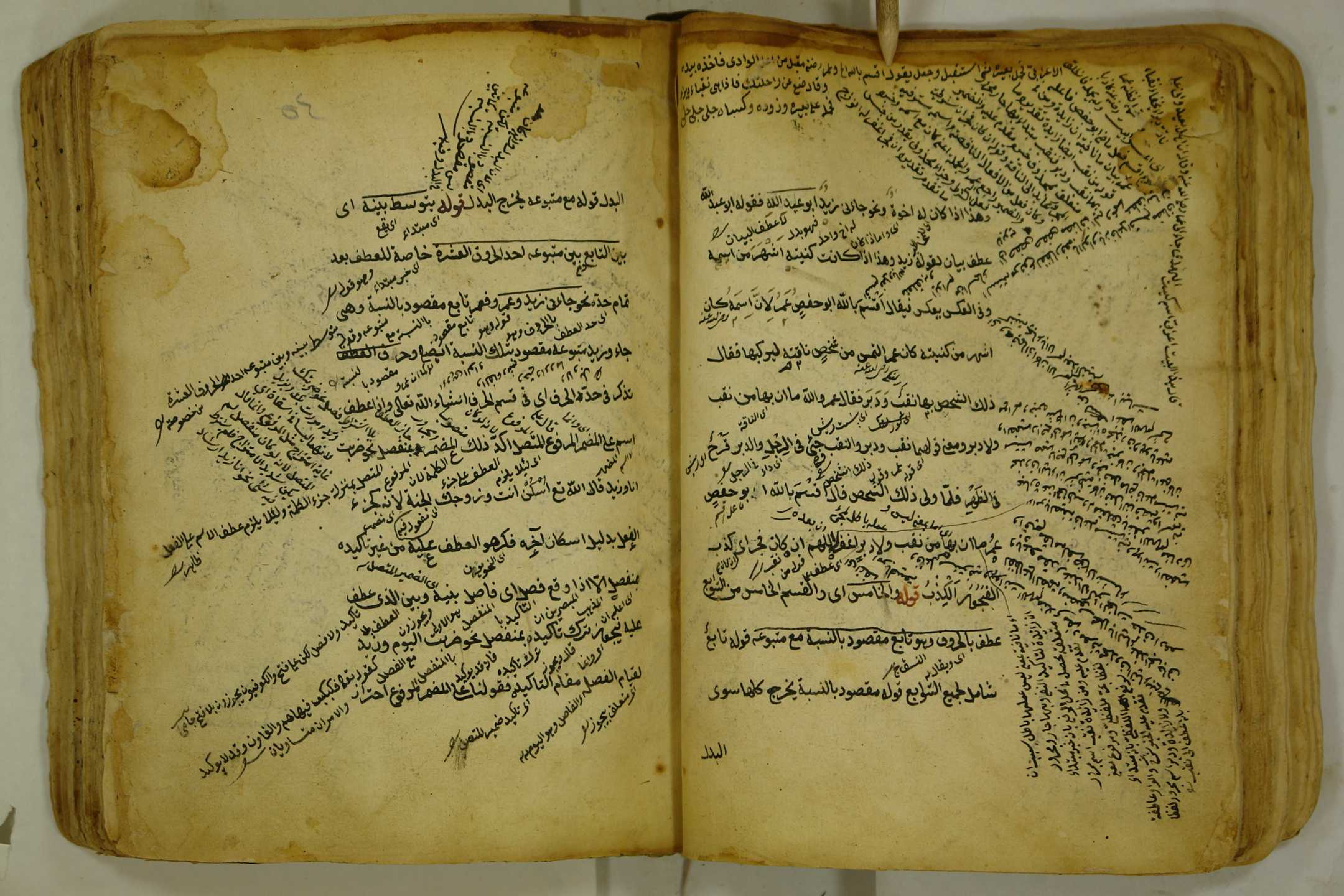
الى رجل ومعناه ممنوع جاره من ايذاء الناس بحمايته او
مانع جاره من ايذاء الناس من نفسه بسبب حماية ذلك الرجل
ورحب فنائه اى واسع فناء داره كناية عن الكرم وفناء الدار
ما امتد من جوانبها والجمع افنية فوصف الرجل برحب والرحب
ليس بحال الرجل بل حال للفناء وهو متعلق للرجل بسبب عود الضمير
من الفناء الى رجل وموذب خدامه فوصف الرجل بموذب والموذب
ليس بحال الرجل بل حال للخدام وهو متعلق للرجل بسبب عود
الضمير من الخدام الى رجل فوصف باوصاف ثلثة بان جاره فى
حمايته وبان كرمه عام وبان خدامه موذب وانما وصف الشئ
بحال متعلقه فالصفة توافق الموصوف اشيا فى اعرابه الثلثة
وتعريفه وتنكيره فقط نحو جاءنى رجل منيع جاره ورايت

رجلا منيعا جاره ومررت برجل منيع جاره وبالرجل المنيع جاره
او برجلين منيع جارهما او برجال منيع جارهم وبامراة منيع جارها
قوله والثالث البدل اى والقسم الثالث من التوابع البدل
وهو تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه اى دون المتبوع قوله
تابع شامل لجميع التوابع قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج
التاكيد والصفة وعطف البيان قوله دونه يخرج العطف بالحروف قوله
وهو اى والبدل على اربعة اضرب الضرب الاول بدل الكل من الكل
وهو ان يكون مدلول الثانى مدلول الاول اى معنى الثانى معنى الاول
نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ زيد والضرب الثانى بدل البعض
من الكل وهو ان يكون مدلول الثانى بعضا من الاول اى بعض
مدلول الاول نحو ضربت زيدا راسه فان راس زيد بعض



زيد والضرب الثالث بدل الاشتمال وهو ان يكون بين الثاني وبين البدل
والاول ملابسة والملابسة المخالطة اى تعلق بغير الكلية و
البعضية نحو سلب زيد ثوبه فان بين ثوب زيد و زيد ملابسة
بغيرهما والضرب الرابع بدل الغلط وهو الذي لا يكون بينهما ملا
بسة ايضا والبدل غلط نحو مررت برجل حمار
اى لما اردت ان تقول مررت بحمار فغلطت
فقلت برجل ثم تداركته فقلت بحمار قوله و تبدل النكرة
من المعرفة لان البدل مستقل بنفسه وليس مع المبدل بمنزلة
شيء واحد فلا يلزم من اختلافهما كون الشيء الواحد معرفة
ونكرة في حالة واحدة نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة
فقوله ناصية بدل من الناصية قوله وعلى العكس اى وتبدل
المعرفة

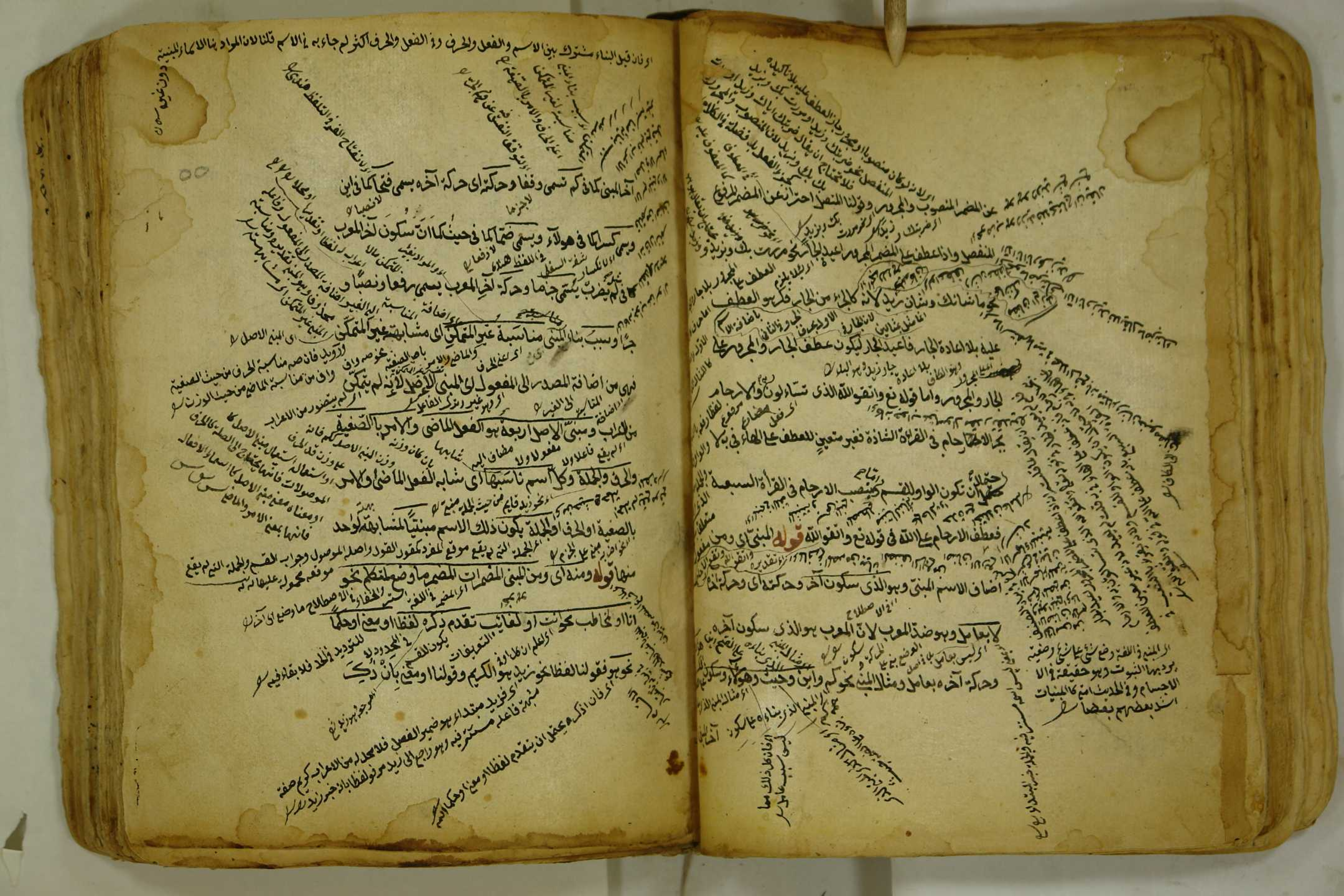
المعرفة من النكرة نحو قوله تعالى في آخر حم عسق وانك لتهدى
الى صراط مستقيم صراط الله فقوله صراط الله بدل من صراط مستقيم
ويشترط في النكرة المبدلة من المعرفة ان تكون تلك النكرة موصوفة
كناصية فانها موصوفة بكاذبة لكراهة ان يكون المقصود
بالنسبة ناقصا في الدلالة عن غير مقصود من كل الوجوه
صفها كالجابر لنقصانها واما ابدال المعرفة من المعرفة وابدال
النكرة من النكرة فجائز كقولك رايت زيدا اخاك ورايت رجلا
اخا لك قوله والرابع اى والقسم الرابع من التوابع عطف البيان
وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اى باشهر اسمي المذكور قوله
ان تتبع المذكور شامل للتوابع كلها وقوله باشهر اسميه يخرجها
نحو جاءني اخوك زيد فزيد هو عطف بيان لقولك اخوك



وهذا اذا كان له اخوة ونحو جاءني زيد ابو عبد الله فقوله ابو عبد الله
عطف بيان لقوله زيد وهذا اذا كانت كنيته اشهر من اسمه
وفي العكس يعكس نحو اقسم بالله ابو حفص عمر لان اسمه كان
اشهر من كنيته كان عمر الفتي من شخص ناقته ليركبها فقال
ذلك الشخص بها نقب ودبر فقال عمر والله ما ان بها من نقب
ولا دبر ومعنى قوله نقب ودبر والنقب جرح في الخف والدبر قرح
في الظهر فلما ولى ذلك الشخص قال اقسم بالله ابو حفص
عمر ما ان بها من نقب ولا دبر اغفر اللهم ان كان فجر اي كذب
الفجور الكذب قوله والخامس اي والقسم الخامس من التوابع
عطف بالحروف وهو تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه قوله تابع
شامل لجميع التوابع قوله مقصود بالنسبة يخرج كلها سوى

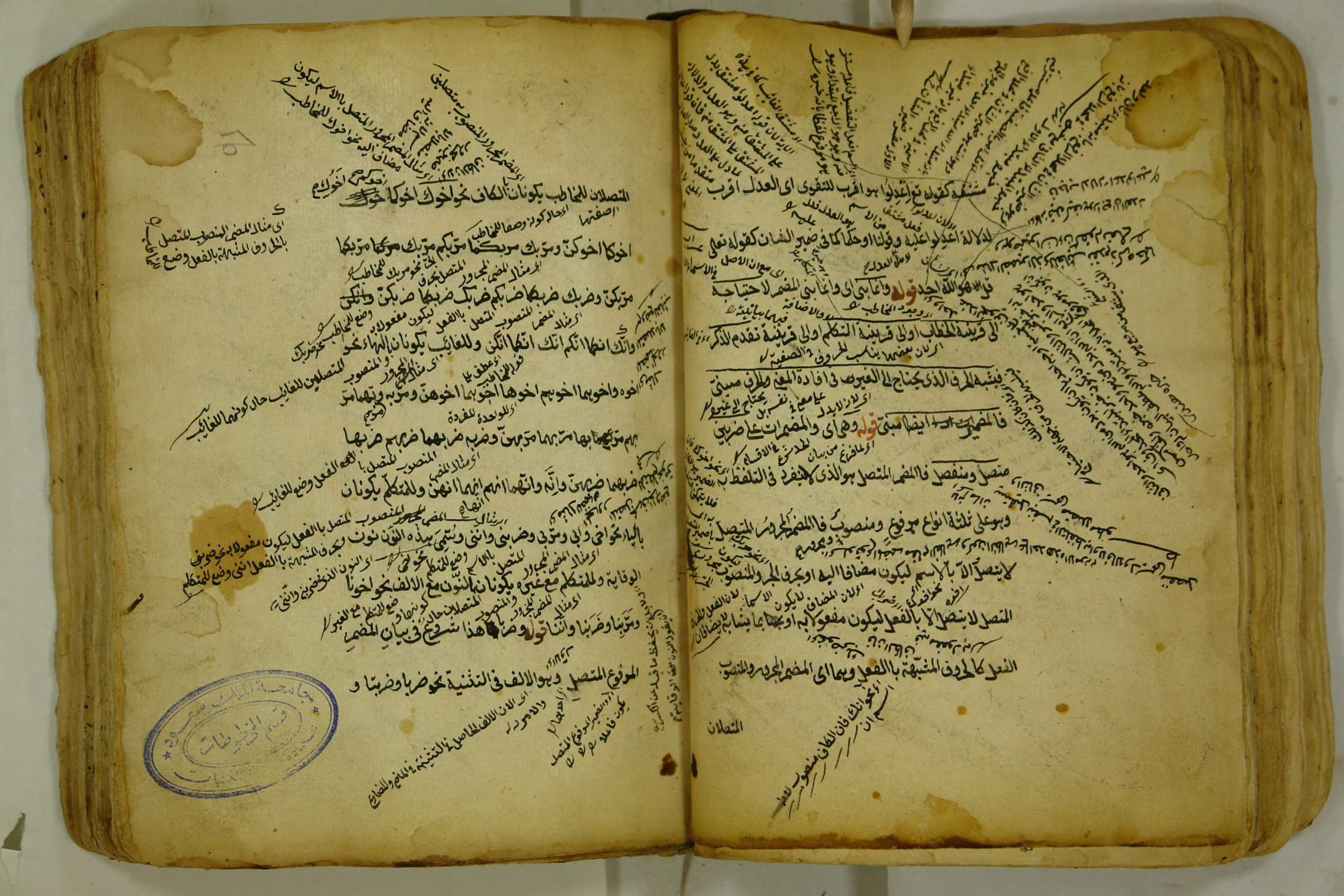
البدل

البدل قوله مع متبوعه يخرج البدل قوله بتوسط بينه اي
بين التابع وبين متبوعه احد الحروف العشرة خاصة للعطف بعد
تمام حده نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بالنسبة وهي
جاء وزيد متبوعه مقصود بتلك النسبة ايضا وحروف العطف
تذكر في حدة الحرف اي في قسم الحرف ان شاء الله تعالى واذا عطف
اسم على المضمر المرفوع المتصل اكد ذلك المضمر بمنفصل نحو ضربت
انا وزيد قال الله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة لانه جزء
الفعل بدليل اسكان اخره فكان العطف عليه من غير تاكيده
بمنفصل الا اذا وقع فصل اي فاصل بينه وبين الذي عطف
عليه فيجوز ترك تاكيده بمنفصل نحو ضربت اليوم وزيد
لقيام الفصل مقام التاكيد وقولنا على المضمر المرفوع احتراز



عن المضمر المنصوب والمجرور وقولنا المنفصل احتراز عن المضمر المرفوع
المنفصل واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبزيد و
المجرور ما شانك وشان زيد لانه كالجزء من الجار فكرهوا العطف
عليه بلا اعادة الجار فاعيد الجار ليكون عطف الجار والمجرور على
الجار والمجرور واما قوله تع واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
بجر الارحام فى القراءة الشاذة فغير متعين للعطف على الهاء فى به لا
حتمال ان تكون الواو للقسم ويتعين نصب الارحام فى القراءة السبعة
فعطف الارحام على الله فى قوله تع واتقوا الله قوله المبنى اى ومن
اضاف الاسم المبنى وهو الذى سكون آخره وحركته اى وحركة آخره
لا بعامل وهو ضد المعرب لان المعرب هو الذى سكون آخره
وحركة آخره بعامل ومثال المبنى نحو كم واين وحيث وهؤلاء وسكون

آخر المبنى كما فى كم تسمى وقفا وحركته اى حركة آخره تسمى فتحا كما فى اين
وتسمى كسرا كما فى هؤلاء وتسمى ضما كما فى حيث كما ان سكون آخر المعرب
كما فى لم يضرب يسمى جزما وحركة آخر المعرب تسمى رفعا ونصبا و
جرا وسبب بناء المبنى مناسبة غير المتمكن اى مشابهته غير المتمكن
فهى من اضافة المصدر الى المفعول اى المبنى الاصل لانه لم يتمكن
من الاعراب ومبنى الاصل اربعة هو الفعل الماضى والامر بالصيغة
والحرف والجملة وكل اسم ناسبها اى شابه الفعل الماضى والامر
بالصيغة او الحرف او الجملة يكون ذلك الاسم مبنيا لمشابهته لواحد
منها قوله ومنه اى ومن المبنى المضمرات المضمر ما وضع لمتكلم نحو
انا او لمخاطب نحو انت او لغائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما
نحو هو فقولنا لفظا نحو زيد هو الكريم وقولنا او معنى بان ذكر



مشتقة كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل اقرب
لدلالة اعدلوا عليه وقولنا او حكما كما في ضمير الشان كقوله تعالى
قل هو الله احد قوله وانما بني اي وانما بني المضمر لاحتياجه
الى قرينة الخطاب او الى قرينة التكلم او الى قرينة تقدم الذكر
فيشبه الحرف الذي يحتاج الى الغير في افادة المعنى كما مر
فالمضمر ايضا مبني قوله وهي اي والمضمرات على ضربين
متصل ومنفصل فالمضمر المتصل هو الذي لا ينفرد في التلفظ
وهو على ثلثة انواع مرفوع ومنصوب فالمضمر المجرور المتصل
لا يتصل الا بالاسم ليكون مضافا اليه او بحرف الجر والمنصوب
المتصل لا يتصل الا بالفعل ليكون مفعولا به او بما يشابه
الفعل كالحروف المشبهة بالفعل وهما اي المضمر المجرور والمنصوب
المتصلان

المتصلان للمخاطب يكونان بالكاف نحو اخوك اخوكما اخوكم
اخوك اخوكما اخوكن وضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما
ضربكن وضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن وانك
انكما انكم انك انكما انكن وللغائب يكونان بالهاء نحو
اخوه واخوهما اخوهم اخوها اخوهما اخوهن وضربه ضربهما
ضربهم ضربها ضربهما ضربهن وانه انهما انهم انها انهما انهن وللمتكلم يكونان
بالياء نحو اخي وابي وضربني وانني وتسمى هذه النون نون
الوقاية وللمتكلم مع غيره يكونان بالنون مع الالف نحو اخونا
وضربنا وانا قوله وضمير هذا شروع في بيان المضمر
المرفوع المتصل وهو الالف في التثنية نحو ضربا وضربتا و

ويضربان وتضربان واضربا والواو في الجمع المذكر نحو ضربوا ويضربون

اضربوا والتاء في المخاطب للماضي مذكرا كان او مونثا مفردا

او مثنى او مجموعا نحو ضربتَ ضربتما ضربتم ضربتِ ضربتما ضربتن

وفي المتكلم الماضي ايضا نحو ضربتُ والنون في الجمع المونث نحو ضربن

ويضربن واضربن والياء للمفردة المخاطبة في المضارع والامر

نحو تضربين واضربي والفرق بين هذه الياء والياء التي ذكرناها

ظاهر لانها للمتكلم وهذه للمفردة المخاطبة والنون مع

الالف في المتكلم الماضي مع غيره نحو ضربنا فان قيل ما الفرق

بين المضمر المجرور والمنصوب المتصلين وبين المضمر المرفوع المتصل

حيث يكونان للمتكلم مع غيره بالنون مع الالف وهذا ايضا

كذلك قلنا اما الفرق بين المضمر المجرور المتصل وبين المضمر

المرفوع

المرفوع المتصل فظاهر لان المجرور لا يتصل الا بالاسم او بحرف

الجر كما ذكرنا والمرفوع لا يتصل الا بالفعل ليكون فاعلا له نحو

ضربنا واما الفرق بين المضمر المنصوب المتصل وبين المضمر المرفوع

المتصل فهو ان المنصوب يتصل من الافعال بغير الماضي

ايضا نحو تضربنا واضربنا والمرفوع لا يتصل الا بالماضي نحو ضربنا

واما الفرق بينهما في الماضي فظاهر فهو ان اخر الفعل الماضي في المضمر

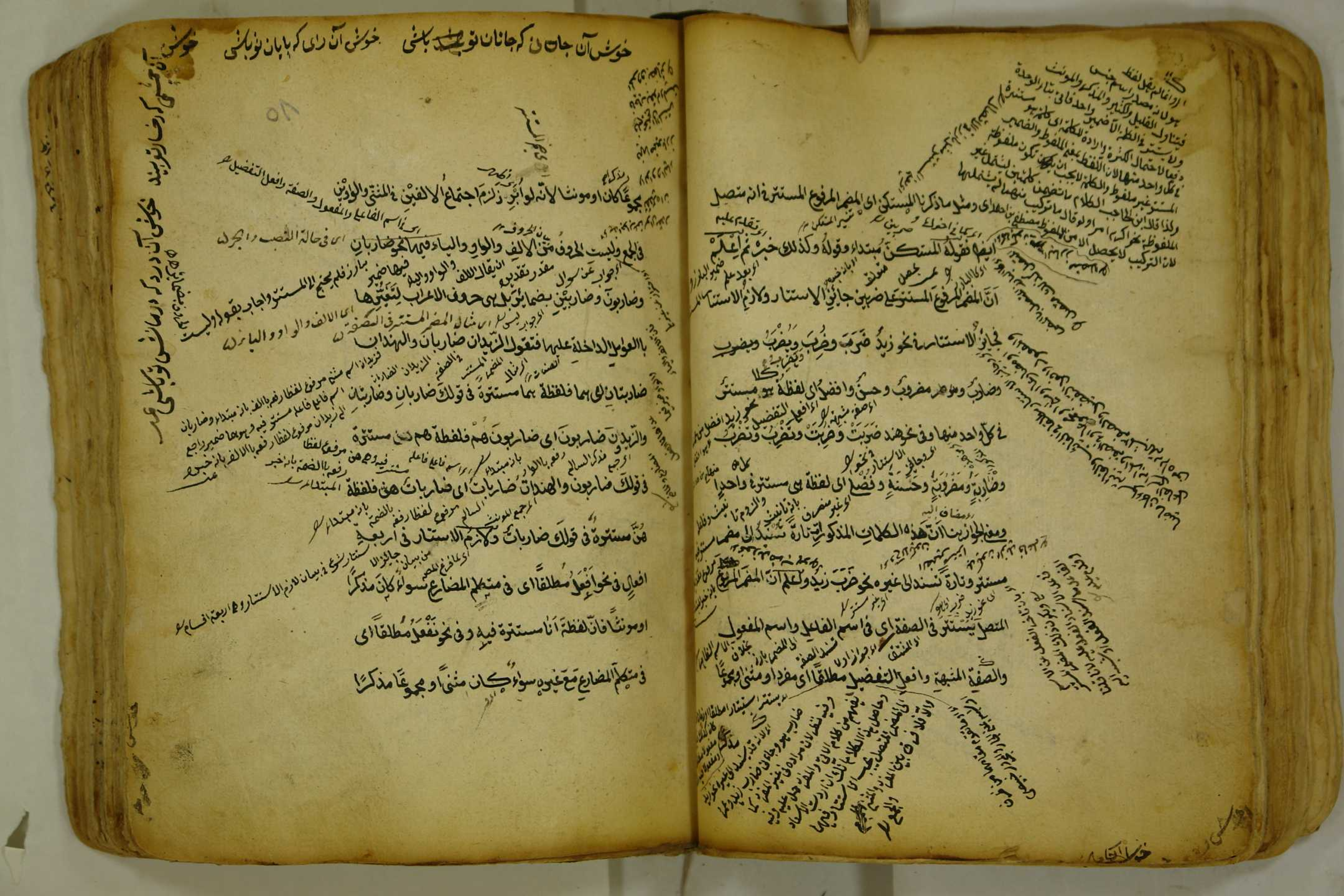
المنصوب المتصل مفتوح نحو ضربَنا وفي المضمر المرفوع المتصل

ساكن نحو ضربْنا قوله وكذلك المستكن اعلم ان المضمر المتصل

على ضربين بارز وهو ما لفظ به كالكاف في اخوك والنون

في ضربن وكل المضمر المذكورة فيما ذكر بينهما ومستتر وهو

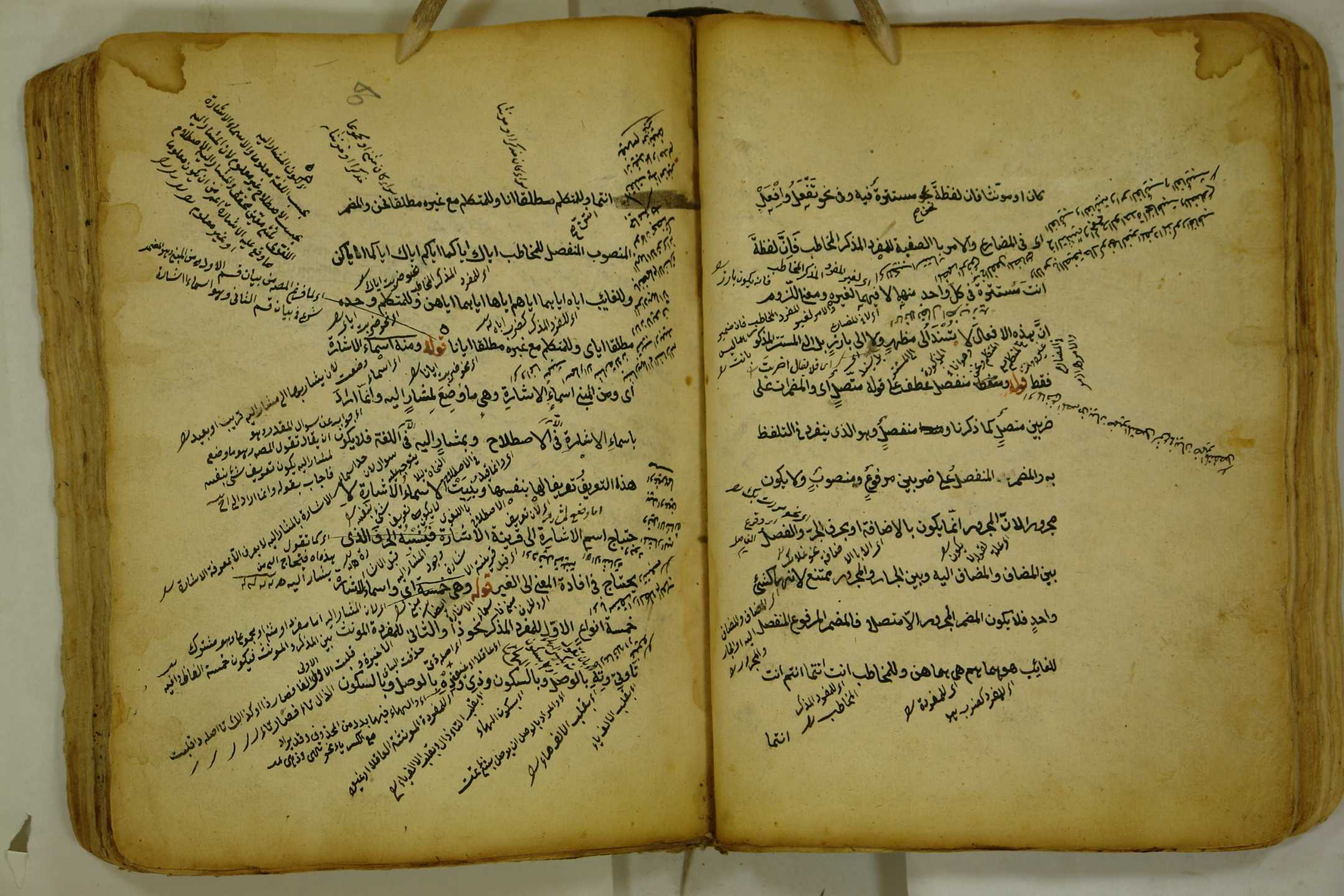
ما نوي كما في زيد ضرب اي ضرب هو وهو قوله وكذلك المستكن



ومثل ما ذكرنا المستكن اي المضمر المرفوع المستتر فانه متصل
ايضا فقوله المستكن مبتداء وقوله وكذلك خبر ثم اعلم
ان المضمر المرفوع المستتر على ضربين جائز الاستتار ولازم الاستتار
فجائز الاستتار نحو زيد ضرب ويضرب
وضارب ومضروب وحسن وافضل اي لفظة هو مستتر
في كل واحد منها وفي نحو هند ضربت وتضرب
وضاربة ومضروبة وحسنة وفضلى اي لفظة هي مستترة واحدا
ومعنى الجواز هنا ان هذه الكلمات المذكورة تارة تسند الى مضمر
مستتر وتارة تسند الى غيره نحو ضرب زيد ولنعلم ان المضمر المرفوع
المتصل يستتر في الصفة اي في اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة وافعل التفضيل مطلقا اي مفردا ومثنى ومجموعا

خوش آن جان که جانان تو باشد بلی خوش آن رای که پایان تو بلی

مجموعا كان او مونثا لانه لو ابرز لزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين
في الجمع وليست الحروف من الالف والواو والياء فيها نحو ضاربان
وضاربون وضاربين بضمائر بل هي حروف الاعراب لتغيرها
بالعوامل الداخلة عليها فتقول الزيدان ضاربان والهندان
ضاربتان اي هما فلفظة هما مستترة في قولك ضاربان وضاربتان
والزيدون ضاربون اي ضاربون هم فلفظة هم هي مستترة
في قولك ضاربون والهندات ضاربات اي ضاربات هن فلفظة
هن مستترة في قولك ضاربات ولازم الاستتار في اربعة
افعال في نحو افعل مطلقا اي في متكلم المضارع سواء كان مذكرا
او مونثا فان لفظة انا مستترة فيه وفي نحو نفعل مطلقا اي
في متكلم المضارع مع غيره سواء كان مثنى او مجموعا مذكرا



كمان او مونثا فان لفظة نحن مستترة فيه ونحن نحو نفعل وافعل

في المضارع والامر بالصيغة للمفرد المذكر المخاطب فان لفظة

انت مستترة في كل واحد منهما لا فيهما لغيره ومعنى اللزوم

ان هذه الافعال لا تسند الى مظهر ولا الى بارز بل الى المستتر المذكور

فقط قوله ومتصل منفصل عطف على قوله متصل اي والمضمرات على

ضربين متصل كما ذكرنا ومنفصل وهو الذي ينفرد في التلفظ

به والمضمر المنفصل على ضربين مرفوع ومنصوب ولا يكون

مجرورا لان المجرور انما يكون بالاضافة او بحرف الجر والفصل

بين المضاف والمضاف اليه وبين الجار والمجرور ممتنع لانهما كشيء

واحد فلا يكون المضمر المجرور الا متصلا فالمضمر المرفوع المنفصل

للغائب هو هما هم هي هما هن وللمخاطب انت انتما انتم انت

انتما

انتما وللمتكلم مطلقا انا وللمتكلم مع غيره مطلقا نحن والمضمر

المنصوب المنفصل للمخاطب اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن

وللغائب اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن وللمتكلم وحده

مطلقا اياي وللمتكلم مع غيره مطلقا ايانا قوله ومنه اسماء الاشارة

اي ومن المبني اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه وانما اراد

باسماء الاشارة في الاصطلاح وبمشار اليه في اللغة فلا يكون

هذا التعريف تعريفا لها بنفسها وبنيت لان اسماء الاشارة لا

تحتاج اسم الاشارة الى قرينة الاشارة فيشبه الحرف الذي

يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله وهي خمسة اي واسماء الاشارة

خمسة انواع الاول للمفرد المذكر نحو ذا والثاني للمفردة المونث

تا وتي وته بالوصل وبالسكون وذي وذه بالوصل وبالسكون

والثالث لتثنية المذكر ذان في حالة الرفع وذين في حالة النصب
والجر ويجيء ذان في حالة النصب والجر في بعض اللغات ومنه
قوله تع في سورة طه إنّ هذان لساحران والرابع لتثنية المؤنث
تان في حالة الرفع وتين في حالة النصب والجر ولم يبن من لغات
المؤنث الا تا وحدها والخامس لجمعهما اولاء بالمد والقصر قوله
وتلحق باوائلها اى وتلحق باوائل اسماء الاشارة حرف التنبيه
على تنبيه المخاطب فيكون بمعنى انبه نحو هذا وهاتا وهذه بالوصل
وبالسكون وهاذان وهاتان وهاؤلاء قوله وباواخرها اى وتلحق باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك
ذاكما ذاكن ونحو تاك تاكما تاكم تاك تاكما تاكن نحو ذانك ذانكما
ذانكم ذانكِ ذانكما ذانكن ونحو تانك تانكما تانكم تانكِ تانكما

تانكن

تانكن ونحو اولئك اولئكما اولئكم اولئكِ اولئكما اولئكن ففي
المفرد المذكر ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وفي المفردة
المؤنثة تا وتي للقريب وتاك وتيك للمتوسط وتلك للبعيد وفي
التثنية المذكر ذان للقريب وذانك للمتوسط وذانّك بتشديد
النون للبعيد وفي التثنية المؤنث تان للقريب وتانك بالتخفيف
للمتوسط وتانّك بتشديد النون للبعيد وفي جمعهما اولاء مدًّا
وقصرا للقريب واولئك للمتوسط واولالك للبعيد واما هنا
فيشار به الى المكان القريب واما هاهنا وهناك فيشار بهما الى
المكان المتوسط واما ثمّ وهنالك وهَنّا بفتح الهاء وهو الاكثر او
كسرها وبتشديد النون فيشار بها الى المكان البعيد قوله ومنه
الموصولات اى ومن المبنى الموصولات فللمفرد المذكر نحو الذي و

وللتثنية في حالة الرفع اللذان وفي حالتي النصب والجر اللذين
بجمع الذين وللمفردة المؤنث التي ولتثنيتها في الرفع اللتان وفي حالتي
النصب والجر اللتين وجمعها ست صيغ اللاتي واللواتي واللائي
واللاء واللاي واللات قوله ما ومن اي ومن الموصولات ما وهو
يعم ذوي العلم وغيرهم ومن وهو يختص بذوي العلم قوله واي
واية اي ومن الموصولات اي للمذكر واية للمؤنث وهما مبنيان
على الضم اذا حذف صدر صلتهما كقولك عرفت ايهم افضل
اي هو افضل وعرفت ايتهن فضلى اي هي فضلى لاحتياجهما
الى المحذوف فيشبهان الحرف كما ذكر ومعربان اذا كملت صلتهما
كقولك عرفت ايهم هو افضل وعرفت ايتهن هي فضلى لما
لزومهما الاضافة دون سائر اخواتهما والاضافة منافية
للبناء

للبناء لانها من خواص الاسماء والاصل في الاسماء الاعراب
قوله والالف واللام اي ومن الموصول الالف واللام بمعنى الذي والتي
قوله والموصول لا بد له من جملة اي من جملة خبرية
تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه فلا يتم الموصول جزءا الا بصلة
وعائد وانما وجب ان يكون الصلة جملة لان الذي وضع
لجعل الجملة صفة للمعرفة نحو اخواته عليه وانما وجب ان يكون الصلة
جملة خبرية لان غيرها كالامر والنهي وغيرهما لا يكون موضحا
الموصولات نحو جاءني الذي ابوه منطلق فقوله جاء فعل والذي
في محل الرفع فاعله وابوه منطلق جملة اسمية صلة له والعائد
الضمير في ابوه ونحو جاءني الذي ذهب اخوه فقوله جاء فعل والذي
في محل الرفع فاعله وذهب اخوه جملة فعلية صلة له والعائد

الضمير في اخوه وكقولك نحو جاءني من عرفته وجاءني ما طلبته

والعائد المفعول يجوز حذفه كقولك جاءني من عرفت اي عرفته

وكقولك جاءني ما طلبت اي ما طلبته قوله وصلة الالف واللام

اسم فاعل او اسم مفعول نحو جاءني الضارب اي الذي ضرب

وجاءتني الضاربة اي التي ضربت وجاءني المضروب اي الذي ضرب

وجاءتني المضروبة اي التي ضربت خصت صلة الالف واللام

بالجملة الفعلية ليمكن بناء اسم فاعل او اسم المفعول منها

ليدخل الالف واللام عليهما لانهما من خواص الاسم وانما

بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعائد فيشبه الحرف

الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فالموصولات

ايضا مبنية قوله ومنه اسماء الافعال اي ومن المبني اسماء الا

الافعال وهي كان بمعنى الامر او الماضي كقولك رويد زيدا اي

ارود وامهله واصله رويدا رويدا فحذف منه الزائد فبقي

رود فصار رويد هلم كقوله تعالى في سورة الانعام هلم

شهداءكم اي احضروهم وكقوله تعالى في سورة الاحزاب

هلم الينا اي تعالوا واقبلوا فهلم على وجهين متعدية كما في الاية

الاولى وغير متعدية كما في الاية الثانية وهلم عند الحجازيين يجيء

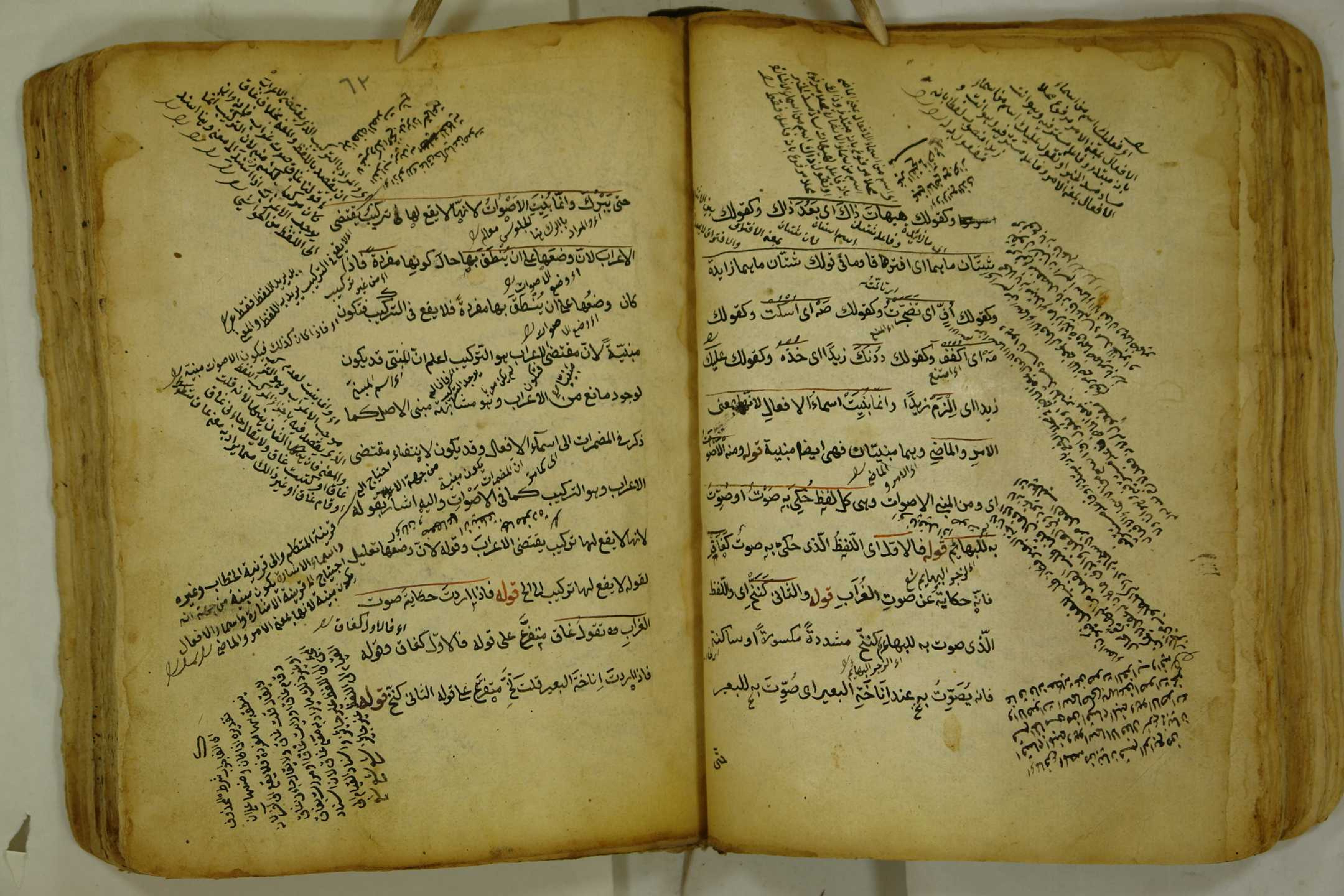
على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم

يقولون هلم هلما هلموا هلمي هلما هلممن وكقولك

حيهل الثريد اي اسرع الثريد وفيه ثلث لغات حيهل

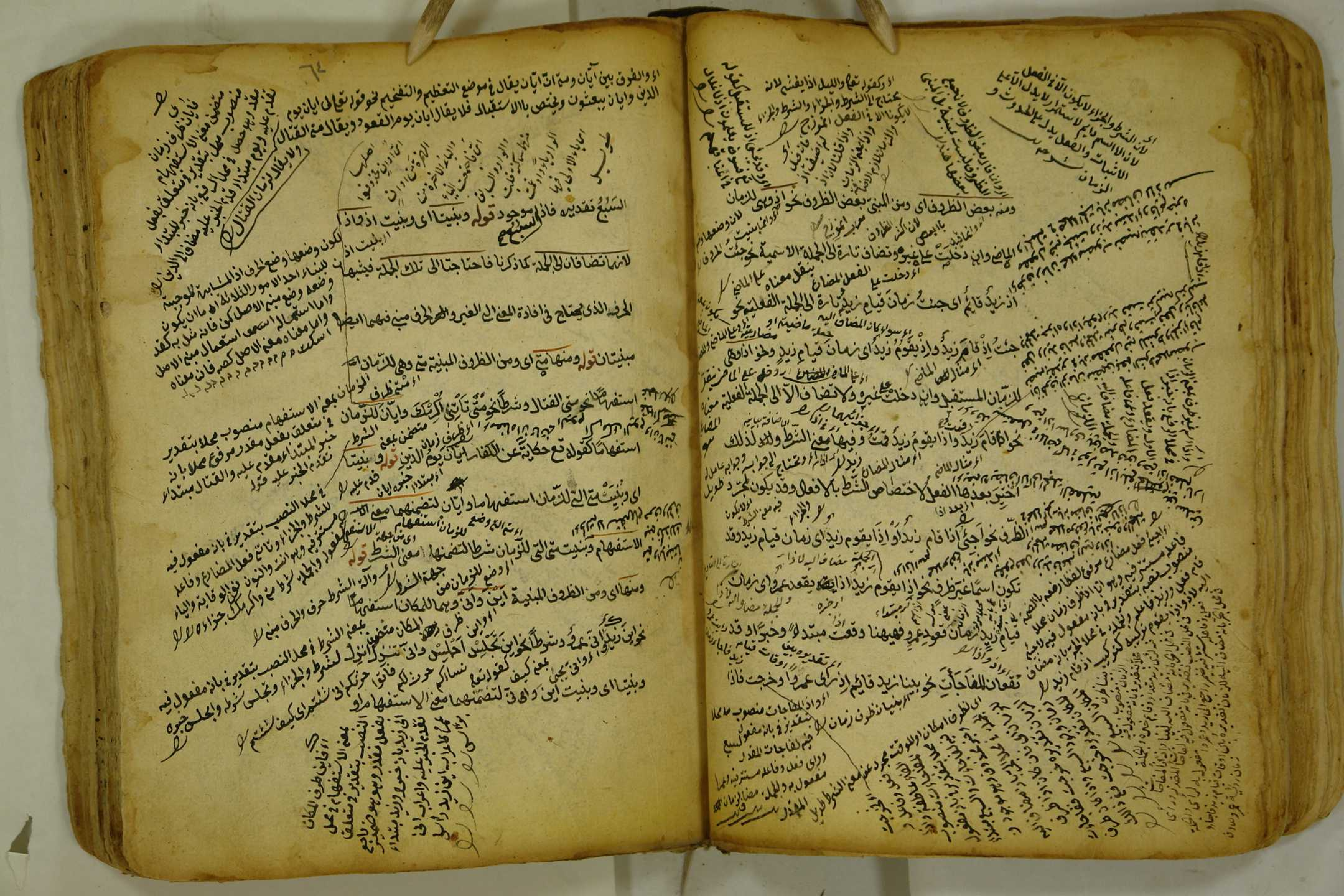
بالبناء على الفتح وحيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ويستعمل

حي وحده بمعنى اقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلوة



اسرعوا وكقولك هيهات ذاك اى بعد ذاك وكقولك
شتان ماهما اى افترقا وما فى قولك شتان ماهما زايدة
وكقولك أفٍّ اى تضجرت وكقولك صه اى اسكت وكقولك
مه اى اكفف وكقولك دونك زيدًا اى خذه وكقولك عليك
زيدا اى الزم زيدًا وانما بنيت اسماء الافعال لانها بمعنى
الامر والماضى وهما مبنيان فهى ايضا مبنية قوله ومنه الاصو
ات ومن المبنى الاصوات وهى كل لفظ حكى به صوت او صوت
به للبهائم قوله فالاول اى اللفظ الذى حكى به صوت كغاق
فانه حكاية عن صوت الغراب قوله والثانى كنخ اى واللفظ
الذى صوت به للبهائم كنخ مشددة مكسورة او ساكنة
فانه يصوت به عند اناخة البعير اى صوت به للبعير

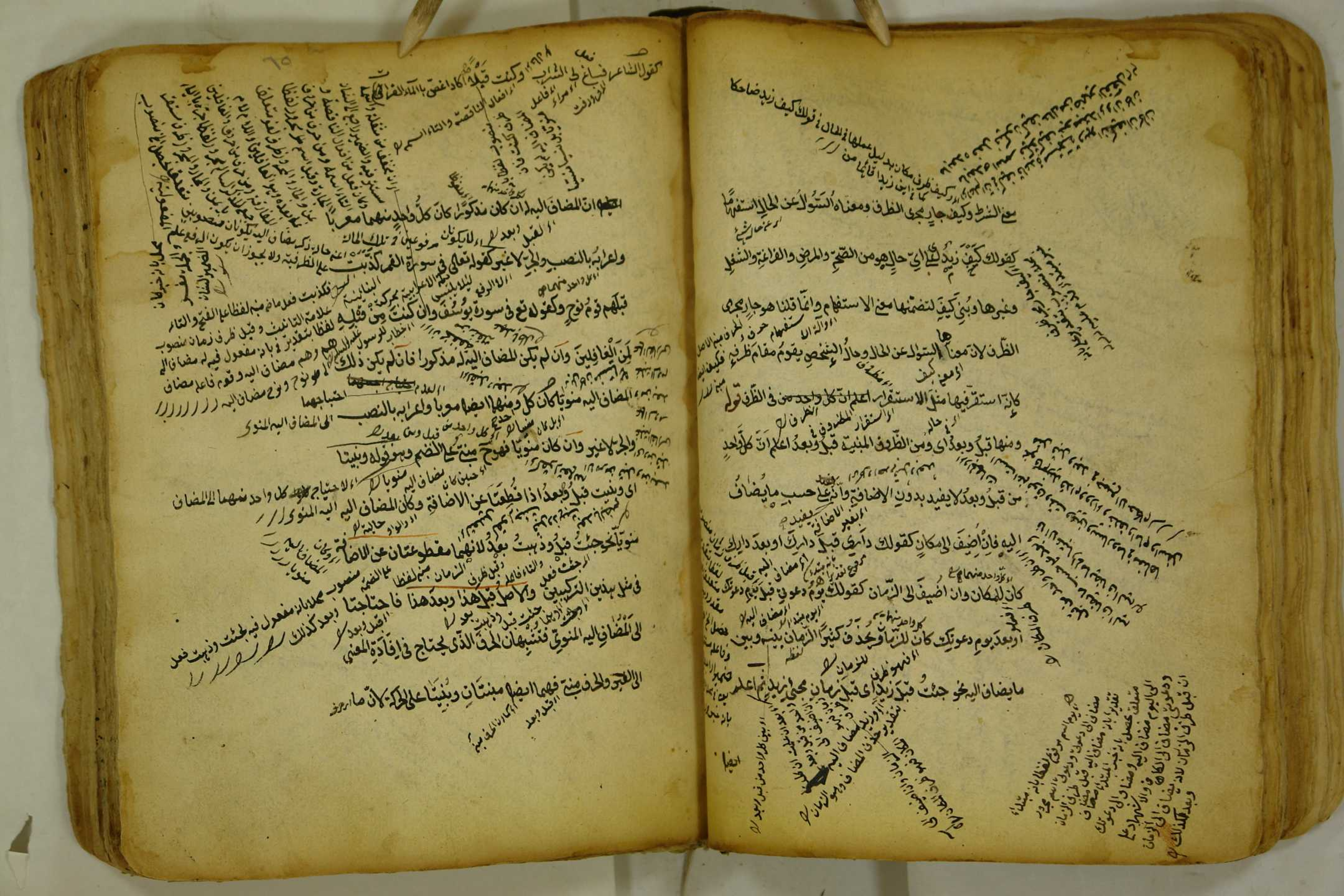
حتى يبرك وانما بنيت الاصوات لانها لا يقع لها تركيب يقتضى
الاعراب لان وضعها على ان ينطق بها حال كونها مفردة فاذا
كان وضعها على ان ينطق بها مفردة فلا يقع فى التركيب فتكون
مبنية لان مقتضى الاعراب هو التركيب اعلم ان المبنى قد يكون
لوجود مانع من الاعراب وهو مشابهته مبنى الاصل كما
ذكر فى المضمرات الى اسماء الافعال وقد يكون لانتفاء مقتضى
الاعراب وهو التركيب كما فى الاصوات واليه اشار بقوله
لانها لا يقع لها تركيب يقتضى الاعراب وقوله لان وضعها تعليل
لقوله لا يقع لها تركيب الخ قوله فاذا اردت حكاية صوت
الغراب مثلا تقول غاق متفرع على قوله فالاول كغاق وقوله
فاذا اردت اناخة البعير قلت نخ متفرع على قوله الثانى كنخ قوله



والفرق بين أيان ومتى ان أيان يقال في موضع التعظيم والتفخيم نحو قوله تعالى أيان يوم
الدين وأيان يبعثون وتختص بالاستقبال فلا يقال أيان يوم القعود ويقال متى القتال

السبع تقديره فاذا موجود قوله وبنيتا اي وبنيت اذ واذا
لانهما تضافان الى الجملة كما ذكرنا فاحتاجتا الى تلك الجملة فيشبهان
الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير والحرف مبني فهما ايضا
مبنيتان قوله ومنها متى اي ومن الظروف المبنية متى وهي للزمان
استفهاما نحو متى القتال وشرطا نحو متى تاتني اكرمك وأيان للزمان
استفهاما كقوله تعالى حكاية عن الكفار أيان يوم الدين قوله وبنيتا
اي وبنيت متى التي للزمان استفهاما وأيان لتضمنهما معنى
الاستفهام وبنيت متى التي للزمان شرطا لتضمنها معنى الشرط قوله
ومنها اي ومن الظروف المبنية أين وأنى وهما للمكان استفهاما
نحو أين زيد وأنى تمشي وشرطا نحو أين تجلس أجلس وأنى تنزل أنزل
وبنيتا اي وبنيت أين وأنى لتضمنهما معنى الاستفهام او

ومنه بعض الظروف اي ومن المبني بعض الظروف نحو اذ وهي للزمان
الماضي وان دخلت على غيره وتضاف تارة الى الجملة الاسمية نحو جئتك
اذ زيد قائم اي جئت زمان قيام زيد وتارة الى الجملة الفعلية نحو
جئت اذ قام زيد واذ يقوم زيد اي زمان قيام زيد ونحو اذا وهي
للزمان المستقبل وان دخلت على غيره ولا تضاف الا الى الجملة الفعلية
نحو اذا قام زيد واذا يقوم زيد قمت وفيها معنى الشرط ولذلك
اختير بعدها الفعل لاختصاص الشرط بالافعال وقد يكون لمجرد ظرف
نحو آتيك اذا قام زيد او اذا يقوم زيد اي زمان قيام زيد وقد
تكون اسما غير ظرف نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اي زمان
قيام زيد زمان قعود عمرو فيهما وقعت مبتدأ وخبرا وقد
تقعان للمفاجأة نحو بينا زيد قائم اذ رأى عمرا وخرجت فاذا



... قولك كيف زيد ضاحكا

مع الشرط وكيف جارٍ مجرى الظرف ومعناه السؤال عن الحال استفهاما
كقولك كيف زيد اي على اي حالٍ هو من الصحة والمرض والفراغة والشغل
وغيرها وبني كيف لتضمنها معنى الاستفهام وانما قلنا هو جارٍ مجرى
الظرف لان معناها السؤال عن الحال وحال الشخص يقوم مقام ظرفه فكيف
كانه استقر فيها مثل الاستقرار اعلم ان كل واحد من في الظرف قوله
ومنها قبل وبعد اي ومن الظروف المبنية قبل وبعد اعلم ان كل واحد
من قبل وبعد لا يفيد بدون الاضافة وانه على حسب ما يضاف
اليه فان اضيف الى المكان كقولك داري قبل دارك او بعد دارك
كان للمكان وان اضيف الى الزمان كقولك يوم دعوتي قبل يوم دعوتك
او بعد يوم دعوتك كان للزمان وقد في كثير الزمان بينه وبين
ما يضاف اليه نحو جئت قبل زيد اي قبل زمان مجيء زيد ثم اعلم

ان المضاف اليه ان كان مذكورا كان كل واحد منهما معربا
واعرابه بالنصب والجر لا غير كقوله تعالى في سورة القمر كذبت
قبلهم قوم نوح وكقوله تع في سورة يوسف وان كنت من قبله
لمن الغافلين وان لم يكن للمضاف اليه مذكورا فان لم يكن ذلك
المضاف اليه منويا كان كل واحد منهما ايضا معربا واعرابه بالنصب
والجر لا غير وان كان منويا فهو مبني على الضم وهو قوله وبنيتا
اي وبنيت قبل وبعد اذا قطعتا عن الاضافة وكان المضاف اليه المنوي
منويا نحو جئت قبلُ وذهبت بعدُ لانهما مقطوعتان عن الاضافة
في مثل هذين التركيبين والاصل قبل هذا وبعد هذا فاحتاجتا
الى المضاف اليه المنوي فتشبهان الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى
الى الغير والحرف مبني فهما ايضا مبنيتان وبنيتا على الحركة لان ما

قبل آخرهما ساكن فلو بنيتا على السكون لزم التقاء الساكنين

وبنيتا على الضم لتكون حركتهما حالة البناء مخالفة لحركتهما

حالة الاعراب قوله ومنه المركب اي ومن المبني المركبات وهي

كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة اي ليس

بينهما نسبة الاضافة ولا نسبة الاسنادي كخمسة عشر بني

جزآه اما الجزء الاول منه فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما

الجزء الثاني منه فلتضمنه الحرف اذ الاصل خمسة وعشرة فحذفت الواو

وركبت الكلمتان فصارت خمسة عشر ففي افادة المعنى يحتاج

الى ذلك الحرف فيشبه الحرف الذي يحتاج في افادة المعنى الى الغير قوله

وكذا اخواته اي وكذا اخوات خمسة عشر من احد عشر الى تسعة

عشر بني جزآها لما ذكر الا اثني عشر فان الاول منه معرب لمشابهته

المضاف

المضاف في مثل غلاما زيد من حيث حذف النون اذ اصل اثنى

عشر اثنان وعشرة واصل غلاما زيد غلامان فتشبه بالمضاف

ايضا في الاعراب لكونه حكما لفظيا لحذف النون فرفع الجزء الاول

من اثنى عشر بالالف ونصبه وجره بالياء كما في التثنية قوله وكذا

اي وكذا بني جزآ صباح مساء في مثل آتيك صباح مساء تقديره

آتيك صباحا ومساء اي في كل صباح ومساء فحذفت الواو و

ركبت الكلمتان فصار صباح مساء اما الجزء الاول

فلكونه كجزء الكلمة الذي هو الوسط واما الجزء الثاني مبني

فلتضمنه الحرف كما ذكرنا قوله وهو جاري بيت بيت وكذا بني جزآ

بيت بيت في مثل هو جاري بيت بيت تقديره هو جاري بيت

له الى بيت او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا قوله ملاصقا

في موضع الحال كأنه قال بهو يجاوره ملاصقا فحذفت حرف الجر وركبت
الكلمتان فصار بيت بيت وانما جاءه لما ذكرنا قوله ونحو اي حيص
بيص اي وكذا بني جزءا حيص بيص في مثل قولنا وقعوا في حيص بيص
تقديره وقعوا في حيص وبيص فحذفت الواو وركبت الكلمتان
فصار حيص بيص والحيص التخلف والتأخر والبيص التقدم
والاصل البوص قلبت واوه ياء للازدواج و التناسب مع
حيص اي وقعوا في فتنة تموج باهلها متأخرين ومتقدمين اي شاملة
للمتأخرين منهم والمتقدمين وقيل وقعوا في مضيق وشدة
وانما بني جزءاه لما ذكرنا قوله واما نحو معدي كرب لما فرغ من تركيب
التضمني شرع في التركيب المزجي فقوله معدي كرب مركب
من معدي علما ومن كرب علما ونحوه مثل بعلبك مركب من

بعل

بعل علما ومن بك علما اي واما نحو معدي كرب من التركيب المزجي
وهو الذي لم يتضمن الجزء الثاني الحرف مثل بعلبك فبني جزءه الاول
لانه كالوسط كما في الامثلة المذكورة من التركيب التضمني واعرب
جزءه الثاني لانه لم يتضمن الحرف بخلاف الامثلة المذكورة ومنع
جزءه الثاني من الصرف للتركيب والعلمية فيقال جاءني معدي
كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب وهذا بعلبك
ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وهذه هي اللغة الفصيحة الكثيرة
واحترز بقوله واعرب الثاني عن التركيب الصوتي مثل سيبويه
ونفطويه فانه مبني قبل التركيب فلا يعرب وفيه لغة اخرى وهي اضافة
الجزء الاول الى الثانية فيعرب الجزء الاول على حسب ما يقتضيه العامل
من الرفع والنصب والجر وفي الجزء الثاني مذهبان احدهما الصرف

فيه يقال هذا بعلبكٍ ورايت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ وجاني

معدي كربٍ ورايت معدي كربٍ ومررت بمعدي كربٍ والمذهب

الثاني منع الصرف في الجزء الثاني للعلمية والتانيث فيقال هذا بعلبك

ورايت بعلبك ومررت ببعلبك وجاني معدي كرب ورايت الصرف

معدي كرب ومررت بمعدي كرب قال ابن الحاجب رحمة الله

عليه في شرح المفصل واللغة الثانية ان تضيف الاول الى الثاني وعلتها

انهم شبهوه بالمضاف والمضاف اليه تشبيها لفظيا من جهة انهما

اسمان ذكر احدهما عقيب الاخر وهو ضعيف من وجهين احدهما

ان ما ذكروه تشبيه لفظي وما ذكر في تلك اللغة تشبيه معنوي

قوله وهو اشبه بالمفردات من حيث المعنى اذ مدلولهم مفرد كما ان

مدلول المفردات مفرد واعتبار المعنى اقوى والاخر هو انهم

67

وقالوا الاصل ان الاعداد ثلث مراتب احد بامن ثلثة الى عشرة مميزه مجرور مجموع والثاني من احد عشر الى تسعة وتسعين فمميزه منصوب مفرد

والثالث المائة والالوف فمميزه مجرور مفرد فمميز الثلث والالوف تميز الاعداد الاعلى تميز الاعداد العليا وتميز ما دون تميز الاعداد الدنيا

الياء ساكنا في حالة النصب فقالوا رايت معدي كرب ولو كان

جاريا مجرى المضاف على التحقيق لوجب ان ينتصب كما ينتصب

المضاف اذا كان مثله نحو قوله رايت قاضي مصر تشبيه

ولما وجب التسكين ذل على اعتبار الامتزاج دون اعتبار الاضافة

وجميع ما ذكرنا هو المذكور في شرح المفصل قوله ومنه الكنايات اي ومن

المبني الكنايات وهي ذكر مجمل وارادة مفصل والمجمل ما لا يتضح دلالته

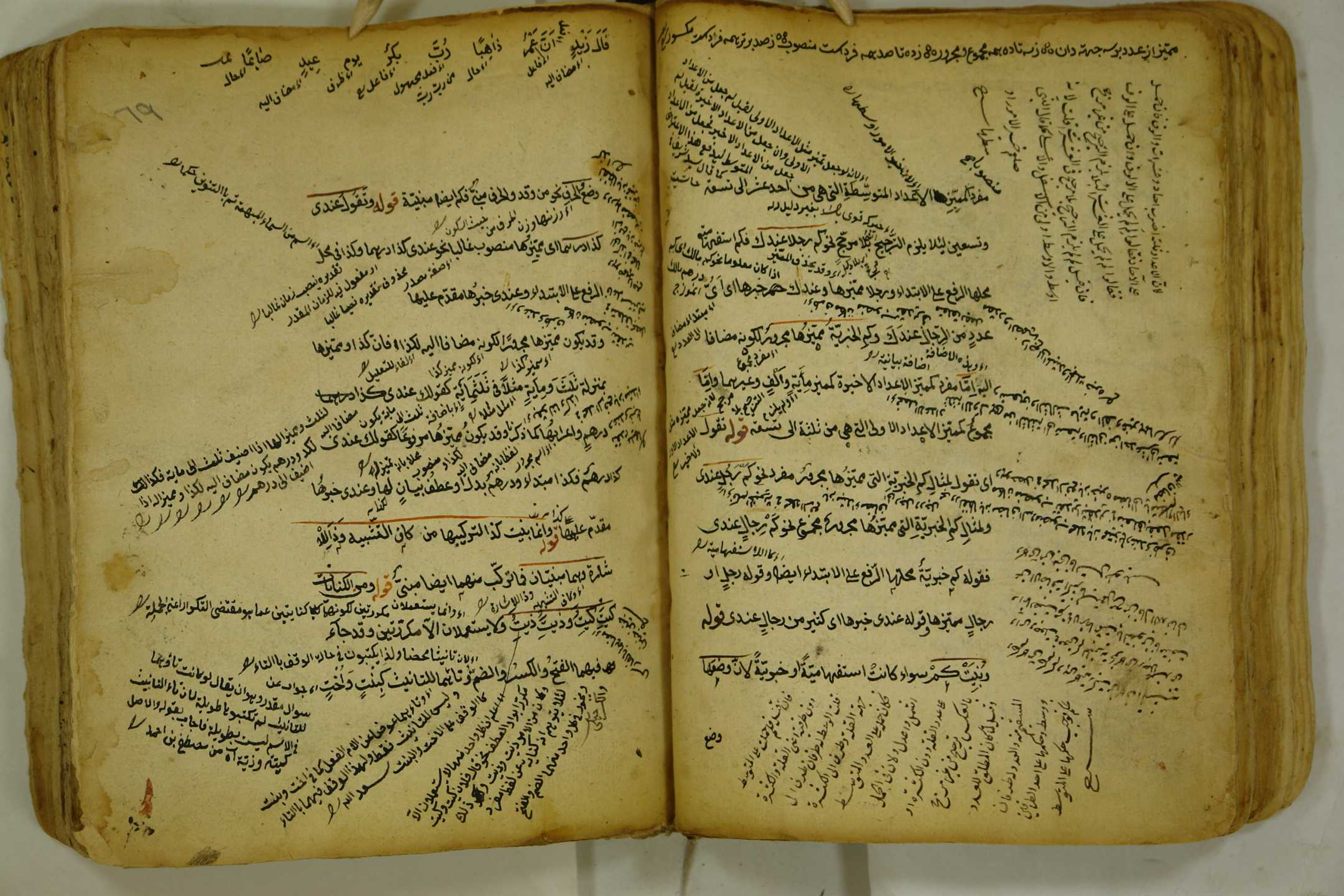
والمفصل بخلافه والمراد بالكنايات الكنايات المبنية لان فلانا

وفلانة كنايتان عن علم الانسان والفلان والفلانة كنايتان

عن علم البهيمة وليست بمبنية والكنايات المبنية نحو كم وكذا الكنايتان

عن العدد وكم على وجهين استفهامية وخبرية فكم الاستفهامية

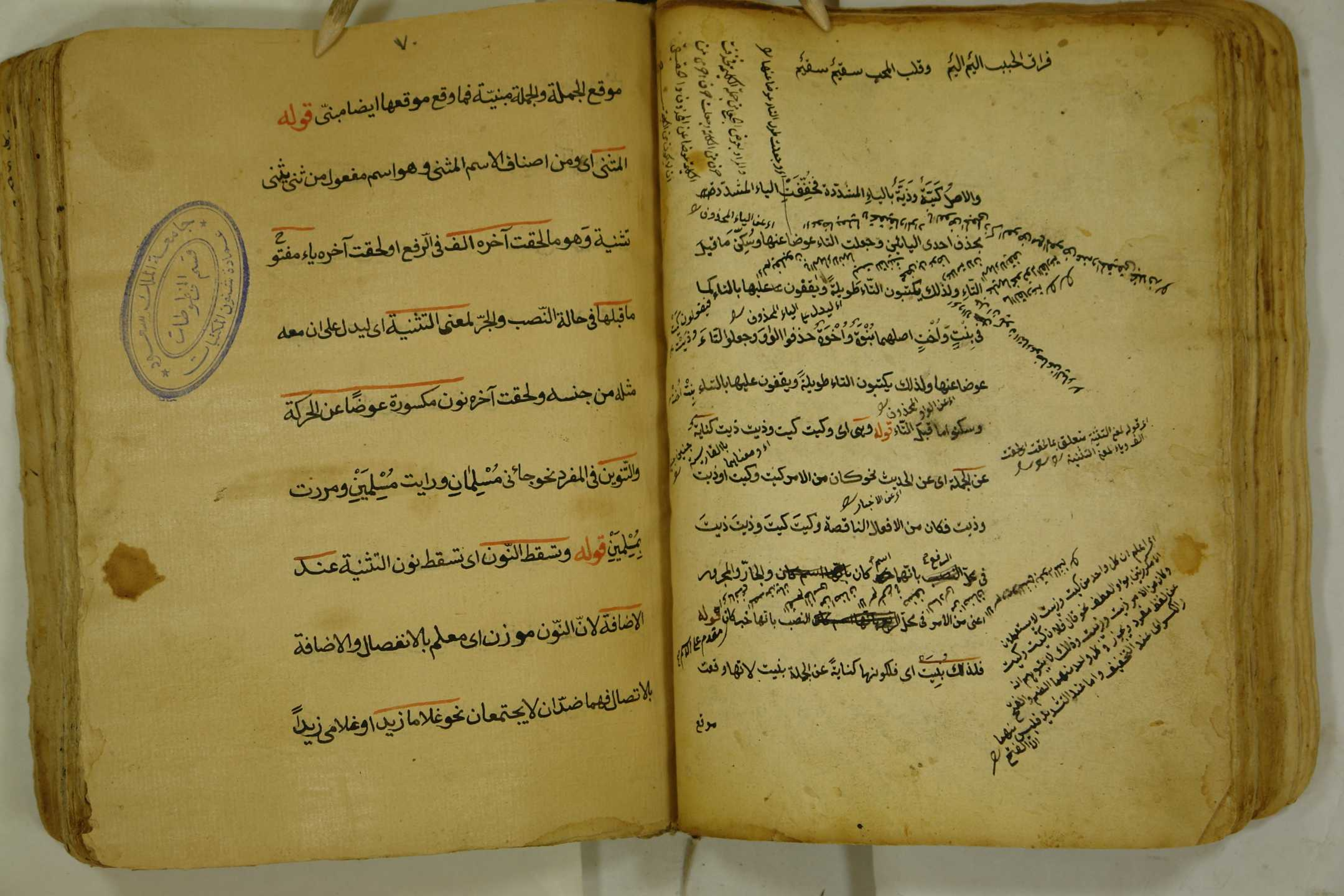
استفهامية مميزها منصوب مفرد لانه للعدد المجهول



مفرد كمميز الاعداد المتوسطة التي هي من احد عشر الى تسعة
وتسعين لئلا يلزم الترجيح بلا مرجح نحو كم رجلا عندك فكم استفهامية
محلها الرفع على الابتداء ورجلا مميزها وعندك خبرها اي
عدد من الرجال عندك وكم الخبرية مميزها مجرور لكونه مضافا
اليه اما مفرد كمميز الاعداد الاخيرة كمميز مائة والف وغيرهما واما
مجموع كمميز الاعداد الاوائل التي هي من ثلثة الى تسعة قوله نقول
اي نقول لمثال كم الخبرية التي مميزها مجرور مفرد نحو كم رجل عندي
ولمثال كم الخبرية التي مميزها مجرور مجموع نحو كم رجال عندي
فقوله كم خبرية محلها الرفع على الابتداء ايضا وقوله رجل او
رجال مميزها وقوله عندي خبرها اي كثير من رجال عندي قوله
وبنيت كم سواء كانت استفهامية او خبرية لان وضعها
وضع

قال زيد ان عمرا ذاهبا رب بكر يوم عيد صائما

وضع الحرف نحو من وقد والحرف مبني فكم ايضا مبنية قوله ونقول كذا عندي
كذا اسم كناية اي مميزها منصوب غالبا نحو عندي كذا درهما وكذا في محل
الرفع على الابتداء وعندي خبرها مقدم عليها
وقد يكون مميزها مجرورا لكونه مضافا اليه لكذا فان كذا او مميزها
بمنزلة ثلث ومائة مثلا في نظيره اي كقولك عندي كذا دراهم
ودرهم والمراد بها كما ذكر وقد يكون مميزها مرفوعا كقولك عندي
كذا درهم فكذا مبتدا ودرهم بدل او عطف بيان لها وعندي خبرها
مقدم عليها قوله وانما بنيت كذا لتركيبها من كاف التشبيه وذا الا
شارة وهما مبنيان فالمركب منهما ايضا مبني قوله ومن الكنايات
كيت وكيت وذيت وذيت ولا يستعملان الا مكررتين وقد جاء
فيهما الفتح والكسر والضم وتاؤهما للتانيث كبنت واخت



موقع الجملة والجملة مبنية فما وقع موقعها ايضا مبنى قوله
المثنى اى ومن اصناف الاسم المثنى وهو اسم مفعول من ثنى يثنى
تثنية وهو ما لحقت آخره الف فى الرفع او لحقت آخره ياء مفتوح
ما قبلها فى حالة النصب والجر لمعنى التثنية اى ليدل على ان معه
مثله من جنسه ولحقت آخره نون مكسورة عوضا عن الحركة
والتنوين فى المفرد نحو جائنى مسلمان ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين قوله وتسقط النون اى تسقط نون التثنية عند
الاضافة لان النون موذن اى معلم بالانفصال والاضافة
بالاتصال فهما ضدان لا يجتمعان نحو غلاما زيد او غلامى زيدا

فراق الحبيب اليم اليم   وقلب المحب سقيم سقيم
والاصل كيّة وذيّة بالياء المشددة فخففت الياء المشددة
بحذف احدى اليائين وجعلت التاء عوضا عنها وسكن ما قبل
التاء ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء كما
فى بنت واخت اصلهما بنوة واخوة حذفوا الواو وجعلوا التاء
عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء
وسكنوا ما قبل التاء قوله وهى اى وكيت كيت وذيت ذيت كناية
عن الجملة اى عن الحديث نحو كان من الامر كيت وكيت او ذيت
وذيت فكان من الافعال الناقصة وكيت كيت وذيت ذيت
فى محل النصب بانها خبر كان اسم كان والجار والمجرور
اعنى من الامر فى محل النصب بانها خبر كان قوله
فلذلك بنيت اى فلكونها كناية عن الجملة بنيت لانها وقعت

موقع

اصله غلامان لزيد او غلامين لزيد فسقطت النون عند الاضافة

قوله والالف اى وتسقط الف التثنية اذا لاقيها ساكن لئلا يلزم

التقاء الساكنين على غير حده نحو غلاما الحسن اصله غلامان

للحسن فسقطت النون عند الاضافة وسقطت الالف فى اللفظ

لالتقاء الساكنين بين الف التثنية فى غلاما وبين اللام فى الحسن

ونحو ثوبا ابنك اصله ثوبان لابنك فسقطت النون عند الاضافة

وسقطت الالف فى اللفظ لالتقاء الساكنين بين الف التثنية فى ثوبا

وبين الباء فى ابنك واما الياء اى ياء التثنية اذا لقاها ساكن فتحرك

بالكسرة لامكان تحريكها بخلاف الالف نحو غلامى الحسن وثوبى ابنك اصله

غلامين

غلامين للحسن وثوبين لابنك فسقطت النون عند الاضافة

وحركة الياء بالكسر قوله والمقصور لما فرغ المصنف من بيان تثنية

غير المقصورة والممدودة شرع فى بيان تثنيتهما قوله وهو ما فى

آخره الف الى آخره اى وهو ما فى آخره الف مقصورة ان كان ثلثيا

رد الى اصله ثم يثنى لئلا يجتمع الفان لانه ممتنع نحو عصوان

فى تثنية عصا لان اصله عصو قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها فاذا اردت تثنيته رددت الى اصله ثم تثنيه ونحو

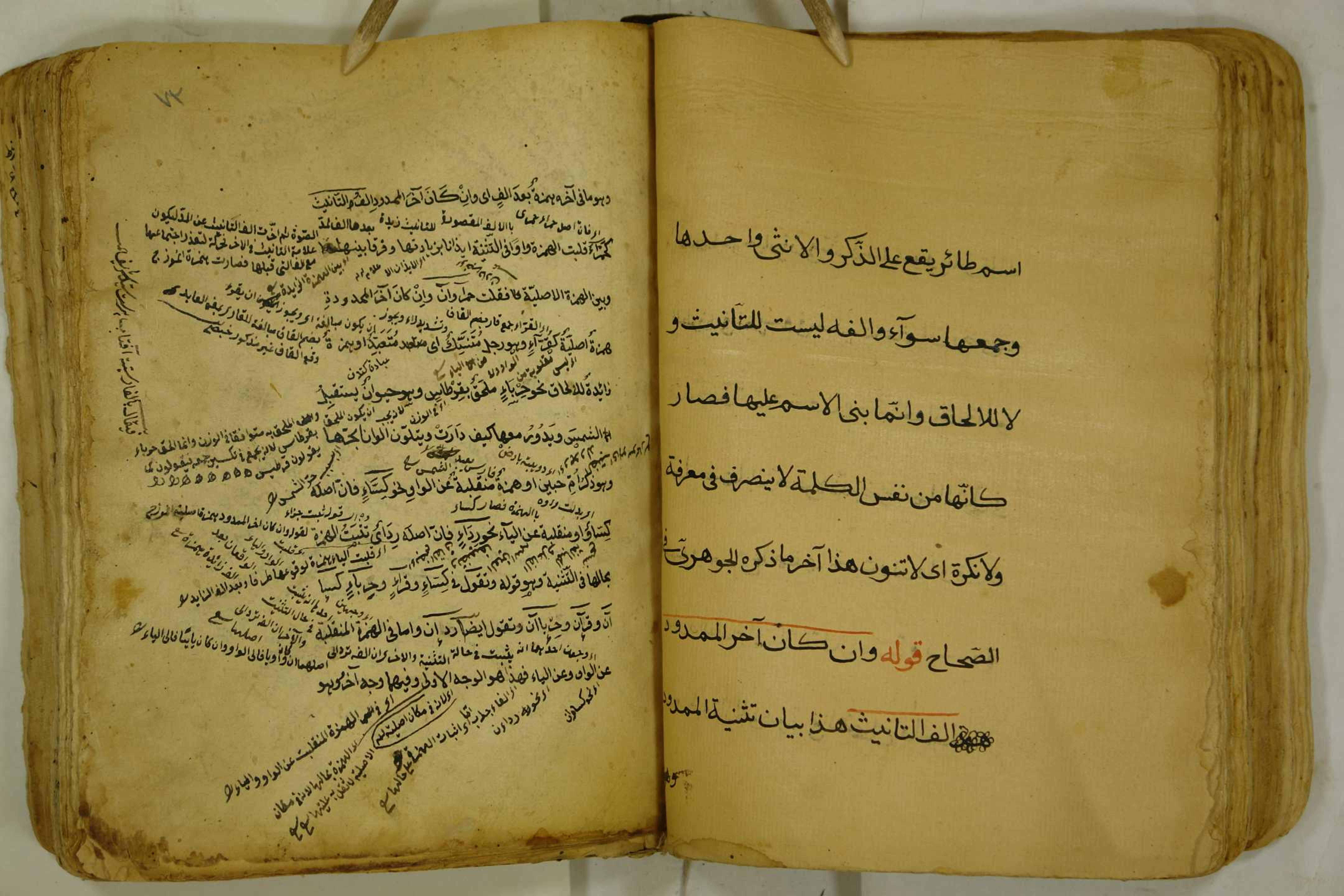
رحيان فى تثنية رحى وهى معروفة مؤنثة لان اصله رحى قلبت

الياء الفا كما ذكرنا قوله وليس فيما يجاوز ثلاثيها اى وليس فى المقصور

الذي يجاوز الثلاثي شيء من الذي يرد اليه الا الياء اى ولا يجوز في
غير الثلاثي الا الرد الى الياء سواء كان رباعيا يكون الفه منقلبة عن
الواو نحو اعشيان في تثنية اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر
بالنهار بدليل قولك امرءة عشواء او منقلبة عن الياء نحو مرميان
في تثنية مرمى اسم مكان من الرمي او غير منقلبة عنهما نحو حبليان
في تثنية حبلى او زايدا على الرباعي تكون الفه منقلبة عن الواو نحو
مصطفيان في تثنية مصطفى اصله مصطفو اسم مفعول
من صفا الشراب يصفو اصفاء واصطفيته اى اخترته
او منقلبة عن الياء نحو مشتريان في تثنية مشترى او غير منقلبة

عنهما

عنهما نحو حباريان في تثنية حبارى وهي طائر قاله
المطرزي في المغرب وفي حديث عثمان رضي الله
عنه كل شيء يحب ولده حتى الحبارى قالوا
انما خصها بالذكر لانه يضرب بها المثل في
الحمق فيقول هي على حمقها تحب ولدها وقد
تعلمه الطيران بان تطير يمنة ويسرة
فيتعلم وقال الجوهري في الصحاح والحبارى

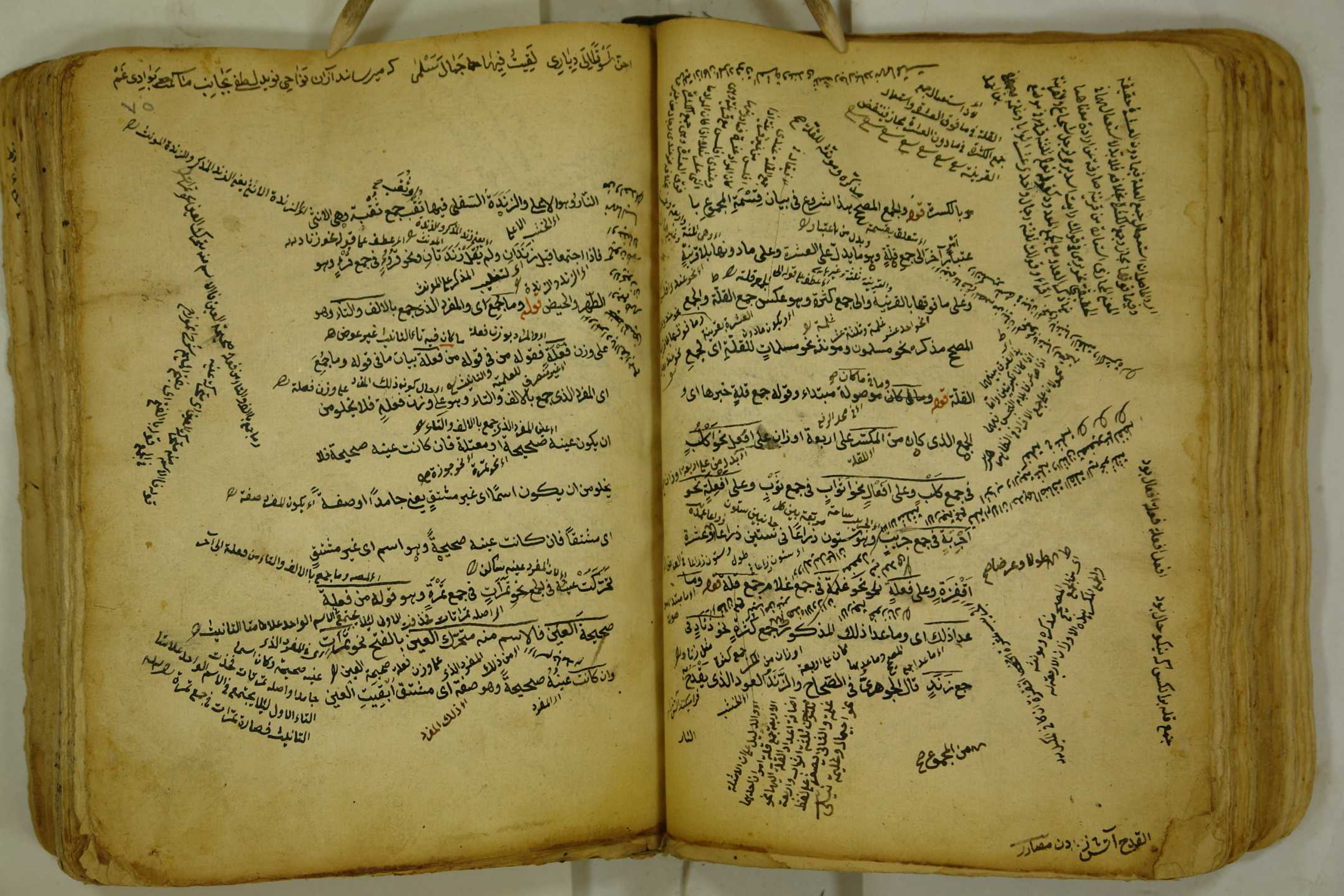


اسم طائر يقع على الذكر والانثى واحدها
وجمعها سواء والفه ليست للتانيث و
لا للالحاق وانما بنى الاسم عليها فصار
كانها من نفس الكلمة لا ينصرف في معرفة
ولا نكرة اى لا تنون هذا آخر ما ذكره الجوهري في
الصحاح قوله وان كان آخر الممدود
الف التانيث هذا بيان تثنية الممدود

وهو ما في آخره همزة بعد الف اى وان كان آخر الممدود الف التانيث
كحمراء قلبت الهمزة واوا في التثنية ايذانا بزيادتها وفرقا بينها
وبين الهمزة الاصلية فقلت حمراوان وان كان آخر الممدود
همزة اصلية كقراء وهو رجل متنسك اى متعبد متعبدا او همزة
زائدة للالحاق نحو حرباء ملحق بقرطاس وهو حيوان يستقبل
الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون الوانا بحرها
وهو ذكر ام حبين او همزة منقلبة عن الواو نحو كساء فان اصله
كساو او منقلبة عن الياء نحو رداء فان اصله رداى تثبت الهمزة
بحالها في التثنية وهو قوله وتقول في كساء وقراء وحرباء كسا
آن وقراآن وحرباآن وتقول ايضا رداآن واما في الهمزة المنقلبة
عن الواو وعن الياء فهذا هو الوجه الاولى وفيها وجه آخر وهو

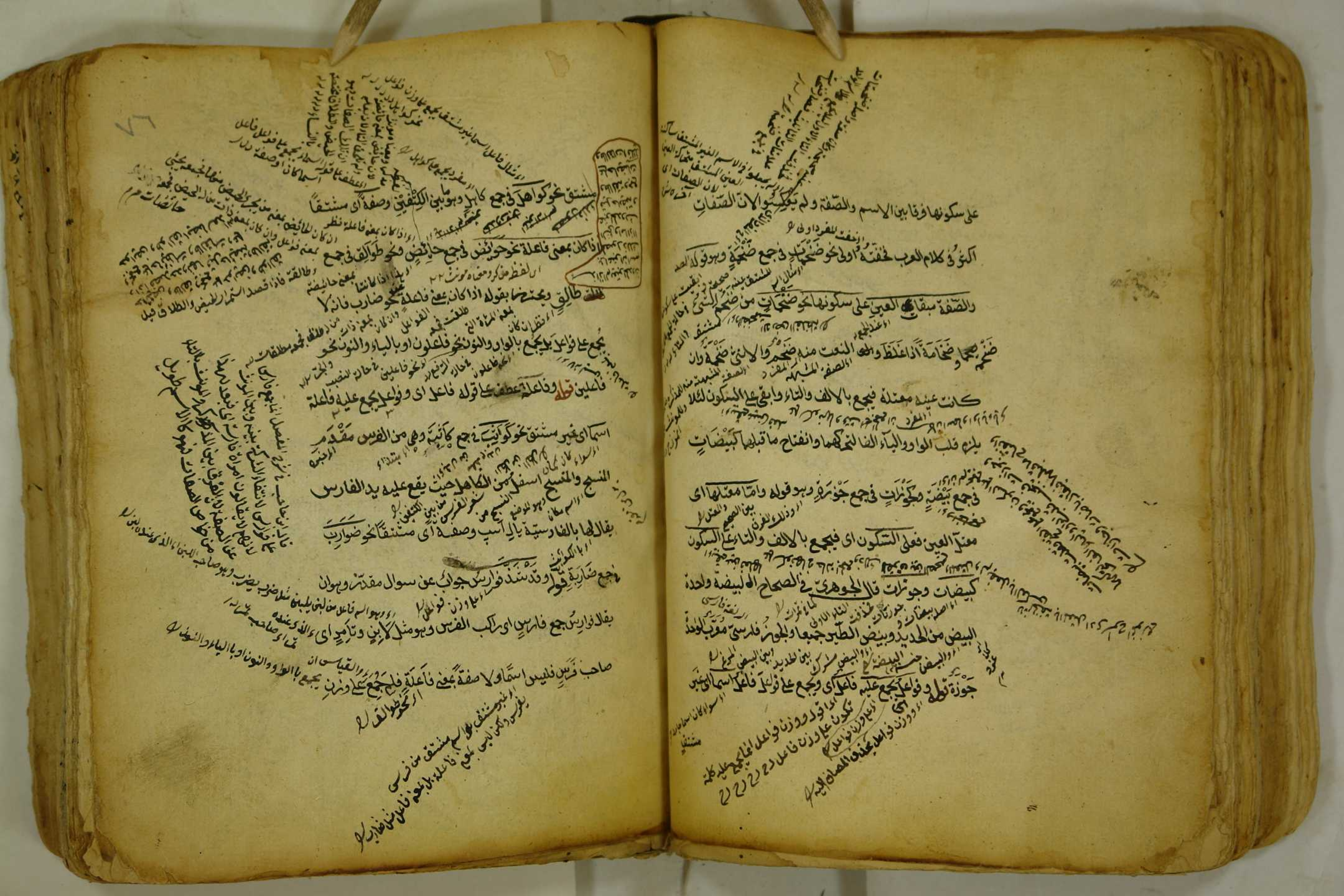
ان تردّ الهمزة الى اصلها فيقال كساوان وردايان قوله المجموع
اى ومن اصناف الاسم المجموع وهو على ضربين مصحح ومكسّر المصحح
ما صح فيه بناء الواحد وهو على ضربين اما للمذكر واما للمؤنث
فالمصحح الذى للمذكر هو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها فى
حالة الرفع او ياء مكسور ما قبلها فى حالتى النصب والجر لمعنى
الجمع اى ليدل على ان معه اكثر منه من جنسه قوله ونون اى لحقت
آخره نون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين فى المفرد كمسلمون
فى حالة الرفع وكمسلمين فى حالتى النصب والجر قوله ويختص اى
ويختص الجمع المصحح الذى للمذكر بمن يعلم اى بمن يعقل قوله الف
وتاء اى والمصحح الذى للمؤنث هو الذى لحقت آخره الف وتاء
كمسلمات فى جمع مسلمة واصلها مسلمتات فحذفت

التاء الاولى لئلا يجتمع فى الاسم الواحد علامتا تأنيث
وكهندات فى جمع هند قوله ومكسر هذا شروع فى بيان المكسر
وهو ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال فى جمع رجل
وكافراس فى جمع فرس قوله ويعم اى ويعم الجمع المصحح للمؤنث
والجمع المكسر لذوى العلم نحو مسلمات ورجال ولغير ذوى العلم
نحو درجات فى جمع درجة وكافراس فى جمع فرس قوله و
المذكر والمؤنث اى والجمع المذكر من المصحح والجمع المؤنث
من المصحح سوى فيهما بين لفظى النصب والجر تقول رايت
المسلمين ورايت المسلمات فى حالة النصب ومررت
بالمسلمين ومررت بالمسلمات فى حالة الجر اى ونصب الجمع
المذكر المصحح وجره بالياء ونصب الجمع المؤنث المصحح وجره



وبالكسر قوله والجمع المصحح هذا شروع في بيان قسمة المجموع با
عتبار آخر الى جمع قلة وهو ما يدل على العشرة وعلى ما دونها بلا قرينة
وعلى ما فوقها بالقرينة والى جمع كثرة وهو عكس جمع القلة والجمع
المصحح مذكر نحو مسلمون ومؤنث نحو مسلمات للقلة اى لجمع
القلة قوله وما كان موصولة مبتداء وقوله جمع قلة خبرها اى و
الجمع الذى كان من المكسر على اربعة اوزان على افعل نحو اكلب
فى جمع كلب وعلى افعال نحو اثواب فى جمع ثوب وعلى افعلة نحو
اجربة فى جمع جريب وهو ستون ذراعا فى ستين ذراعا او عشرة
اقفزة وعلى فعلة نحو غلمة فى جمع غلام جمع قلة قوله وما
عدا ذلك اى وما عدا ذلك المذكور جمع كثرة نحو زناد فى
جمع زند قال الجوهرى فى الصحاح والزند العود الذى يقدح

النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب جمع ثقبة وهى الانثى
فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان ونحو قرد فى جمع قرء وهو
الطهر والحيض قوله وما جمع اى والمفرد الذى جمع بالالف والتاء وهو
على وزن فعلة فقوله من فى قوله من فعلة بيان ما فى قوله وما جمع
اى المفرد الذى جمع بالالف والتاء وهو على وزن فعلة فلا يخلو من
ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة فلا
يخلو من ان يكون اسما اى غير مشتق يعنى جامدا او وصفة
اى مشتقا فان كانت عينه صحيحة وهو اسم اى غير مشتق
تحركت عينه فى الجمع نحو تمرات فى جمع تمرة وهو قوله من فعلة
صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين بالفتح نحو تمرات
وان كانت عينه صحيحة وهو صفة اى مشتق ابقيت العين



على سكونها فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الصفات

اكثر في كلام العرب فخففت اولى نحو ضخمات في جمع ضخمة وهو قوله

والصفة مبقاة العين على سكونها نحو ضخمات من ضخم الشيء

ضخما وضخامة اذا غلظ والحق النعت منه ضخم والانثى ضخمة وان

كانت عينه معتلة فيجمع بالالف والتاء وابقي على السكون لئلا

يلزم قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كبيضات

في جمع بيضة وجوزات في جمع جوزة وهو قوله واما معتلها اي

معتل العين فعلى التسكون اي فيجمع بالالف والتاء على السكون

كبيضات وجوزات قال الجوهري في الصحاح البيضة واحدة

البيض من الحديد وبيض الطير جميعا والجوز فارسي معرب الواحدة

جوزة قوله وفواعل يجمع عليه فاعل اي ويجمع على فواعل فاعل اسما اي غير

مشتق نحو كواهل في جمع كاهل وهو ما بين الكتفين وصفة اي مشتقا

اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوائض في جمع حائض ونحو طوالق في جمع

طالق ويختص بقوله اذا كان بمعنى فاعلة نحو ضارب فانه لا

يجمع على فواعل بل يجمع بالواو والنون نحو فاعلون او بالياء والنون نحو

فاعلين قوله وفاعلة عطف على قوله فاعل اي وفواعل يجمع عليه فاعلة

اسما اي غير مشتق نحو كواثب في جمع كاثبة وهي من الفرس مقدم

المنسج والمنسج اسفل من الكاهل حيث يقع عليه يد الفارس

يقال لها بالفارسية بال اسب وصفة اي مشتقا نحو ضوارب

في جمع ضاربة قوله وقد شذ فوارس جواب عن سوال مقدر وهو ان

يقال فوارس جمع فارس اي راكب الفرس وهو مثل لابن وتامر اي

صاحب فرس فليس اسما ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن

نواعل فاجاب بقوله وقد شذ نوادس قوله واما قولهم لها ايضا جواب
عن سوال مقدر وهو ان يقال الهوالك جمع الهالك وهو ليس اسما
ولا صفة بمعنى فاعلة فلم جمع على وزن فواعل فاجاب بقوله الهالك
في الهوالك اي في هذا البيت وايقنت اني عند ذلك ثائر
غداة اذ او هالك في الهوالك فنثر والامثال كثيرا ما يجري عن
القياس كقولك اعط القوس باريها بسكون الياء والمثل هو
القول السائر المشبه مضربه بمورده كقولك يداك اوكتا وفوك
نفخ وكقولهم في الصيف ضيعت اللبن قوله واما قول الفرزدق
وقول عتبة بن الحارث فلضرورة الشعر جواب ايضا عن
سوال مقدر وهو ان يقال نواكس جمع ناكس وهو المطاطئ
راسه من نكست الشيء انكسه نكسا اي قلبته على راسه فانتكس

وغوائب جمع غائب وهو ضد الحاضر وكل واحد من ناكس وغائب
صفة وليس بمعنى فاعلة فلم جاء جمعه على فواعل في قول الفرزدق
وقول عتبة فاجاب بقوله فلضرورة الشعر قوله وخضع جمع
خضوع اي خاضع والخاضع والخضوع التواضع فنحوي قول
الفرزدق ان يقال واذا الرجال راوا يزيد رايتهم خضع الرقاب
نواكس الابصار اكراما وتعظيما ليزيد قوله احامي عن ذمار بني
سليم ومثلي في غوائبكم قليل كالحامي من المحامات الدفع والمحافظة
ويتعدى بعلى وعن والذمار الحث على القتال قال الجوهري في الصحاح
وقولهم فلان حامي الذمار اي اذا ذمر وغضب حمى وفي قوله
عن ذمار بني سليم تنازع في قولهم يحمون عن الكلا وعن شرب وقوله
ذمار بني سليم يحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى الفاعل

اي و بهذه الصورة يكون ذمار مضاف الى بني وبني اسم مجرور لفظا ... مضاف
اليه لذمار مرفوع معنى بانه فاعل فيكون معناه ادفع اعداءهم عنهم بسبب
ترغيبهم اياي على القتال فيكون بني سليم فاعلا لانهم آمرون بالقتال المتكلم

فمعناه احامي اي ادفع عن ذمار بني سليم اي حثهم اياي على القتال فمفعول
اعداءهم عنهم ويحتمل ان يكون من اضافة المصدر الى المفعول
فمعناه ادفع عن حث اعداء بني سليم اياهم على القتال اعداءهم
عنهم وقوله ومثلي في غوائلكم قليل اي ومثلي في غوائلكم قليل وليس
مثلي في حاضريكم ويحتمل ان يكون معنا احامي اي ادفع عن
متخلفي بني سليم قال الجوهري في الصحاح الذمار ما وراء الرجل مما
يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا فلان حامي الذمار كما قالوا فلان
حامي الحقيقة ويسمى ذمارا لانه يجب على اهله التذمر له ويسمى
حقيقة لانه يحق على اهلها الدفع عنها والصواب في معنى قول
عنترة ما ذكرنا من المعنيين وفي قول عنترة احامي عن ذمار بني
سليم يحتمل معنيين آخرين الاول تقدير احامي عن

شجعان

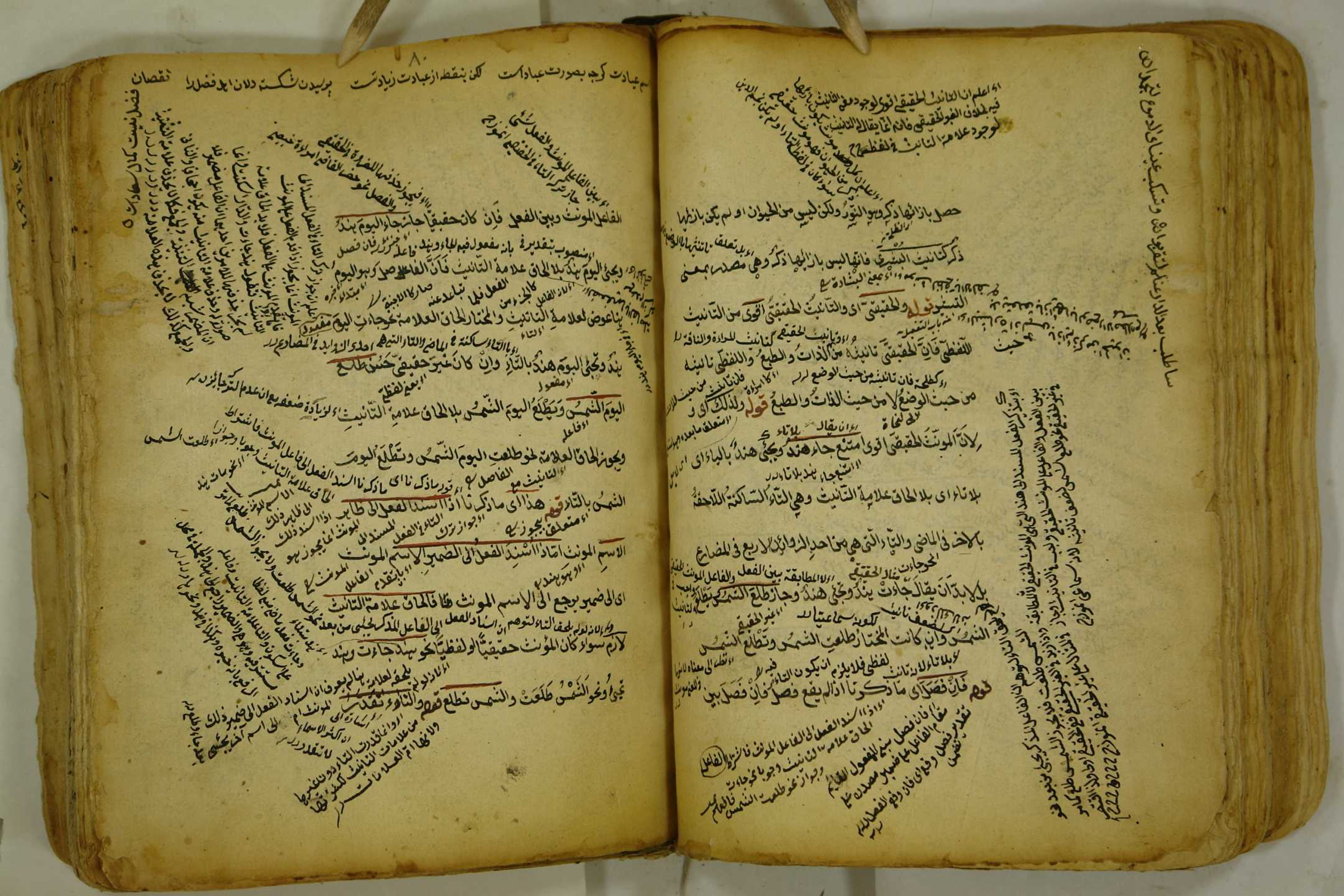
٧٧

شجعان بني سليم قوما ومثلي في غوائلكم قليل وليس مثلي في حاضريكم
والثاني تقديره احامي عن ذمار بني سليم بعوض شجعانهم ومثلي في
غوائلكم شجعانكم قليل وعلى هذين المعنيين الاخيرين الذمار جمع
الذمر كالوجاع جمع الوجع والذمر والذمر مثل الكبد والكبد الشجاع
ثم وقد يجمع على وزن افعل وعلى وزن افعلة افاعل نحو اكالب
في جمع اكلب ونحو اساور في جمع اسورة جمع سوار وبقي في جمع
على وزن افعال افاعيل نحو اناعيم في انعام جمع نعم قال المطرزي
في المغرب هو الابل والبقر والغنم ويجمع الجمع بالالف والتاء نحو
رجالات في جمع رجال جمع رجل ونحو جمالات في جمع جمال جمع جمل
ويوضح الناقة صه المعرفة والنكرة اي ومن اصناف الاسم
المعرفة والنكرة والمعرفة ما دل على شيء بعينه فقوله ما دل شامل

الحيوان انثه نحو جاني بجد وتركيت فرسا فذكر في المثال الاول
نكرة من اولي العلم وفي المثال الثاني من غير اولي العلم قوله المذكر
والمونث اي ومن اصناف الاسم المذكر والمونث فالمذكر
ما ليس فيه تاء التانيث ولا الف التانيث المقصورة
والممدودة والمونث ما فيه احدهما من تاء التانيث لفظية ومن
الف التانيث المقصورة نحو حبلى والممدودة نحو حمراء والتانيث
على ضربين حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه اي بحذائه ذكر من
الحيوان كتانيث المرأة فان بازائها الرجل وكتانيث الناقة فان
بازائها الجمل والمثال الاول من اولي العلم والثاني من غير اولي العلم
والعلم واللفظي بخلاف الحقيقي اي ما ليس بازائه ذكر من الحيوان
سواء كان بازائها ذكر من غير الحيوان كتانيث الظلمة فان بازائها النور

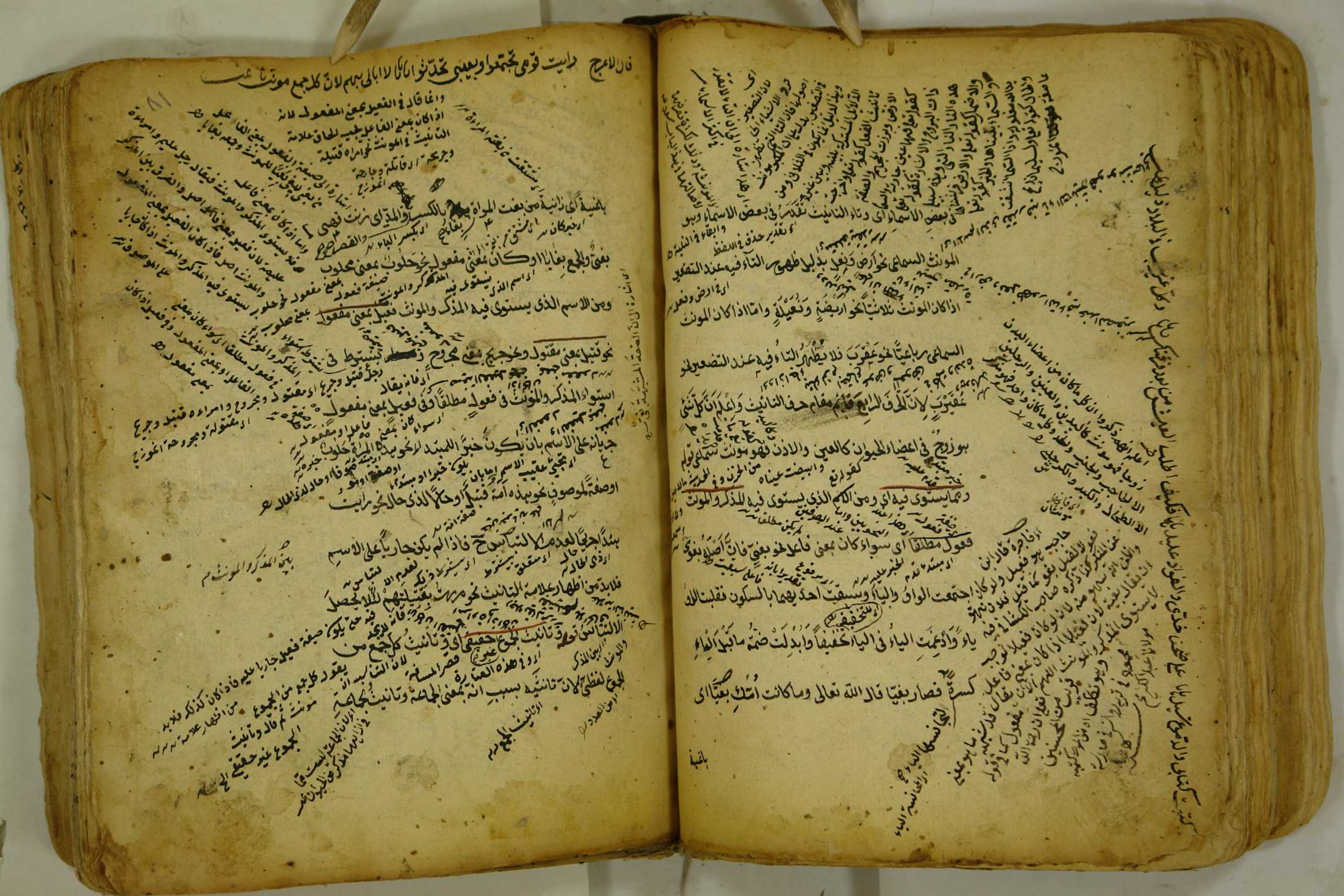
للنكرة فقوله بعينه يخرج النكرات قوله وهو اي ما دل على شئ بعينه
[illegible] خمسة اضرب احدها العلم والثاني المضمر والثالث المبهم وهو
[illegible] اسماء الاشارة والموصولات والرابع المعرف باللام نحو
الرجل والمعرف بالنداء نحو يا رجل والخامس المضاف الى
احدها اضافة حقيقية اي معنوية لا المضاف الى احدها اضافة
لفظية فانه لا يكتسب التعريف كما مر ولترتيب المعارف المضمر
للمتكلم ثم للمخاطب ثم للغائب ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف باللام
[illegible] التعريف لان المضاف الى احدها اضافة معنوية فيعتبر امره بما
يضاف اليه قوله والنكرة ما شاع في امته اي في جنسه يعني
ما دل على شئ لا بعينه قال الجوهري في الصحاح وسهم شائع [illegible]
سهم شائع اي غير مقسوم والامة الجماعة وكل جنس من [illegible]

الحيوان



حصل بازائها ذكر وهو النور ولكن ليس من الحيوان او لم يكن بازائها
ذكر كتأنيث البشرى فانها ليس بازائها ذكر وهي مصدر بمعنى
التبشير قوله والحقيقي اي والتأنيث الحقيقي اقوى من التأنيث
اللفظي فان الحقيقي تأنيثه من الذات والطبع واللفظي تأنيثه
من حيث الوضع لا من حيث الذات والطبع قوله ولذلك اي و
لان المؤنث الحقيقي اقوى امتنع جاء هند ويجيء هند بالياء اي
بلا تاء اي بلا الحاق علامة التأنيث وهي التاء الساكنة اللاحقة
بالآخر في الماضي والتاء التي هي من احد الزوائد الاربع في المضارع
بل لا بد ان يقال جاءت هند وتجيء هند وجاز طلع الشمس ويطلع
الشمس وان كانت المختار طلعت الشمس وتطلع الشمس
قوله فان فصل اي ما ذكرنا اذا لم يقع فصل فان فصل بين

الفاعل المؤنث وبين الفعل فان كان حقيقيا جاز جاء اليوم هند
ويجيء اليوم هند بلا الحاق علامة التأنيث فان الفاصل صار وهو اليوم
بمنزلة عوض لعلامة التأنيث والمختار الحاق العلامة نحو جاءت اليوم هند
هند وتجيء اليوم هند بالتاء وان كان غير حقيقي حسن طلع
اليوم الشمس ويطلع اليوم الشمس بلا الحاق علامة التأنيث
ويجوز الحاق العلامة نحو طلعت اليوم الشمس وتطلع اليوم
الشمس بالتاء قوله هذا اي ما ذكرنا اذا اسند الفعل الى ظاهر
الاسم المؤنث اما اذا اسند الفعل الى الضمير الاسم المؤنث
اي الى ضمير يرجع الى الاسم المؤنث فالحاق علامة التأنيث
لازم سواء كان المؤنث حقيقيا او لفظيا نحو هند جاءت وهند
تجيء ونحو الشمس طلعت والشمس تطلع قوله والتاء تقدير



في بعض الاسماء اي وتاء التانيث تقدر في بعض الاسماء وهو
المونث السماعي نحو ارض ونعل بدليل ظهور التاء فيه عند التصغير
اذا كان المونث ثلاثيا نحو اريضة ونعيلة واما اذا كان المونث
السماعي رباعيا نحو عقرب فلا يظهر التاء فيه عند التصغير نحو
عقيرب لان الحرف الرابع قائم مقام حرف التانيث واعلم ان كل ما
هو زوج في اعضاء الحيوان كالعين والاذن فهو مونث سماعي
ومما يستوي فيه اي ومن الكلم الذي يستوي فيه المذكر والمونث
فعول مطلقا اي سواء كان بمعنى فاعل نحو بغي فان اصله بغوي
اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء تخفيفا وابدلت ضمة ما قبل الياء
كسرة فصار بغيا قال الله تعالى وما كانت امك بغيا اي

باغية

قال الاعرج رايت قومي يحتجوا ويبيني محدثوا اماكا لا ابالي بهم لان كل جمع مونث عن

باغية اي زانية من بغت المراة بغاء بالكسر والمد اي زنت فهي
بغي والجمع بغايا او كان بمعنى مفعول نحو حلوب بمعنى محلوب
ومن الاسم الذي يستوي فيه المذكر والمونث فعيل بمعنى مفعول
نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح ويشترط في
استواء المذكر والمونث في فعول مطلقا وفي فعيل بمعنى مفعول
جريانه على الاسم بان يكون خبر المبتدا نحو هذه المراة حلوب
او صفة لموصوف نحو هذه امة قتيل او حالا الذي حال نحو رايت
هندا جريحا لعدم الالتباس حينئذ فاذا لم يكن جاريا على الاسم
فلا بد من اظهار علامة التانيث نحو مررت بقتيلتهم لئلا يحصل
الالتباس وتانيث الجموع حقيقي اي وتانيث كل جمع من
الجموع لفظي لان تانيثه بسبب انه بمعنى الجماعة وتانيث الجماعة

ولذلك اي ولكون تانيث الجموع غير حقيقي جاز فعلت
الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام وحسن فعلت الرجال وجاءت
المسلمات ومضت الايام قوله الا جمع المذكر العاقل السالم استثناء
من قوله وتانيث الجموع غير حقيقي اي وكل جمع من الجموع مؤنث
لفظي الا جمع المذكر العاقل السالم الذي جمع بالواو والنون او
الياء والنون فانه مذكر فقوله جمع المذكر احتراز عن نحو المسلمات
فانها جمع المؤنث وقوله العاقل احتراز عن نحو الايام فانها جمع
المذكر الغير السالم لانها جمع مكسر فنقول جاء الزيدون ولا
نقول جاءت الزيدون قوله وتقول اي ما ذكرنا اذا اسند الفعل
الى ظاهر الجمع واما اذا اسند الفعل الى ضمير الجمع فهو قوله وتقول
في ضمير جمع المذكر العاقل غير السالم اي المكسر الرجال فعلوا
احترازا عن نحو الرجال فانها جمع المذكر الغير السالم صح

بالواو

الى ضمير

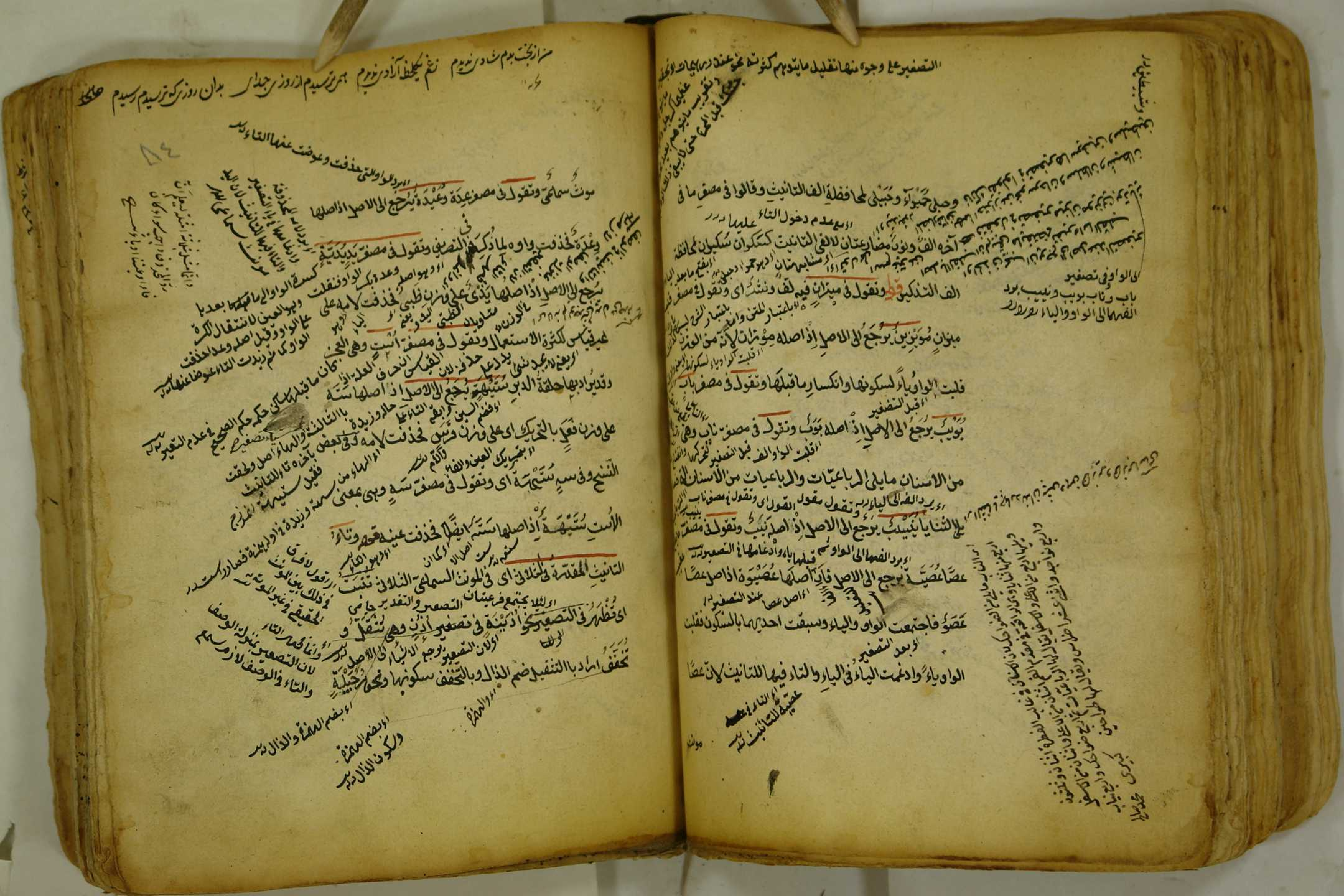
والرجال فعلت نظرا الى ان اسناد الفعل ح
الى ضمير الجمع المذكر العاقل

بالواو نظرا الى اسناد الفعل الى ضمير المؤنث واما اذا اسند الفعل
الى ضمير جمع المذكر العاقل السالم فتقول بالواو لا غير لما ذكرنا انه
مذكر نحو الزيدون ضربوا وان كان الجمع الذي اسند الفعل
الى ضميره غير جمع المذكر العاقل سواء كان ذلك الجمع جمع المذكر
غير العاقل او جمع المؤنث الحقيقي او اللفظي فتقول بالنون
نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير جمع غير المذكر العاقل وتقول
بالتاء نظرا الى ان اسناد الفعل الى ضمير مؤنث نحو المسلمات
جئن والمسلمات جاءت ونحو الايام مضين والايام مضت
ونحو العيون جرين والعيون جرت ونحو النخل والتمر قوله التمر اي
وكل اسم جنس لم يكن فرق بينه وبين واحده سوى ان التاء
مطروحة عنه وملحقة بواحده نحو نخل ونخلة وتمر وتمرة يذكر

حملا على اللفظ ويونث حملا على المعنى لانه بمعنى الجماعة قال الله تعالى
في قصة عاد في سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر بلا تاء التانيث
اي منقطع وقال ايضا في قصة عاد في سورة الحاقة كانهم اعجاز
نخل خاوية بتاء التانيث اي ساقطة قوله المصغر اي ومن
اصناف الاسم المصغر وهو الاسم الذي ضم اوله وفتح ثانيه
والحقته ياء ساكنة ثالثة للدلالة على تقليل ويكسر ما بعد الياء
ان كان ذلك الاسم على اربعة احرف قوله وامثلته اي وامثلة
المصغر ثلثة للاسم الثلاثي فعيل كفليس مصغر فلس وللاسم
الرباعي الذي لم يكن قبل آخره مدة فعيعل كدريهم مصغر
درهم ولما كان قبل آخره مدة
فعيعيل كدنينير مصغر دينار قاله الجوهري في الصحاح الا ان

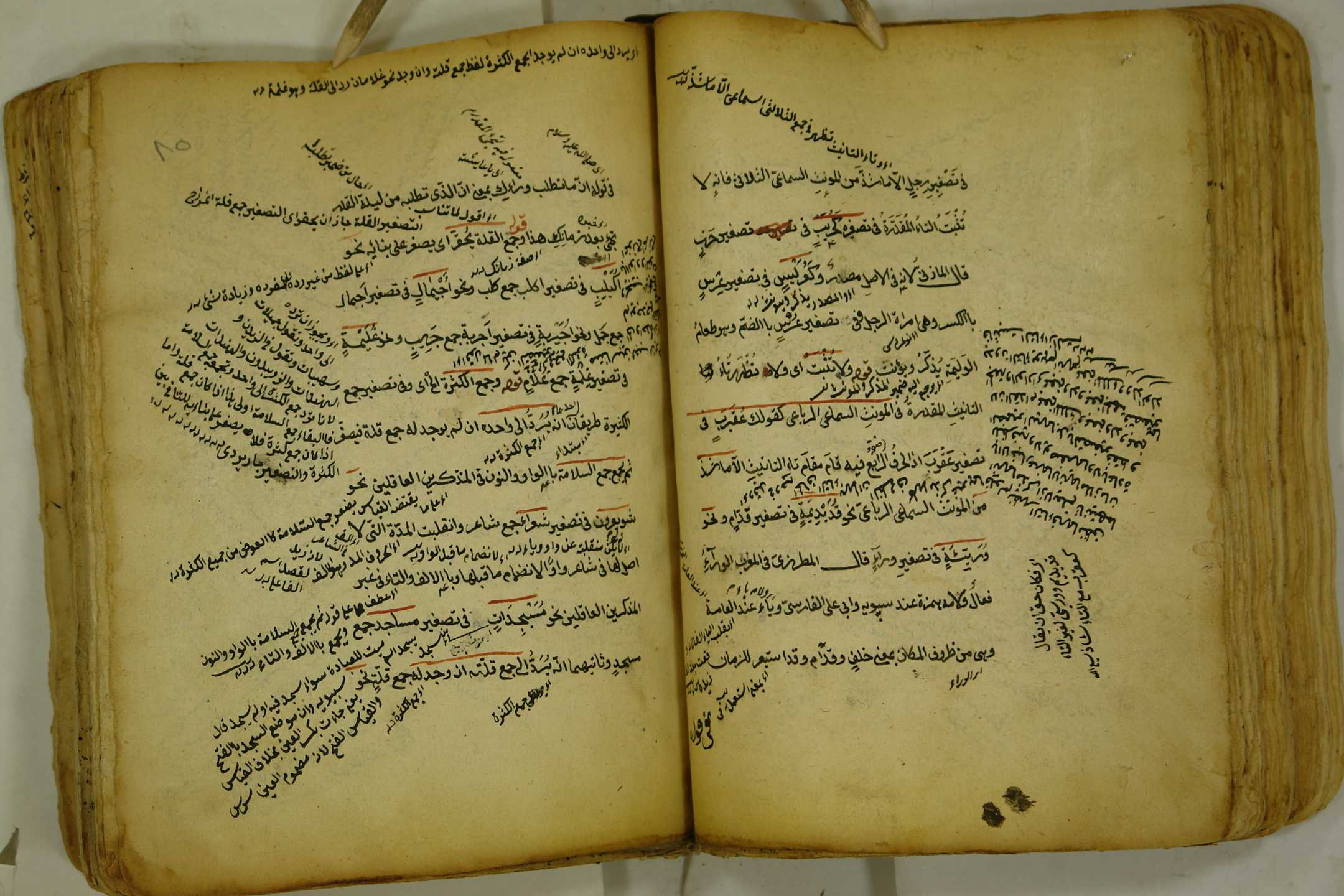
اصله

اصله بالتشديد فابدلت من احدى حرفي تضعيفه ياء لئلا
يلتبس بالمصادر التي تجيء على فعّال كقوله تعالى وكذبوا
باياتنا كذابا قوله وقالوا اجيمال الى آخره جواب عن سؤال مقدر
وهو ان يقال قد ظهر ان مصغر الاسم الرباعي الذي قبل آخره
مدة على فعيعيل وما لم يكن قبل آخره مدة على فعيعل فنقول
في اجيمال مصغر اجمال جمع جمل وفي حميراء مصغر حمراء وفي سكيران
مصغر سكران فانها ليست على فعيعيل وفي حبيلى مصغر حبلى
فانها ليست على فعيعل فاجاب بقوله وقالوا اجيمال و
حميراء وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اي وقالوا
في مصغر كل جمع على افعال كاجمال اجيمال للمحافظة الف الجمع
وقالوا في مصغر ما في آخره الف تانيث ممدودة او مقصورة كحمراء



مونث سماعي ونقول في مصغر عِدَة وُعَيْدَة يرجع الى الاصل اذ اصلها
وِعْدَة حذفت واوه لما ذكر في التصريف ونقول في مصغر يد يُدَيَّة
يرجع الى الاصل اذ اصلها يَدْيٌ على وزن ظَبْيٍ لحذف لامه على
غير قياس لكثرة الاستعمال ونقول في مصغر اُسْت وهي العجز
ودبر او بها حلقة الدبر سُتَيْهَة يرجع الى الاصل اذ اصلها سَتَهٌ
على وزن فَعَلٍ بالتحريك اي على وزن فرس لحذفت لامه كما في بعض
النسخ وفي سه سُتَيْهَة اي ونقول في مصغر سَهٍ وهي بمعنى
الاست سُتَيْهَة اذ اصلها سَتَهٌ ايضا لحذفت عينه
التانيث المقدرة في الثلاثي اي في المؤنث السماعي الثلاثي تثبت
اي تظهر في التصغير نحو اُذَيْنَة في تصغير اُذُن وهي تثقل و
تخفف اماد بالتثقيل ضم الذال وبالتخفيف سكونها ونحو

وحبلى حُبَيْلَى لمحافظة الف التانيث وقالوا في مصغر ما في
آخره الف ونون مضارعتان لالفي التانيث كسكران سُكَيْران لمحافظة
الف التذكير قوله ونقول في ميزان فيه لف ونشر اي ونقول في مصغر
ميزان مُوَيْزِين يرجع الى الاصل اذ اصله مِوْزان لانه من الوزن
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ونقول في مصغر باب
بُوَيْب يرجع الى الاصل اذ اصله بَوَبٌ ونقول في مصغر ناب وهي
من الاسنان ما يلي الرباعيات والرباعيات من الاسنان
يلي الثنايا نُيَيْب يرجع الى الاصل اذ اصله نَيَبٌ ونقول في مصغر
عصا عُصَيَّة يرجع الى الاصل فان اصلها عَصَوَة اذ اصل عصا
عَصَوٌ فاجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت
الواو ياء وادغمت الياء في الياء والتاء فيها للتانيث لان عصا



في تصغير رجل الاماءة من المونث السماعي الثلاثي فانه لا

تثبت التاء المقدرة في تصغيره كحريب في تصغير حرب

قال المازني لانه في الاصل مصدر وكعريس في تصغير عرس

بالكسر وهي امراة الرجل وفي تصغير عرس بالضم وهو طعام

الوليمة يذكر ويونث قوم ولا تثبت اى ولا تظهر تاء

التانيث المقدرة في المونث السماعي الرباعي كقولك عقيرب في

تصغير عقرب اذ الحرف الرابع فيه قام مقام تاء التانيث الاماءة

من المونث السماعي الرباعي نحو قديديمة في تصغير قدام ونحو

وريئة في تصغير وراء قال المطرزي في المغرب الوراء

فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند العامة

وهي من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان

٨٥

في قولك انما تطلب وريئك بمعنى ان الذي تطلبه من ليلة القدر

بقي بعدة ما ذكر هذا وجمع القلة يحقر اى يصغر على بنائه نحو

اكيلب في تصغير اكلب جمع كلب ونحو اجيمال في تصغير اجمال

جمع جمل ونحو اجيربة في تصغير اجربة جمع جريب ونحو غليمة

في تصغير غلمة جمع غلام قوم وجمع الكثرة اما اى وفي تصغير جمع

الكثرة طريقان انه يرد الى واحده ان لم يوجد له جمع قلة فيصغر

ثم يجمع جمع السلامة بالواو والنون في المذكرين العاقلين نحو

شويعرون في تصغير شعراء جمع شاعر وانقلبت المدة التي لا

اصل لها في شاعر واوا لانضمام ما قبلها وبالالف والتاء في غير

المذكرين العاقلين نحو مسيجدات في تصغير مساجد جمع

مسجد وثانيهما انه يرد الى جمع قلته ان وجد له جمع قلة نحو

غُلَيْمَة في تصغير غِلْمان جمع غلام وان شئت رددت الى واحده ثم
جمعت جمع السلامة كما ذكرنا نحو غُلَيِّمون في تصغير غِلْمان جمع غلام
قوله وتخفيف الترخيم اي وتصغير الترخيم ان تحذف الزيادة التي
في الاسم حتى يصير الاسم على حروفه الاصول ثم تصغّر نحو
زُهَيْر في تصغير ازهر قال الجوهري في الصحاح الزُّهرة بالضم
البياض ويقال ازهر اي بيّن الزهرة والازهر النيّر ويسمى
القمر الازهر ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة
زهراء ونحو حُرَيْث في تصغير حارث اسم رجل قوله وتقول في
ذا هذا شروع في تصغير بعض اسماء الاشارة والموصولات و
تصغيرها يخالف تصغير الاسماء المعربة فيلحق قبل آخرها
ياء وزيد بعد آخرها الف وهو قوله وتقول في ذا ذيّا و

نقول

لما كان الاسماء الغير المتمكن يخالف الاسماء المتمكن فتصغيره ايضا يخالف صح

فيها وفتحت ما قبل ياء التصغير ليصحّ ... وفتح

تقول في تا تيّا اي وتقول في تصغير ذا ذيّا وفي تصغير تا تيّا لانه
لما الحقت قبل آخرها ياء انقلبت الالف ياء وادغمت ياء
التصغير فيها وفتحت للالف وتقول في تصغير الذي اللَّذَيّا
وفي تصغير التي اللَّتَيّا لانه لما الحقت قبل آخرها ياء اجتمعت
مع ياء اخرى فادغمت ياء التصغير ليكون ما قبل ياء التصغير
في ذا وتا وفي الذي والتي واحدا اطرادا للباب اي لباب التصغير
في المبهم قوله المنسوب اي ومن اصناف الاسم المنسوب وهو نحو كرسي
الاسم الملحق باخره ياء مشددة للنسبة الى المجرد عن الياء فتقول
في النسبة الى هاشم هاشمي والى تبريز تبريزي وحق
المنسوب ان تحذف منه تاء التانيث كبصري في النسبة الى
بصرة ومكي وكوفي في النسبة الى مكة وكوفة وحقه ان يحذف
المنسوب

منه نون التثنية كهندي في النسبة الى هندان علما له وان يحذف
منه نون الجمع كزيدي في النسبة الى زيدون علما ومنه قنسري في
النسبة الى قنسرين وهو علم بقعة غير منصرف للتانيث والعلمية
فيمن جعل الاعراب قبل النون ومن جعل الاعراب على النون
قال قنسريني قوله وان يقال اى وحق المنسوب ان يقال في نحو
نمر ودئل في كل ثلاثي مكسور العين نمري ودئلي
بابدال كسرة العين فتحة هربا من توالي الكسرتين مع الياء وهو
نصر والنمر السبع وابو قبيلة ايضا والدئل دويبة شبيهة بابن
عرس قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود
الدئلي قال الجوهري في الصحاح قوله وفي نحو حنيفة اى وحق
المنسوب ان يقال في كل فعيلة صحيح العين نحو حنيفة

قوله

وهو ابو حي من العرب حنفي بحذف الياء وتاء التانيث فاذا
حذف منه الياء والتاء يكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل
كسرة العين فتحة لما ذكر قوله وفي غني غنوي اى وحق المنسو
ب ان يقال في كل فعيل من المعتل اللام غني غنوي بحذف الياء
الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا هربا من توالي الياءات فيكون
ثلاثيا مكسور العين فتجعل لما ذكر قال الجوهري في الصحاح
والغنى مقصور اليسار تقول منه غني غناء فهو غني اى
موسر وغني ايضا ابو حي من غطفان قوله وضوية اى وحق
المنسوب ان يقال في كل فعيلة من المعتل اللام نحو ضوية وهي
قرية لبني كلاب على طريق البصرة الى مكة وهي الى مكة اقرب
ضووي بحذف تاء التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة


فتكون ثلاثية مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة

ولما ذكر قوه وامية اي وحق المنسوب ان يقال في كل فعيلة

من المعتل اللام كامية وهي قبيلة من قريش اموي بحذف تاء

التانيث والياء الاولى وقلب الياء الاخيرة واوا ولما ذكر قوه وفيما

آخره الف اي وحق المنسوب في الاسم الذي آخره الف مقصورة

ثالثة سواء كانت منقلبة عن واو كعصا او عن ياء كرحى

ان يقال عصوي ورحوي بقلب الالف واوا كراهة من

اجتماع الياءات وفي الاسم الذي آخره الف مقصورة رابعة منقلبة

اما عن واو كاعشى او منقلبة عن ياء كمرمى اسم مكان

من الرمي اعشوي ومرموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين

قوه وفي الزائدة الرابعة اي وحق المنسوب في الالف المقصورة

الزائدة الرابعة وجهان احدهما القلب اي قلب الالف واوا كحبلى

يقال حبلوي وثانيهما الحذف اي حذف الالف المقصورة وهو احسن

الوجهين كحبلى يقال حبلي قوه وفي الخامسة اي وحق المنسوب

في الالف المقصورة الخامسة الحذف اي حذف الالف لا غير لطول

الاسم كحبارى يقال حباري قوه وفيما آخره ياء اي وحقه

المنسوب في الاسم الذي ياؤه ثالثة كعم اصله عمي فاعل اعلال

قاض فصار عم يقال عمي عليه الامر اذا التبس ورجل عمي القلب

اي جاهل ان يقال عموي بقلب الياء واوا هربا من اجتماع الياءات

فتكون ثلاثيا مكسور العين فتبدل كسرة العين فتحة ولما ذكر

قوه وفي الرابعة اي وحق المنسوب في الياء الرابعة نحو قاض اصله

قاضي فاعل كما عرفت وجهان ان يقال قاضي بحذف الياء وان

يقال قاضوي بقلب الياء واوا وابدال كسرة الضاد فتحة

والحذف افصح قوله وفي الخامسة اي وحق المنسوب في الياء الخامسة
كمشترٍ اصله مشتري فاعلّ اعلال قاضٍ ان يقال مشتريّ بالحذف
الياء لا غير قوله وفي المنصرف الممدود اي وحق المنسوب في المنصرف
الممدود ان يقال قرائيّ وكسائيّ وحربائيّ في النسبة الى
قراءٍ وكساءٍ وحرباءٍ بابقاء الهمزة على حالها وهو احسن الوجهين
والوجه الثاني قلب الهمزة واوا نحو قراويّ وكساويّ وحرباويّ
قوله وفي غير المنصرف اي وحق المنسوب في غير المنصرف الممدود
ان يقال حمراويّ وذكرياويّ في النسبة الى حمراء وذكرياء
بقلب الهمزة واوا لا غير قوله وان نسب الشيء الى الجمع رد
ذلك الجمع الى واحده اولا ثم ينسب الى واحده كفرضيّ يقال
في النسبة الى فرائض فان واحدها فريضة وهي فعيلة نحو

حنيفة

حنيفة وقد عرفت النسبة اليها وكصحفيّ وهو الذي ياخذ العلم
من الصحيفة كذا في المغرب يقال في النسبة الى صحف فان واحدها
صحيفة وهي الكتاب وهي فعيلة ايضا نحو حنيفة وقد عرفت
النسبة اليها ولا يقال فرائضيّ وصحفيّ لان المقصود من النسبة
تعريف جنس المنسوب وذلك يحصل بمجرد النسبة الى الواحد قوله
اسماء العدد اي ومن اصناف الاسم اسماء العدد وهي
ما وضع لكمية آحاد الاشياء اي ما يصلح ان يكون جوابا لكم
فالواحد والاثنان من اسماء العدد لوقوعهما جوابا عن قول
القائل كم عندك ولا يكون الذراع منها لانه لا يكون جوابا لكم
في كل موضع واصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة
والالف ويتولد منها اعداد غير متناهية والتولد منها باربعة

انواع اما بتثنية نحو مائتين والفين واما بجمع نحو ثلثمئين ومآت

والوف واما بعطف نحو احد وعشرون واما بتركيب نحو احد عشر

قوله وتقول واحد واثنان في المذكر وواحدة واثنتان او

ثنتان للمونث جاريان على القياس قوله وثلثة اي وتقول

ثلثة الى عشرة بالتاء في المذكر وتقول في المونث ثلث الى

عشر بلا تاء وهو غير جار على القياس وانما جعل كذلك لان المعدود

المذكر جمع وقد ذكرنا ان كل جمع غير جمع المذكر العاقل السالم

الذي جمع بالواو والنون مونث فيلزم لحوق تاء به واذا لحقت

للمذكر لم تلحق للمونث فرقا بينهما ولم يعكس الامر فيهما لكون

المذكر اسبق قوله احد عشر اي وتقول احد عشر اثنا عشر

في المذكر خاليا جزءاه عن التاء الا انه غير واحد الى احد تخفيفا

وتقول احدى عشرة اثنتا عشرة او ثنتا عشرة في المونث بعلامة التانيث

في الجزئين الا انه غير واحدة الى احدى تخفيفا قوله ثلثة عشر اي

وتقول ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر ثلث عشرة الى تسع عشرة

في المونث فالجزء الاول في المذكر والمونث في التركيب كما في الافراد

والجزء الثاني فيهما على الاصل اي في المذكر بلا تاء وفي المونث بتاء

اما في المذكر فلان التاء في الجزء الاول مانعة عن مثلها في الجزء الثاني

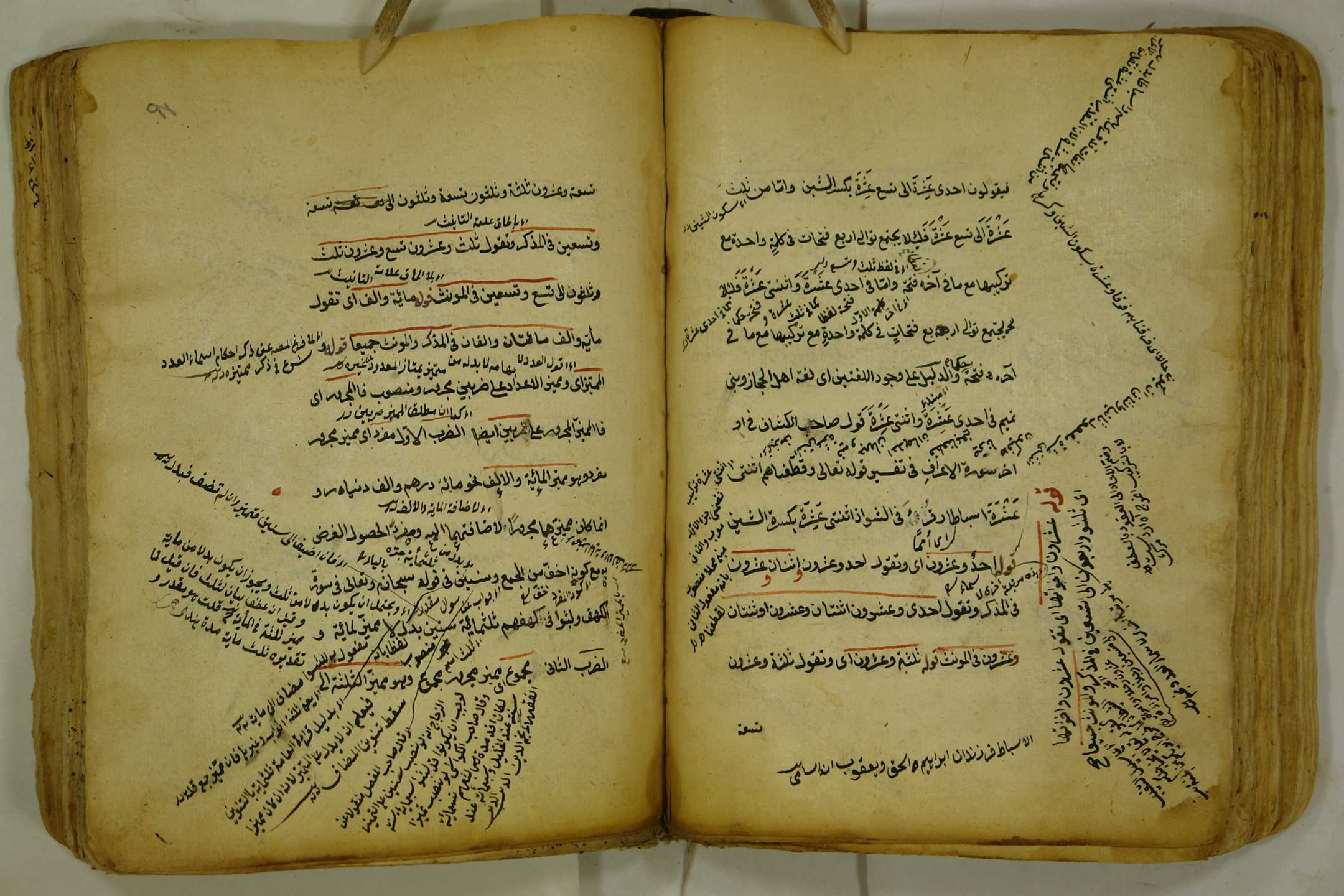
لئلا يلزم اجتماع التانيثين فيما هو كالكلمة الواحدة واما في

المونث فلمقتضي التاء وهو التانيث ولعدم المانع وهو الاحتياج

الى الفرق بين المذكر وهو المونث واهل الحجاز يسكنون الشين

من عشرة في المونث فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بسكون

الشين وبنو تميم يكسرون الشين من عشرة في المونث



فيقولون احدى عشرة الى تسع عشرة بكسر الشين واما من ثلث

عشرة الى تسع عشرة فلئلا يجتمع توالى اربع فتحات فى كلمة واحدة مع

تركيبها مع ما فى آخره فتحة واما فى احدى عشرة واثنتى عشرة فلئلا

يجتمع توالى اربع فتحات فى كلمة واحدة مع تركيبها مع ما فى

آخره فتحة والدليل على وجود اللغتين اى لغة اهل الحجاز وبنى

تميم فى احدى عشرة واثنتى عشرة قول صاحب الكشاف فى او

اخر سورة الاعراف فى تفسير قوله تعالى وقطعناهم اثنتى

عشرة اسباطا وقرئ فى الشواذ اثنتى عشرة بكسر الشين

قوله احد وعشرون اى وتقول احد وعشرون اثنان وعشرون

فى المذكر وتقول احدى وعشرون اثنتان وعشرون او ثنتان

وعشرون فى المونث قوله ثلثة وعشرون اى وتقول ثلثة وعشرون

تسعة

الاسباط فى ولد ابراهيم واسحق ويعقوب

تسعة وعشرون ثلث وثلثون تسعة وثلثون الى ما لا نهاية تسعة

وتسعين فى المذكر وتقول ثلث وعشرون تسع وعشرون ثلث

وثلثون الى تسع وتسعين فى المونث قوله مائة والف اى تقول

مائة والف مائتان والفان فى المذكر والمونث جميعا قوله و

المميز اى ومميز العدد على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور اى

فالمميز المجرور على ضربين ايضا الضرب الاول مفرد اى مميز مجرور

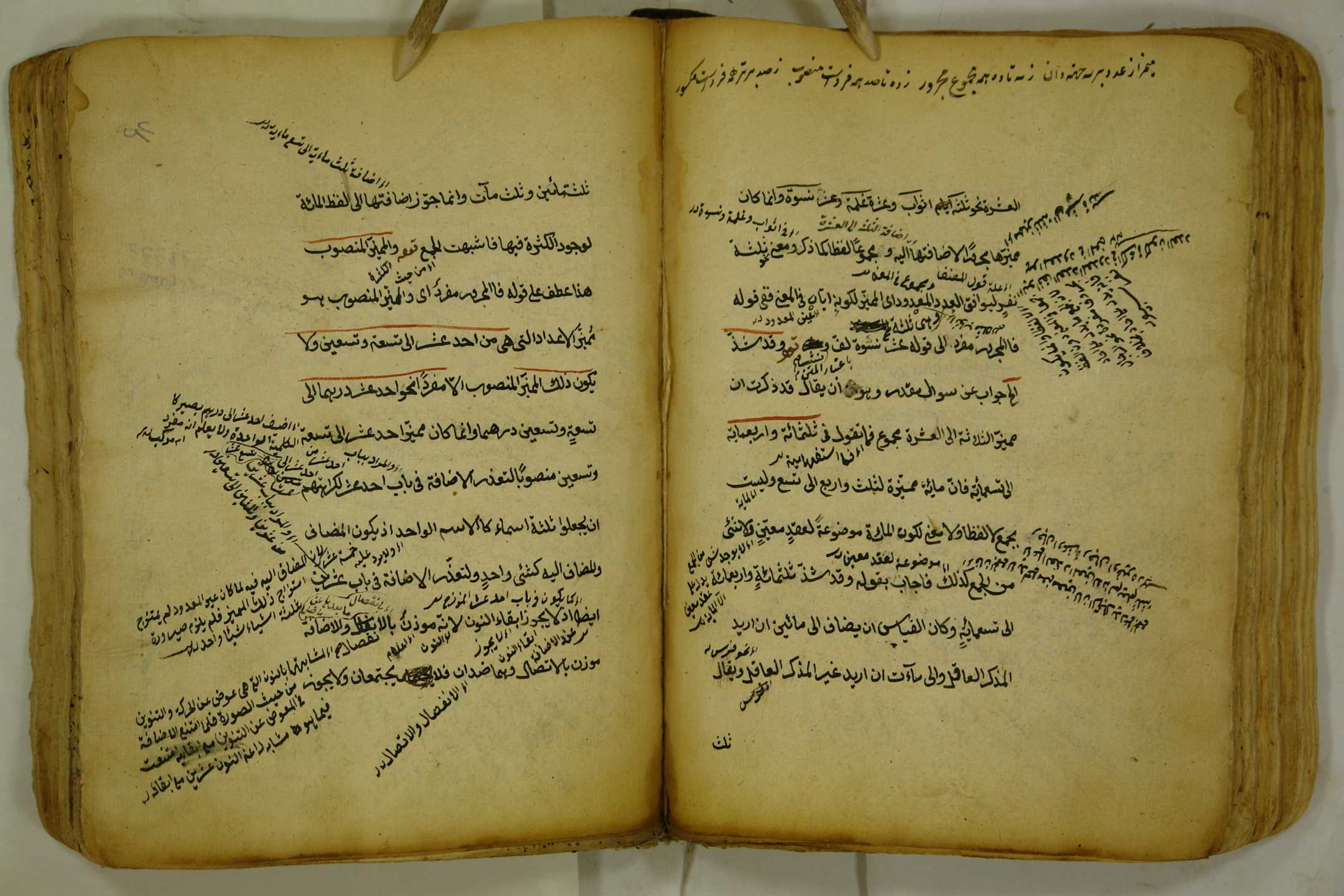
مفرد وهو مميز المائة والالف نحو مائة درهم والف دينار

انما كان مميزهما مجرورا لاضافتهما اليه ومفردا لحصول الغرض

مع كونه اخف من الجمع وسنين فى قوله سبحانه وتعالى فى سورة

الكهف ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين بدل لا مميز لمائة و

الضرب الثانى مجموع اى مميز مجرور مجموع وهو مميز الثلثة الى



العشرة نحو ثلثة اثواب وعشرة غلمة وعشر نسوة وانما كان

مميزها مجموعًا لاضافتها اليه و مجموعًا لفظًا كما ذكر ومعنى نحو ثلثة

نفر ليوافق العدد المعدود اى المميز لكونه اياه فى المعنى ففى قوله

فالمجرور مفرد الى قوله عشر نسوة لف و نشر و قد شذ

الجواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال قد ذكرت ان

مميز الثلاثة الى العشرة مجموع فما تقول فى ثلثمائة واربعمائة

الى تسعمائة فان مائة مميزة لثلث واربع الى تسع وليست

بجمع لفظًا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعقد معين ولا تثنى

من الجمع كذلك فاجاب بقوله وقد شذ ثلثمائة واربعمائة

الى تسعمائة وكان القياس ان يضاف الى مائتين ان اريد

المذكر العاقل والى مآت ان اريد غير المذكر العاقل ويقال

ثلث

ثلث مائتين وثلث مآت وانما جوز اضافتها الى لفظ المائة

لوجود الكثرة فيها فاشبهت الجمع تم والمميز المنصوب

هذا عطف على قوله فالمجرور مفرد اى والمميز المنصوب هو

مميز الاعداد التى هى من احد عشر الى تسعة وتسعين ولا

يكون ذلك المميز المنصوب الا مفردًا نحو احد عشر درهما الى

تسعة وتسعين درهما وانما كان مميز احد عشر الى تسعة

وتسعين منصوبًا لتعذر الاضافة فى باب احد عشر لكراهتهم

ان يجعلوا ثلثة اسماء كالاسم الواحد اذ يكون المضاف

والمضاف اليه كشئ واحد ولتعذر الاضافة فى باب عشرين

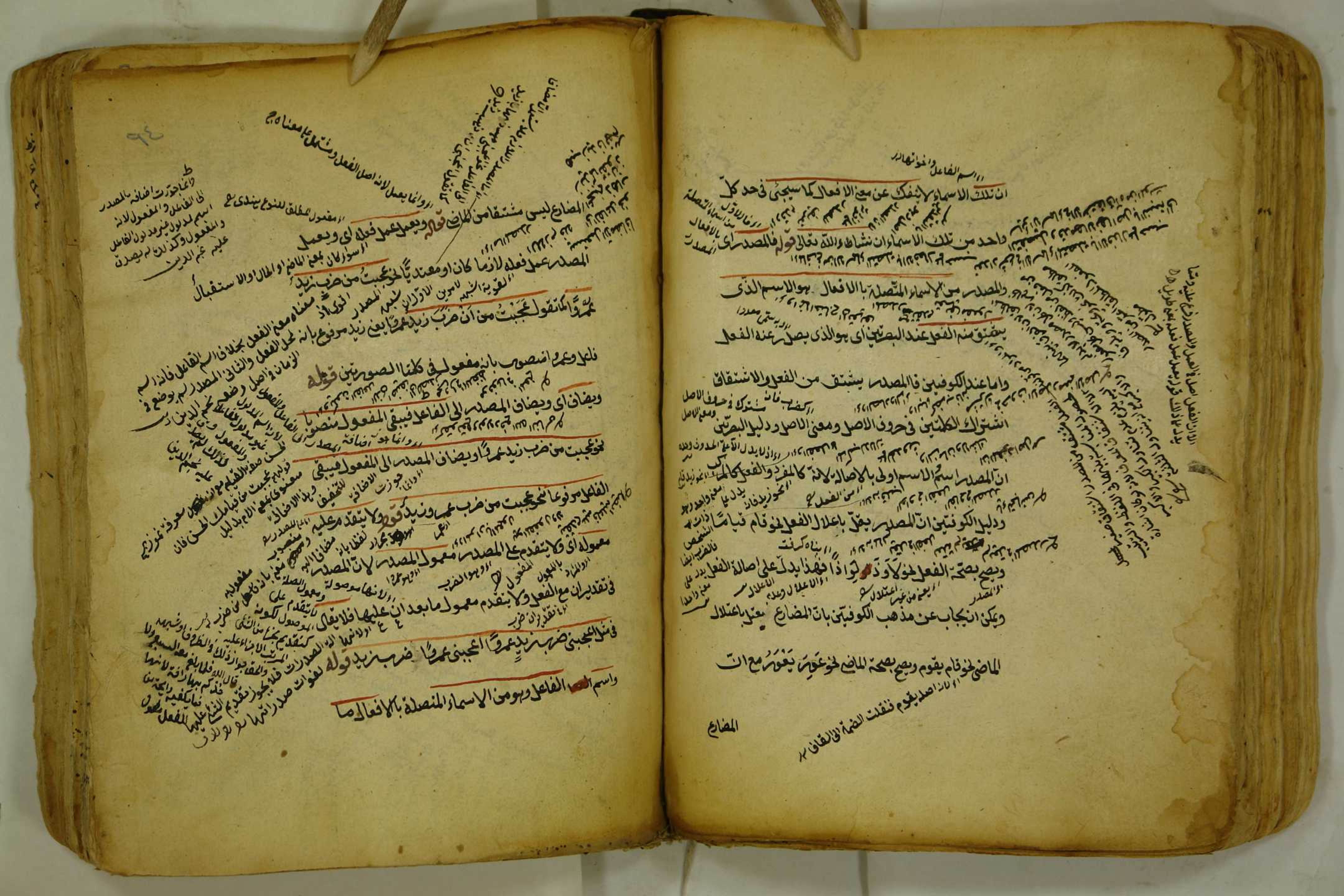
ايضا اذ لا يجوز ابقاء النون لانه موذن بالانفصال والاضافة

موذن بالاتصال وهما ضدان فلا يجتمعان ولا يجوز

حذف النون لانها من اصل الكلمة فلما تعذرت الاضافة
فيهما يتعذر ان يكون مميزهما مجرورًا فتعين ان يكون مميزهما
منصوبًا لان المميز لا يكون الا مجرورًا او منصوبًا وانما كان مميز
احد عشر الى تسعة وتسعين مفردًا لحصول الغرض به مع كونه
اخف من الجمع وانما لم يذكر مميز واحد ولا مميز اثنين
لان الواحد والاثنين لا يستعملان مع معدود بهما اى مع مميزهما
مميزهما الاستغناء بلفظ معدودهما اى مميزهما عنهما فان
رجلًا يدل على الواحد ورجلين على الاثنين بخلاف الجمع
نحو الرجال فانه لا يدل على العدد المعين نحو ومميز العشرة
فما دونها حقه اى حق ذلك المميز ان يكون جمع قلة ليطابق
المميز العدد فى القلة وهو العشرة فما دونها نحو ثلثة اثواب

وعشرة افلس الا اذا عوزت جمع القلة اى الا اذا لم يوجد جمع
القلة نحو ثلثة ~~شسع والشسع جمع~~ شسوع والشسوع
جمع الشسع ولم يجئ للشسع جمع قلة انسع ولا اشساع قال
الجوهرى فى الصحاح والشسع واحد شسوع وشسع النعل
التى تشد فى زمامها تقول منه شسعت النعل وقال ابو الغوث
شسعت النعل بالتشديد وكذلك اشسعتها والله اعلم بالصواب

قوله الاسماء المتصلة بالافعال اى ومن اصناف الاسم الاسماء
المتصلة بالافعال وهى ثمانية اسماء اسمى الزمان والمكان
واسم الآلة وقد مر ذكرها فى التصريف وانما لم يذكرها ههنا لعدم
عملها والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة وافعل التفضيل ومعنى اتصال الاسماء المتصلة بالافعال



المضارع ليس مشتقا من الماضي قوله ويعمل عمل فعله اي ويعمل
المصدر عمل فعله لازما كان او متعديا نحو عجبت من ضرب زيد
عمروا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمروا يعني زيد مرفوع بانه
فاعل وعمرو منصوب بانه مفعول في كلتا الصورتين قوله
ويضاف اي ويضاف المصدر الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا
نحو عجبت من ضرب زيد عمروا او يضاف المصدر الى المفعول فيبقى
الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد قوله ولا يتقدم عليه
معموله اي ولا يتقدم على المصدر معمول المصدر لان المصدر
في تقدير ان مع الفعل ولا يتقدم معمول ما بعد ان عليها فلا يقال
في مثل اعجبني ضرب زيد عمروا اعجبني عمروا ضرب زيد قوله
واسم الفاعل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال لما

ان تلك الاسماء لا تنفك عن معنى الافعال كما سيجيء في حد كل
واحد من تلك الاسماء ان شاء الله تعالى قوله فالمصدر اي المصدر
والمصدر من الاسماء المتصلة بالافعال هو الاسم الذي
يشتق منه الفعل عند البصريين اي هو الذي يصدر عنه الفعل
واما عند الكوفيين فالمصدر يشتق من الفعل والاشتقاق
اشتراك الكلمتين في حروف الاصل ومعنى الاصل ودليل البصريين
ان المصدر اسم والاسم اولى بالاصالة لانه كالمفرد والفعل كالمركب
ودليل الكوفيين ان المصدر يعتل باعلال الفعل نحو قام قياما
ويصح بصحة الفعل نحو لاوذ لواذا فهذا يدل على اصالة الفعل
ويمكن ان يجاب عن مذهب الكوفيين بان المضارع يعتل باعلال
الماضي نحو قام يقوم ويصح بصحة الماضي نحو عور يعور مع ان

المضارع

ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث قوله ما اشتق من

فعل شامل لاسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل

واسمي الزمان والمكان واسم الآلة فلما قال لمن قام به الفعل

خرج عنه الصفة المشبهة ولما قال بمعنى الحدوث خرج

عنه الصفة المشبهة ايضا لكونها بمعنى الثبوت قوله ويعمل عمل فعله

اي يعمل اسم الفاعل عمل يفعل من فعله اي عمل الفعل المضارع

المبني للفاعل من فعل ذلك الاسم الفاعل لازما كان او متعديا

لكونه مشابها للفعل المضارع من حيث الزنة ومن حيث

دلالته على المصدر وانما يعمل اسم الفاعل بشرط معنى الحال

نحو زيد ضارب غلامه عمرو اليوم او بشرط معنى الاستقبال نحو زيد

ضارب غلامه عمرو اغدا لا بمعنى الماضي لعدم المشابهة من حيث

95

وهو قوله ولو قلت امس لم يجز اي ولو قلت زيد ضارب غلامه عمرو امس

الزنة فان ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب فلا يقال زيد ضارب

غلامه عمرو امس لم يجز بل يجب ان يضاف اسم الفاعل الى ما

بعده اذا كان بمعنى الماضي نحو زيد غلامه ضارب عمرو امس

وكانت الاضافة معنوية لفوات شرط اللفظية وهو ان يكون

المضاف صفة مضافة الى معمولها فتفيد التعريف الا اذا اريد

باسم الفاعل الذي بمعنى الماضي حكاية حال ماضية فانه يعمل ولا

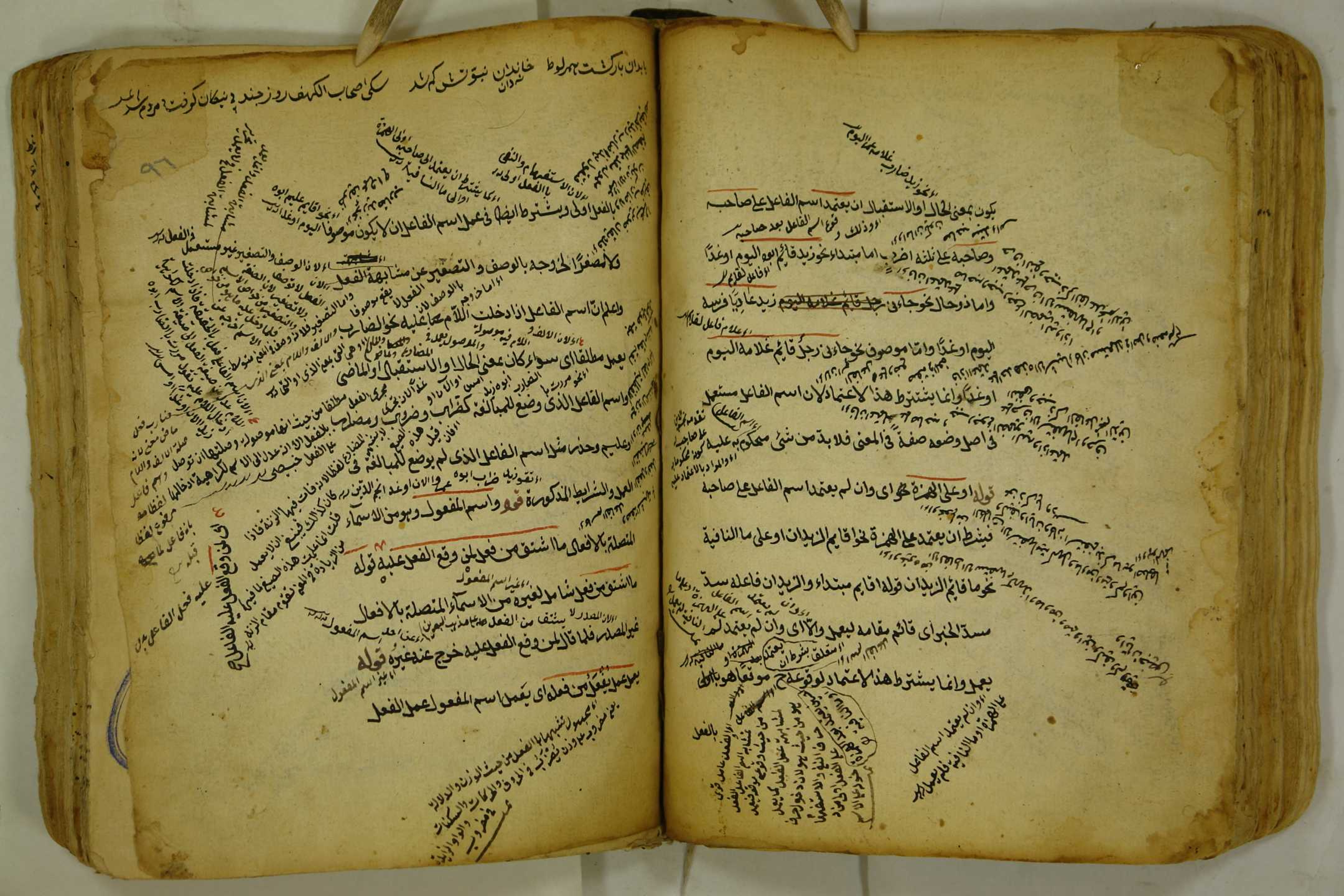
يجب ان يضاف كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد

فقوله باسط اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى كلبهم

وذراعيه مفعول به له فاسم الفاعل هاهنا عامل مع انه بمعنى

الماضي لانه اريد به حكاية حال ماضية فكانه بمعنى الحال قوله

ويشترط ايضا اي ويشترط في عمل اسم الفاعل كما اشترطت



يكون بمعنى الحال او الاستقبال ان يعتمد اسم الفاعل على صاحبه
وصاحبه على ثلثة اضرب اما مبتدا نحو زيد قائم ابوه اليوم او غدا
واما ذو حال نحو جاءني زيد غاديا فرسه
اليوم او غدا واما موصوف نحو جاءني رجل قائم غلامه اليوم
او غدا وانما يشترط هذا الاعتماد لان اسم الفاعل مستعمل
في اصل وضعه صفة في المعنى فلا بد من شيء محكوم به عليه
قوله او على الهمزة نحو اي وان لم يعتمد اسم الفاعل على صاحبه
فيشترط ان يعتمد على الهمزة نحو اقائم الزيدان او على ما النافية
نحو ما قائم الزيدان قوله اقائم مبتداء والزيدان فاعله سد
مسد الخبر اي قائم مقامه ليعمل والا اي وان لم يعتمد لم
يعمل وانما يشترط هذا الاعتماد لوقوعه موقعا هو بالفعل

بالفعل اولى ويشترط ايضا في عمل اسم الفاعل ان لا يكون موصوفا
ولا مصغرا لخروجه بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل
واعلم ان اسم الفاعل اذا دخلت اللام عليه نحو الضارب
يعمل مطلقا اي سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضي
واسم الفاعل الذي وضع للمبالغة كضراب وضروب ومضراب
وعليم وحذر مثل اسم الفاعل الذي لم يوضع للمبالغة في
العمل والشرائط المذكورة فهو واسم المفعول وهو من الاسماء
المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لمن وقع الفعل عليه قوله
ما اشتق من فعل شامل لغيره من الاسماء المتصلة بالافعال
غير المصدر فلما قال لمن وقع الفعل عليه خرج عنه غيره قوله
يعمل عمل فعله اي يعمل اسم المفعول عمل الفعل

المضارع المبني للمفعول من فعل ذلك الاسم المفعول متعديًا الى
مفعول واحد او الى اكثر منه نحو زيدٌ مضروبٌ غلامُه كما تقول
زيد يُضرَبُ غلامُه فقوله غلامه مفعول ما لم يسم فاعله لقوله
مضروب ولقوله يضرب قوله ويشترط في عمله اى ويشترط
في عمل اسم المفعول ما يشترط في عمل اسم الفاعل من كونه
بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد مضروب غلامه اليوم او غدًا
لا بمعنى الماضي فلو قلت زيد مضروب غلامه امس لم يجز بل
يجب ان تضيف اسم المفعول الى ما بعده اذا كان بمعنى الماضي
نحو زيد مضروب غلامه [illegible] امس وكانت الاضافة
معنوية كما ذكر ويشترط ايضًا في عمل اسم المفعول ما يشترط
في عمل اسم الفاعل من الاعتماد على صاحبه الذي هو ثلثة

اضرب

اضرب المبتداء نحو زيد مضروب غلامه او ذو حال نحو
جائني زيد مضروبًا غلامه او موصوف نحو جائني رجل مضروب
غلامه او على الهمزة نحو امضروب غلامه او على ما النافية
نحو ما مضروب غلامه فقوله مضروب مبتداء وقوله غلام مفعو
ما لم يسم فاعله ساد مسد الخبر اى قام مقام الخبر ويشترط ايضًا
في عمل اسم المفعول ان لا يكون موصوفًا ولا مصغرًا لخروجه
بالوصف والتصغير عن مشابهة الفعل واذا دخلت اللام على اسم
المفعول يعمل مطلقا اى سواء كان بمعنى الحال والاستقبال
او الماضي قوله والصفة المشبهة اى المشبهة باسم الفاعل

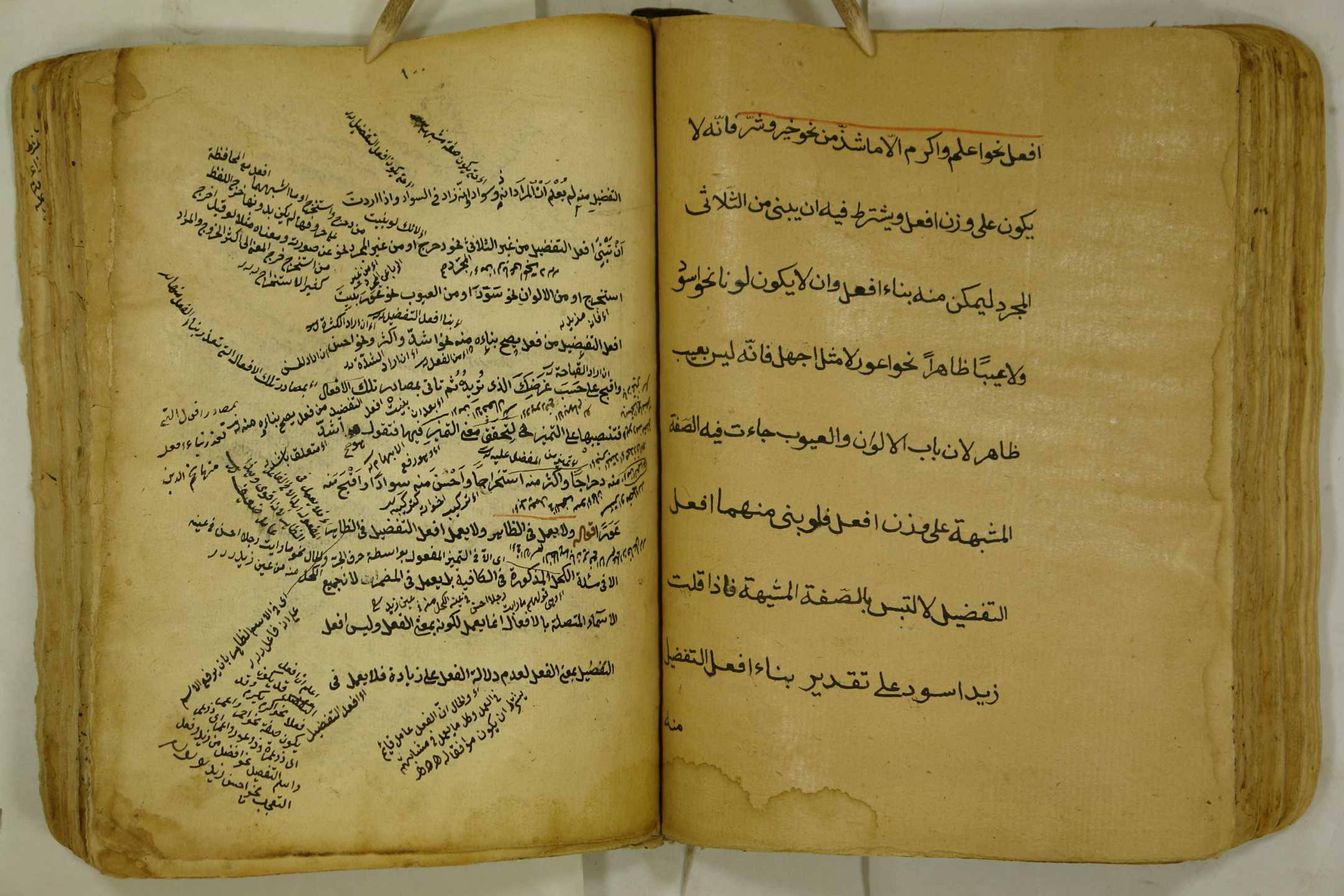
في انها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع كاسم الفاعل فتقول
حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات حسان
كما تقول ضارب ضاربان ضاربون الى آخره وهي من الاسماء
المتصلة بالافعال ما اشتق من فعل لازم لمن قام به بمعنى
الثبوت قوله ما اشتق من فعل شامل لجميع الاسماء المتصلة
بالافعال غير المصدر فلما قال لازم خرج عنه اسم المفعول
واسم الفاعل من الفعل المتعدي وافعل التفضيل المشتق من
الفعل المتعدي ولما قال لمن قام به خرج عنه غير اسم الفاعل
المشتق من الفعل اللازم ولما قال بمعنى الثبوت خرج عنه
اسم الفاعل

اسم الفاعل وافعل التفضيل المشتق من الفعل اللازم كقائم
وافضل لكونه بمعنى الحدوث نحو كريم فانه مشتق من كرم
ونحو حسن فانه مشتق من حسن قوله وعملها كعمل
فعلها اي عمل الصفة المشبهة كعمل فعلها في ان كل واحد
منهما يطلب الفاعل فقط ولا يشترط في عملها ان يكون بمعنى
الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت فلا معنى في عملها الاشتراط
الزمان ولكن يشترط في عملها ان تعتمد على صاحبها الذي هو
على ثلثة اضرب المبتداء نحو زيد كريم حسبه وزيد حسن
وجهه كما تقول زيد كرم حسبه وحسن وجهه او ذو حال

نحو جائني زيد كريما حسبه وجائني زيد حسنا وجهه وموصوفا
نحو جائني رجل كريم حسبه وجائني رجل حسن وجهه وان
لم تعتمد على صاحبها فيشترط ان تعتمد على الهمزة نحو اكريم
حسبه واحسن وجهه او على ما النافية نحو ما كريم حسبه و
ما حسن وجهه فقوله اكريم واحسن مبتداء او حسبه
ووجهه فاعله ساد مسد الخبر اى قام مقام الخبر قال المطرزى
فى المغرب حسب الرجل مآثر ابائه لانه يحسب به من المناقب
والفضائل له وعن شمر الحسب الافعال الحسن له ولابائه
ومنه من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال

قال الجوهرى فى الصحاح المأثرة واحدة المآثر لغة فى التاء وضمها المكرمة لانها تؤثر اى يذكرها قرن عن قرن

الازهرى فى الصحاح المآثر جمع المأثرة بفتح الثاء وضمها
المكرمة لانها يؤثر اى يذكر قوم عن قرن ويقال للسخى الجواد
حسيب والذى يكثر عدد اهل بيته حسيب قوله وافعل
التفضيل وهو من الاسماء المتصلة بالافعال ما اشتق من
فعل الموصوف بزيادة على غيره فقوله ما اشتق من فعل شامل
لجميع الاسماء المتصلة بالافعال غير المصدر فلما قال الموصوف
خرج عنه اسماء الزمان والمكان واسم الالة لانها ليست
لموصوف ولما قال بزيادة على غيره خرج عنه اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة قوله وهو اى وافعل التفضيل على وزن



افعل نحو اعلم واكرم الا ما شذ من نحو خير وشر فانه لا
يكون على وزن افعل ويشترط فيه ان يبنى من الثلاثى
المجرد ليمكن منه بناء افعل وان لا يكون لونا نحو اسود
ولا عيبا ظاهرا نحو اعور لا مثل اجهل فانه ليس بعيب
ظاهر لان باب الالوان والعيوب جاءت فيه الصفة
المشبهة على وزن افعل فلو بنى منهما افعل
التفضيل لالتبس بالصفة المشبهة فاذا قلت
زيد اسود على تقدير بناء افعل التفضيل
منه

التفضيل منه لم يعلم ان المراد انه ذو سواد او انه زاد فى السواد واذا اردت
ان تبنى افعل التفضيل من غير الثلاثى نحو دحرج او من غير المجرد نحو
استخرج او من الالوان نحو سود او من العيوب نحو عور بنيت
افعل التفضيل من فعل يصح بناؤه منه نحو اشد واكثر ونحو احسن
واقبح على حسب غرضك الذى تريده ثم تاتى بمصادر تلك الافعال
فتنصبها على التمييز لتحقق معنى التمييز فيها فتقول هو اشد
منه دحراجا واكثر منه استخراجا واحسن منه سوادا واقبح منه
عورا قوله ولا يعمل فى الظاهر ولا يعمل افعل التفضيل فى الظاهر
الا فى مسألة الكحل المذكورة فى الكافية بل يعمل فى المضمرات لا فى جميع
الاسماء المتصلة بالافعال انما يعمل لكونه بمعنى الفعل وليس افعل
التفضيل بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على زيادة فلا يعمل فى

الظاهر لان العمل فى الظاهر اقوى ولكن يعمل فى المضمر لانه وان
لم يكن بمعنى الفعل لكنه مشتق من الفعل فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه بخفض افضل اى بجره الذى هو بالفتح لانه منصرف لوزن الفعل
والصفة لانه على تقدير جره يكون صفة لرجل ابوه فاعله فلزم عمله
فى الظاهر ولكن يقال مررت برجل افضل منه ابوه برفع افضل
ليكون ابوه مبتدا وافضل خبره مقدما على المبتدا وفاعله مضمر مستتر
فيه راجع الى قوله ابوه فيكون عمله فى المضمر والجملة من المبتدا والخبر فى
محل الجر لتكون صفة لرجل تم ويلزمه التنكير مع من اى ويستعمل
افعل التفضيل على احد ثلثة اوجه بمن ويلزمه التنكير ح او باللام
او بالاضافة ويلزمه التعريف على هذين تقديرين وهو قوله ويلزمه
التنكير مع من اى ويلزم افعل التفضيل التنكير مصاحبا بمن

نحو زيد

نحو زيد افضل من عمرو فاذا [illegible] افعل التفضيل فالتعريف
باللام او بالاضافة لازم اى فتعريفه باللام نحو زيد الافضل او بالاضافة
نحو زيد افضل الرجال لازم وانما يستعمل افعل التفضيل مع احد
هذه الثلثة ليعلم المفضل عليه فلا يجوز زيد احسن لعدم
العلم بالمفضل عليه الا ان يعلم بقرينة كقوله تعالى يعلم السر
واخفى اى واخفى من السر فاذا استعمل افعل التفضيل
بمن او بالاضافة كان العلم بالمفضل عليه ظاهرا لكونه مذكورا
ح واما اذا استعمل باللام نحو زيد الاعلم فيعرف بتعريف العهد
فيكون المفضل عليه معهودا فيفهم ولا يجوز ان يقال زيد الافضل
من عمرو مستعملا باللام وبمن لحصول الاستغناء بكل واحد
منهما عن الاخر فقط وما دام منكرا اى وما دام افعل التفضيل

منكرا يعني مستعملا بمن استوى فيه المذكر والانثى والمفرد والاثنان

والجمع كقولك زيد افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو

والزيدون افضل من عمرو وهند افضل من سعاد والهندان افضل

من سعاد والهندات افضل من سعاد وانما استوى

فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع لصيرورة من كالجزء

لافعل التفضيل فلا يجوز لحاق علامة التانيث والتثنية

والجمع بافعل التفضيل قبل من لئلا يلزم لحاق علامتها

قبل مضى الاسم بتمامه اى فى الوسط ولا بعد من لعدم

جواز الفصل بالمبنى وهو من بينها بين الاسم وبين علامتها

قوله فان عرف اى فان دخلت فى افعل التفضيل باللام انث

افعل التفضيل وثنى وجمع اى ولا يجوز فيه الاستواء لان

اللام

اللام اذا دخلت عليه بعد عن شبه الفعل وعن شبه

ما اشبهه فجرى مجرى الاسماء فى وجود المطابقة لمن

هوله اى للمفضل فتقول زيد الافضل الزيدان الافضلان

الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان الفضليان

الهندات الفضليات او الفضل **قوله** فاذا اضيف

اى فاذا اضيف افعل التفضيل يعنى اذا كان مستعملا بالاضافة

فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يراد زيادته على

من يضاف اليه وحينئذ يجوز فيه الامران اى الاستواء

وعدم الاستواء اى المطابقة وهو قوله ساغ فيه

الامران اى جاز فى افعل التفضيل المضاف الامران الاستواء

نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضل الرجال الزيدون افضل

الرجال هند افضل النساء الهندان افضل النساء الهندات

افضل النساء لكونه مشابها لافعل التفضيل المستعمل

بمن من حيث ان المفضل عليه مذكور فى كل واحد منهما

وعدم الاستواء نحو زيد افضل الرجال الزيدان افضلا الرجال

والزيدون افضلوا الرجال هند فضلى النساء الهندان فضليا

النساء والهندات فضليات النساء وفضل النساء

لكونه مخالفا لافعل التفضيل المستعمل بمن من حيث

وجود

وجود الاضافة هنا وعدم وجود الاضافة فى المستعمل

بمن والثانى ان يراد زيادة مطلقة لا على من يضاف اليهم

فيكون هذه الاضافة للتخصيص والتوضيح وحينئذ

لا يجوز فيه الامران بل لابد فيه من عدم الاستواء اى

المطابقة بين افعل التفضيل وبين من هو له كما

فى افعل التفضيل المعرف باللام المشابهة له من حيث ان

المفضل عليهم غير مذكور فيهما فتقول زيد افضل

الرجال الزيدان افضلا الرجال الزيدون افضلوا الرجال

هند فضلى النساء الهندان فضليا النساء الهندات فضليات

التاء او فصل النساء قوله باب الفعل لما فرغ
من بيان باب الاسم شرع في تقدير باب الفعل فقال
الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة
فقوله ما دل على معنى شامل للحرف والاسم فلما قال في نفسه
خرج عنه الحرف ولما قال مقترن باحد الازمنة الثلثة يعني
الماضي والحال والاستقبال خرج عنه الاسم ايضا وانما قال
باحد الازمنة الثلثة ولم يقل بالزمان ليخرج عنه مثل
الغبوق والصبوح قوله ومن خواصه الى آخره ففي كلامه
لف ونشر اي ومن خواص الفعل انه يصح ان يدخل قد نحو

قد ضرب

قد ضرب لانها لتقريب الماضي للحالة او لتقليل الفعل
او لتخفيفه ومن خواصه انه يدخله حرفا الاستقبال
وهما السين او سوف نحو سيضرب او سوف يضرب لانهما
لتخصيص الفعل المضارع المشترك بين الحال والاستقبال (بالاستقبال)
فلا يكونان الا في الفعل وفي سوف دلالة على زيادة تاخير و
منه سوفت الامر اي اخرته ومن خواصه انه يصح ان يدخله
الجوازم نحو لم يضرب لاختصاص الجزم بالفعل لكون الجزم
في الفعل عوضا عن الجر في الاسم ولم يعكس لان الفعل ثقيل والجزم
اليق به لجبر الثقيل ومن خواصه انه اتصل به الضمير المرفوع

البارز نحو ضربت لامتناع الضمائر المرفوعة البارزة فی الاسم

والحرف اما فی الحرف فظاهر واما فی الاسم فلئلا یلزم اجتماع

الالفین فی المثنی والواوین فی المجموع ومن خواصه انه یصح

ان یتصل به تاء التانیث الساکنة نحو ضربت لان وضعها

لیدل علی ان فاعل الفعل مؤنث فلا تکون الا فی الفعل و

انما قیدت بالساکنة لان تاء التانیث المتحرکة انما هی داخلة

علی الاسم نحو طلحة وعایشة فرقا بینهما ولم یجعل بالعکس

لان الفعل ثقیل فالساکنة لایقة به لجبر الثقیل قوله و

اصنافه ای واصناف الفعل اثنی عشر صنفا اولها الماضی

وثانیها

وثانیها المضارع وثالثها الامر ورابعها النهی وخامسها

المتعدی وغیره ای وغیر المتعدی وسادسها المبنی للفاعل والمبنی

للمفعول وسابعها افعال القلوب وثامنها الافعال الناقصة

وتاسعها افعال المقاربة وعاشرها فعلا المدح والذم

والحادی عشر والثانی عشر فعلا التعجب هذا ذکرها علی سبیل

الاجمال وسیجیء ذکرها ان شاء الله تعالی علی سبیل التفصیل

بهذا الترتیب المذکور قوله الماضی ای ومن اصناف

الفعل الماضی وهو الذی یدل علی حدث ای مصدر ثابت

فی زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه یدل علی الضرب

الذي وقع في الزمان الماضي **قوله** وهو اي الماضي مبني على
الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى فان اصله رمي
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما بني لانه
مبني الاصل وعلى الحركة لوقوعه موقع الاسم في مثل قولك
زيد ضرب اي ضرب وقع في موقع ضارب اي والاصل في الاسم
الحركة وعلى الفتح لانه اخف الحركات الا اذا اعترض عليه
اي الماضي ما يوجب سكونه وهو ان يتصل به الضمير المرفوع
المتحرك نحو ضربت فانه مبني على السكون لكراهتهم ان يجتمع
اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة

اتصال

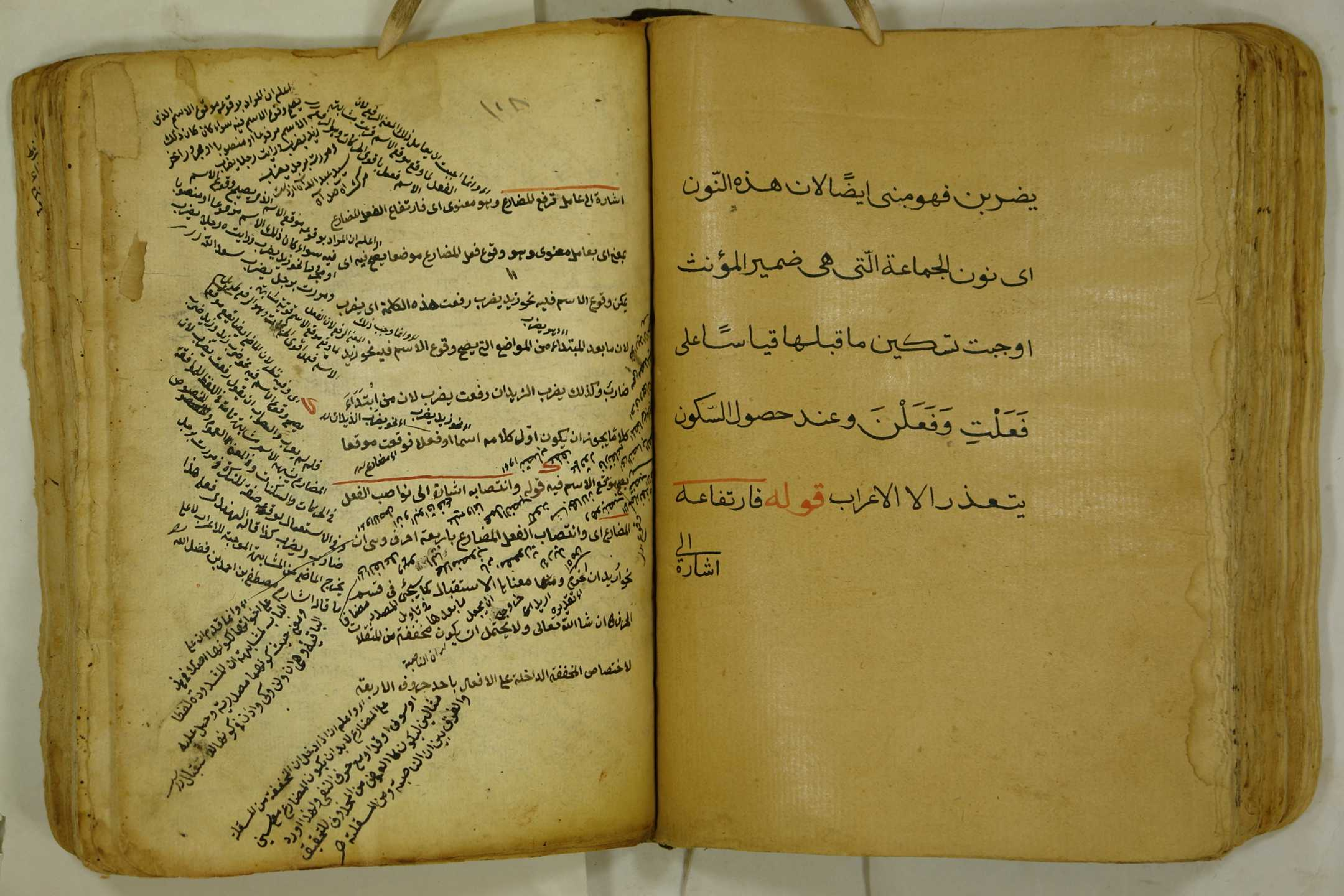
اتصال الفعل بفاعله والا اذا اعترض على الماضي ما يوجب
ضمه وهو ان يتصل به واو الجمع المذكر اي الضمير المرفوع البارز
الذي هو الواو نحو ضربوا فانه مبني على الضم لمجانسة الواو
قوله المضارع اي ومن اصناف الفعل المضارع وهو ما
اعتقبت اي جائت بالنوبة من العُقبة وهي النوبة في
صدره اي في اوله احدى الزوايد الاربع اي الياء والتاء والهمزة
والنون نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل وقد ذكر في التصريف
بيانها والمضارع بمعنى المشابهة وانما قيل له المضارع
لمشابهة اسم الفاعل لفظا ومعنى اما مشابهته له لفظا

فلان كل واحد منهما على اربعة احرف او اكثر لحثانيهما
ساكن واما معنى فلد لالة كل واحد منهما على شئ هما
مشتقان منه وهو المصدر **قوله** ويشترك فيه اى
فى الفعل المضارع الحاضر اى الحال والمستقبل نحو يفعل فانه
يصلح لهما الا اذا دخل اللام اى لام التاكيد كقوله تعالى
وان ربك ليعلم فانه يختص الحال والا اذا دخله سوف
او السين كقولك سوف يضرب او سيضرب فانه يختص
بالمستقبل **قوله** ويعرب اى ويعرب الفعل المضارع اذا
لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع المؤنث لمشابهة

الاسم

الا

الاسم اى اسم الفاعل كما ذكر والاصل فى الاسم الاعراب
بالرفع والنصب والجر ولاصل فى الفعل المضارع الاعراب
بالرفع والنصب والجزم لا بالجر لئلا يلزم مزية اعرابه
على اعراب الاسم اما اذا اتصلت به نون التاكيد كقولك لا
يضربن ولا تضربن فهو مبنى لانه لو اعرب على ما قبل النون
لالتبس الواحد بغيره ولو اعرب على النون لكان اعرابا
على ما اشبه التنوين او نون جمع المؤنث كقولك



اشارة الى العامل ترفع للمضارع وهو معنوى اى فارتفاع الفعل المضارع

يعنى اى بعامل معنوى وهو وقوع الفعل المضارع موضعا يصح فيه اى

يمكن وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب رفعت هذه الكلمة اى يضرب

لان ما بعد المبتدا من المواضع التى يصح وقوع الاسم فيه نحو زيد

ضارب وكذلك يضرب الزيدان رفعت يضرب لان من ابتداء

كلاما يجوز ان يكون اول كلام اسما او فعلا فوقعت موقعا

قوله وانتصابه اشارة الى نواصب الفعل

المضارع اى وانتصاب الفعل المضارع باربعة احرف وهى ان

نحو اريد ان تخرج ومنها معناها الاستقبال كما يجيء فى قسم

الحروف ان شاء الله تعالى ولا يحتمل ان يكون مخففة من المثقلة

لاختصاص المخففة الداخلة على الافعال باحد حروف الاربعة

يضربن فهو مبنى ايضا لان هذه النون

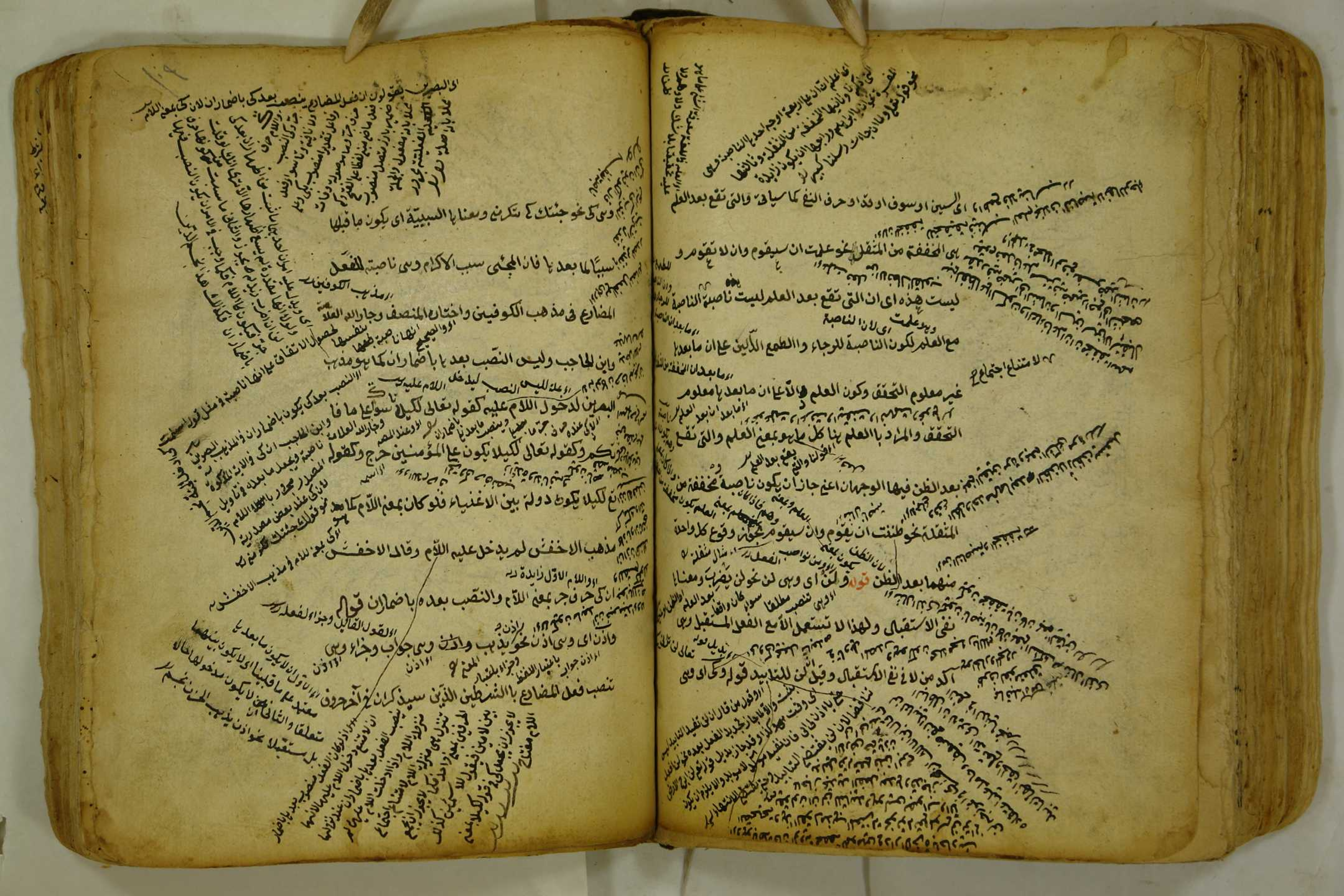
اى نون الجماعة التى هى ضمير المؤنث

اوجبت تسكين ما قبلها قياسا على

فَعلتِ وفَعلْنَ وعند حصول السكون

يتعذر الاعراب قوله فارتفاعه

اشارة الى



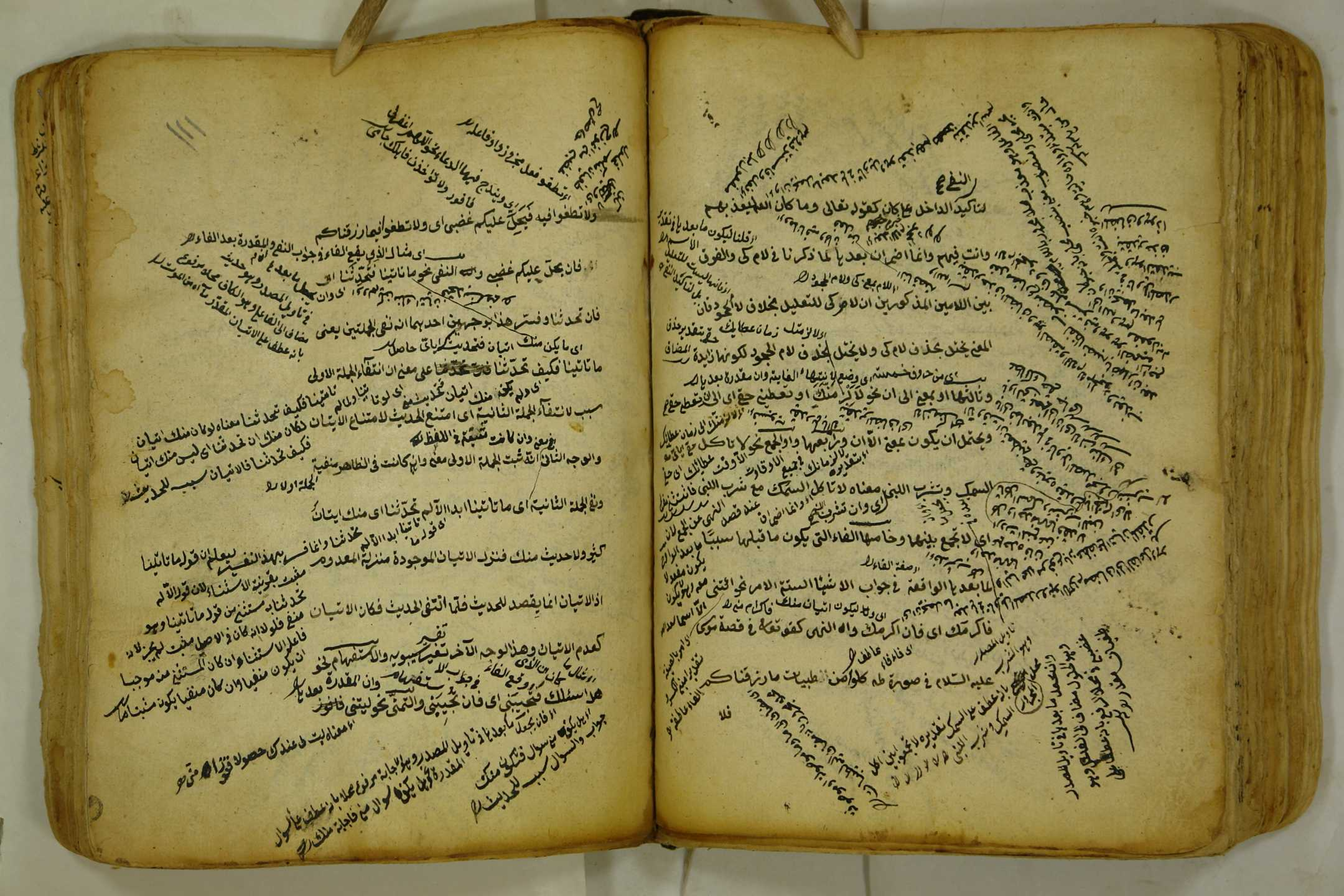
اى السين او سوف او قد او حرف النفي كما سياتي والتي تقع بعد العلم
هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم و
ليست هذه اى ان التي تقع بعد العلم ليست ناصبة الناصبة
مع العلم لكون الناصبة للرجاء والطمع الدالين على ان ما بعدها
غير معلوم التحقق وكون العلم دالا على ان ما بعدها معلوم
التحقق والمراد بالعلم هنا كل ما هو بمعنى العلم والتي تقع
بعد الظن فيها الوجهان اعني جاز ان يكون ناصبة ومخففة من
المثقلة نحو ظننت ان يقوم وان سيقوم لجواز وقوع كل واحد
منهما بعد الظن قوله ولن اى وهي لن نحو لن يضرب ومعناها
نفي الاستقبال ولهذا لا تستعمل الا مع الفعل المستقبل وهي
آكد من لا في نفي الاستقبال وقيل لن للتابيد قوله وكي اى وهي

وهي كي نحو جئتك كي تكرمني ومعناها السببية اى يكون ما قبلها
سببا لما بعدها فان المجيء سبب الاكرام وهي ناصبة للفعل
المضارع في مذهب الكوفيين واختاره المصنف وجار الله العلامة
وابن الحاجب وليس النصب بعدها باضمار ان كما هو مذهب
البصريين لدخول اللام عليه كقوله تعالى لكيلا تأسوا على ما فا
تكم وكقوله تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج وكقوله
تع لكيلا يكون دولة بين الاغنياء فلو كان بمعنى اللام كما هو
مذهب الاخفش لم يدخل عليه اللام وقال الاخفش
ان كي حرف جر بمعنى اللام والنصب بعده باضمار ان قوله
واذن اى وهي اذن نحو اذن تذهب واذن وهي جواب وجزاء وهي
تنصب فعل المضارع بالشرطين الذين سيذكران في آخر حروف

الشرط ان شاء الله تعالى كقولك لمن قال انا آتيك اذن يذهب
الحزن والغم قوله وينصب باضمار ان اى وينصب الفعل المضارع
بتقدير ان بعد خمسة احرف احدها حتى بشرط ان يكون ما بعدها
مستقبلا حقيقيا او مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ثم اعلم ان حتى
على التقديرين المذكورين على ضربين اما بمعنى كى اى للسببية واما
بمعنى الى اى لانتهاء الغاية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اى
حتى ان ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد اى حتى
ان ادخل البلد ونحو حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب
الشمس سرت حتى تغيب الشمس اى حتى ان تغيب الشمس
وانما اضمر ان اى قدر ان بعد حتى فى الامثلة المذكورة لكونها
حرف جر فامتنع دخولها على الفعل فاضمر ان بعدها ليكون

ما بعدها

ما بعدها فى تقدير الاسم وان فقد الشرط المذكور وذلك بان كان
حالا حقيقيا او حالا بالنظر الى ما قبلها نحو سرت الآن حتى ادخل
البلد وكنت سرت حتى ادخل البلد امس وقصدت الاخبار
عن تلك الحال كانت حتى حرف ابتدائية فيرفع ما بعدها لا
متناع تقدير ان بعدها للمنافات بين الحال والاستقبال وح
يجب ان يكون حتى بمعنى كى اى للسببية لانه لما بطل الاتصال
اللفظى وجب ان يتحقق الاتصال المعنوى لتحقق الغاية التى
هى مدلول حتى كقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض هو
سبب عدم الرجاء وثانيها اللام نحو جئتك لتكرمنى اى لان
تكرمنى وانما اضمر ان بعدها لكونها حرف جر فوجب اضمار ان
بعدها لما ذكر وهذه اللام بمعنى كى واما الجحود فهى اللام التى



للتأكيد الداخل على كان كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وانما اضمرت ان بعدها لما ذكرنا في لام كي والفرق
بين اللامين المذكورين ان لام كي للتعليل بخلاف لام الجحود فان
المعنى يختل بحذف لام كي ولا يختل بحذف لام الجحود لكونها زائدة
و ثالثها او بمعنى الى ان نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطي حقي
ويحتمل ان يكون بمعنى الا ان ورابعها واو الجمع نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن معناه لا تاكل السمك مع شرب اللبن
اي لا تجمع بينهما وخامسها الفاء التي يكون ما قبلها سببا
لما بعدها الواقعة في جواب الاشياء الستة الامر نحو ائتني
فاكرمك اي فان اكرمك والنهي كقوله تعالى في قصة موسى
عليه السلام في سورة طه كلوا من طيبات ما رزقناكم

ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي اي ولا تطغوا فيما رزقناكم
فان يحل عليكم غضبي والنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي
فان تحدثنا وفسر هذا بوجهين احدهما انه نفي الجملتين يعني
ما تاتينا فكيف تحدثنا فيكون على معنى ان انتفاء الجملة الاولى
سبب لانتفاء الجملة الثانية اي امتنع الحديث لامتناع الاتيان
والوجه الثاني انه تثبت الجملة الاولى معنى وان كانت في الظاهر منفية
وتنفي الجملة الثانية اي ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان
كثير ولا حديث منك فنزل الاتيان الموجود منزلة المعدوم
اذ الاتيان انما يقصد للحديث فلما انتفى الحديث فكان الاتيان
كعدم الاتيان وهذا الوجه الآخر تفسير سيبويه والاستفهام نحو
هل اسئلك فتجيبني اي فان تجيبني والتمني نحو ليتني فافوز



عندك فائزاً اى فان افوز والفوز النجاة والظفر بالخير قال
الجوهرى فى الصحاح والعوض نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا اى
فان تصيب خيرا قوله والجازمة اشارة الى جوازم الفعل المضارع
اى والجازم الفعل المضارع بخمسة احرف وهى لم نحو لم يخرج ولما نحو
لما يخرج يقلبان معنى المضارع ماضيا وينفيانه والفرق بينهما من
وجهين احدهما ان لما مختصة بالاستغراق كقولك ندم زيد
ولما ينفعه الندم اى عقيب الندم الى وقت الاخبار دون لم كقولك
ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب الندم فلا يلزم الاستمرار الى
وقت الاخبار والثانى ان لما مختصة بجواز حذف الفعل كقولك
ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم دون لم فكان الزيادة فى لما
قائمة مقام الفعل ولام الامر نحو ليضرب ولا النهى نحو لا تفعل

لا تفعل وهذه الاربعة المذكورة جازمة لفعل واحد وان الشرطية
نحو ان تكرمنى اكرمك وهى جازمة لفعل الشرط والجزاء
ونشر قوله وبتسعة اسماء عطف على قوله بخمسة احرف اى والجازم
الفعل المضارع بتسعة اسماء متضمنة لمعنى ان اى لمعنى الشرط
والجزاء وهى اى وتلك الاسماء المتضمنة لمعنى ان هى نحو من
يكرمنى اكرمه وما نحو قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واى نحو ايهم ياتنى
اكرمه واين نحو اين تكن اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج و
حيثما نحو حيثما تقعد اقعد واذما نحو اذ ما تدخل ادخل
وانى نحو انى تقم اقم ومهما نحو مهما تصنع اصنع اى
ما تصنع اصنع وهذا التفسير اشارة الى ان اصل مهما

ما زيدت عليهما ما اخرى للتاكيد فصار ماما فقلبت

الف ما الاولى هاء فصار مهما ففي كلامه ايضا لف ونشر واعلم

قوله ان حيثما واذ ما ومهما لا تستعمل في الشرط الا مع ما

ويجزم اى وينجزم الفعل المضارع بان مضمرة او مقدرة في

جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي اى في جواب الاشياء

الخمسة الامر نحو ايتني اكرمك اى ان تاتني اكرمك والنهي

نحو قولك لا تكفر تدخل الجنة اى ان لا تكفر تدخل الجنة

حركت لام تدخل بالكسر لالتقاء الساكنين لان الساكن

اذا حرك حرك بالكسر لان الكسر الى السكون والاستفهام

نحو هل اسئلك تجبني اى ان اسئلك تجبني والتمني نحو

ليتني عندك افز اى ان اكن عندك افز والعرض

نحو

نحو الا تنزل بنا تصب خيرا قوله وتلحق اى وتلحق الفعل المضارع

بعد الف الضمير نون نحو يضربان وتضربان وبعد واو الضمير نون نحو

يضربون وتضربون وبعد ياء الضمير نون نحو تضربين وذلك الالحاق

اى الحاق النون في حالة الرفع وتسقط تلك النون في حالة النصب والجزم

يعني رفع الفعل المضارع الذي فيه احد هذه الضماير بالنون اى بثبوتها

كما في الامثلة المذكورة ونصبه وجزمه بسقوط النون نحو لن يضربا ولن

تضربي ولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربي وانما جعل اعرابها بالحروف

لمشابهتها صورة المثنى والجمع في الاسم وانما سقطت النون حالة

النصب والجزم في الافعال لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء

فكما يتبع النصب الجر في الاسماء يتبع النصب الجزم في الافعال قوله

الفعل المجرد اى وللمضارع المجرد عن هذه الضماير من الالف والواو
والياء ان كان ذلك الفعل صحيح اللام كيضرب فرفعه بالضم ونصبه
بالفتحة وجزمه بالسكون نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب
هذا هو الاصل فلم يحتج الى دليل وان كان ذلك الفعل معتلة بالواو
او الياء كيغزو ويرمى فرفعه بالضمة تقديرا فان اصلهما يغزو و
يرمى فلما استثقلت الضمة على الواو والياء حذفت ونصبه
بالفتحة لفظا لخفة الفتحة نحو لن يغزو ولن يرمى وجزمه بالحذف
لان الجازم عامل فلا يجوز الغاء العامل بلا مانع فلما لم يكن في آخره
حركة يحذف حرف العلة نحو لم يغز ولم يرم وان كان ذلك الفعل
معتلة بالالف نحو يخشى فرفعه بالضمة تقديرا للدليل المذكور

لان الالف لا يقبل الحركة ونصبه بالفتحة تقديرا للدليل المذكور
نحو لن يخشى وجزمه بالحذف لما ذكرنا قوله الامر اى ومن اصناف
الفعل الامر وهو عبارة عن طلب الفعل بخلاف النهى فانه عبارة عن
طلب الترك ويؤمر الفاعل المخاطب بمثاله فعل اى بالامر با
الصيغة اى الصيغة المختصة بالامر وهو امر الحاضر فان كان ما بعد
حرف المضارعة متحركا او ساكنا فتعمل فيه عمل المذكور
الذى علمت في التصريف قوله وغيره باللام اى ويؤمر الفاعل
الغير المخاطب بلام الجازم وهو على خمسة اضرب لان غير الفاعل المخاطب
اما ليس بفاعل او فاعل وليس بمخاطب فالاول على ثلاثة اضرب
اما مفعول غايب نحو ليضرب زيدا او مفعول متكلم نحو لاضرب

انا او مفعول مخاطب نحو لتضرب انت والثانى على ضربين اما فاعل

غائب نحو ليضرب زيد او فاعل متكلم نحو لاضرب انا فان قلت الامر

عبارة عن طلب الفعل والطلب انما يكون للامر من غيره لا من

نفسه قلت معنى لاضرب انا انا المعين بضرب لمن يستعين فى

على ضرب فليستعنى وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب

باللام الجازم كما فى قوله تعالى فى سورة يونس قل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قرئ بالتاء فلتفرحوا

بالتاء التى هى للمخاطب قوله المتعدى وغير المتعدى اى ومن اصناف

الفعل المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى ما كان له مفعول به و

يتعدى المتعدى الى مفعول واحد نحو ضربت زيدا والى مفعولين

اما

امّا ثانيهما غير الاول نحو كسوت زيدا جبة اذ الجبة غير زيد و

نحو اعطيت عمرا درهما اذ الدرهم غير عمرو واما ثانيهما هو الاول

نحو علمت بكرا فاضلا اذ الفاضل هو البكر والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلمت بكرا عمرا فاضلا وغير المتعدى اى اللازم ما يختص با

الفاعل كذهب زيد ولتعدية غير المتعدى ثلثة اسباب احدها

الهمزة يعنى باب الافعال نحو اذهبته اذا اردت تعدية ذهب

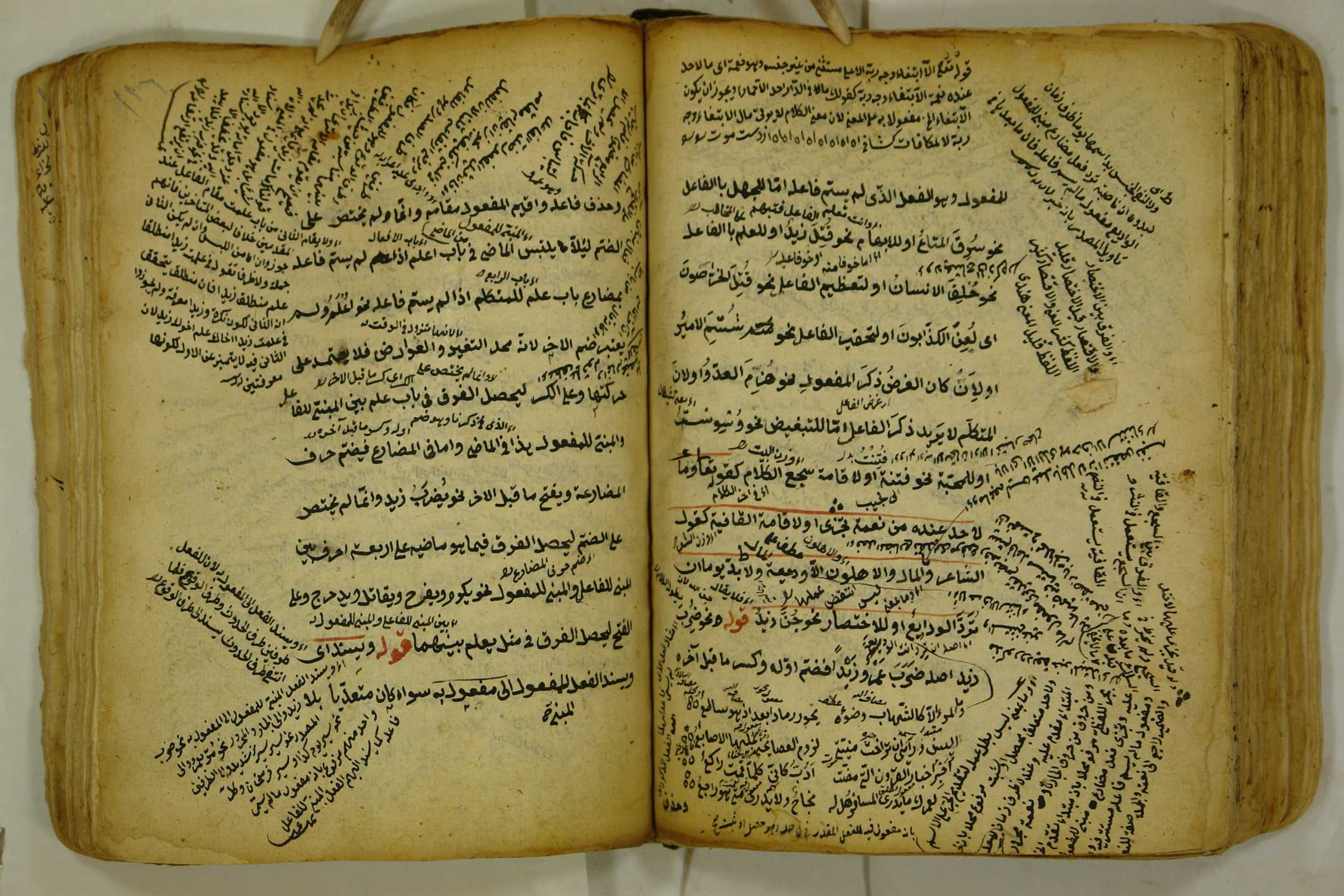
وثانيها تثقيل الحشو اى بتضعيف العين يعنى نقله الى باب

التفعيل نحو فرحته اذا اردت تعدية فرح وهما مختصان بتعدية

الثلاثى وثالثها حرف الجر نحو خرجت به اذا اردت تعدية خرج و

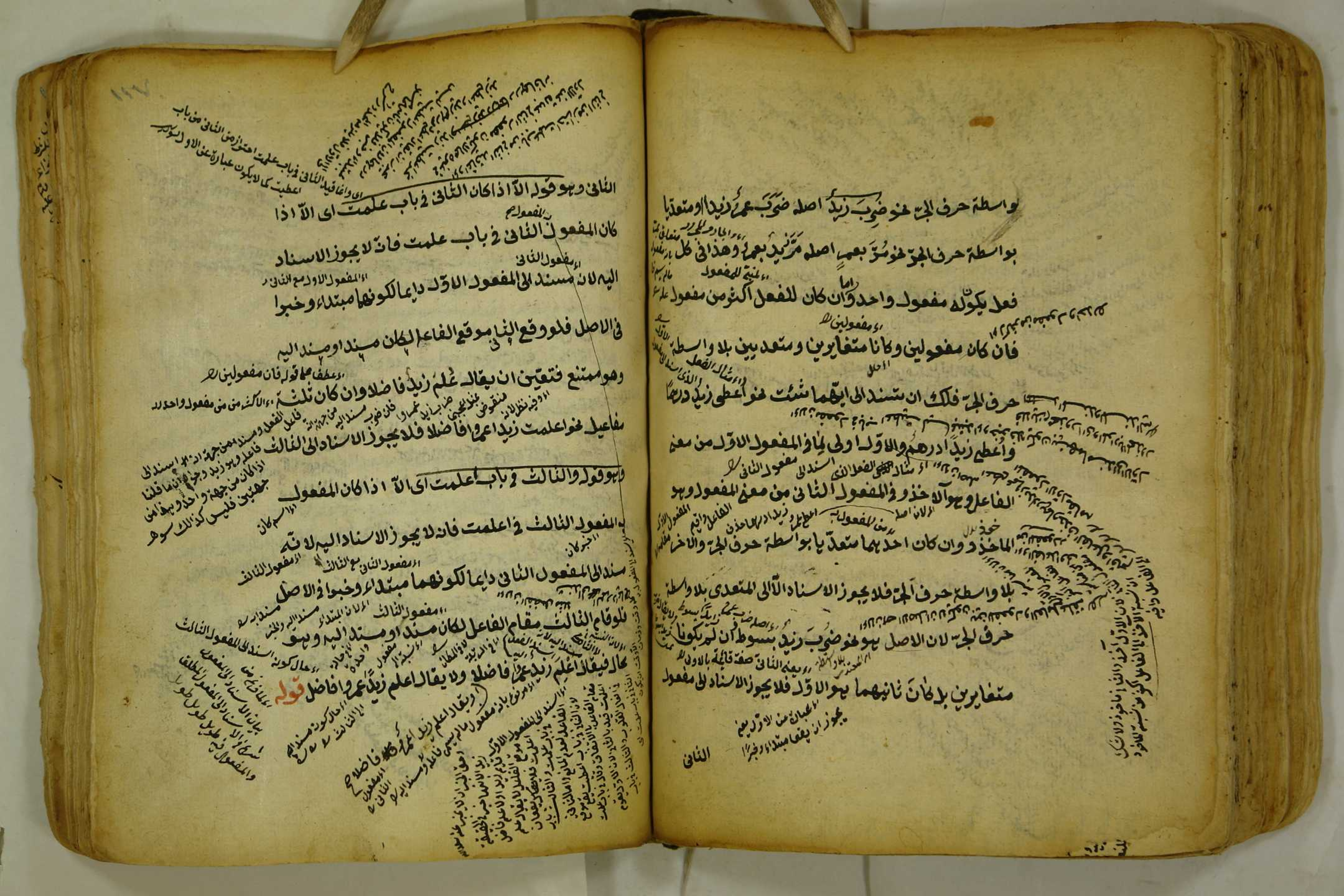
هذا السبب الثالث عام لتعدية الكل من الثلاثى والرباعى مجردا

ومزيدا فيه قوله المبنى للمفعول اى ومن اصناف الفعل المبنى



المفعول وهو الفعل الذى لم يسم فاعله اما للجهل بالفاعل
نحو سُرِقَ المتاع او للابهام نحو قُتِلَ زيدٌ او للعلم بالفاعل
نحو خُلِقَ الانسان او لتعظيم الفاعل نحو قُتِلَ الخرّاصون
اى لُعِنَ الكذّابون او لتحقير الفاعل نحو شُتِمَ الامير
او لان كان الغرض ذكر المفعول نحو هُزِمَ العدوّ او لان
المتكلم لا يريد ذكر الفاعل اما للتبغيض نحو شُتِمَ
او للحشمة نحو فُتِنَة او لاقامة سجع الكلام كقوله وما
لاحد عنده من نعمة تُجزى او لاقامة القافية كقوله
وما المال والاهلون الا ودائع ولا بدّ يوما ان
تُرَدَّ الودائع او للاختصار نحو جُنَّ زيدٌ قوله ونحو ضُرِبَ
زيد اصله ضَرَبَ عمرو زيدًا فضمّ اوله وكسر ما قبل آخره

وحذف فاعله واقيم المفعول مقامه والفاعل لم يختص على
الضم لئلا يلتبس الماضى فى باب اعلم اذا لم يسم فاعله
بمضارع باب علم للمتكلم اذا لم يسم فاعله نحو اُعلَمُ ولم
يعتبر ضم الآخر لانه محل التغيير والعوارض فلا يعتمد على
حركتها وعلى الكسر ليحصل الفرق فى باب علم بين المبنى للفاعل
والمبنى للمفعول هذا فى الماضى واما فى المضارع فيضم حرف
المضارعة ويفتح ما قبل الآخر نحو يُضرَبُ زيد وانما لم يختص
على الضم ليحصل الفرق فيما هو ماضيه على اربعة احرف بين
المبنى للفاعل والمبنى للمفعول نحو يُكرِم ويُفرِح ويُقاتِل ويُدحرِج وعلى
الفتح ليحصل الفرق فى مثل يَعلم بينهما قوله ويسند اى
ويسند الفعل المجهول الى مفعول به سواء كان متعديا بلا
المبنية



بواسطة حرف الجر نحو ضرب زيد اصله ضرب عمرو زيدا او متعديا
بواسطة حرف الجر نحو مر بعمرو اصله مر زيد بعمرو وهذا في كل
فعل يكون له مفعول واحد وان كان للفعل اكثر من مفعول
فان كان مفعولين وكانا متغايرين ومتعديين بلا واسطة
حرف الجر فلك ان تسند الى ايهما شئت نحو اعطي زيد درهما
واعطي زيدا درهم والاولى اسناد الى المفعول الاول من معنى
الفاعل وهو الآخذ وفي المفعول الثاني من معنى المفعول وهو
المأخوذ وان كان احدهما متعديا بواسطة حرف الجر والآخر
بلا واسطة حرف الجر فلا يجوز الاسناد الا الى المتعدي بلا واسطة
حرف الجر لان الاصل هو نحو ضرب زيد بسوط ان لم يكونا
متغايرين بل كان ثانيهما هو الاول فلا يجوز الاسناد الى مفعول
الثاني

الثاني وهو قوله الا اذا كان الثاني في باب علمت اي الا اذا
كان المفعول الثاني في باب علمت فانه لا يجوز الاسناد
اليه لانه مسند الى المفعول الاول دائما لكونهما مبتدأ وخبرا
في الاصل فلو وقع الثاني موقع الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه
وهو ممتنع فتعين ان يقال علم زيد فاضلا وان كان ثلثة
مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فلا يجوز الاسناد الى الثالث
وهو قوله والثالث في باب اعلمت اي الا اذا كان المفعول
المفعول الثالث في اعلمت فانه لا يجوز الاسناد اليه لانه
مسند الى المفعول الثاني دائما لكونهما مبتدأ وخبرا في الاصل
فلو قام الثالث مقام الفاعل لكان مسندا ومسندا اليه وهو
محال فيقال اعلم زيد عمرا فاضلا ولا يقال اعلم زيدا عمرو فاضل قوله

والى المصدر اى و يسند الفعل المبني للمفعول الى المصدر اى
للمفعول المطلق نحو سير سير شديد اصله سار زيد الدابة سيرا
شديدا وانما قيد المصدر بالصفة اشارة الى ان المصدر لا يقوم
مقام الفاعل الا اذا كان مدلوله زايدا على مدلول الفعل من صفة
او غيرها ليفيد قوله وظرفين اى و يسند الفعل المبني للمفعول
الى ظرفين يعني ظرف الزمان والمكان مثال الاول سير يوم كذا
ومثال الثاني نحو سير فرسخان اصله سار زيد الدابة يوم كذا
واصله سار زيد الدابة فرسخين واذا وجد المفعول به تعين
لقيامه مقام الفاعل لثبوت معنى الفاعل في المفعول به في باب
المفاعلة نحو ضارب زيد عمرا ونحو ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير
ضربا شديدا في داره وان لم يوجد فالجميع سواء وقد علم

من

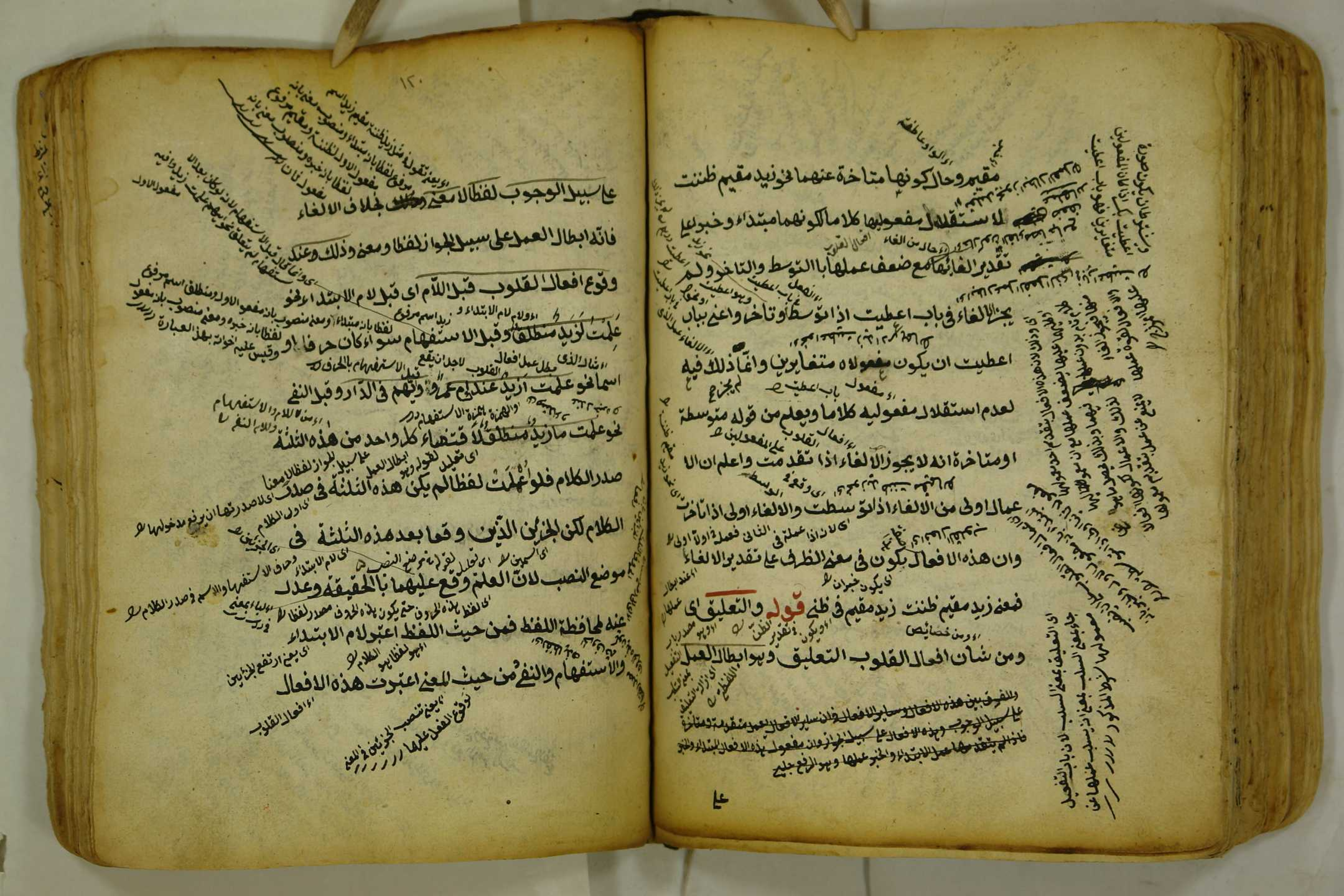
اى وقدم افعال الشك على اليقين لقلة ولتقديم الشك على اليقين والعلة ان الشك عدمي واليقين وجودي
والعدمي مقدم على الوجودي طبعا وقدم وضعا ولان الشك علامة ظلماني واليقين علامة نوراني فلابد تقديم

من عدم ذكر المفعول له والمفعول معه انهما لا يقومان
مقام الفاعل اما المفعول له فلان المشعر بالعلية فيه هو النصب
فلو قام مقام الفاعل لفات ذلك اما المفعول معه فلانه
لو قام مقام الفاعل فقيامه اما مع الواو ولا مع الواو وكلاهما
محال اما الاول فلانه يلزم المعطوف بدون المعطوف عليه
لان المفعول معه معطوف على ما قبله بالحقيقة اللغوية واما
الثاني فلان المفعول معه انما هو المذكور بعد الواو قوله افعال
القلوب اى ومن اصناف الفعل افعال القلوب واعلم ان الافعال
على ضربين افعال العلاج وافعال القلوب فافعال العلاج ما هذا
يتوقف حصوله على تحريك عضو من الاعضاء الظاهرة كالضرب
والشتم وغيرهما وافعال القلوب هي السبعة المذكورة في



المتن وهي قوله ظننتُ وحسبتُ وخلتُ وعلمتُ وزعمتُ
ورأيتُ ووجدتُ تدخل هذه الافعال على المبتدا والخبر
اي على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه اي لبيان الذي
هذه الجملة عبارة عنه من ظن او يقين او علم فالافعال
الثلثة الاول للظن وزعمت للدعوى والاعتقاد فيكون
تارة للعلم وتارة للظن والافعال الثلثة الباقية للعلم قوله
فتنصبهما عطف على قوله تدخل اي فتنصب هذه الافعال
للمبتدا والخبر على المفعولية اي على ان يكون المبتدا مفعولا
اولا والخبر مفعولا ثانيا وحسبت وخلت لازمان لذلك
اي لدخولها على المبتدا والخبر دون الافعال الباقية فان
لكل واحد منها معنى اخر لا يقتضي الا مفعولا واحدا اذا

كان بذلك المعنى فانك تقول ظننته اي اتهمته من
الظنة وهي التهمة ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اي بمتهم وتقول علمته اي عرفته ومنه قوله
تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا في السبت اي عرفتم والفرق
بين العلم والمعرفة ان العلم يستعمل في ادراك الكليات
والمعرفة تستعمل في ادراك الجزويات ولذلك لا يقال
لله عز وجل عارف بل يقال له عالم وتقول زعمته اي قلته
وتقول رايته من روية البصر اي ابصرته وتقول وجدت
الضالة اي صادفتها قوله ومن شانها اي ومن شان
افعال القلوب جواز الالغاء اي ابطال عملها حال كون
افعال القلوب متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت



على سبيل الوجوب لفظا لا معنى بخلاف الالغاء
فانه ابطال العمل على سبيل الجواز لفظا ومعنى وذلك وعند
وقوع افعال القلوب قبل اللام اى قبل لام الابتداء نحو
علمت لزيد منطلق وقبل الاستفهام سواء كان حرفا او
اسما نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وايهم فى الدار وقبل النفى
نحو علمت ما زيد منطلق فنهاء كل واحد من هذه الثلثة
صدر الكلام فلو اعملت لفظا لم يكن هذه الثلثة فى صدر
الكلام لكن الجزئين الذين وقعا بعد هذه الثلثة فى
موضع النصب لان العلم وقع عليهما بالحقيقة وعدل
عنه لمحافظة اللفظ فمن حيث اللفظ اعتبر لام الابتداء
والاستفهام والنفى ومن حيث المعنى اعتبرت هذه الافعال

مقيم وحال كونها متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت
لاستقلال مفعوليها كلاما لكونهما مبتدأ وخبرا ولم
تقدير الغاء لانها مع ضعف عملها بالتوسط والتاخر ولم
يجز الالغاء فى باب اعطيت اذا توسط او تاخر واعنى بباب
اعطيت ان يكون مفعولاه متغايرين وانما ذلك فيه
لعدم استقلال مفعوليه كلاما ويعلم من قوله متوسطة
او متاخرة انه لا يجوز الالغاء اذا تقدمت واعلم ان الا
عمال اولى من الالغاء اذا توسطت والالغاء اولى اذا تاخرت
وان هذه الافعال يكون فى معنى الظرف على تقدير الالغاء
فمعنى زيد مقيم ظننت زيد مقيم فى ظنى قوله والتعليق اى
ومن شان افعال القلوب التعليق وهو ابطال العمل



واعلم ان معنى قولك علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت

احدهما بعينه عندك لان المعنى اى معنى علمت ازيد عندك

ام عمرو علمت جواب ذلك والجواب بالتعين قوله الافعال

الناقصة ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة وهى

ما وضع لتقرير الفاعل على صفة اى على غير صفة مصدرها

فيخرج سائر الافعال والافعال الناقصة هى كان الى ليس

قوله ترفع الاسم اى ترفع الافعال الناقصة الاسم وتنصب

الخبر نحو كان زيد قائما كما ذكر فى باب الاسم قوله وكان

تكون ناقصة اى وكان خمسة انواع احدها ان تكون

ناقصة كما فى المثال المذكور وثانيها ان تكون تامة

بمعنى وقع نحو كان الامر اى وقع الامر وثالثها ان تكون

زايدة نحو كان احسن اى ما احسن زيدا وكقوله تعالى كيف

نكلم من كان فى المهد صبيا ورابعها ان تكون مضمرا فيها

ضمير الشان وح تقع بعدها جملة تفسر ذلك الضمير نحو

كان زيد منطلق اى كان الشان زيد منطلق وخامسها

ان تكون بمعنى صار واعلم ان فى قوله ان فى ذلك لذكرى

لمن كان له قلب يحتمل الاوجه الخمسة ثم اعلم ان صار للا

نتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من عارض

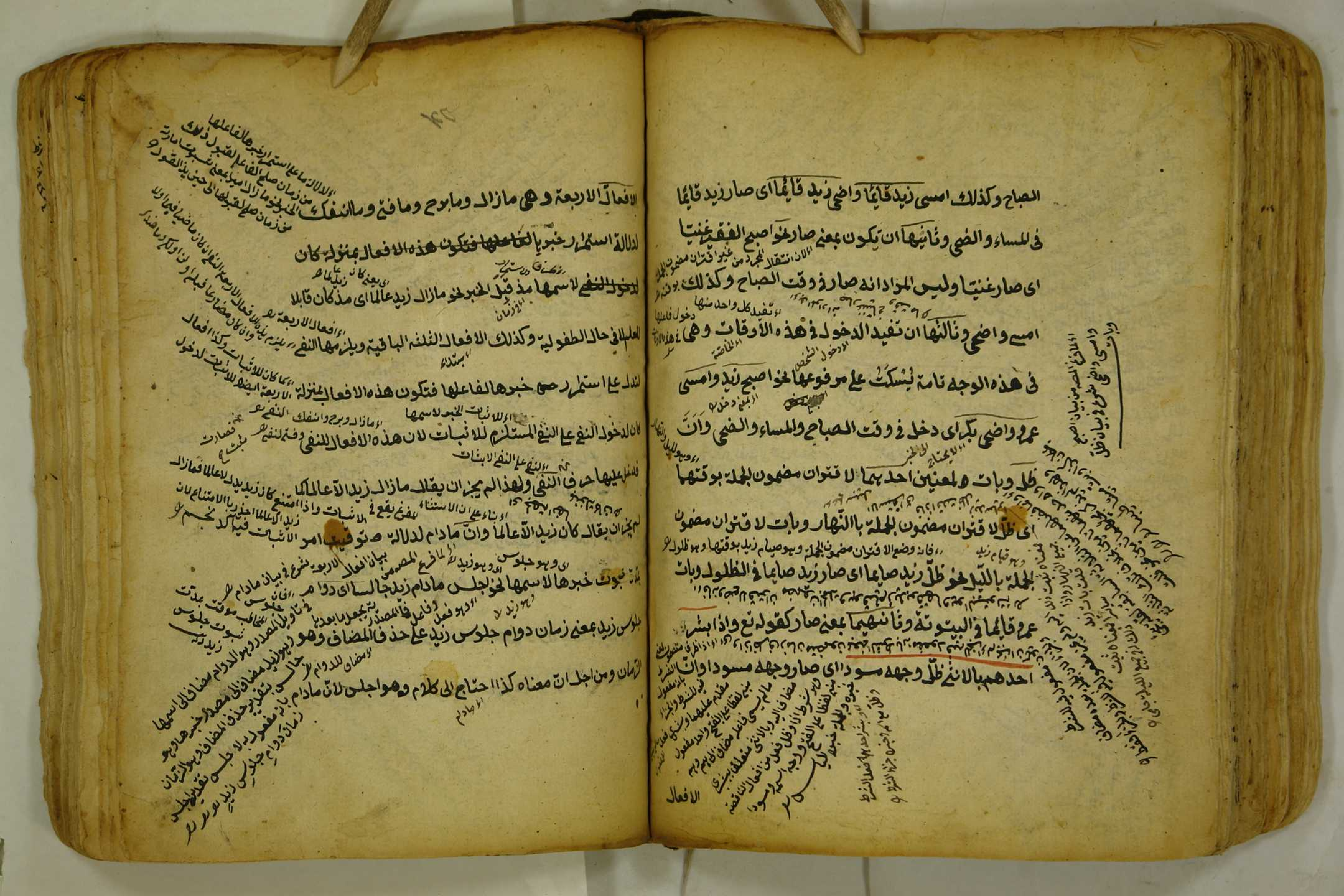
الى عارض نحو صار الفقير غنيا واما من حقيقة الى حقيقة

نحو صار الطين زيد الى عمرو وان اصبح وامسى واضحى لثلثة معان

احدها الاقتران مضمون الجملة باوقاتها الخاصة التى هى الصباح

والمساء والضحى نحو اصبح زيد قائما اى صار زيد قائما فى وقت

خزفا واما من مكان الى مكان نحو صار



الصباح وكذلك امسى زيد قائما واضحى زيد قائما اى صار زيد قائما
فى المساء والضحى وثانيها ان يكون بمعنى صار نحو اصبح الفقير غنيا
اى صار غنيا وليس المراد انه صار فى وقت الصباح وكذلك
امسى واضحى وثالثها ان تفيد الدخول فى هذه الاوقات وهى
فى هذه الوجه تامة تسكت على مرفوعها نحو اصبح زيد وامسى
عمرو واضحى بكر اى دخل فى وقت الصباح والمساء والضحى وان
ظل وبات لمعنيين احدهما لاقتران مضمون الجملة بوقتهما
اى ظل لاقتران مضمون الجملة بالنهار وبات لاقتران مضمون
الجملة بالليل نحو ظل زيد صائما اى صار زيد صائما فى الظلول وبات
عمرو قائما فى البيتوتة وثانيهما بمعنى صار كقوله تعالى واذا بشر
احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا اى صار وجهه مسودا

الافعال الاربعة وهى مازال ومابرح ومافتئ وماانفك
للدلالة على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال بمنزلة كان
لدخول النفى لاسمها مذ قبل الخبر نحو مازال زيد عالما اى مذ كان قابلا
للعلم فى حال الطفولية وكذلك الافعال الثلثة الباقية ويلزمها النفى
لتدل على استمرار خبرها لفاعلها فتكون هذه الافعال بمنزلة
كان لدخول النفى على النفى المستلزم للاثبات لان هذه الافعال للنفى
فدخل عليها حرف النفى ولهذا لم يجز ان يقال مازال زيد الا عالما
كما لم يجز ان يقال كان زيد الا عالما وان مادام لدلالة ثبوت فيه امر
ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس مادام زيد جالسا اى دوام
جلوس زيد بمعنى زمان دوام جلوس زيد على حذف المضاف وهو
الزمان ومن اجل ان معناه كذا احتاج الى كلام وهو اجلس لان مادام

ظرف والظرف يحتاج الى عامل والاكثر على انه جملة وان ليس لنفي مضمون

الجملة في الحال نحو ليس زيد قائما الآن ولا يقال غدا وقيل لنفي مضمون

الجملة مطلقا اى حالا كان او غيره **قوله** ويجوز تقديم خبرها اى خبر

الافعال الناقصة على اسمها في كلها كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر

المؤمنين **قوله** وعليها اى ويجوز تقديم خبر الافعال الناقصة

قائما كان زيد لانه كالمفعول الا ما في اوله ما اى الفعل الناقصة الذى

في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معمولها لان ما ان كانت نافية كما في ما زال

وما برح وما فتئ وما انفك لها صدر الكلام فلا يتقدم عليها ما

حيزها وان كانت مصدرية كما في ما دام فيكون ما بعدها في تأويل

المصدر وقد ذكر المصدر في بحث للصدر ولا يتقدم عليه معموله

قوله ولكن يتقدم اى ولكن يتقدم معمول ما في اوله ما على اسمه فقط

اى لحسب

اى لحسب وسميت هذه الافعال افعالا ناقصة لانها لا يتم

بفاعلها بدون خبرها كلاما بخلاف ساير الافعال نحو ضرب زيد

فانها يتم بفاعلها بدون مفعولها كلاما **قوله** افعال المقاربة

اى ومن اصناف الفعل افعال المقاربة وهى ما وضع لدنو الخبر رجاء

وحصولا واخذا ~~فيه على ما سنبين وهى عسى وكاد واوشك واخذ~~

فيه

~~وجعل~~ وطفق على ما سنبين ان شاء الله تعالى وافعال المقاربة سبعة

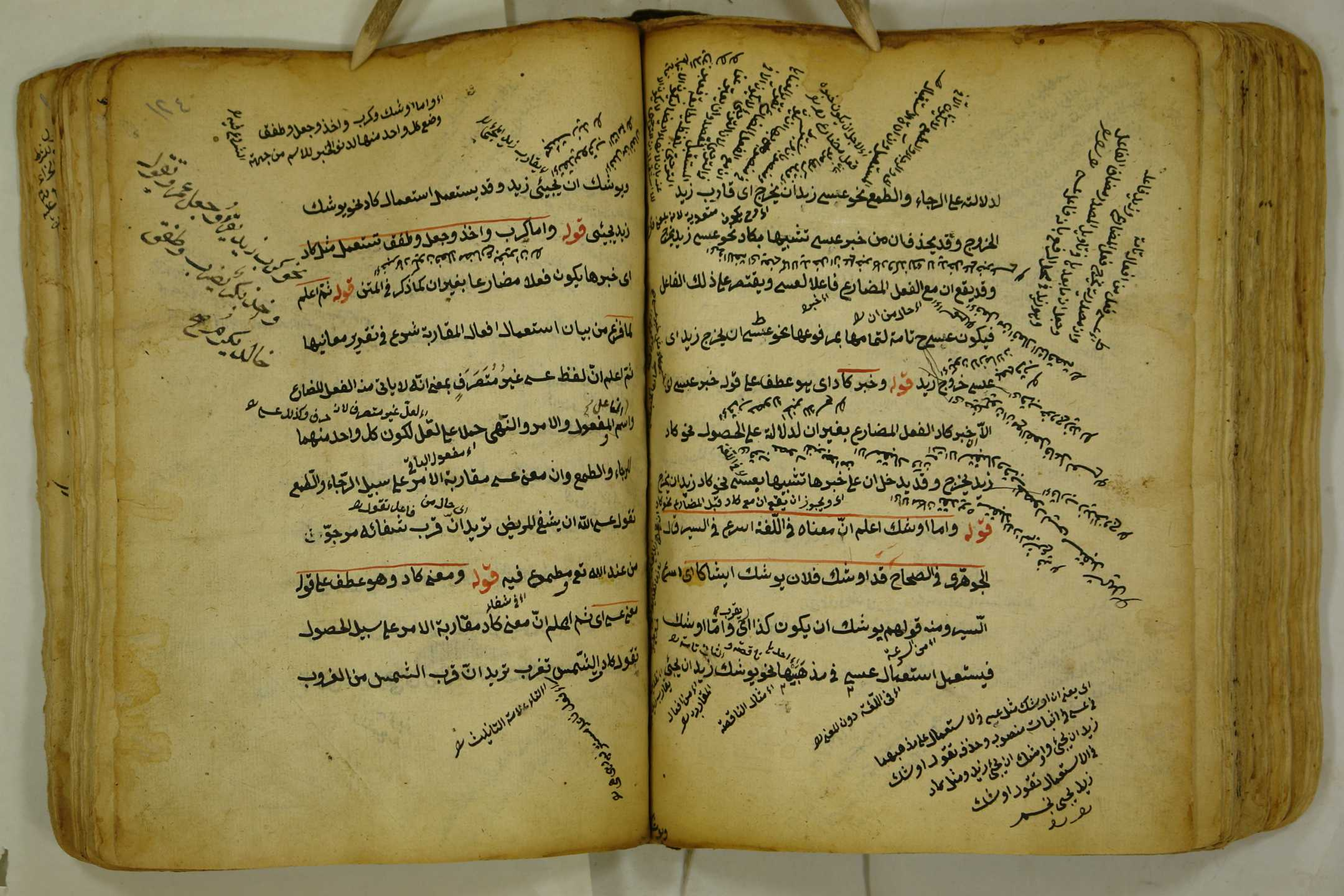
هي عسى وكاد واوشك وكرب واخذ وجعل وطفق **قوله** وعملها

كعمل كان اعلم ان افعال المقاربة من اخوات كان لكونها ايضا

لتقرير الفاعل على صفة غير صفة مصدرها وانما افردها بالذكر

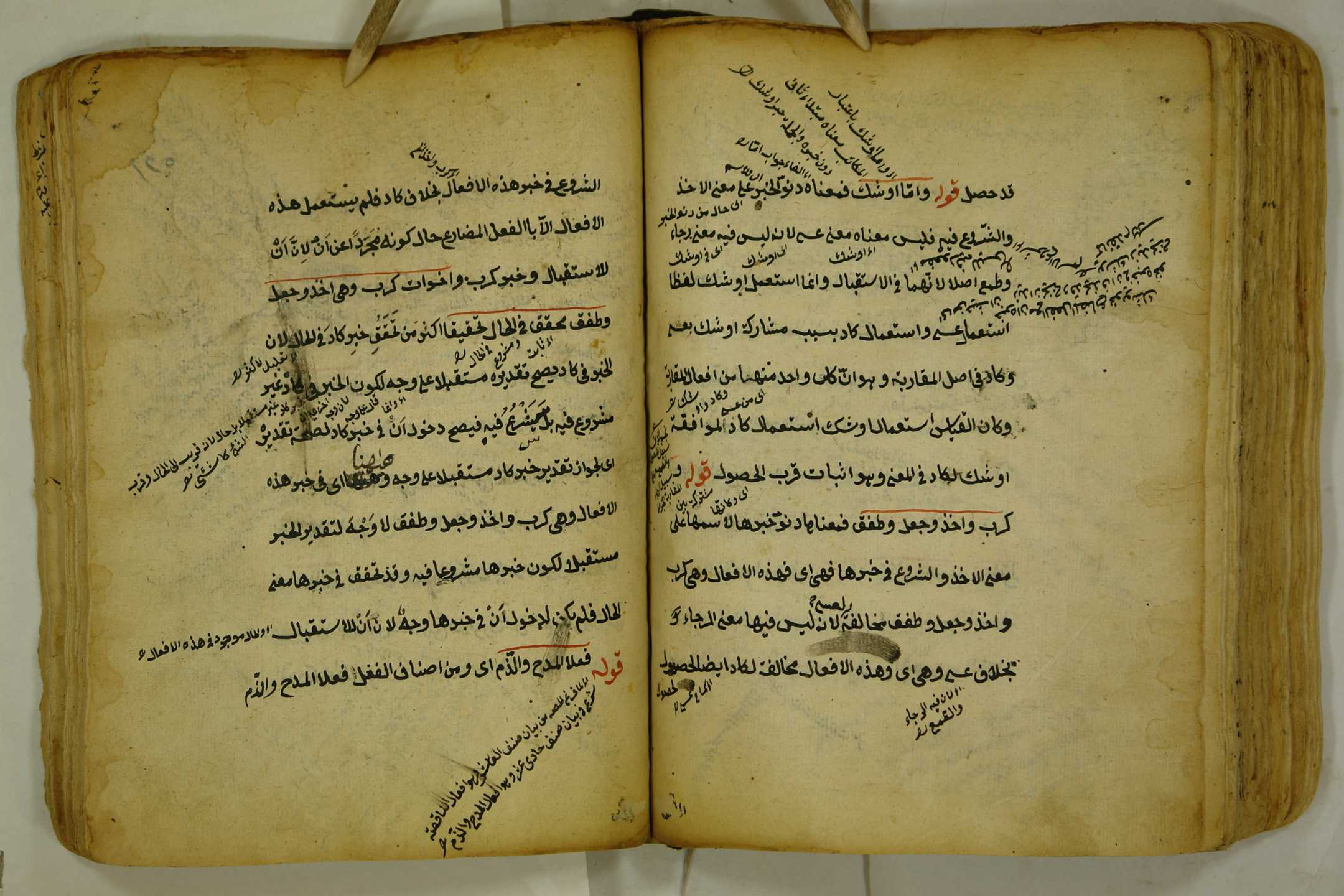
لاختصاص خبرها بالفعل المضارع وهو قوله عملها اى عمل

افعال المقاربة كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع



لدلالته على الرجاء والطمع نحو عسى زيد ان يخرج اى قارب زيد
الخروج وقد يحذف ان من خبر عسى تشبيها بكاد نحو عسى زيد يخرج
وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر على ذلك الفاعل
فيكون عسى حينئذ تامة لتمامها بمرفوعها نحو عسى ان يخرج زيد اى
عسى خروج زيد قوله وخبر كاد اى هو عطف على قوله خبر عسى اى
الا خبر كاد الفعل المضارع بغير ان لدلالة على الحصول نحو كاد
زيد يخرج وقد يدخل ان على خبرها تشبيها بعسى نحو كاد زيد ان يخرج
قوله واما اوشك اعلم ان معناه في اللغة اسرع في السير قال
الجوهري في الصحاح قد اوشك فلان يوشك ايشاكا اى اسرع
السير ومنه قولهم يوشك ان يكون كذا الخ واما اوشك
فيستعمل استعمال عسى في مذهبيها نحو يوشك زيد ان يجيء

ويوشك ان يجيء زيد وقد يستعمل استعمال كاد نحو يوشك
زيد يجيء قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق تستعمل مثل كاد
اى خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر في المتن قوله ثم اعلم
لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع في تقرير معانيها
ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا ياتي منه الفعل المضارع
واسم المفعول والامر والنهي حملا على لعل لكون كل واحد منهما
للرجاء والطمع وان معنى عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع
تقول عسى الله ان يشفي المريض تريد ان قرب شفائه مرجو
من عند الله تعالى ومطموع فيه قوله ومعنى كاد وهو عطف على قوله
معنى عسى اى ثم اعلم ان معنى كاد مقاربة الامر على سبيل الحصول
تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قرب الشمس من الغروب



قد حصل قوله واما اوشك فمعناه دنو الخبر على معنى الاخذ
والشروع فيه فليس معناه معنى عسى لانه ليس فيه معنى رجاء
وطمع اصلا لانهما في الاستقبال وانما استعمل اوشك لفظا
استعمال عسى واستعمال كاد بسبب مشاركة اوشك بعسى
وكاد في اصل المقاربة وهو ان كل واحد منهما من افعال المقاربة
وكان الفعلين استعمالا وشك استعمال كاد لموافقة
اوشك لكاد في المعنى وهو اثبات قرب الحصول قوله و
كرب واخذ وجعل وطفق فمعناها دنو خبرها لاسمها على
معنى الاخذ والشروع في خبرها فهي اى فهذه الافعال وهي كرب
واخذ وجعل وطفق مخالفة لانه ليس فيها معنى الرجاء
بخلاف عسى وهي اى وهذه الافعال مخالفة لكاد ابطل الحصول

الشروع في خبر هذه الافعال بخلاف كاد فلم يستعمل هذه
الافعال الا بالفعل المضارع حال كونه مجردا عن ان لان ان
للاستقبال وخبر كرب واخوات كرب وهي اخذ وجعل
وطفق محقق في الحال تحقيقا اكثر من تحقق خبر كاد في الحال لان
الخبر في كاد يصح تقديره مستقبلا على وجه لكون الخبر في كاد غير
مشروع فيه بل يشرع فيه فيصح دخول ان في خبر كاد لصحة تقدير
الاستقبال اى لجواز تقدير خبر كاد مستقبلا على وجه وههنا اى في خبر هذه
الافعال وهي كرب واخذ وجعل وطفق لا وجه لتقدير الخبر
مستقبلا لكون خبرها مشروعا فيه وقد تحقق في خبرها معنى
الحال فلم يكن لدخول ان في خبرها وجه لا ن ان للاستقبال
قوله فعلا المدح والذم اى ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم

وهما ما وضع لانشاء المدح او ذم والانشاء مصدر قولك
انشاء فلان يفعل كذا اى ابتداء وفى الاصطلاح ايجاد معنى بلفظ
يقارنه فى الوجود فلم يكن مثل مدحته وذممته وشرف وكرم
وقبح من افعال المدح والذم لانها لم توضع للانشاء قوله
هما نعم وبئس اى فعل المدح نعم وفعل الذم بئس قوله
يدخلان اى يدخل نعم وبئس على اسمين مرفوعين احدهما
يسمى اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص بالمدح نحو
نعم الرجل زيد ويسمى المخصوص بالذم نحو بئس الرجل زيد قوله
وحق الا قوله اى وحق الفاعل ان يكون باحد الامور الثلثة اما
تعريفه بلام الجنس كالمثالين المذكورين اعنى نعم الرجل زيد وبئس
الرجل بكر واضافته الى الاسم المعرف بلام الجنس نحو نعم غلام الرجل

زيد

زيد وبئس غلام الرجل بكر وقد يضمر الفاعل ويفسر اى يميز بنكرة
منصوبة نحو نعم رجلا زيد اى نعم الرجل رجلا زيد وفى ارتفاع
المخصوص مذهبان احدهما ان يكون المخصوص مبتدا وخبره
ما تقدم من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل واستغنى عن
العائد الى المبتدا لانه قد ذكر ما يقوم مقامه كقول الشاعر
لا ارى الموت يسبق الموت شئ اى يسبقه وعلى هذا المذهب
يكون نعم الرجل زيد جملة واحدة والمذهب الثانى ان يكون
المخصوص خبر المبتدا المحذوف تقديره نعم الرجل هو زيد كانه
لما قيل نعم الرجل سئل من هو فقيل زيد اى هو زيد وعلى هذا
المذهب يكون نعم الرجل زيد جملتين قوله وقد يحذف المخصوص
اذا دل على حذفه قرينة نحو قوله تعالى فنعم الماهدون

اى نحن يدل عليه سياق الاية **قوله** وحبذا يجرى مجرى نعم اعلم

ان حبذا يجرى مجرى نعم اى هو فعل المدح مثل نعم ومعنى حَبَّ

بفتح الحاء وحُبَّ بضم الحاء صار محبوبا جدًّا واصله حَبُبَ

فاسكنت الباء الاولى وادغمت فى الثانية فصار حَبَّ بفتح

الحاء ونقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت فى الثانية

فصار حُبَّ بضم الحاء وهو مسند الى اسم الاشارة فاعله

ذا الا انهما اى حب وذا جريا بعد التركيب مجرى الامثال التى

لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا يوضع موضع ذا غيره من

الاسماء الاشارة بل التزمت فى حبذا طريقة واحدة وذا فى

حبذا مثل الضمير المستتر فى نعم ابهاما فيفسر بنكرة منصوبة

فيقال حبذا رجلا زيد كما قال نعم رجلا زيد لكن قد استغنى

اى وبهذا الاستعمال اعنى حبذا الرجل زيد بعضهم لم يجعل ذا فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من جعله فاعلا له فالذى بعده بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدة

مع ذا

مع ذا عن المفسر اى المميز فقيل حبذا زيد ولا يقال نعم زيد لان

المخصوص لا يمتاز عن الفاعل فى نعم زيد ويمتاز فى حبذا **قوله**

وساء يجرى مجرى بئس اى ساء فعل الذم مثل بئس فيدخل على

اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثانى يسمى المخصوص

بالذم فيقال ساء الرجل بكر كما يقال بئس الرجل بكر وحق

فاعل ساء ايضا تعريفه باللام او اضافة الى المعرف بلام وقد

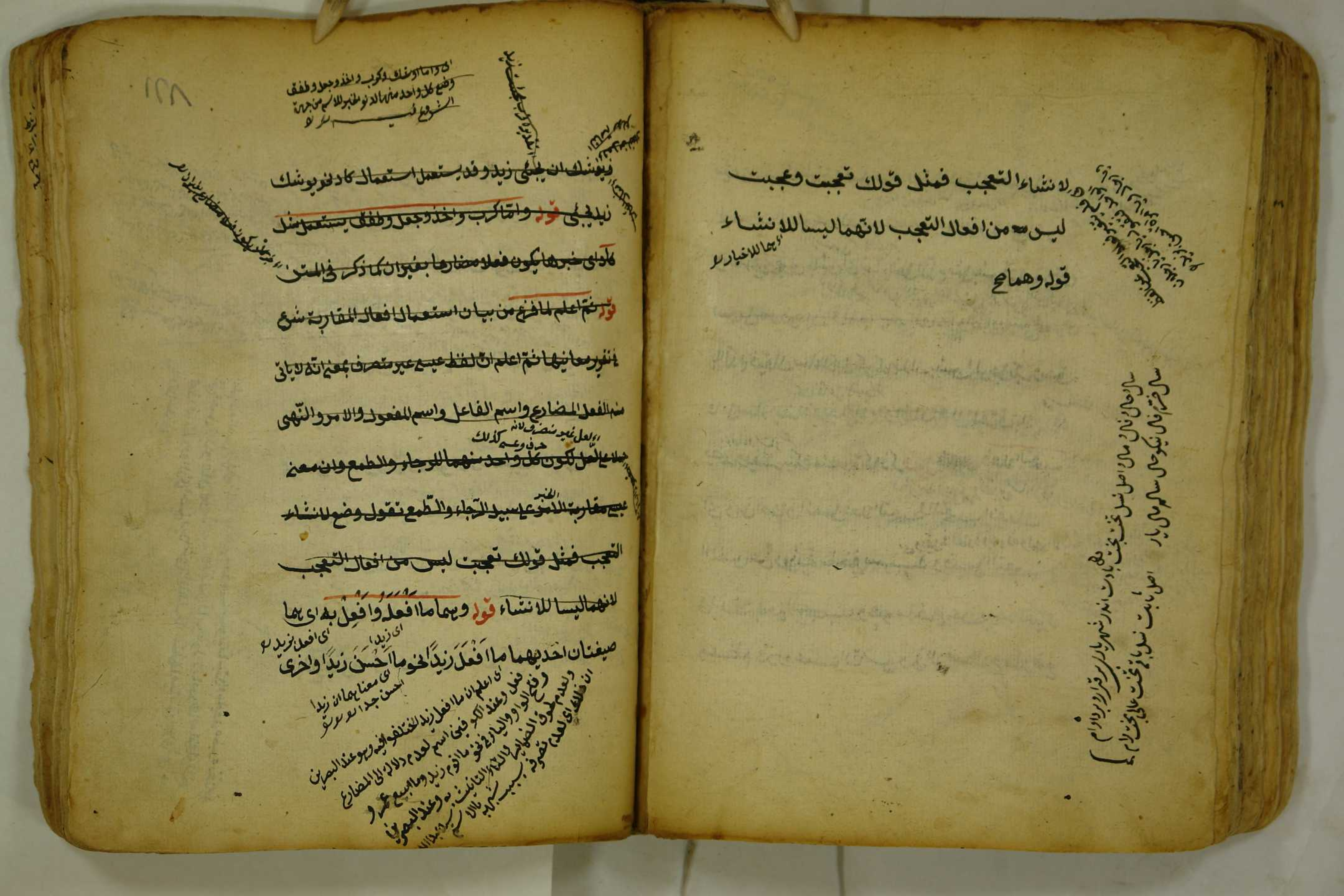
يضمر ويفسر بنكرة منصوبة كما ذكر **قوله** فعلا التعجب

اى ومن اصناف الفعل فعلا التعجب والتعجب انفعال

النفس عن رؤية ما خفى سببه وقيل التعجب

فى اللغة بمعنى العجب وهو ما خرج عن حد القياس

وعظم قدره عند الناس وفى الاصطلاح ما وضع



لانشاء التعجب فمثل قولك تعجبت وعجبت
ليس من افعال التعجب لانهما ليسا للانشاء
قوله وهما ح

١٢٨

واما اوشك وكرب واخذ وجعل وطفق
وضع كل واحد منها لدنو الخبر للاسم من جهة
الشروع

ويوشك ان يجيئ زيد وقد يستعمل استعمال كاد نحو يوشك
زيد يجيئ قوله واما كرب واخذ وجعل وطفق يستعمل مثل
كاد اي خبرها يكون فعلا مضارعا بغير ان كما ذكر في المتن
قوله ثم اعلم لما فرغ من بيان استعمال افعال المقاربة شرع
في تفسير معانيها ثم اعلم ان لفظ عسى غير متصرف بمعنى انه لا ياتي
منه الفعل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول والامر والنهي
ح مثل لعل لكون كل واحد منهما للرجاء والطمع وان معنى
عسى مقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع نقول وضع لانشاء
التعجب فمثل قولك تعجبت ليس من افعال التعجب
لانهما ليسا للانشاء قوله وهما ما افعله وافعل به اي لها
صيغتان احديهما ما افعل زيدا نحو ما احسن زيدا والاخرى

وافعل بزيد نحو احسن بزيد قوله لا ويبنيان اى ولا يبنى فعلا

التعجب الا مما يبنى منه افعل التفضيل وهو ثلاثى مجرد

لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا وذلك قوله ولا يبنيان الا

من الثلاثى المجرد ليس بلون ولا عيب ظاهر قوله فلا يبنى

اى واذا كان كذلك فلا يبنى فعلا التعجب فى نحو دحرج

لانه ليس بثلاثى ولا من نحو انطلق لانه ليس بمجرد ومن

نحو سود لانه لون ومن نحو عور لانه عيب ظاهر بخلاف اجهل

فانه ليس بعيب ظاهر فيقال ما اجهل زيدا واجهل بزيد

قوله ويتوصل الى التعجب اى ويتوصل الى بناء فعل التعجب

وهو ثلاثى مجرد لا يكون لونا ولا عيبا ظاهرا

مما وراء ذلك المذكور يعنى مما لا يجوز بناؤهما منه باشد

افعلا التعجب

وابلغ واجمل ما توصل به الى بناء افعل التفضيل ونحو ذلك نحو

اعلم ان ما احسن زيدا فيه ثلاثة مذاهب مذهب سيبويه ما مبتدأ ما بعده خبره تقديره شئ احسن زيدا والثانى هو مذهب الاخفش ما موصول وما بعدها صلتها والخبر محذوف تقديره الذى احسن زيدا شئ والثالث ما استفهامية تقديره اى شئ احسن زيدا

نحو احسن

احسن واقبح على حسب غرضك الذى تريده ثم تاتى بمصادر

تلك الافعال فتنصبها فى الصيغة الاولى وتجرها فى الصيغة الثانية

ويجعل ذلك المزيد واللون وغيرهما مفعولا به فانه يفيد ما كان يفيده التعجب بنفسه من ذلك المزيد واللون وغيرهما

نحو ما اشد دحرجته واشدد بدحرجته فى غير الثلاثى وما

اشد انطلاقه واشدد بانطلاقه فى غير المجرد وما ابلغ سواده

اى المعنى عليها كما فى ما احسن زيدا ونحو اشدد وابلغ واتم واكثر واكمل ونحوه

وابلغ بسواده فى اللون وما اقبح عوره واقبح بعوره فى العيب

الظاهر قوله وما فى افعل اى لما فرغ من بيان صيغة التعجب

شرع فى الاعراب فقال ما فى افعل مبتدا نكرة وافعل خبره اى

الفعل والفاعل والمفعول فى موضع الرفع خبره ما فمعنى ما احسن

زيدا فى الاصل شئ جعله حسنا كقولك كما تقول امر اقعده عن

الخروج المعنى ما اقعده عن الخروج الا امر فيتخصص المبتدا النكرة

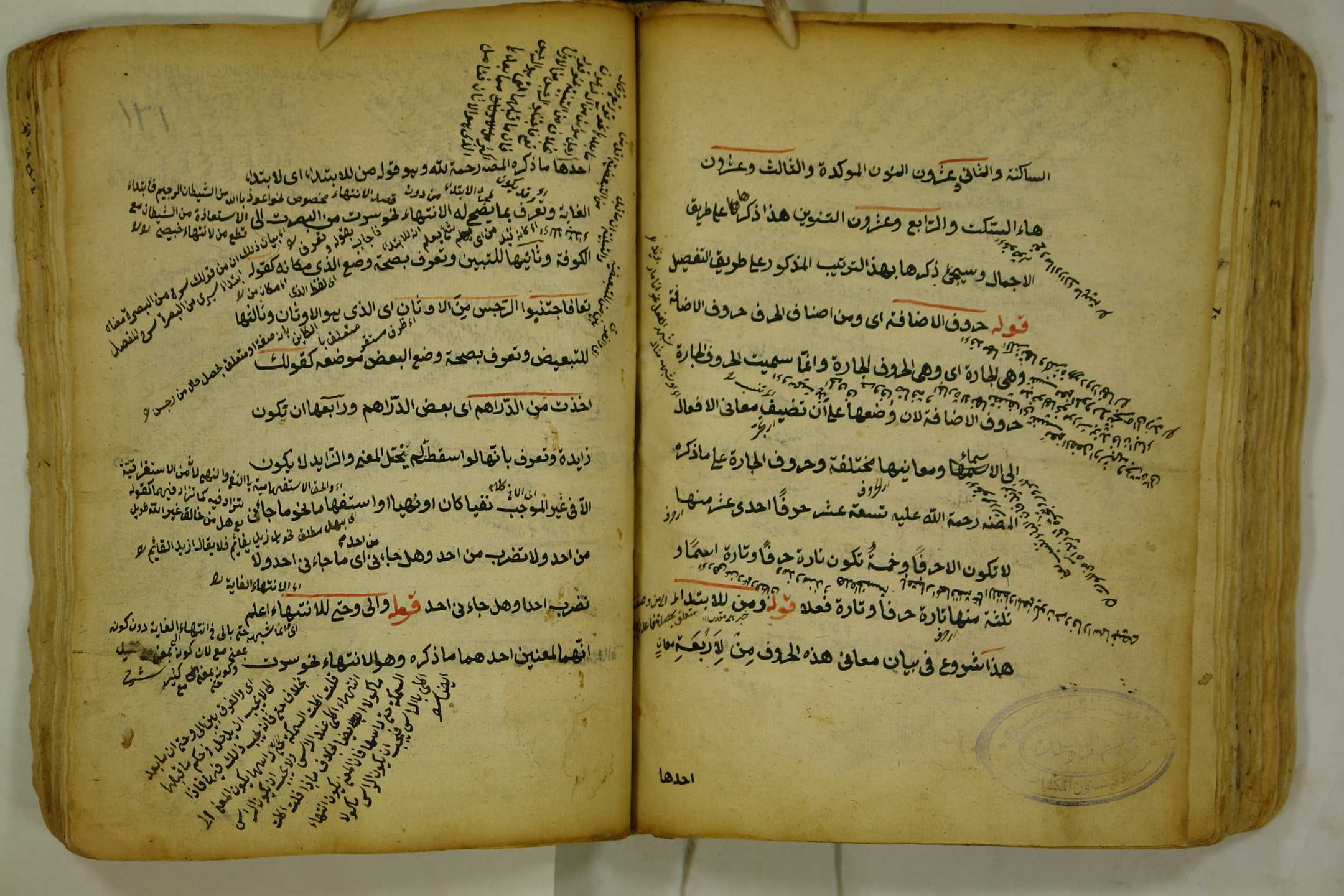
بانه بمعنى الفاعل كما فى شر اهر ذا ناب هذا مذهب سيبويه

اى وعند الاخفش ما مبتدا بمعنى الذى وافعل صلة الذى احسن زيدا شئ والخبر محذوف

واما قولك بزيد فمعناه في الاصل الامر لكل واحد والباء زائدة
فمعنى احسن بزيد احسن زيدا اى صفه بالحسن هذا مذهب
الاخفش **قوله باب الحرف** لما فرغ من بيان بالاسم والفعل
شرع في تقرير باب الحرف فقال الحرف هو ما دل على معنى في غيره
فقوله ما دل على معنى شامل للاسم والفعل فلما قال
في غيره خرجا عن حده لانهما يدلان على معنى في نفسهما
ولهذا الذى دل على معنى في غيره لم ينفك من مصاحبة الاسم
او الفعل غالبا نحو من الله وبسم الله وقد سمع الله وانما قلت
غالبا لانه قد يكون في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل
واقتصر على الحرف فجرى مجرى النائب من الفعل كقولك
نعم او لا في جواب من يقول هل فعلت وكقولك بلى في

جواب

جواب من يقول الم تفعل **قوله** واصنافه اى واصناف الحرف
اربعة وعشرون صنفا الاول حروف الاضافة والثانى حروف
المشبهة بالفعل والثالث حروف العطف والرابع حروف
النفى وحروف الخامس التنبيه والسادس حروف النداء
والسابع حروف التصديق والثامن حروف الاستثناء
والتاسع حرفا الخطاب والعاشر حروف الصلة والحادى
عشر حرفا التفسير والثانى عشر الحرفان المصدريان والثالث
عشر حروف التحضيض والرابع عشر حرفا التقريب والخامس
عشر حرفا الاستقبال والسادس عشر حرفا الاستفهام
والسابع عشر حرفا الشرط والثامن عشر حرفا التعليل و
التاسع عشر الردع العشرون اللامات والحادى والعشرون تاء التانيث



الساكنة والثاني عنون النون الموكدة والثالث وعنون
هاء السكت والرابع وعنون التنوين هذا ذكرها على طريق
الاجمال وسيجي ذكرها بهذا الترتيب المذكور على طريق التفصيل
قوله حروف الاضافة اى ومن اصناف الحرف حروف الاضافة
وهي الجارة اى وهي الحروف الجارة وانما سميت الحروف الجارة
حروف الاضافة لان وضعها على ان تضيف معاني الافعال
الى الاسماء ومعانيها مختلفة وحروف الجارة على ما ذكره
المصنف رحمة الله عليه تسعة عشر حرفا احدى عشر منها
لا تكون الا حرفا وخمسة تكون تارة حرفا وتارة اسما و
ثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا **قوله** ومن للابتداء
هذا شروع في بيان معاني هذه الحروف من الاربعة معان

احدها

١٣١

احدها ما ذكره المصنف رحمة الله وهو قوله من للابتداء اى لابتداء
الغاية وتعرف بما يصح له الانتهاء كسرت من البصرة الى
الكوفة وثانيها للتبيين وتعرف بصحة وضع الذي مكانه كقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى الذي هو الاوثان وثالثها
للتبعيض وتعرف بصحة وضع البعض موضعه كقولك
اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم ورابعها ان تكون
زايدة وتعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزايد لا يكون
الا في غير الموجب نفيا كان او نهيا او استفهاما ما جاءني
من احد ولا تضرب من احد وهل جاءك من احد اى ما جاءني احد ولا
تضرب احدا وهل جاءني احد **قوله** والى وحتى للانتهاء اعلم
انهما لمعنيين احدهما ما ذكره وهو الانتهاء كسرت



من البصرة الى الكوفة واكلت السمكة حتى راسها وثانيهما
انهما بمعنى مع نحو اكلت السمكة الى راسها وحتى راسها اى
مع وعلى هذا المعنى يدخل ما بعدهما فيما قبلهما وهذا المعنى
في الى قليل و في حتى كثير ويختص حتى بالظاهر استغناء عنها
بالى للمضمر قوله وفي للوعاء اى للظرفية وهي حلول الشيء
في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز ومجازا نحو النجاة في الصدق
وقد تكون بمعنى على قليلا كقوله ولاصلبنكم في جذوع
النخل اى على جذوع وقيل انها ايضا هنا بمعنى الظرفية
للمبالغة قوله والباء اى والباء لمعان اما للالصاق نحو
به داء اى التصق به داء وللاستعانة نحو كتبت بالقلم
اى باستعانة القلم وللمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه

بسرجه

بسرجه ولجامه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو
ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى في المسجد وزائدة
كما سنذكر في حروف الصلة قوله واللام لمعان اما للاختصاص
مثل المال لزيد والجل للفرس وللتعليل نحو ضربته للتاديب
وزائدة كما سنذكر في الحروف الصلة قوله ورب اى ورب
للتقليل كما ان كم للتكثير ولها صدر الكلام لكونها للانشاء
التقليل وتختص بالنكرات الموصوفة لان وضعها التقليل
نوع من الجنس فيذكر الجنس ثم تخص بصفة مفرد نحو
رب رجل كريم لقيته او جملة اسمية نحو رب رجل ابوه كريم
لقيته او فعلية نحو رب رجل قام ابوه لقيته وانما اختصت
بالنكرات لعدم الاحتياج الى المعرفة وعاملها فعل ماض

محذوف غالبا لحصول العلم به كما قال في المتن رب رجل كريم

اي لقيته وتلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل فتدخل

على الجملة الاسمية والفعلية نحو ربما زيد قايم وربما قام زيد

قوله وواوها اي واو رب هي الواو التي تبتدا بها في اول الكلام

بمعنى رب ولهذا لا تدخل الا على النكرة الموصوفة وتحتاج الى

جواب مذكور او محذوف ماض نحو قول الشاعر وبلدة ليس

بها انيس الا اليعافير والا العيس قوله اي رب بلدة وقيل

رب بعد واو العطف مقدرة تقديره ورب بلدة اي بادية

والانيس ما يوانس واليعافير جمع اليعفور وهو الخشف

وولد البقرة الوحشية ايضا والخشف ولد الظبية والعيس

بالكسر الابل الابيض تخالط بياضها شي من الشقرة

وواحدها

وواحدها اعيس والانثى عيساء واصل عيس عُيس بالضم

فقلبت الضمة الى الكسرة لمجانسة الياء كما جاء جمع الابيض والبيضاء

بيض بالكسر اصله بُيض بالضم والجملة اعني قوله ليس بها

انيس في صفة لقوله بلدة قوله وواو القسم وباؤه وتاؤه

نحو والله وبالله وتالله واعلم ان واو القسم انما يكون عند حذف

الفعل فلا يقال اقسم والله ولغير السوال فلا يقال والله اخبرني

ولغير المضمر فلا يقال والك استغناء بالباء عنها وتاء القسم مثل

واوه في ان التاء انما يكون ايضا عند حذف الفعل ولغير السوال

ولغير المضمر لكنها مختصة باسم الله تعالى نحو تالله ولا تستعمل

في غيره وما جاء في قولهم ترب الكعبة شاذ رواية عن الاخفش

قوله والباء القسم لعم استعماله من واو القسم وتائه لان الباء

تستعمل مع الفعل وحذفه ومع السؤال وغيره ومع المضمر

والمظهر بخلاف الواو والتاء وهذه الحروف الاحد عشر المذكورة

لا تكون الا حروفا لازمة للجر **قوله** وعلى للاستعلاء كقولك

جلست على الحائط للاستعلاء اذا كانت حرفا كقولك على

الحائط لاستعلائك اياه وقد تكون اسما بدخول من عليها

وح يراد بمعنى الجانب كقولك جلست من عن يمينه اى من جانب

يمينه وكقول الشاعر ولقد اراني للرماح دريئة من عن

يميني مرة وامامي اى من جانب يميني واراني فعل مضارع للمتكلم

من الرؤية لا من الاراءة الدرية الحلقة التي يلعب بها الرماح

قوله والكاف اى والكاف للتشبيه في الاكثر الامر نحو زيد كالا

سد وقد تكون زائدة كقوله تع ليس كمثله شيء والمعنى ليس مثله

والذي

بمعنى الفوق كقول الشاعر غدت من عليه بعد

ما تم ظمؤها تصل وعن قيض ببيداء مجهل يصف

قطاء وهو طاير يقال له بالفارسية اسفرود واحدتها

قطاة والضمير مدة ابين الوردين وهو حبس الابل

عن الماء الى غاية الورد اى صارت القطاة من فوقه اى

من فوق الفرخ وهو ولد الطاير او من فوق البيض

بعد ما تم ظمؤها اى ريها **قوله** وعن للمجاوزة نحو رميت

السهم عن القوس لانه جعل السهم

يجاوز اعنها وقد يكون اسما بدخول من

عليها وح بناء وقد جه

والذي يدل على زيادة نها انها لولم تكن زايدة تكون تقديره

ليس مثل مثله شيء فيلزمه نفيه تعالى لانه نفي مثل مثله

لان المماثلة من الطرفين وقد يكون اسما كما في قول الشاعر

بيض رقاق كنعاج جم يضحكن عن كالبرد المنهم

اى هن بيض الرقاق جمع الرق بالكسر وهي اللينة والنعاج

جمع النعجة وهي البقرة الوحشية والجم جمع جماء وهي التي

هي جماعة الناس اى مجمعة قوله يضحكن عن كالبرد المنهم يصف

اسنانهن اى يضحكن عن سن مثل البرد الذايب والذي يدل على

اسمية الكاف ههنا دخول عن عليها قوله ومذ ومنذ للابتداء

اى لابتداء الغاية في الزمان للماضي نحو ما رايته مذ يوم الجمعة

ومنذ يوم السبت اى وقع ابتداء انتفاء الرؤية من ذلك اليوم

وللظرفية في زمان الحاضر فتكونان بمعنى في نحو ما رايته مذ شهرنا

ومذ يومنا اى في شهرنا وفي يومنا وهما اذا كانا اسمين تكونان

مرفوعين بالابتداء وما بعدهما خبرهما ولهما معنيان احدهما

اول المدة نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفت

الروية فيها ذلك اليوم اى يوم الجمعة وثانيهما جميع المدة

كقوله ما رايته مذ يومان اى انتفاء مدة الروية اليومان

جميعا ومذ محذوفة النون من منذ وقالوا مذ للتصرف فيها

بحذف النون ادخل في الاسمية وهذه الحروف المذكورة من على

الى منذ تكون تارة حرفا وتارة اسما كما ذكرنا **قوله** وحاشا

اى حاشا من الحروف الجارة ومعناها التنزيه اى التبعيد تقول

جاءنى القوم حاشا زيد وهو الاكثر وحاشا عند المبرد فعل ماضى

بمعنى

بمعنى جانب من فاعل من الحشاء وهو الجانب اى كونه من الحروف الجارة

اكثر كقولك هجم القوم اى القوم بغتة حاشا زيدا بمعنى جانب

بعضهم زيدا وقد حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لى ولمن سمع

حاشا الشيطان وابى الاصبغ بالصاد المهملة والغين المعجمة وفتح

الهمزة بنصب ما بعد حاشا **قوله** وخلا وعدا اى ومن الحروف الجارة

خلا وعدا فانه قد نقل عن بعض العرب انهما حرفا جر تقول جاءنى

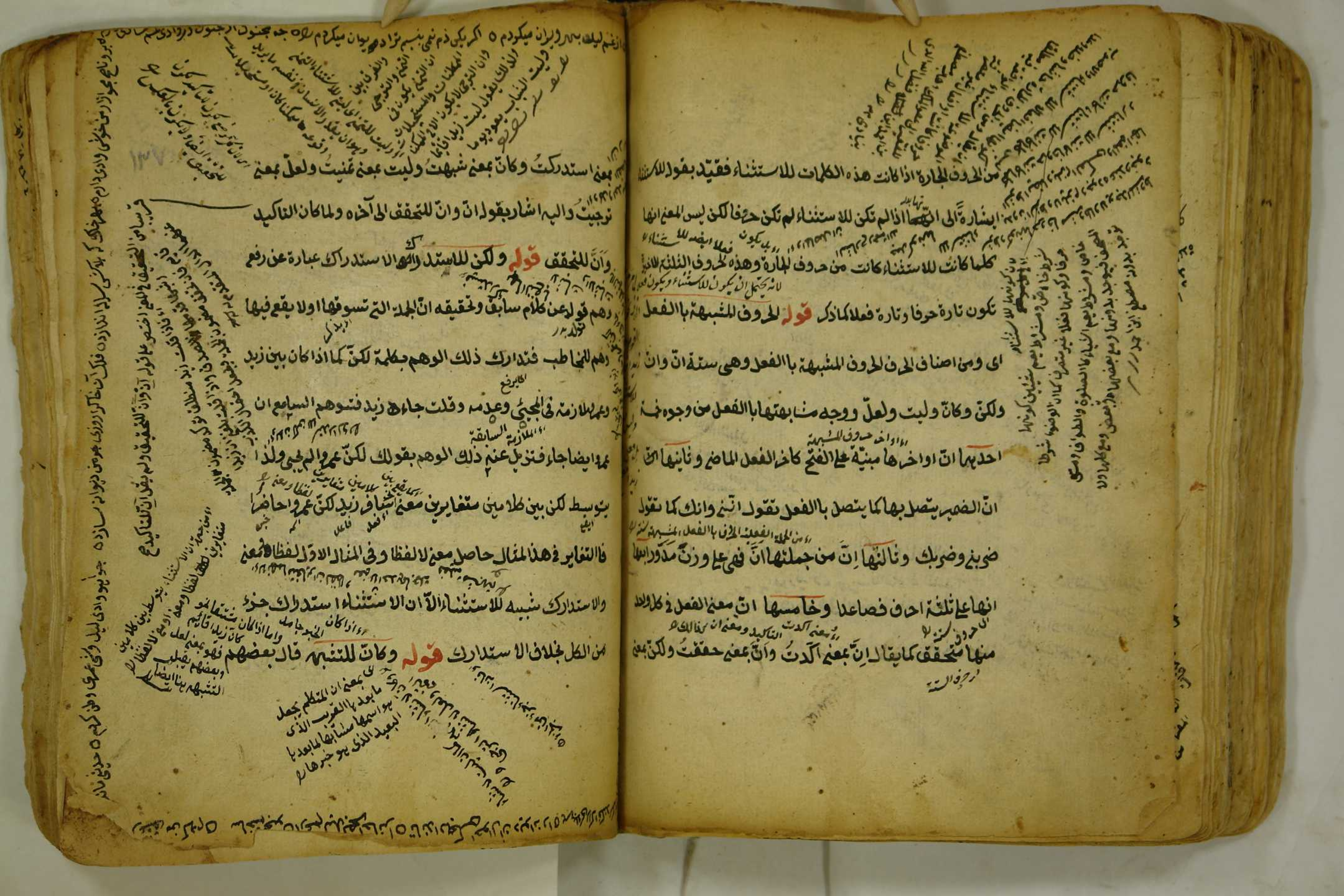
القوم خلا زيد وعدا زيد وانى الرهط عدا عمرو والاكثر على انهما فعلان

بمعنى جاوز وما بعدهما منصوب لان فاعلهما مضمر والمستثنى بعدهما

مفعول به كما ذكر في باب المستثنى فقد علمت بما ذكرنا ان الفصيح في

استعمال حاشا ان تكون حرف جر وفي استعمال خلا وعدا ان تكونا

فعلين وان العكس ضعيف **قوله** للاستثناء اى حاشا وخلا وعدا



من الحروف الجارة اذا كانت هذه الكلمات للاستثناء فقيد بقوله للاستثناء

ايشارة الى انها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حرفا لكن ليس المعنى انها

كلما كانت للاستثناء كانت من حروف الجارة وهذه الحروف الثلثة

تكون تارة حرفا وتارة فعلا كما ذكر **قوله** الحروف المشبهة بالفعل

اى ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل وهى ستة انّ وانّ

ولكنّ وكانّ وليت ولعلّ ووجه مشابهتها بالفعل من وجوه خمسة

احدها انّ اواخرها مبنية على الفتح كاخر الفعل الماضى وثانيها انّ

انّ الضمير يتصل بها كما يتصل بالفعل تقول اننى وانك كما تقول

ضربنى وضربك وثالثها انّ من جملتها انّ فهى على وزن مد وابتها

انها على ثلثة احرف فصاعدا وخامسها انّ معنى الفعل فى كل واحد

منها متحقق كما يقال انّ بمعنى اكدت وانّ بمعنى حققت ولكنّ بمعنى

استدركت وكانّ بمعنى شبهت وليت بمعنى تمنيت ولعلّ بمعنى

ترجيت واليه اشار بقوله انّ وانّ للتحقيق الى آخره ولما كان التاكيد

وانّ للتحقيق **قوله** ولكنّ للاستدراك الاستدراك عبارة عن رفع

وهم تولد عن كلام سابق وتحقيقه انّ الجملة التى تسوقها ولا يقع فيها

وهم للمخاطب فتدارك ذلك الوهم بكلمة لكنّ كما اذا كان بين زيد

وعمرو ملازمة فى المجئ وعدمه وقلت جاءنى زيد فتوهم السامع انّ

عمرو ايضا جاء فتزيل عنه ذلك الوهم بقولك لكنّ عمرا لم يجئ ولذا

يتوسط لكنّ بين كلامين متغايرين معنى اختلف زيد لكنّ عمرو احاضرا

فالتغاير فى هذا المثال حاصل معنى لا لفظا وفى المثال الاول لفظا ومعنى

والاستدراك شبيه للاستثناء الا ان الاستثناء استدراك جزء

من الكل بخلاف الاستدراك **قوله** وكانّ للتشبيه قال بعضهم

ويكسر ان في احدى عشر موضعا عند الابتداء وبعد القول وبعد القسم وبعد النداء وبعد الامر وبعد ما خبره لام وبعد ثم وبعد لا وبعد النهى وبعد الرجاء وبعد الا

كان مركب من الكاف وإنّ واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا
كالاسد فلما تقدمت الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على
الكسر والفرق بينه وبين الاصل انك هنا بنيت كلامك على
التشبيه من اول الامر وثمه بعد مضى صدر الكلام على التاكيد وقال
بعضهم كان براسه وهو الصحيح قوله وليت للتمنى نحو ليت الشباب
يعود يوما ° فاخبره بما فعل المشيب قوله ولعل للترجى نحو لعل زيدا يجيء
والفرق بينهما ان لعل لا يستعمل في المحال فلا يقال لعل الشباب
يعود بخلاف ليت فانها قد يستعمل فيه وفي غير المحال ايضا فيقال ليت
زيدا يجيء قوله وان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المكسورة
لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها فاذا قلت ان زيدا قايم يكون معناه زيد قايم
مع زيادة التاكيد والمبالغة قوله وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد

مفرد اى ان المفتوحة تغير معنى الجملة فتكون مع الجملة التى بعدها
في حكم المفرد قوله فاكسر اى فاذا علمت ان ان المكسورة مع ما
بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظان الجمل
اى في موضع الجمل وافتح في مظان المفردات اى في موضع المفردات
فكسرة ان ابتداء اى في ابتداء الكلام لكونه موضع الجملة نحو ان زيدا
منطلق وكسرت بعد القول لان مقول القول جملة نحو قلت ان
زيدا منطلق وكسرت بعد الموصول لان صلة الموصول لا تكون
الا جملة نحو جاء الذى ان اباه كريم وبعد القسم نحو والله انى
لصابر قوله وفتحت فاعلة اى فتحت ان حال كونها فاعلة
اى واقعة مع ما بعدها في موضع الفاعل لان الفاعل يجب
ان يكون مفردا نحو اعجبنى ان زيدا منطلق اى اعجبنى انطلاق

زيد وفتحت انّ حال كونها مفعولة اى واقعة مع ما بعدها في الموضع
المفعول لان المفعول يجب ان يكون مفردا نحو سمعت انّ زيدا قايم
اى سمعت قيام زيد وفتحت انّ حال كونها مبتدا اى واقعة مع
ما بعدها في موضع المبتدا لان المبتدا يجب ان يكون مفردا نحو عندى
انّك قايم اى عندى قيامك وفتحت انّ حال كونها مضافا اليها
اى واقعة مع ما بعدها يجب ان يكون مفردا نحو بلغنى خبر انّ زيدا
ذاهب اى خبر ذهاب زيد **قوله** وتقول اى لما علمت انّ انّ المكسورة
لا تغير معنى الجملة تقول انّ زيدا منطلق وبشر عطف على لفظ
اسمها وبشر عطف على محل اسمها وعلمت انّ انّ المفتوحة
تغير معنى الجملة لا تقول اعجبنى انّ زيدا منطلق وبشر عطف على محل
اسمها لكن تقول اعجبنى انّ زيدا منطلق وبشرا عطف على

على لفظها ويشترط في جواز العطف على محل اسم انّ المكسورة مضى
الخبر لفظا نحو انّ زيدا منطلق وبشر او تقديرا نحو انّ زيدا وبشر
منطلق تقديره انّ زيدا منطلق وبشر فلا تقول انّ زيدا وبشر
منطلقان لعدم مضى الخبر لفظا وتقديرا ولعلم انّ انّ المكسورة حكما
كانّ المكسورة لفظا في جواز العطف على محل اسمها بالشرط المذكورة
وانّ المكسورة حكما هي المذكورة بعد نحو علمت لانّ انّ المفتوحة بعده
مع الاسم والخبر في تاويل الجملة لكونها قائمة مقام المفعولين فتقول
علمت انّ زيدا منطلق وبشر وبشرا كما تقول انّ زيدا منطلق وبشرا
وبشر **قوله** ويبطل عملها اى ويبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل
الكف اى المنع عن العمل بسبب دخول ما الكافة عليها على الافصح
قوله وتهيئها وفي بعض النسخ وتهيئتها انها اى وتهيئتها

اى تشبيهها الحروف المشبهة بالفعل فى انها للدخول على القبيلتين

من الجملة الاسمية والفعلية نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو

والغرض من ادخال ما عليها الحصر فى انما والتاكيد والمبالغة فمعنى

انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو ما زيد الا منطلق وما ذهب الا عمرو

وانما قال على الافصح اشارة الى ان منهم من يجعل ما زائدة ويعملها

وقد روى بيت النابغة فقالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا

ونصفه فقدى على وجهين اى بنصب قوله الحمام على كونها ما مزيدة

وبالرفع على كونها ما كافة واعلم ان قبل هذا البيت

قوله واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام سراع وارد

الثمد الحى القبيلة وسراع جمع سريع نحو كرام وكريم قوله وارد

الثمد اى حاضر الثمد اى واصل اليه من ورد ورودا اى

اى حضره واورده غيره و ورد الماء ورودا اى وصل اليه والثمد الماء

القليل والضمير فى قالت الى الحى والمراد بها الزرقاء وهى امراة

يضرب بها المثل فى حدة النظر قيل كانت تبصر الى مسيرة ثلثة

ايام قوله الى حمامتنا اى مع حمامتنا قوله ونصفه عطف على قوله

هذا الحمام وقد فى قوله وقدى بمعنى حسب وهو بمعنى كفانى

قوله فقدى اى فكفانى قيل ان الزرقاء نظرت الى حمامات

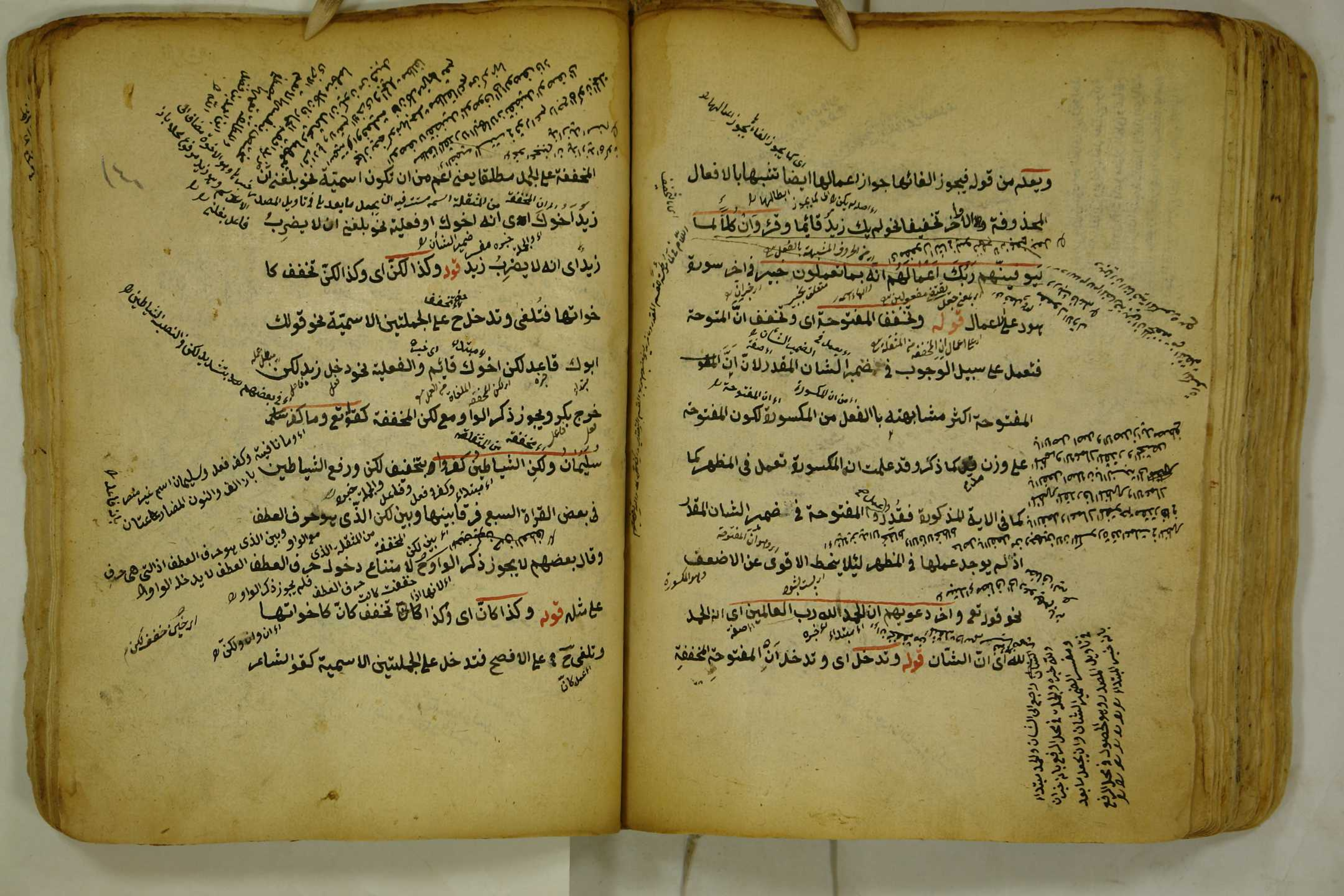
تطير من بعد بين جبلين فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه

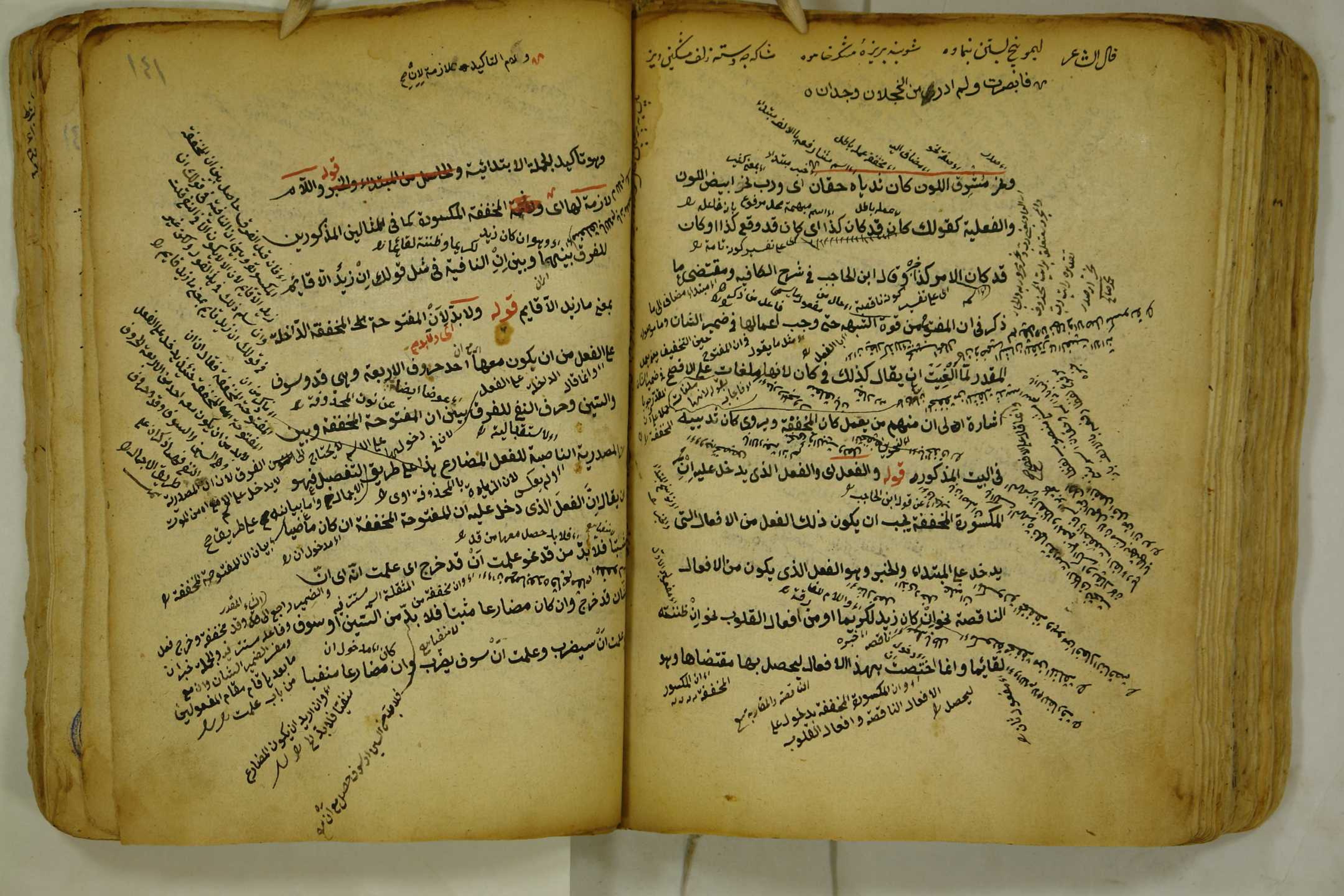
ونصفه قدى ثم الحمام مائة فلما ورد الماء عد فاذا هى ست

وستون قوله وتخفف المكسورة اى وتخفف المكسورة فيجوز

الغائها لبطلان مشابهتها الفعل لفظا وح تدخل على الجملة

الاسمية نحو ان زيد لكريم وعلى الجملة الفعلية نحو ان كان زيد لكريما


ويعلم من قوله فيجوز الغاؤها جواز اعمالها ايضا تشبيها بالافعال
المحذوفة الاخر تخفيفا نحو لم يك زيد قائما وقرئ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما تعملون خبير فى اخر سورة
هود على الاعمال قوله وتخفف المفتوحة اى وتخفف ان المفتوحة
فتعمل على سبيل الوجوب فى ضمير الشان المقدر لان ان المفتوحة
المفتوحة اكثر مشابهة بالفعل من المكسورة لكون المفتوحة
على وزن فعل كما ذكر وقد علمت ان المكسورة تعمل فى المظهر كما
كما فى الاية المذكورة فقدرت المفتوحة فى ضمير الشان المقدر
اذ لم يوجد عملها فى المظهر لئلا ينحط الاقوى عن الاضعف
نحو قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اى انه الحمد
لله اى ان الشان قوله وتدخل اى وتدخل ان المفتوحة المخففة
على الجمل مطلقا يعنى اعم من ان تكون اسمية نحو بلغنى ان
زيد اخوك اى انه اخوك او فعلية نحو بلغنى ان لا يضرب
زيد اى انه لا يضرب زيد قوله وكذا لكن اى وكذا لكن تخفف كا
خواتها فتلغى وتدخل على الجملتين الاسمية نحو قولك
ابوك قاعد لكن اخوك قائم والفعلية نحو دخل زيد لكن
خرج بكر ويجوز ذكر الواو مع لكن المخففة كقوله تعالى وما كفر سليمان
سليمان ولكن الشياطين كفروا بتخفيف لكن ورفع الشياطين
فى بعض القراءة السبع فرقا بينها وبين لكن الذى هو حرف العطف
وقال بعضهم لا يجوز ذكر الواو حينئذ لامتناع دخول حرف العطف
على مثله قوله وكذا كان اى وكذا كان تخفف كان كاخواتها
وتلغى على الافصح فتدخل على الجملتين الاسمية كقول الشاعر



قال الشاعر: ليمو نيخ لبتن نباوه شوبنه برزه مشكر خاموه شاكه جه دسته زلف مشكين ديز

فابصرت ولم ادر من الخجلان وجدانه

ونحو مشرق اللون كان ندياه حقان اى ورب نحر ابيض اللون

والفعلية كقولك كان قد كان كذا اى كان قد وقع كذا او كان

قد كان الامر كذا وقال ابن الحاجب في شرح الكافية ومقتضى ما

ذكر في المفصل من قوة الشبه حتى وجب اعمالها في ضمير الشان

المقدر لما الغيت ان يقال كذلك في كان لانها ملغات على الافصح

اشارة الى ان منهم من يعمل كان المخففة ويروى كان ثدييه

في البيت المذكور **قوله** والفعل اى والفعل الذى يدخل عليه ان

المكسورة المخففة يجب ان يكون ذلك الفعل من الافعال التى

يدخل على المبتداء والخبر وهو الفعل الذى يكون من الافعال

الناقصة نحو ان كان زيد لكريما او من افعال القلوب نحو ان ظننته

لقائما وانما اختصت بهذه الافعال لتحصل بها مقتضاها وهو

وهو تاكيد الجملة الابتدائية والحاصل من المبتدا والخبر واللام

لازمة لها اى **قوله** المخففة المكسورة كما في المثالين المذكورين

للفرق بينها وبين ان النافية في مثل قولك ان زيد الا قائم

بمعنى ما زيد الا قائم **قوله** ولا بد لان المفتوحة اى المخففة الداخلة

على الفعل من ان يكون معها احد حروف الاربعة وهى قد وسوف

والسين وحرف النفى للفرق بين ان المفتوحة المخففة وبين

ان المصدرية الناصبة للفعل المضارع هذا على طريق التفصيل فهو

ان يقال ان الفعل الذى دخل عليه ان المفتوحة المخففة ان كان ماضيا

مثبتا فلا بد من قد نحو علمت ان قد خرج اى علمت انه اى ان

الشان قد خرج وان كان مضارعا مثبتا فلا بد من السين او سوف

نحو علمت ان سيضرب وعلمت ان سوف يضرب وان مضارعا منفيا

فلا بد من حروف النفي نحو علمت ان لم يخرج زيد ان كان ماضيا منفيا
نحو علمت ان ما خرج ولا يستطل بقوله تع وان ليس للانسان الا ما سعى لانه
متضمن معنى النفي مع الفعل لانه في معنى قولنا وان ما حصل للانسان
الا ما سعى **قوله** حروف العطف اي ومن اصناف الحرف العطف
وهي عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول اي الواو والفاء وثم وحتى للجمع بين الاول والثاني
في الحكم اي للجمع بين المعطوف والمعطوف عليه هذا هو الامر
المشترك بين هذه الاربعة ثم يفترق بعد ذلك كل واحد منها
لشيء يختص فالواو للجمع بلا ترتيب اي لجمع المعطوف
عليه في حكم واحد بلا ترتيب بين المعطوف والمعطوف عليه
نحو جاءني زيد وعمرو فان المراد مجيئهما من غير اعتبار المعية والترتيب

والترتيب والفاء وثم للجمع بالترتيب المذكور مع ترتيب وفي
ثم تراخ اي بعد دون الفاء فانه لم يكن فيها تراخ كقوله تع خلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقوله
تع حكاية عن ابراهيم عليه السلام والذي يميتني ثم يحيين وحتى
معنى الغاية والانتهاء وهو ان ما قبل حتى ينقضي شيئا فشيئا
اي قليلا فقليلا الى ان يبلغ ما بعد حتى ولذلك اي ولاجل
ان في حتى معنى الغاية والانتهاء وجب ان يكون المعطوف بحتى
جزءا من المعطوف عليه اما جزء الافضل نحو مات الناس حتى الانبياء
او جزء الادون اي الاحقر والاخس نحو قدم الحاج حتى المشاة واللام
في قول الحاج للجنس وانما وجب ان يكون المعطوف بحتى جزءا من
المعطوف عليه لتحقيق معنى الغاية والانتهاء فانه لا يحصل ولا يذكر

قوله واو وإمّا لأحد الشيئين أو الأشياء مبهماً أو وإمّا لإثبات
الحكم لأحد شيئين أو لأحد الأشياء مبهماً أي لا على التعيين والفرق
بينهما أنّ إمّا العاطفة يلزم أن يكون مذكورة قبل المعطوف عليه
إذا كان العطف بها ليعلم في أوّل الأمر كون الكلام مبنياً على
الشك نحو جاءني إمّا زيد وإمّا عمرو ولم يلزم ذلك في أو بل جاز الأمران
الإتيان بها وتركها نحو جاءني إمّا زيد أو عمرو وجاءني زيد أو عمرو
وقال جار الله العلامة في المفصل ولم يعدّ الشيخ أبو علي الفارسي
إمّا من حروف العطف لدخول الواو العاطفة عليها ووقوعها
قبل المعطوف عليه قوله وتقعان أي تقع أو وإمّا في الخبر نحو قولك
جاءني زيد أو عمرو وجاءني إمّا زيد وإمّا عمرو وتقعان في الإنشاء
أي في الأمر والاستفهام أمّا في الأمر فنحو قولك اضرب رأسه

يك بيك آزده حروف عاطفه بو شمارم ياد كيرسن اي غلام واو فا ثم حتى او وام لا وبل اما ولكن والسلام

رأسه أو ظهره واضرب إمّا رأسه وإمّا ظهره وأمّا في الاستفهام
فنحو قولك ألقيت عبد الله أو أخاه أو ألقيت إمّا عبد الله وإمّا أخاه
قوله وأم أيضاً أي وأم كأو وإمّا لإثبات الحكم لأحد الشيئين أو
لأحد الأشياء مبهماً أي لا على التعيين لكن لطلب التعيين الآن أم
على قسمين متصلة و منقطعة فأم المتصلة لا تقع إلا في
الاستفهام مع الهمزة أي مصاحبة للهمزة قوله ويليها أي ويلي
أم أحد الأمرين المستويين ويلي المستوى الآخر الهمزة يعني إن كان
يلي أم المتصلة اسم مفرد أو فعل أو جملة اسمية أو جملة فعلية يلي
الهمزة ذلك نحو أزيد عندك أم عمرو عندك وأرأيت زيداً أم رأيت
عمراً ولا يجوز أن يقال أرأيت زيداً أم عمراً في الخلاف أو وإمّا وبخلاف
أم المنقطعة فإنه لا يلزم ذلك قوله المنقطعة أي وأم

المنقطعة بمعنى بل والهمزة ومعنى بل هو الاضراب اى الاعراض
عن الشئ بعد الاقبال قوله وتقع فيه وفى الخبر اى وتقع ام المنقطعة
فى الاستفهام نحو قولك ازيد عندك ام عندك عمرو ومعنى بل
عندك عمرو فسالت اولا عن حصول زيد عند المخاطب ثم اعرضت
عن ذلك السوال الى السوال عن حصول عمرو عنده وفى الخبر
نحو قولك انها لابل ام شاء بمعنى بل اهى شاة كانك رايت جثة
وسبق وهمك الى انها ابل نقلت انها ابل فظننت انها شاة
فاضربت عن ذلك الخبر الى السوال عن انها شاة فقلت ام شاة اى
بل اهى شاة قوله والفرق بين او وام فى قولك ازيد عندك او عمرو
وفى قولك ازيد عندك ام عمرو انك فى قولك الاول لا تعلم كون
احدهما من زيد وعمرو عند المخاطب فانت تسال عن كون احدهما

احدهما عنده فكان الجواب لا او نعم فان اجاب المخاطب بالتعين
كان الجواب زائدا على المسئول عنه وفى قولك الثانى تعلم ان احدهما
من زيد وعمرو عند المخاطب الا انك لا تعلم احدهما بعينه عنده
فانت تطالبه من المخاطب بالتعين فكان الجواب بالتعين نحو
عندى زيد او عندى عمرو فان قال المخاطب لا او نعم لم يكن قوله
جوابا لهذا السوال قوله ولا لنفى ما وجب للاول اى ولا العاطفة
لنفى ما ثبت للمعطوف عليه عن الثانى اى عن المعطوف نحو
جاءنى زيد لا عمرو فان قلت ما جاء زيد لا عمرو لم يجز فقد علم انه
لا يجئ الا بعد الاثبات قوله وبل للاضراب عن الاول اى بل للاعراض
عن المعطوف عليه منفيا كان الاول اى المعطوف عليه او موجبا
اى مثبتا مثال ما كان الاول موجبا نحو قولك جاءنى زيد بل عمرو

اى بل جاءنى عمرو معناه جاءنى عمرو دون زيد اذا وقع الاخبار
عن زيد غلطا ومثال ما كان الاول منفيا نحو قولك ما جاءنى
بكر بل خالد ويحتمل معنيين احدهما بل جاءنى خالد وثانيهما
بل ما جاءنى خالد **قوله** ولكن للاستدراك وهو عبارة عن رفع
وهم تولد عن كلام سابق ولذلك يتوسط بين كلامين متغا
يرين معنى كما ذكرنا فى الحروف المشبهة بالفعل وهى اى ولكن فى
عطف الجمل نظيرة بل وفى عطف المفردات نقيضة له اى لاثبات
ما انتفى عن الاول يعنى اذا عطف بلكن الجملة على الجملة فتجىء
لكن بعد النفى والايجاب كما ان بل تجىء بعد النفى والايجاب
ايضا مثال ما تجىء لكن بعد الايجاب كقولك جاءنى
زيد لكن عمرو لم يجئ ومثال ما تجىء لكن بعد النفى نحو قولك

ما جاءنى لكن عمرو قد جاءنى واذا عطف بلكن المفرد على المفرد فيجىء
لكن بعد النفى خاصة بعكس لا فانها تجىء بعد الاثبات خاصة
كقولك ما رايت زيدا لكن عمروا اى لكن رايت عمروا فان قلت رايت
زيدا لكن عمروا لم يجز **قوله** حروف النفى اى ومن اصناف الحرف حروف
النفى وهى ستة ما وان ولا ولم ولما ولن هذا على طريق الاجمال
وتفصيله قوله فما لنفى الحال نحو ما يفعل الآن فانها نفى لقول
القايل يفعل الآن ولنفى الماضى القريب من الحال نحو ما فعل فانها
نفى لقول القايل قد فعل **قوله** وان نظيرة ما فى نفى الحال اى
وان بمنزلة ما فى نفى الحال لا فى العمل نحو ان يفعل الآن بمعنى ما يفعل
الآن وتدخل على الجملتين الاسمية كقوله تعالى ان الحكم الا لله والفعلية
كقوله تعالى ان يتبعون الا الظن وكقوله تعالى ان لبثتم الا يوما ولا يجوز

وعند المبرد يعمل ان كقولك ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

ان نافية وتعمل عمل ليس

اعمالها عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد قوله ولا لنفي المستقبل

نحو لا يفعل غدا فانها نفي لقول القائل يفعل غدا او لنفي الماضي بشرط

التكرير اي بشرط تكريرها نحو قوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا تكرر

في الماضي نحو قول الشاعر فاي فعل سيئ لا فعله اي لم يفعله البيت

للحارث ابن عيف وقيل لشهاب ابن العيف وقبله لاهم ان الحارث

ابن جبلة زنى على ابيه ثم قتله وركب الشادخة المحجلة وكان في

جاراته لا عهد له فاي فعل سيئ لا فعله قوله لاهم اي اللهم قوله

زنا على ابيه اي قال له يا زاني والشادخة الغرة التي فشت في الوجه

من الناصية الى الانف ولم تصب العينين تقول منه شدخت الغرة

اذا اتسعت في الوجه والمحجلة التحجيل بياض في قوائم الفرس ونحوه

ركب فعلة مشهورة قبيحة في قتل ابيه قوله والامر اي ولا لنفي

ان الموت بانقضاء حياته ولكن بان يبقى عليه فيجعله لا ميتا

لنفي الامر والنهي نحو لا تفعل فانها نفي لقول القائل افعل ويسمى

نفي الامر النهي قوله والدعاء اي ولا لنفي الدعاء نحو لا رعاه الله فانها

نفي لقول القائل رعاه الله والرعاية الحفظ ولنفي العام اي لنفي

الجنس نحو لا رجل في الدار اي ليس فيها من جنسه احد قوله

ولغير العام اي ولا لنفي غير العام وهي التي بمعنى ليس نحو لا رجل

في الدار ولا امراة ولا زيد في الدار ولا عمرو والفرق بين لا لنفي

العام وبين لا لنفي غير العام ان الاول لنفي الجنس والثاني لنفي

الجزء ففي قولك لا رجل في الدار لا يجوز ان يكون في الدار رجل ولا

رجلان ولا رجال وفي قولك لا رجل في الدار ولا امراة يجوز

ان يكون في الدار رجلان او رجال او امراتان او نساء واما قولك

لا زيد في الدار ولا عمرو فظاهر في انها لنفي الجزء لانها داخلة على

العلم فلا يصلح ان يكون لنفي العام قوله ولم ولمّا اى ولم ولمّا
لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي الّا ان بينهما فرقا وهو ان
لم يفعل لنفي فعل ولمّا يفعل نفي قد فعل ولمّا هي في الاصل لم
ضمت اليها ما فازدادت اى فزادت ما في معنى لمّا ان تضمنت
معنى التوقع والانتظار كما ان قد متضمنة لمعنى التوقع والانتظار
هذا على تقدير كون قوله ازدادت متعديا واما على تقدير كونه
لازما فنقول ان تضمنت الى آخره بدل من قوله في معناها بدل البعض
من الكل والتقدير فازدادت لمّا في معناها فان تضمنت معنى التوقع
والانتظار ويحتمل ان يكون قوله ان تضمنت الى اخره في محل النصب
على الحال ويحتمل ان يكون مفعولا به ويحتمل ان يكون على
قوله واستطال اى وطال زمان فعلها ازديادا لفظها يقال

يقال ندم زيد ولم ينفعه الندم اى عقيب ندمه ويقال ندم زيد ولما ينفعه الندم
اى لم ينفعه الندم الى هذا الوقت بعد اى بعد ذلك الندم مع كون النفع متوقعا
هذا ما اختصت به لمّا من حيث المعنى واما الذى اختصت به من حيث اللفظ
فهو انها مختصة بجواز حذف فعلها ويقال ندم زيد ولمّا اى ولما ينفعه الندم
دون لم فكان ما الزايد في لمّا قايم مقام الفعل قوله ولن نظيرة لا في
نفي المستقبل ولكن على التاكيد تقول لن يفعل مؤكدا لقولك لا يفعل
وقال الخليل اصل لن لا ان خففت بالحذف وقال الفراء نون ها مبدل من
الالف لا وهي عند سيبويه حرف برأسه وهو الصحيح اذ الاصل في الحروف
عدم التصرف قوله حروف التنبيه اى ومن اصناف الحرف حروف التنبيه و
هي ثلثة ها والا واما وهي موضوعة لتنبيه المخاطب بها قبل الشروع
في الكلام للتنبيه لما يقال له لانه قد يفوته الغرض على تقدير ان يكون غافلا



فان قيل لم اختصت ها من حروف التنبيه بالدخول على الضماير واسماء الاشارة دون يا واما والا قلت لان اما والا
لا تدخلان الا على الجمل والضماير واسماء الاشارة مفردات

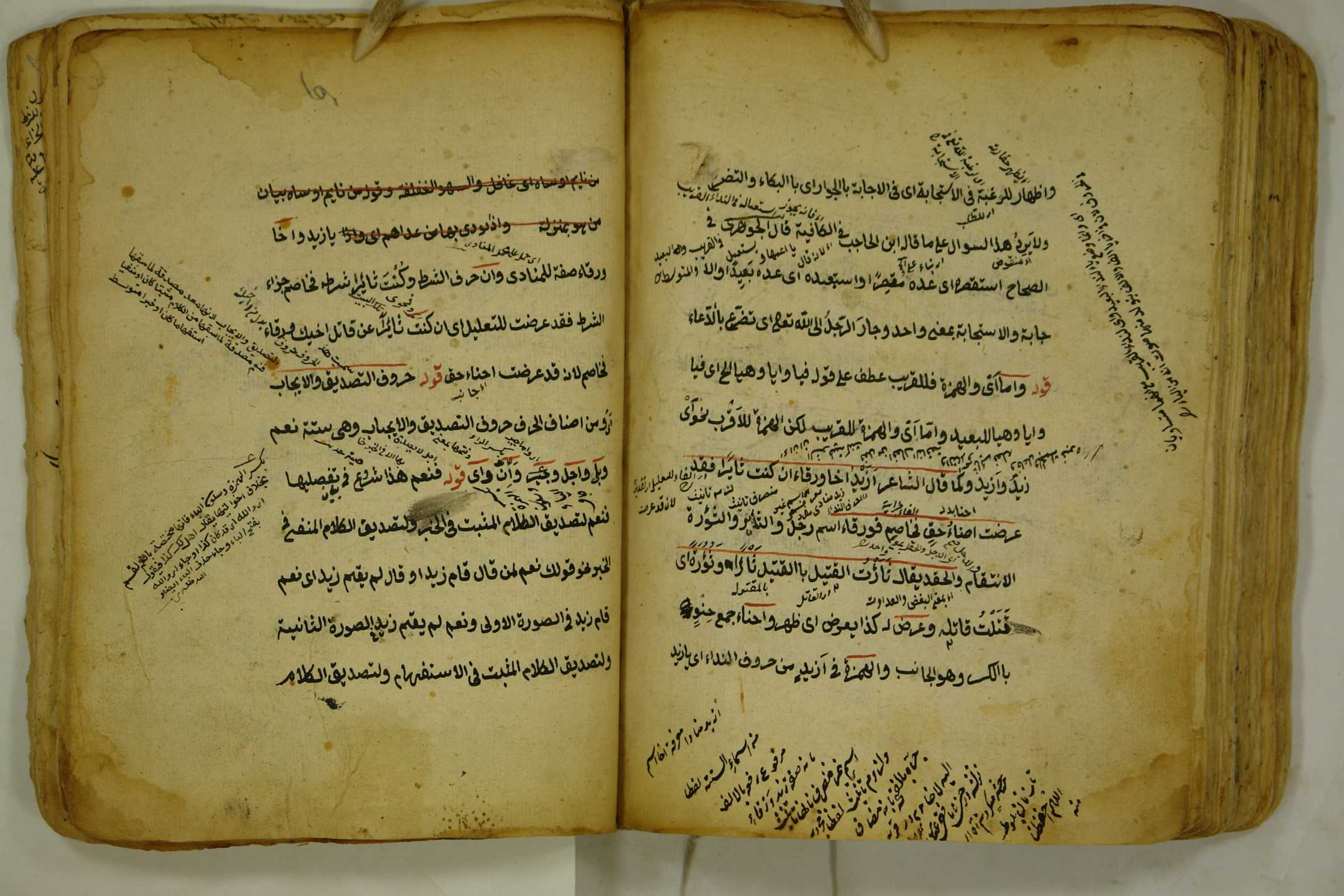
وهذا اختصت باوايل الكلام وهي ها نحو هاانت زيدا بالباب واكثر دخولها
على اسماء الاشارة نحو هذا وهاتا وعلى الضماير نحو هاانت قال الله تعالى
ها انتم هولاء فها الاولى داخلة على الضمير والثانية على اسم الاشارة وقد
تدخل ها على الجملة كما قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن قبلت فان
صاحبها قد تاه في البلد قوله تا اشارة الى قصيدة والعذرة اسم من
الاعتذار كما ان الرفعة اسم من الارتفاع وتاه اي تحير والبلد اسم
للمفازة وهي البادية والضمير في تكن وقبلت وصاحبها راجع الى
عذرة كان النابغة هجا النعمان فاعتذر اليه بهذه القصيدة

قوله والا واما عطف على قوله ها اي وحروف التنبيه ها والا واما
وهما لا تدخلان الا على الجملة نحو اما انك خارج والا ان زيدا قايم قال
قال الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره

امره الامر لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما
الذعر قوله اما للتنبيه والواو للقسم والامر الشان والوحش
الوحوش وهي حيوان البر والواحد وحشي واليفين اي مالوفين
والذعر الخوف ذعرته اذا فزعته وخوفته والضمير المستتر في تركتني
راجع الى المحبوبة والجملة اعني احسد الوحش في محل النصب على الحال من
مفعول تركتني قوله ان ارى اي لان ارى مالوفين من الوحش لا
يروعهما الذعر اي التخويف قوله اليفين مفعول اول لقوله ارى ولا يروعهما
الذعر في محل النصب على انه مفعول ثان لقوله ارى وقال الاخر الا
يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقبل منايا غاديات واوجال وفي بعض
الروايات واوجال الصبوح الشرب بالغداة وهو خلاف الغبوق
تقول منه صبحته اصبحه بالفتح صبحا وسنجال موضع ومنايا جمع منية و

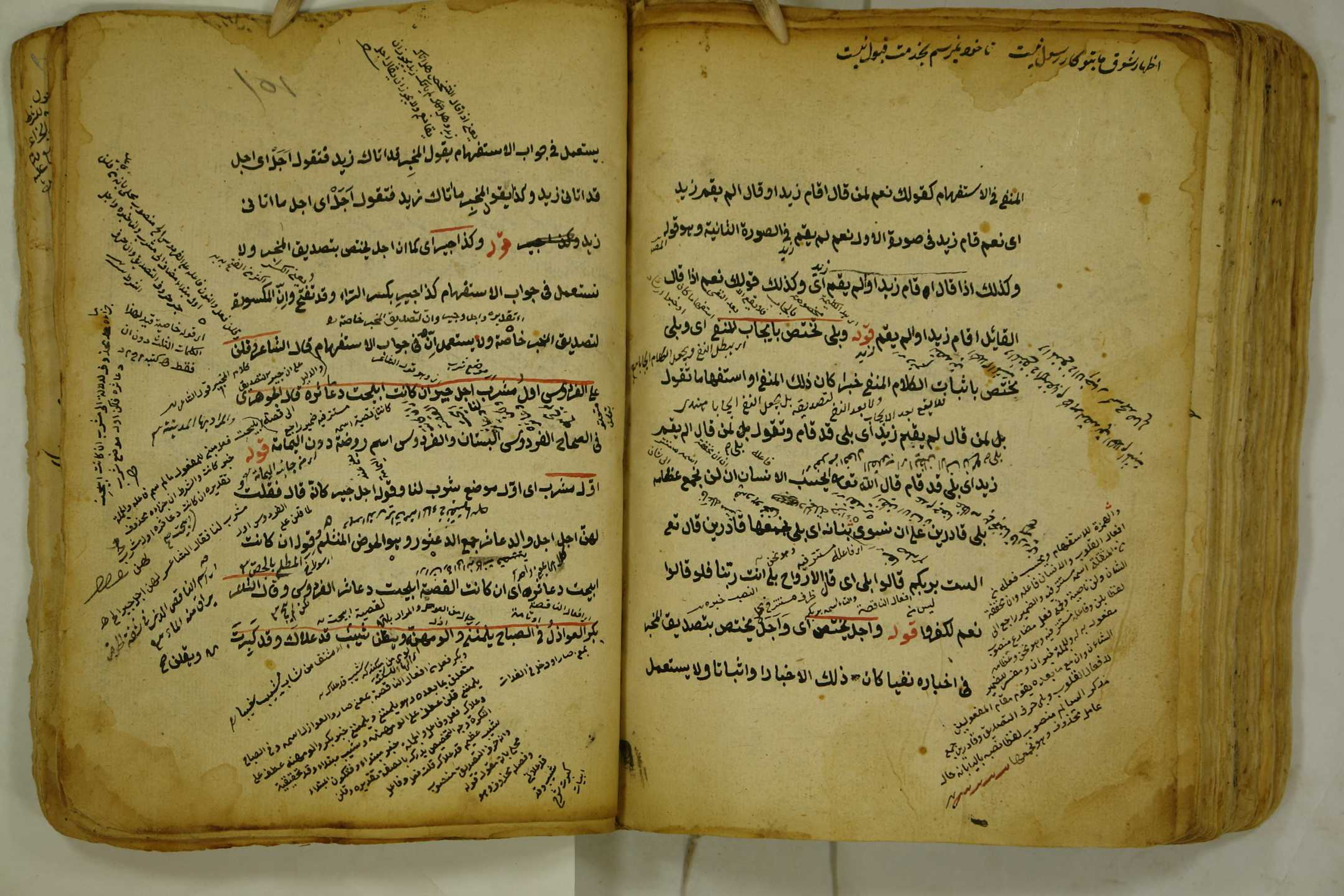
هى الموت لانها مقدرة بيّن له اى قدر وغاديات اى آتيات فى الغدات
جمع غادية وهى سحابة تنشاء صباحا واوجال جمع وجل وهو الخوف والآجال
جمع اجل وهو مدة الشئ قوله والا للتنبيه ويا من حروف النداء و
المنادى محذوف تقديره الا يا خليلى اصبحانى اى اسقيانى الخمر صبوحا
قبل وقوع غارة سنجال وقبل وقوع منايا موصوفة بغاديات اى
بآتيات فى الغدات وقبل وقوع اوجال او آجال قوله حروف النداء
اى ومن اصناف الحرف حروف النداء وهى خمسة يا وايا وهيا واى
والهمزة قال ابن الحاجب فى الكافية يا اعمها يعنى اعم هذه الحروف لانها
تستعمل فى المنادى القريب والبعيد والمتوسط وايا وهيا للبعيد و
اى والهمزة للقريب قال المص موافقا لصاحب المفصل رحمة الله عليه
فيا وايا وهيا للبعيد او لمن هو بمنزلته اى لمن هو بمنزلة البعيد من
اى بمنزلة البعيد

من نايم اوساه اى غافل والسهو الغفلة وقوله من نايم اوساه
بيان من هو بمنزلته قوله واذا نودى بها من عداهم اى واذا نودى
بهذه الحروف الثلثة من عدا البعيد والنايم والساهى فلحرص المنادى
على اقبال المدعو عليه اى على اقبال المنادى على المنادى ولحرص المنادى
على مفاطنة المدعو عليه اى المنادى لما يدعوه له اى لما يدعو المنادى
المدعو لاجله قوله واما قول الداعى الى آخره جواب عن سوال مقدر وهو
ان يقال ان يا للبعيد فكيف يقول الداعى يا رب ويا الله فاجاب
المص بقوله واما قول الداعى يا رب ويا الله استقصار منه لنفسه
اى استقصار واقع من الداعى لنفسه فى طاعة الله وهضم لها اى و
كسر لنفسه واستبعاد لدعايه بسبب تقصيره فى طاعة الله تع
عن مظان القبول اى قبول دعائه عن مظان الاستماع و



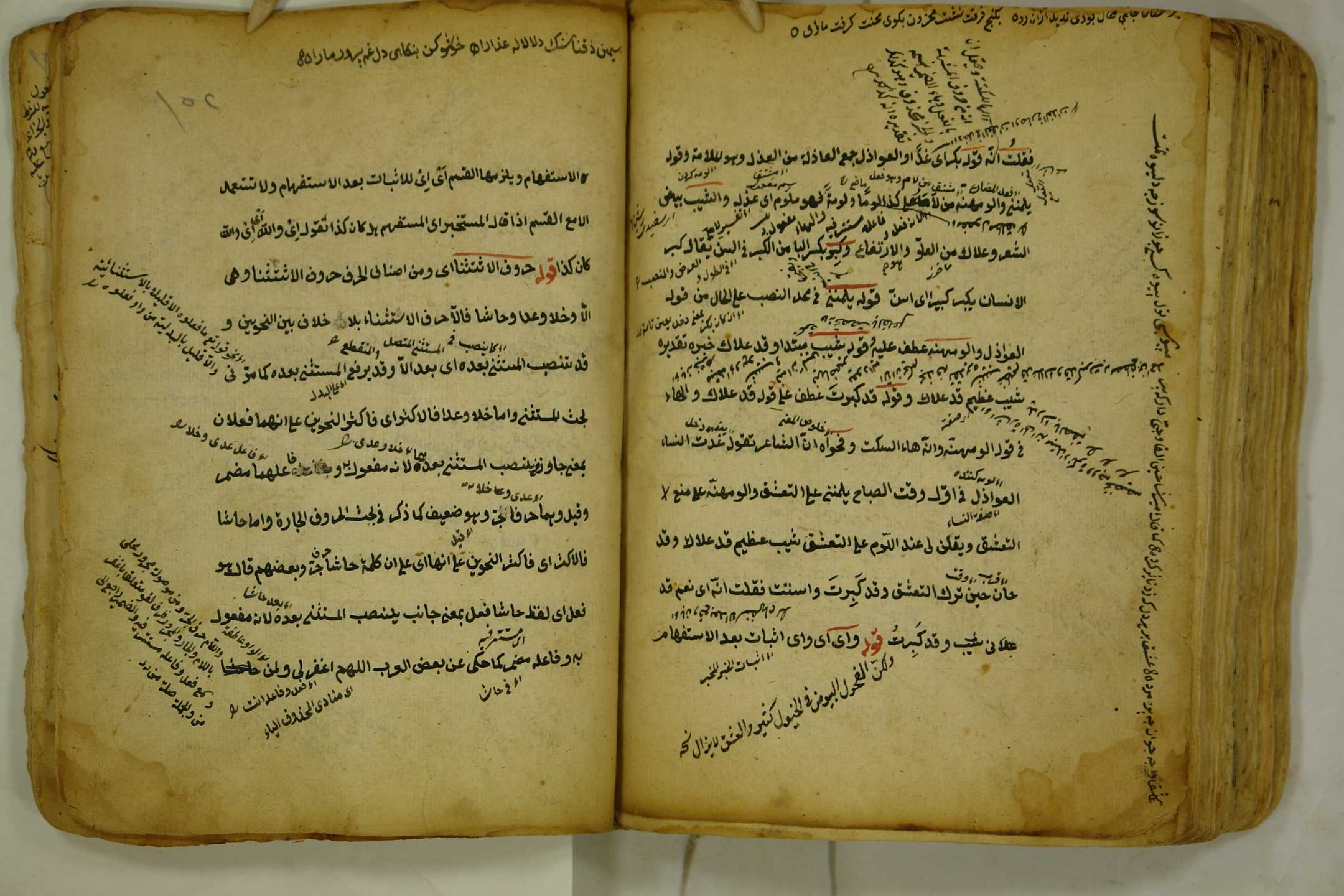
واظهار للرغبة فی الاستجابة ای فی الاجابة بالجوار ای بالبكاء والتضرع
ولا يرد هذا السوال علی ما قال ابن الحاجب فی الكافية قال الجوهری فی
الصحاح استقصاه ای عده مقصرا واستبعده ای عده بعيدا والا
جابة والاستجابة بمعنی واحد وجار الرجل الی الله تعالی ای تضرع بالدعاء
قوله واما ای والهمزة فللقريب عطف علی قوله فيا وايا وهيا الخ ای فيا
وايا وهيا للبعيد واما ای والهمزة للقريب لكن الهمزة للاقرب نحو ای
زيد وازيد وكما قال الشاعر ازيد اخا ورقاء ان كنت ثائرا فقد
عرضت احناء حق فخاصم ورقاء اسم رجل والثائر والثورة
الانتقام والحقد يقال ثأرت القتيل بالقتيل ثارا وثورة ای
قتلت قاتله وعرض له كذا يعرض ای ظهر واحناء جمع حنو
بالكسر وهو الجانب والهمزة فی ازيد من حروف النداء ای يا زيد

من نائم او ساه ای غافل والسهو الغفلة وقوله من نائم او ساه بيان
من هو بمنزلته واذا نودی بها من عداهم ای وغيرها يا زيد وا خا
ورقاء صفة للمنادی وان حرف الشرط وكنت ثائرا شرط فخاصم جزاء
الشرط فقد عرضت للتعليل ای ان كنت ثائرا عن قاتل اخيك ورقاء
فخاصم لانه قد عرضت احناء حق قوله حروف التصديق والايجاب
ای من اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب وهی ستة نعم
وبلی واجل وجير وان وای قوله فنعم هذا شروع فی بيان تفصيلها
نعم لتصديق الكلام المثبت فی الخبر ولتصديق الكلام المنفی فی
الخبر نحو قولك نعم لمن قال قام زيد او قال لم يقم زيد ای نعم
قام زيد فی الصورة الاولی ونعم لم يقم زيد فی الصورة الثانية
ولتصديق الكلام المثبت فی الاستفهام ولتصديق الكلام



المنفي في الاستفهام كقولك نعم لمن قال اقام زيد او قال الم يقم زيد
اي نعم قام زيد في صورة الاول ونعم لم يقم زيد في الصورة الثانية وهو قوله
وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم اي وكذلك قولك نعم اذا قال
القائل اقام زيد او لم يقم قوله وبلى تختص بايجاب النفي اي وبلى
تختص باثبات الكلام المنفي خبرا كان ذلك المنفي او استفهاما تقول
بلى لمن قال لم يقم زيد اي بلى قد قام وتقول بلى لمن قال الم يقم
زيد اي بلى قد قام قال الله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
بلى قادرين على ان نسوي بنانه اي بلى نجمعها قادرين قال تعالى
الست بربكم قالوا بلى اي قال الارواح بلى انت ربنا فلو قالوا
نعم لكفروا قوله واجل تختص اي واجل تختص بتصديق المخبر
في اخباره نفيا كان ذلك الاخبار او اثباتا ولا يستعمل

يستعمل في جواب الاستفهام يقول المخبر قد اتاك زيد فتقول اجل اي اجل
قد اتاك زيد وكذا يقول المخبر ما اتاك زيد فتقول اجل اي اجل ما اتاك
زيد ولكن تحسن قوله وجير اي كما ان اجل تختص بتصديق المخبر ولا
تستعمل في جواب الاستفهام كذا جير بكسر الراء وقد تفتح وان المكسورة
لتصديق المخبر خاصة ولا يستعمل ان في جواب الاستفهام قال الشاعر وقلن
على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثوره قال الجوهري
في الصحاح الفردوس البستان والفردوس اسم روضة دون اليمامة قوله
اول مشرب اي اول موضع مشروب لنا فقولوا اجل جير كانت قال فقلت
لهن اجل اجل والدعاثير جمع الدعثور وهو الحوض المنثلم قوله ان كانت
ابيحت دعاثوره اي ان كانت الفضة ابيحت دعاثير الفردوس وفي الليل
بكر العواذل في الصباح يلمنني والومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت



فقلت انه قوله بكاى غدا او العواذل جمع العاذلة من العذل وهو الملامة وقوله
يلمننى والومهنه من لام يلوم لوما ولومة فهو ملوم اى عذل والشيب بياض
الشعر وعلاك من العلو والارتفاع وكبرت بكسر الباء من الكبر في السن يقال كبر
الانسان يكبر كبرا اى اسن قوله يلمننى في محل النصب على الحال من قوله
العواذل والومهنه عطف عليه قوله شيب مبتدا وقد علاك خبره تقديره
شيب عظيم قد علاك وقوله وقد كبرت عطف على قوله قد علاك والهاء
في قوله والومهنه هاء السكت ونحوه ان الشاعر يقول غدت النساء
العواذل في اول وقت الصباح يلمننى على التعشق والومهنه على منع
التعشق ويقلن لي عند اللوم على التعشق شيب عظيم قد علاك وقد
حان حين ترك التعشق وقد كبرت واسنت فقلت انه اى نعم قد
علاك شيب وقد كبرت قوله واى اى واى اثبات بعد الاستفهام

الاستفهام ويلزمها القسم اى اي للاثبات بعد الاستفهام ولا تستعمل
الا مع القسم اذا قال المستخبر اى المستفهم هل كان كذا تقول اي والله اى والله
كان كذا قوله حروف الاستثناء اى ومن اصناف الحرف حروف الاستثناء وهى
الا وخلا وعدا وحاشا فالا حرف الاستثناء بلا خلاف بين النحويين و
قد تنصب المستثنى بعده اى بعد الا وقد يرفع المستثنى بعده كما في
بحث المستثنى واما خلا وعدا فالاكثر اى فاكثر النحويين على انهما فعلان
بمعنى جاوز فينصب المستثنى بعدهما لانه مفعول به وفاعلهما مضمر
وقيل وهما حرفا جر وهو ضعيف كما ذكر في بحث الحروف الجارة واما حاشا
فالاكثر اى فاكثر النحويين على انها اى على ان كلمة حاشا حرف جر وبعضهم قال هو
فعل اى لفظ حاشا فعل بمعنى جانب ينصب المستثنى بعده لانه مفعول
به وفاعله مضمر كما حكى عن بعض العرب اللهم اغفر لي ولمن حاشا

این قالب فرسوده کز کوی تو دور است ٥ القلب على بابك ليلا ونهارا ٥

سمع حاشا الشيطانَ وابنَ الاصبغِ بنصب ما بعد حاشا وهو ضعيف

كما ذكرنا في بحث الحروف الجارة فقوله ابن الاصبغ بفتح الهمزة والصاد المهملة

والعين المعجمة **قوله** حرفا الخطاب اى ومن اصناف الحرف حرفا الخطاب

وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة للمخاطب اما الكاف ففي نحو ذلك

وكذلك وتلك واولئك وهناك واما التاء ففي انت ولا محل لهذا

الكاف والتاء من الاعراب بل المحل من الاعراب لمجموع الكلمة **قوله**

تلحقهما اى تلحق الكاف والتاء التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما يلحق

التثنية والجمع والتذكير والتانيث الضماير فيقول ذلك ذلكما ذلكم

ذلكِ ذلكما ذلكن وانتَ انتما انتم انتِ انتما انتن كما يقول هو هما هم

هي هما هن **قوله** حروف الصلة اى ومن اصناف الحرف حروف الصلة اى

حروف الزيادة وهي إنْ وأنْ وما ولا ومِنْ والباء واللام وانما سميت

آزرده مباد ار شود آن تن نازك ٥ از بهر خدا جست مكن بند قبا را ٥

سميت هذه الحروف حروف الزيادة لانها قد يقع زايدة لا انها زايدة

ابدا والغرض من زيادة هذه الحروف التاكيد او الحسن لفصاحة او غيرهما

ويعرف كونها زيادة بانها لو سقطت لم يختل المعنى

قوله فانْ اى فان المكسورة المخففة تزاد لتاكيد النفي في ما ان رايت زيدا اى

بعد ما النافية قال الشاعر ما ان رايت ولا اسمعت به كاليوم هانئ

انيق جرب الهناء الطلاء بالقطران والانيق والنوق جمع الناقة وجرب

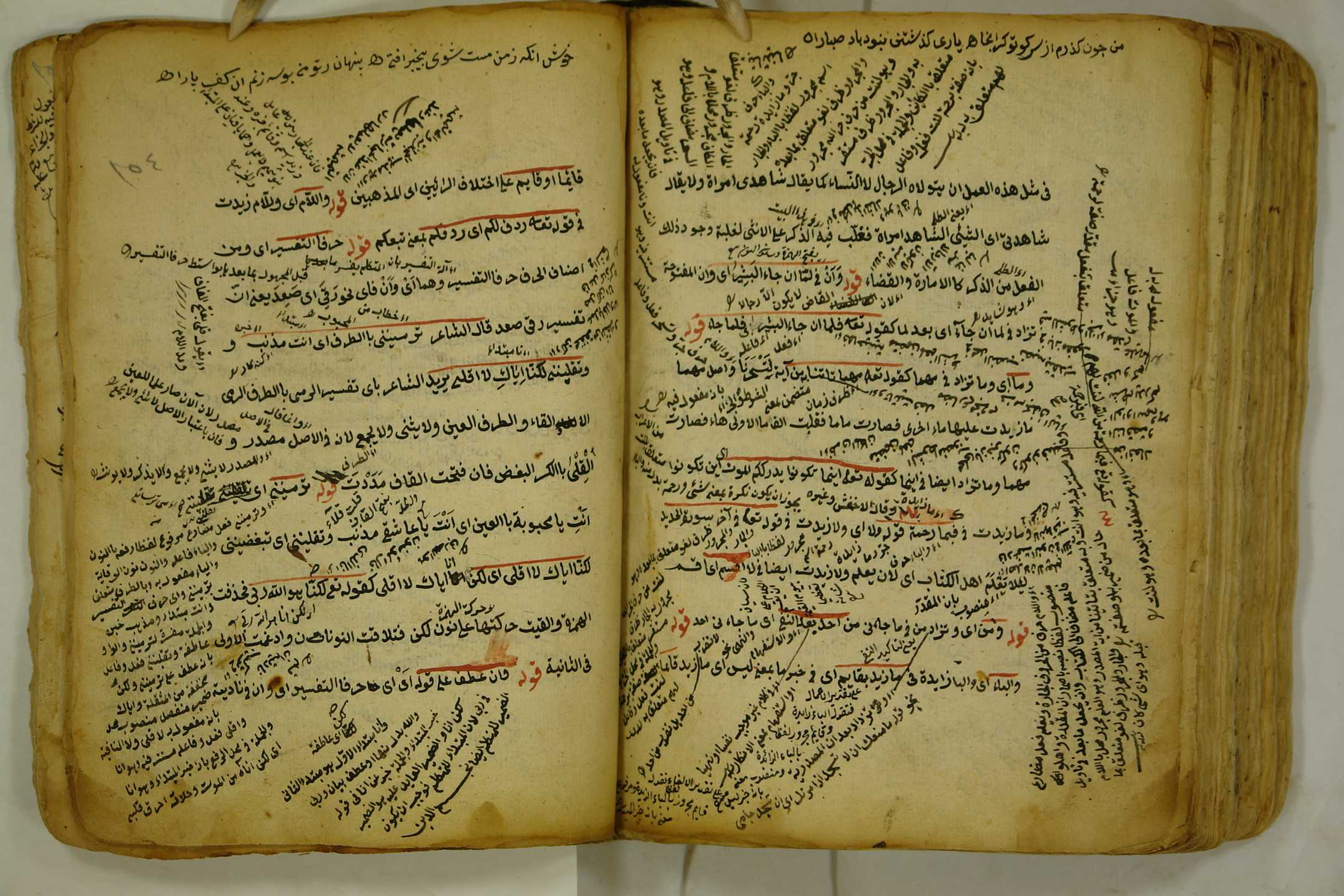
جمع جرباء قوله ما ان رايت الاصل ما رايت كالانسان او كطالع اراه اليوم

طالي انيق جرب ثم جعل الفعل لليوم حتى كانه الطالي على طريق المجاز اتساعا

فقال ما ان رايت كاليوم طالي انيق جرب ولا اسمعت به والضمير في به

راجع الى الكاف الذى بمعنى المثل في اليوم لانه مقدم رتبة وانما لم يقل هانئة

مع انه اراد امراة هانئة حين ابصرها تهنأ الابل بالقطران لان الاصل



في مثل هذه العمل ان يتولاه الرجال لا النساء كما يقال شاهدى امراة ولا يقال
شاهدى اي الشئ الشاهد امراة فغلب فيه الذكر على الانثى لغلبة وجود ذلك
الفعل من الذكر كالامارة والقضاء قوله وان في لما ان جاء البشير اي وان المفتوحة
تزاد في لما ان جاء اي بعد لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير فلما جاء
وما اي وما تزاد في مهما كقوله تعالى مهما تأتنا به من آية لتسحرنا واصل مهما
ما زيدت عليها ما اخرى فصارت ماما فقلبت الف ما الاولى هاء فصارت
مهما وما تزاد ايضا في اينما كقوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت اي اين تكونوا
وما زيدت في فبما رحمة قوله ولا اي ولا زيدت في قوله تعالى في آخر سورة الحديد
لئلا يعلم اهل الكتاب اي لان يعلم ولا زيدت ايضا في لا اقسم اي اقسم
قوله ومن اي وتزاد من وما جاءني من احد بعد النفي اي ما جاءني احد
والباء اي والباء زايدة في ما زيد بقايم اي في خبر ما بمعنى ليس اي ما زيد قايما

قايما او قايم على الاختلاف الذي بين المذهبين قوله واللام اي واللام زيدت
في قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم بمعنى تبعكم قوله حرفا التفسير اي ومن
اصناف الحرف حرفا التفسير وهما اي وان فاي نحو رقي اي صعد يعني ان
تفسير رقي صعد قال الشاعر وترمينني بالطرف اي انت مذنب و
وتقلينني لكن اياك لا اقلي يريد الشاعر باي تفسير الرمي بالطرف الرمي
لا لحظ بالقاء والطرف العين ولا يثنى ولا يجمع لانه في الاصل مصدر و
القلى بالكسر البغض فان فتحت القاف مددت قوله ترمينني اي
انت يا محبوبة بالعين اي انت يا عاشق مذنب وتقلينني اي تبغضينني
لكن اياك لا اقلي اي لكن انا اياك لا اقلي كقوله تعالى لكنا هو الله ربي فحذفت
الهمزة والقيت حركتها على نون لكن فتلاقت النونان وادغمت الاولى
في الثانية قوله فان عطف على قوله اي اي حرفا التفسير اي وان

ان قم ولا يجيء ان مفسرة الا بعد فعل في معنى القول نحو قولك ناديته ان قم

تريد بها تفسير النداء او امر ثم ان قم تريد بها تفسير الامر قال الله تعالى

في سورة الصافات وناديناه ان يا ابراهيم يريد بها تفسير النداء فاعلم

اعلم استعمالا من ان لان ان لا تجيء مفسرة بعد القول الصريح ولا بعد

فعل لا يكون بمعنى القول بخلاف اي فلا يقال قلته ان قم ولا يقال ايضا

ضربته ان قم قوله الحرفان المصدريان اي ومن اصناف الحرف الحرفان

المصدريان وهما ان وما وهما مختصان بالجملة الفعلية لانهما

يدخلان الجملة الفعلية ويجعلانها في حكم المفرد الذي هو المصدر فاما ان

فكقولك اعجبني ان خرج اي اعجبني خروجه وكقولك اريد ان تخرج

اي اريد خروجك واما ما فكما في قوله تعالى وضاقت عليكم الارض بما رحبت اي

برحبها قال الجوهري في الصحاح الرحب بالضم السعة تقول منه فلان

فلان رحب الصدر والرحب بالضم السعة تقول بالفتح

الواسع تقول منه بلد رحب وارض رحبة واعلم انه لم يذكر المصنف

ان المثقلة المفتوحة وهي ايضا مصدرية اعتمادا على قوله في بحث

الحروف المشبهة بالفعل وان المفتوحة مع ما بعدها بمفرد وعلى قوله

ايضا بعد ذلك وفتحت فاعلة ومفعولة الى فاعلم ان ان المثقلة

المفتوحة مصدرية ايضا لكن هي مختصة بالجملة الاسمية لانها

لا تدخل الا على المبتدا والخبر فاذا دخلتهما تجعلهما في تاويل

المفرد الذي هو مصدر خبرها نحو اعجبني ان زيدا منطلق اي

انطلاق زيد وفي تاويل المفرد الذي هو في معنى المصدر نحو اعجبني

ان زيدا اخوك اي اخوة زيد لك فان تعذر جعلهما في تاويل

المفرد الذي هو مصدر خبرها او ما في معناه قدرت الكون نحو



کرت چون بحر نفسم کرم عجب نیست ... از خبک قد او قدة قلبی نارا ...

اعجبني ان هذا زيدا اي كون هذا زيدا **قوله** حروف التحضيض اي ومن

اصناف الحروف حروف التحضيض وهي اربعة لولا ولوما والا وهلا

ولها صدر الكلام لكونها دالة على نوع من انواع الكلام فوجب تقديمها

لتحصيل العلم في اول الامر بان الكلام في اي نوع **قوله** يدخل على الماضي

والمستقبل اي يدخل هذه الحروف على الماضي للوم على الترك نحو لولا

فعلت ونحو لوما فعلت ويدخل هذه الحروف على المستقبل للامر نحو

لولا تفعل اي افعل ولا تدخل هذه الحروف الا على الفعل لفظا او تقديرا

كما يجيء في اواخر حروف الشرط **قوله** ولولا ولوما يكون ان الخ

اي كما يكون ان للتحضيض يكون ان لامتناع الشيء لوجود غيره اي لانتفاء

الثاني لوجود الاول فيختصان اي فيختص لولا ولوما اذا كانا للامتناع

الشيء لوجود غيره بالاسم اي بالمبتدا والخبر محذوف وجوبا نحو قوله

جامی نکند جز بوس بزم تو الکین ... در حضرت سلطان که دهد بار گدا را ...

قوله لولا علي لهلك عمر اي لولا علي موجود لهلك عمر وانما وجب حذف

الخبر لحصول القرينة المعلومة من معناهما المذكورة وحصول القائم

مقام الخبر وهو الجزاء لانهاج للشرط قيل كانت سبب هذا القول

ان امرأة حاملة زنت فامر عمر برجمها قال علي رضي الله عنه ما صنع نغر

ما في بطنها فامر عمر رضي الله بتأخير رجمها الى ان تضع الحمل وقال

عمر لولا علي لهلك عمر **قوله** حرف التقريب اي ومن اصناف الحرف

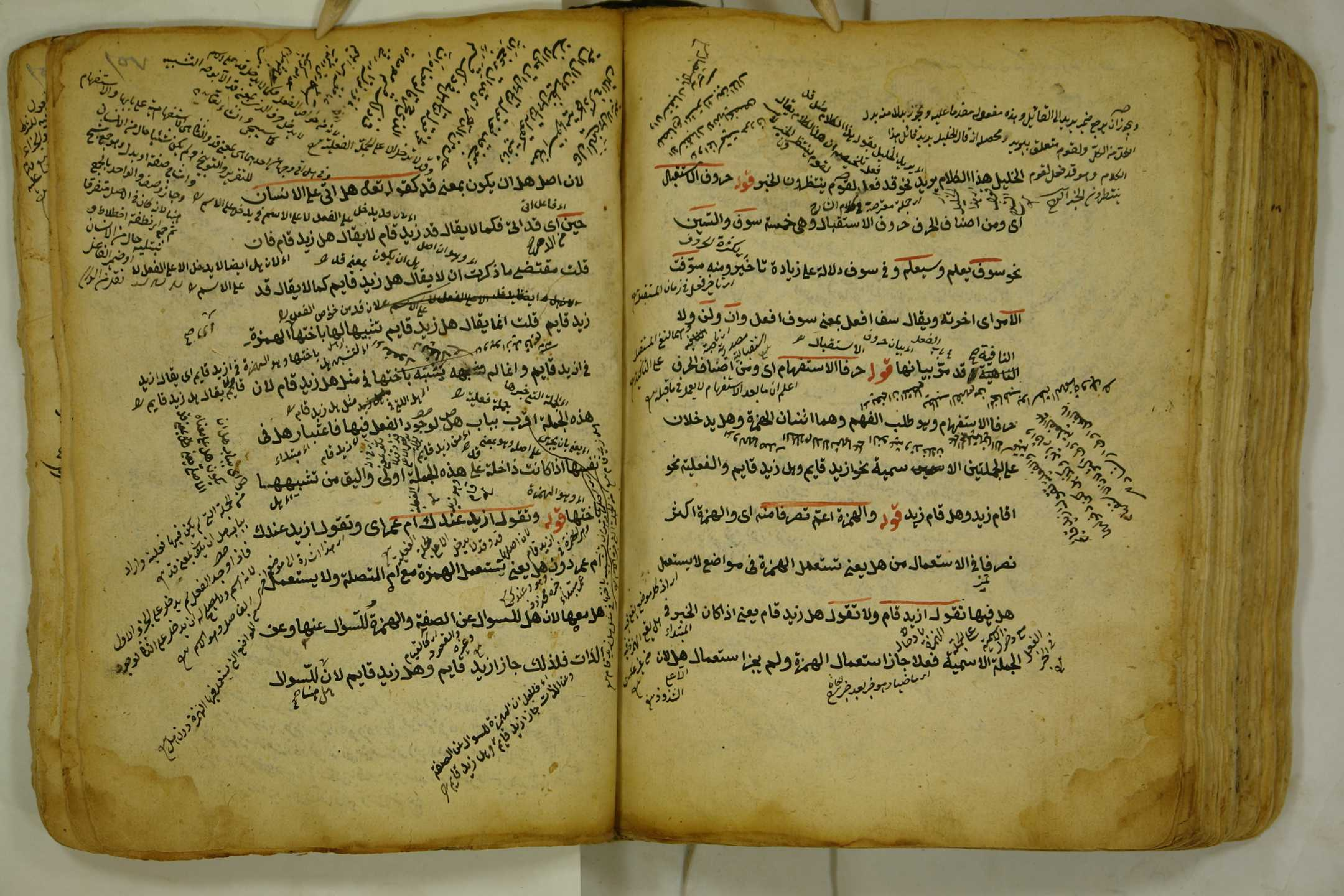
حرف التقريب وهو قد ومعناه انه لتقريب الماضي من الحال اذا دخل

الماضي تقول قد قامت الصلوة وللتقليل نحو قولك ان الكذوب قد

يصدق وان الجواد قد يعثر ومثال التحقيق مثل قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين

قوله وفيه اي وفي قد توقع وانتظار اذا دخل الماضي تقول قد فعل لمن

توقع وانتظر الفعل ومنه قول المؤذن قد قامت الصلوة وقال



الخليل هذا الكلام يريد نحو قد فعل القوم ينتظرون الخبر قوله حروف الاستقبال
اي ومن اصناف الحرف حروف الاستقبال وهي خمسة سوف والسين
نحو سوف يعلم وسيعلم وفي سوف دلالة على زيادة تاخير ومنه سوفت
الامر اي اخرته ويقال سف افعل بمعنى سوف افعل وان ولن ولا
الناهية قد مر بيانها قوله حرفا الاستفهام اي ومن اصناف الحرف
حرفا الاستفهام وهو طلب الفهم وهما اثنان الهمزة وهل يدخلان
على الجملتين الاسمية نحو ازيد قايم وهل زيد قايم والفعلية نحو
اقام زيد وهل قام زيد قوله والهمزة اعم تصرفا منه اي والهمزة اكثر
تصرفا في الاستعمال من هل يعني تستعمل الهمزة في مواضع لا يستعمل
هل فيها تقول ازيد قام ولا تقول هل زيد قام يعني اذا كان الخبر في
الجملة الاسمية فعلا جاز استعمال الهمزة ولم يجز استعمال هل لان

لان اصل هل ان يكون بمعنى قد كقوله تعالى هل اتى على الانسان
حين اي قد اتى فكما لا يقال قد زيد قام لا يقال هل زيد قام فان
قلت مقتضى ما ذكرت ان لا يقال هل زيد قايم كما لا يقال قد
زيد قايم قلت انما يقال هل زيد قايم تشبيها لها باختها الهمزة
في ازيد قايم وانما لم يشبه تشبيه باختها في مثل هل زيد قام لان
هذه الجملة اقرب بباب هل لوجود الفعل فيها فاعتبار هل في
نفسها اذا كانت داخلة على هذه الجملة اولى واليق من تشبيهها
باختها قوله وتقول ازيد عندك ام عمرو اي وتقول ازيد عندك
ام عمرو دون هل يعني تستعمل الهمزة مع ام المتصلة ولا يستعمل
هل معها لان هل للسوال عن الصفة والهمزة للسوال عنها وعن
الذات فلذلك جاز ازيد قايم وهل زيد قايم لان السوال

عن الصفة وجاء زيد عندك ام عمرو بالهمزة لا بهل فانه سوال

عن الذات لان حصول احدهما عند المخاطب لا على التعيين متحقق

وانما السوال عن التعيين اى عن تعيين الذات المتصفة بذلك

الحصول المتحقق **قوله** واثم اذا ما وقع اى تقول اثم اذا ما وقع

في سورة يونس وافمن كان على بينة في سورة هود وامن كان

ميتا في سورة الانعام دون هل يعني تدخل الهمزة على حروف

العطف ولا يدخل هل عليها لان الهمزة لقطع ما بعدها عما

قبلها لاختصاصها بصدر الكلام فلو وقعت الواو والفاء او ثم

قبلها اى الهمزة وهي توصل ما بعدها بما قبلها لكان كالجمع بين

الضب الذي موضعه البر وبين الحوت الذي موضعه البحر فتدخل

الهمزة على حروف العطف ويقدر المعطوف عليه بعد الهمزة

الهمزة بخلاف هل فانها ضعيفة في هذا الباب فان مذهب سيبويه

على ان حرف الاستفهام هو الهمزة فقط وان هل بمعنى قد الا انهم

تركوا الهمزة قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء

دخول الهمزة على هل في قول الشاعر سائل فوارس يربوع بشدتنا

اهل راونا بسفح القاع ذي اكم **قوله** سائل امر من المسالة

للمسالة بمعنى السوال وفوارس جمع فارس على غير القياس ويربوع

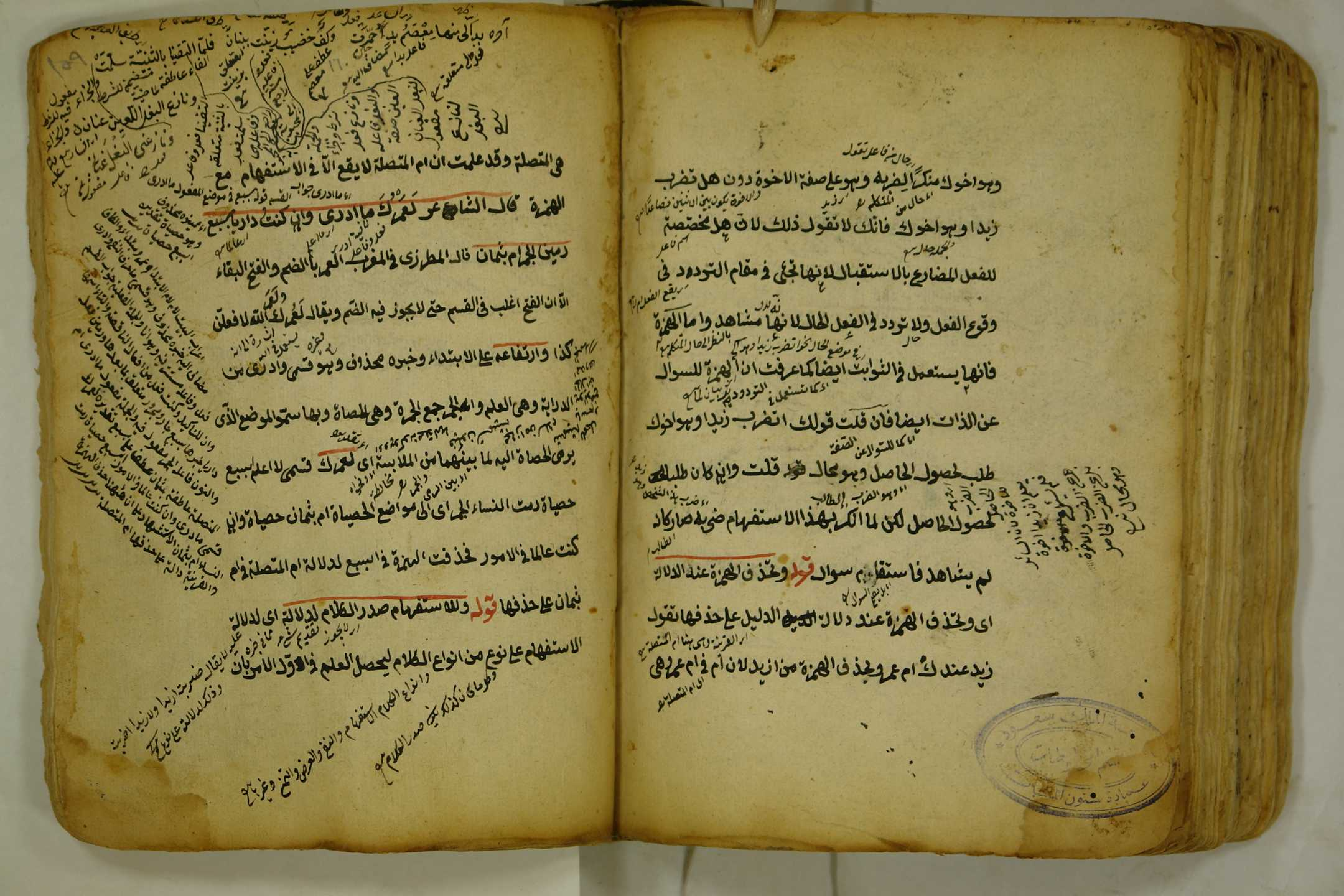
قبيلة من بني تميم والشدة بفتح الشين الحملة ويروى بشد تنا

بكسر الشين وهي القوة وسفح الجبل اسفله والقاع المستوى

من الارض والاكم جمع الاكمة وهي معروفة ونحواه اسئل فوارس

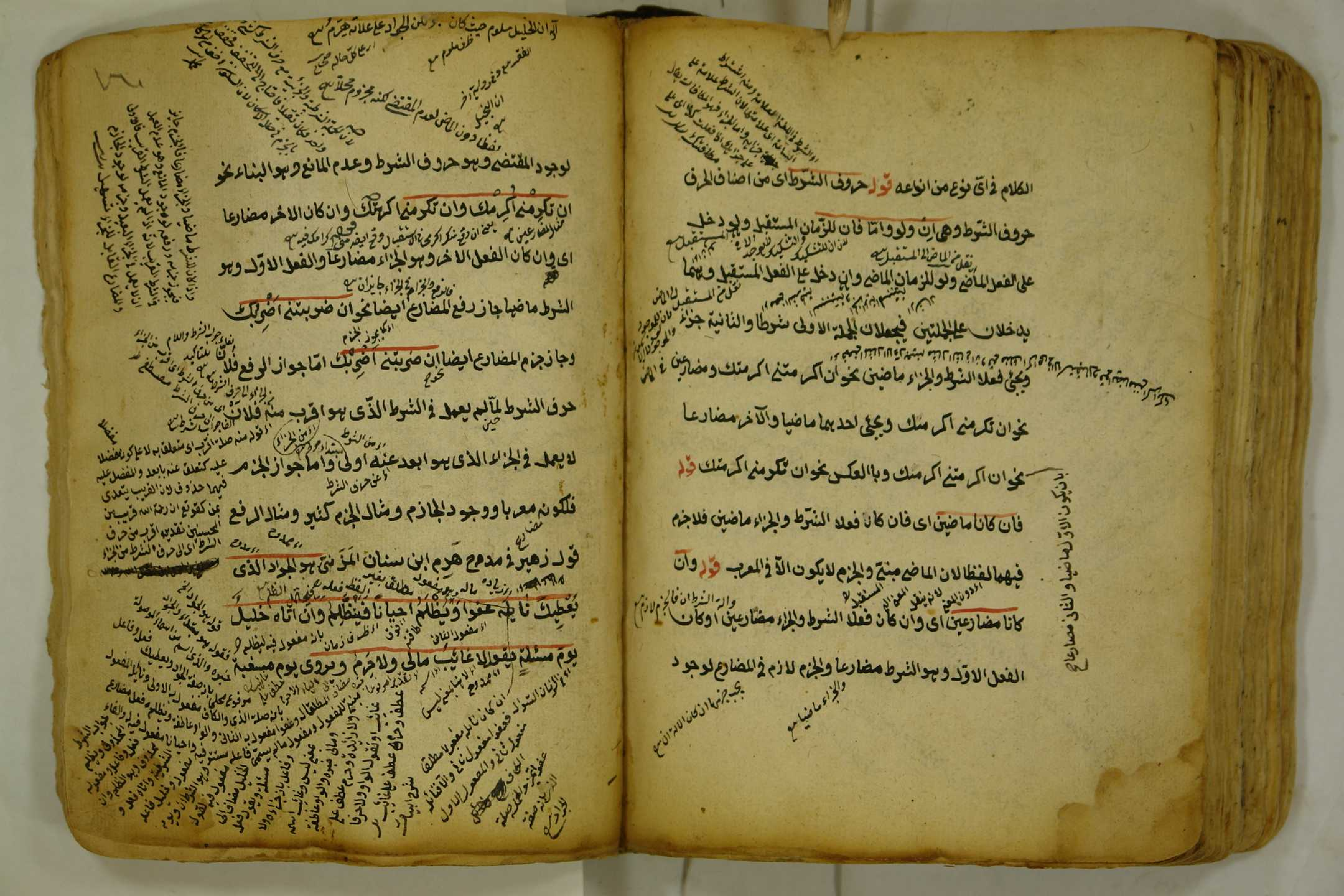
قبيلة يربوع عن حربنا بجانب القاع ذي الاكم اهل راونا جبنا

وضعفا **قوله** وتقول انضرب زيدا الخ اى تقول انضرب زيدا



وهو اخوك منك الضربة وهو على صفة الاخوة دون هل تضرب
زيدا وهو اخوك فانك لا تقول ذلك لان هل لتخصيص
الفعل المضارع بالاستقبال لانها تجيء في مقام التردد في
وقوع الفعل ولا تردد في الفعل الحال لانها مشاهد واما الهمزة
فانها تستعمل في الثوابت ايضا كما عرفت ان الهمزة للسوال
عن الذات ايضا فان قلت قولك اتضرب زيدا وهو اخوك
طلب لحصول الحاصل وهو محال قلت وان كان طلبا
لحصول الحاصل لكن لما انكر بهذا الاستفهام ضربه صار كانه
لم يشاهد فاستقام السوال قوله وحذف الهمزة عند الدلالة
اي وحذف الهمزة عند دلالة الدليل على حذفها تقول
زيد عندك ام عمرو بحذف الهمزة من ازيد لان ام في ام عمرو هي

في المتصلة وقد علمت ان ام المتصلة لا يقع الا في الاستفهام مع
الهمزة قال الشاعر عمر لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع
رمين الجمار ام بثمان قال المطرزي في المغرب العمر بالضم والفتح البقاء
الا ان الفتح اغلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك الله لا افعلن
كذا وارتفاعه على الابتداء وخبره محذوف وهو قسمي وادريت من
الدراية وهي العلم والجمار جمع الجمرة وهي الحصاة وبها سمي الموضع الذي
يرمى الحصاة اليه لما بينهما من الملابسة اي لعمرك قسمي لا اعلم بسبع
حصياة رمت النساء الجمار اي الى مواضع الحصيات ام بثمان حصياة وان
كنت عالما في الامور فحذفت الهمزة في ابسبع لدلالة ام المتصلة في ام
بثمان على حذفها قوله وللاستفهام صدر الكلام لدلالة اي لدلالة
الاستفهام على نوع من انواع الكلام ليحصل العلم في اول الامر بان



الكلام في اي نوع من انواعه قوله حروف الشرط اي من اصناف الحرف

حروف الشرط وهي إن ولو واما فان للزمان المستقبل وان دخل

على الفعل الماضي ولو للزمان الماضي وان دخل على الفعل المستقبل وهما

يدخلان على الجملتين فيجعلان الجملة الاولى شرطا والثانية جزاء

ويجيء فعلا الشرط والجزاء ماضيين نحو ان اكرمتني اكرمتك ومضارعين في

نحو ان تكرمني اكرمك ويجيء احدهما ماضيا والاخر مضارعا

نحو ان اكرمتني اكرمك وبالعكس نحو ان تكرمني اكرمتك قوله

فان كانا ماضيين اي فان كان فعلا الشرط والجزاء ماضيين فلا جزم

فيهما لفظا لان الماضي مبني والجزم لا يكون الا في المعرب قوله وان

كانا مضارعين اي وان كان فعلا الشرط والجزاء مضارعين او كان

الفعل الاول وهو الشرط مضارعا والجزم لازم في المضارع لوجود

لوجود المقتضي وهو حروف الشرط وعدم المانع وهو البناء نحو

ان تكرمني اكرمك وان تكرمني اكرمتك وان كان الاخر مضارعا

اي وان كان الفعل الاخر وهو الجزاء مضارعا والفعل الاول وهو

الشرط ماضيا جاز رفع المضارع ايضا نحو ان ضربتني اضربك

وجاز جزم المضارع ايضا ان ضربتني اضربك اما جواز الرفع فلان

حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط الذي هو اقرب منه فلان

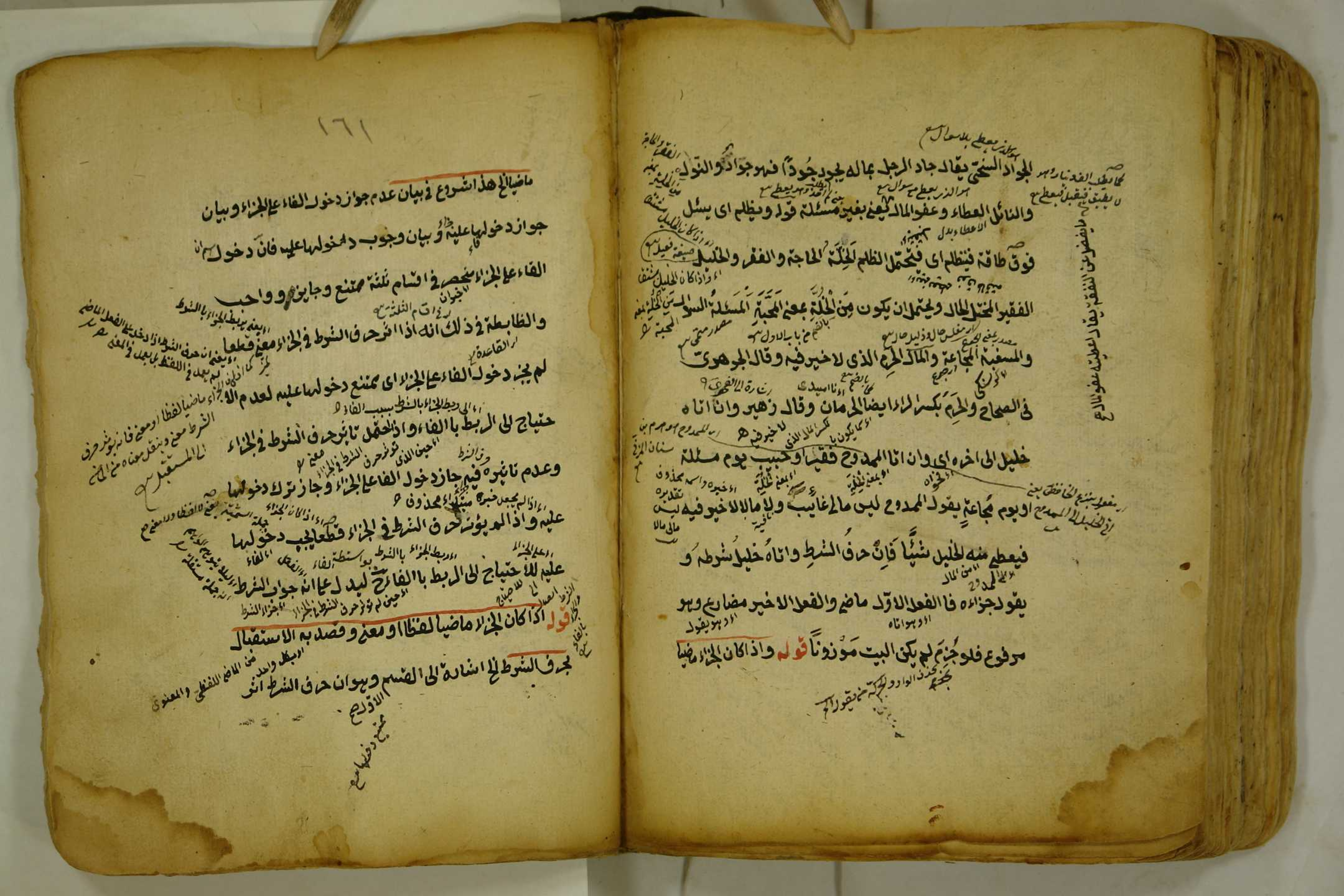
لا يعمل في الجزاء الذي هو ابعد عنه اولى واما جواز الجزم

فلكونه معربا ووجود الجازم ومثال الجزم كثير ومثال الرفع

قول زهير في مدح هرم ابن سنان المزني هو الجواد الذي

يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظلم وان اتاه خليل

يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ويروى يوم مسغبة



الجواد السخي يقال جاد الرجل بماله يجود جودا فهو جواد والنوال

والنائل العطاء وعفو المال يعني بغير مسئلة قول ويظلم اي يسئل

فوق طاقة فيتظلم اي فيتحمل الظلم الخلة الحاجة والفقر والخليل

الفقير المختل الحال ويحتمل ان يكون من الخلة بمعنى المحبة المسئلة السؤال

والمسغبة المجاعة والمال الحرم الذي لا خير فيه وقال الجوهري

في الصحاح والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان وقال زهير وان اتاه

خليل الى اخره اي وان اتا الممدوح فقير او حبيب يوم مسئلة

او يوم مجاعة يقول الممدوح ليس مالي غايب ولا مالا لا خير فيه بل

فيعطي منه للخليل شيئا فان حرف الشرط واتاه خليل شرطه و

يقول جزاؤه فالفعل الاول ماض والفعل الاخير مضارع وهو

مرفوع فلو جزم لم يكن البيت موزونا **قوله** واذا كان الجزاء ماضيا

ماضيا الخ هذا شروع في بيان عدم جواز دخول الفاء على الجزاء وبيان

جواز دخولها عليه وبيان وجوب دخولها عليه فان دخول

الفاء على الجزاء ينحصر في اقسام ثلثة ممتنع وجايز وواجب

والضابطة في ذلك انه اذا اثر حرف الشرط في الجزاء معنى قطعا

لم يجز دخول الفاء على الجزاء اي يمتنع دخولها عليه لعدم الا

حتياج الى الربط بالفاء واذا احتمل تاثير حرف الشرط في الجزاء

وعدم تاثيره فيه جاز دخول الفاء على الجزاء وجاز ترك دخولها

عليه واذا لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء قطعا يجب دخولها

عليه للاحتياج الى الربط بالفاء ليدل على انه جواب الشرط

قوله اذا كان الجزاء ماضيا لفظا ومعنى وقصد به الاستقبال

بحرف الشرط الخ اشارة الى القسم وهو ان حرف الشرط اثر

اثر في الجزاء معنى قطعا اى اذا كان الجزاء ماضيا لفظا نحو ان اكرمتني
اكرمتك وقصد بالجزاء الماضي لفظا الاستقبال بسبب حرف الشرط
فلم يجز دخول الفاء على الجزاء لتحقق تاثير حرف الشرط في الجزاء
قطعا ح وهو جعله للاستقبال واذا كان الجزاء ماضيا معنى نحو ان
اسلمت لم تدخل النار وقصد بالجزاء الماضي معنى الاستقبال
بسبب حرف الشرط لم يجز دخول الفاء على الجزاء ايضا للدليل
المذكور قوله واذا كان الجزاء مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز
دخول الفاء وتركه اشارة الى القسم الثاني وهو انه اذا احتمل
تاثير حرف الشرط في الجزاء وعدم تاثيره فيه اى فان كان الجزاء مضارعا
مثبتا جاز دخول الفاء على الجزاء نحو ان تكرمني فاكرمك من
حيث انه جعل خبر مبتدا محذوف اى فانا اكرمك فحينئذ لم

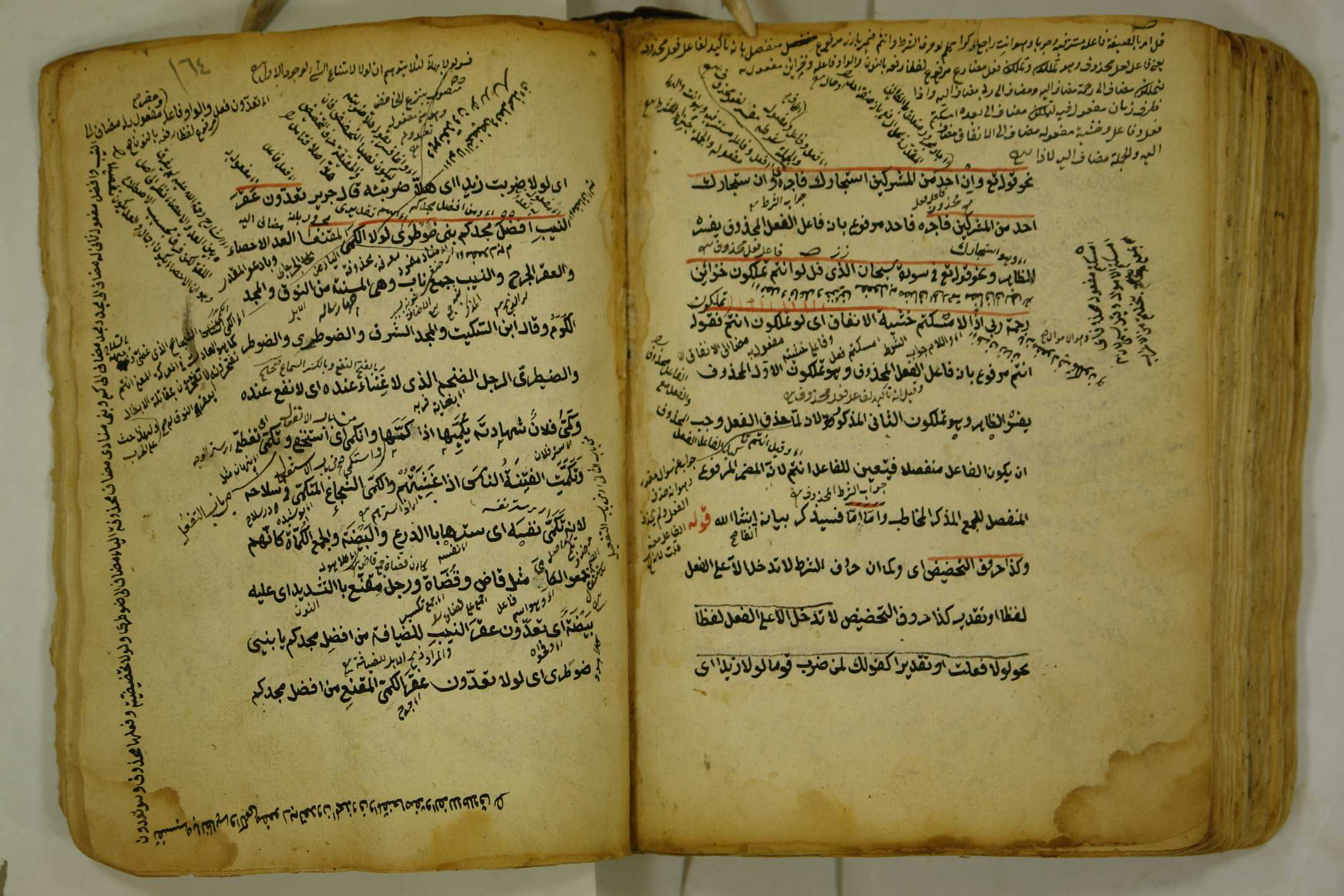
لم يؤثر حرف الشرط في الجزاء وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء نحو ان
تكرمني اكرمك من حيث انه لم يجعل خبر مبتدا محذوف بل جعل
جواب الشرط فح اثر حرف الشرط في الجزاء وهو اولى لانه لا يستلزم
حذفا واذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز دخول الفاء على الجزاء
اى ان جعل لا لنفي الاستقبال نحو ان تكرمني فلا اهينك اذ لم
يكن لحرف الشرط تاثير في الجزاء ح وجاز ترك دخول الفاء على الجزاء
ان جعل لا لمجرد النفي نحو ان تكرمني لا اهينك اذ كان لحرف الشرط تاثير
في الجزاء ح وهو جعله للاستقبال قوله ويجب دخول الفاء على غير
ما ذكرنا اشارة الى قسم الثالث وهو ان حرف الشرط لم يؤثر
في الجزاء قطعا اى ويجب دخول الفاء على الجزاء الذي هو غير
ما ذكرنا في القسمين المذكورين لتحقق عدم تاثير حرف الجزاء

لان الشرط سبب للجزاء وهو مقدم عليه والاكرام الواقع امس كيف يكون مشروطا بالاكرام الواقع اليوم
وهو بعيد والجواب ان الاكرام الواقع امس وان كان ماضيا لكن الاخبار عنه مستقبل فيجوز
ان يكون مشروطا متاخرا عنه ... محمد صالح

الشرط في الجزاء قطعا **قوله** كما اذا كان جملة اسمية مثال لقوله
غير ما ذكرنا اى ويجب دخول الفاء على الجزاء الذى هو غير ما ذكرنا
كما اذا كان جملة اسمية نحو ان جئتني فانت مكرم او كما اذا كان الجزاء
ماضيا محققا بسبب دخول قد على الماضي لفظا نحو ان اكرمتني فقد
اكرمتك امس او بسبب دخول قد على الماضي تقديرا نحو قوله تعالى في
قصة يوسف عليه الصلوة والسلام ان كان قميصه قد من قبل فصدقت
اى فقد صدقت والقد الشق طولا اى ان كان قميص يوسف شق
من جانب القبل فقد صدقت زليخا في قولها او كما اذا كان الجزاء امرا
نحو ان اكرمك زيد فاكرمه او كما اذا كان الجزاء نهيا نحو ان اكرمك
زيد فلا تهنه او كما اذا كان الجزاء فعلا غير متصرف نحو ان اكرمت زيدا
فعسى ان يكرمك او كما اذا كان الجزاء منفيا بغير لا سواء كان منفيا بلن

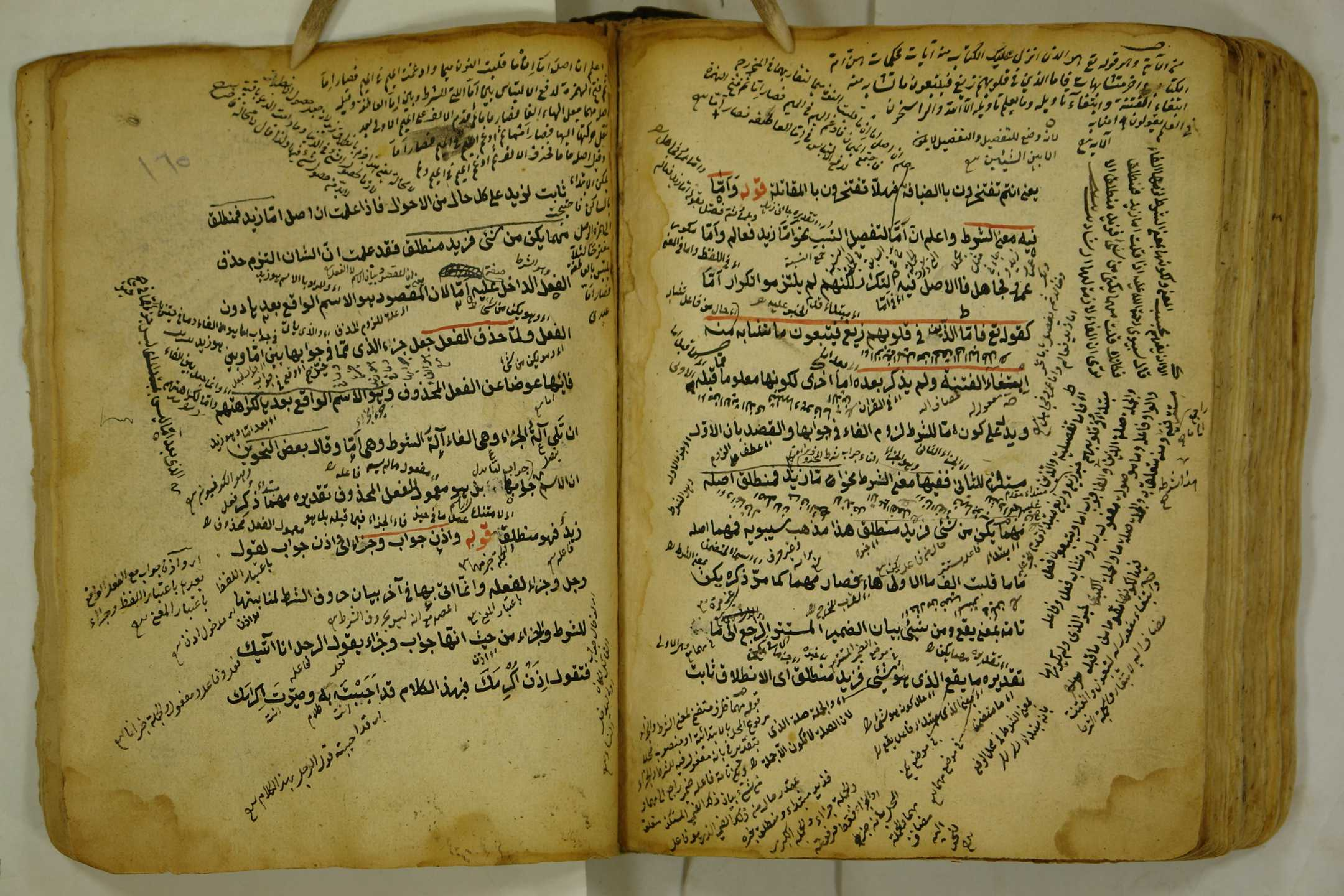
كتب كتابي والدموع تسيل على صحن خدي والفؤاد ...

بلن وهو لنفي المستقبل على التاكيد نحو ان اكرمت زيدا فلن يهينك او
منفيا بما وهو لنفي الحال نحو ان اكرمت زيدا فما يهينك فانه يجب
دخول الفاء على الجزاء في هذه الامثلة المذكورة **قوله** وتزاد ما عليها
اى وتزاد ما على ان للتاكيد نحو قوله تعالى في سورة البقرة فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذا
زيدت ما بعد ان شرطا دخلت نون التاكيد على فعلها في الا
كثر لانه لما اكدت حرف الشرط كان تاكيد الفعل اولى **قوله**
ولها صدر الكلام اى ولحروف الشرط صدر الكلام لدلالتها على نوع من
انواع الكلام ليحصل العلم في الاول بان الكلام في اى نوع من انواعه
قوله ولا تدخل اى ولا تدخل حروف الشرط وهى ان ولو واما الا
على الفعل لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك ولو ضربتني ضربتك او تقديرا



نحو قوله تع وان احد من المشركين استجارك فاجره فان استجارك
احد من المشركين فاجره فاحد مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف يفسره
الظاهر ونحو قوله تع في سورة سبحان الذي قل لو انتم تملكون خزائن
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق اي لو تملكون انتم تملكون
انتم مرفوع بانه فاعل الفعل المحذوف وهو تملكون الاول المحذوف
يفسره الظاهر وهو تملكون الثاني المذكور ولما حذف الفعل وجب
ان يكون الفاعل منفصلا فيتعين للفاعل انتم لانه المضمر المرفوع
المنفصل للجمع المذكر المخاطب واما اما فسيذكر بيانه ان شاء الله قوله
وكذا حرف التحضيض اي وكان حرف الشرط لا تدخل الا على الفعل
لفظا او تقديرا كذا حرف التحضيض لا تدخل الا على الفعل لفظا
نحو لولا فعلت او تقديرا كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي

اي لولا ضربت زيدا اي هلا ضربته قال جرير تعدون عقر
النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
والعقر الجرح والنيب جمع ناب وهي المسنة من النوق والمجد
الكرم وقال ابن السكيت والمجد الشرف والضوطرى والضوطر
والضيطر الرجل الضخم الذي لا غناء عنده اي لا نفع عنده
وكمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها والكمي اي استتر وتكمى تغطى
وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمي الشجاع المتكمي في سلاحه
لانه تكمى نفسه اي سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كانهم
جمع الكامي مثل قاض وقضاة ورجل مقنع بالتشديد اي عليه
بيضة اي تعدون عقر النيب للضيافة من افضل مجدكم يا بني
ضوطرى اي لولا تعدون عقر الكمي المقنع من افضل مجدكم



بمعنى انتم تفتحون بالضيافة فهلا تفتحون بالمقاتلة قوله وأما

فيه معنى الشرط واعلم ان أمّا للتفصيل لنسبة نحو أمّا زيد فعالم وأما عمرو

فجاهل فالاصل فيه التكرار لكنهم لم يلتزموا التكرار أمّا

كقوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه

ابتغاء الفتنة ولم يذكر بعده أما أخرى لكونها معلوما قبله

ويدل على كون أمّا للشرط لزوم الفاء في جوابها والقصد بان الاول

مثال للثاني ففيها معنى الشرط نحو أمّا زيد فمنطلق اصله

مهما يكن من شيء فزيد منطلق هذا مذهب سيبويه فمهما اصله

ماما قلبت الف ما الاولى هاء فصار مهما كما مر ذكره يكن

تامة بمعنى يقع ومن شيء بيان الضمير المستتر الراجع الى ما

تقديره ما يقع الذي هو شيء فزيد منطلق اي الانطلاق ثابت

ثابت لزيد على كل حال من الاحوال فاذا علمت ان اصل أما زيد فمنطلق

مهما يكن من شيء فزيد منطلق فقد علمت ان الشأن التزم حذف

الفعل الداخل عليه أما لان المقصود هو الاسم الواقع بعدها دون

الفعل فلما حذف الفعل جعل جزء الذي تم جوابها بين أما وبين

فائها عوضا عن الفعل المحذوف وهو الاسم الواقع بعدها لكراهتهم

ان تلي آلة الجزاء وهي الفاء آلة الشرط وهي أما وقال بعض النحويين

ان الاسم جوابها بل هو معمول للفعل المحذوف تقديره مهما ذكرت

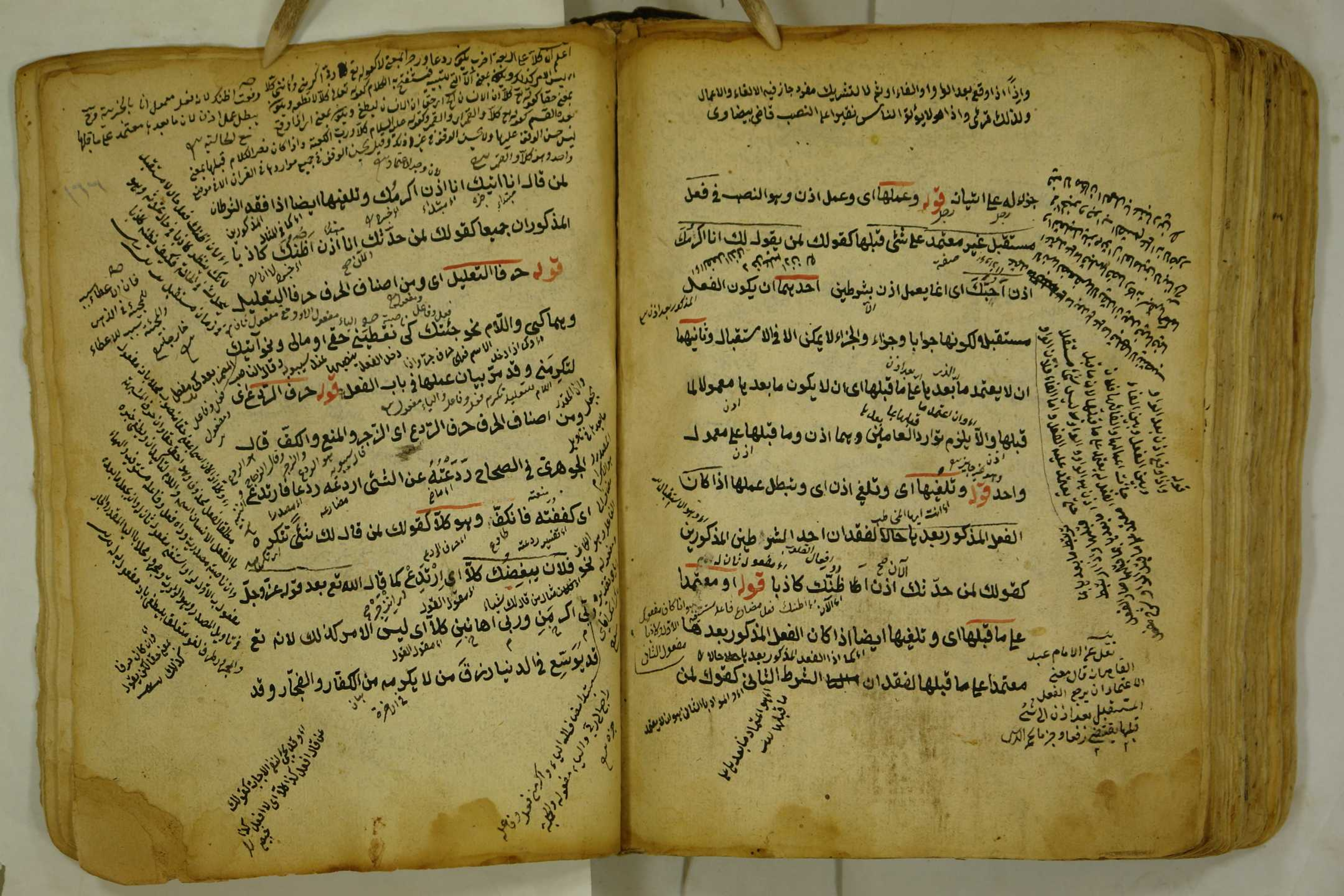
زيدا فهو منطلق قوله واذن جواب وجزاء اي اذن جواب لقول

رجل وجزاء لفعله وانما اتى بها في آخر بيان حروف الشرط لمناسبتها

للشرط والجزاء من حيث انها جواب وجزاء بقول الرجل انا آتيك

فتقول اذن اكرمك فبهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك

١٦٥



جزاؤه على اثباته **قوله** وعملها اى وعمل اذن وهو النصب فى فعل

مستقبل غير معتمد على شئ قبلها كقولك لمن يقول لك انا اكرمك

اذن احبك اى انما يعمل اذن بشرطين احدهما ان يكون الفعل

مستقبلا لكونها جوابا وجزاء والجزاء لا يمكن الا فى الاستقبال وثانيهما

ان لا يعتمد ما بعدها على ما قبلها اى ان لا يكون ما بعدها معمولا لما

قبلها والا يلزم توارد العاملين وهما اذن وما قبلها على معمول

واحد **قوله** وتلغيها اى وتلغى اذن اى وتبطل عملها اذا كان

الفعل المذكور بعدها حالا لفقدان احد الشرطين المذكورين

كقولك لمن حدثك اذن انا اظنك كاذبا **قوله** او معتمدا

على ما قبلها اى وتلغيها ايضا اذا كان الفعل المذكور بعدها

معتمدا على ما قبلها لفقدان الشرط الثانى كقولك لمن

لمن قال انا اتيك انا اذن اكرمك وتلغيها ايضا اذا فقد الشرطان

المذكوران جميعا كقولك لمن حدثك انا اذن اظنك كاذبا

قوله حرفا التعليل اى ومن اصناف الحرف حرفا التعليل

وهما كى واللام نحو جئتك كى تعطينى حقى ومالى ونحو اتيتك

لتكرمنى وقد مر بيان عملها فى باب الفعل **قوله** حرف الردع اى

ومن اصناف الحرف حرف الردع اى الزجر والمنع والكف قال

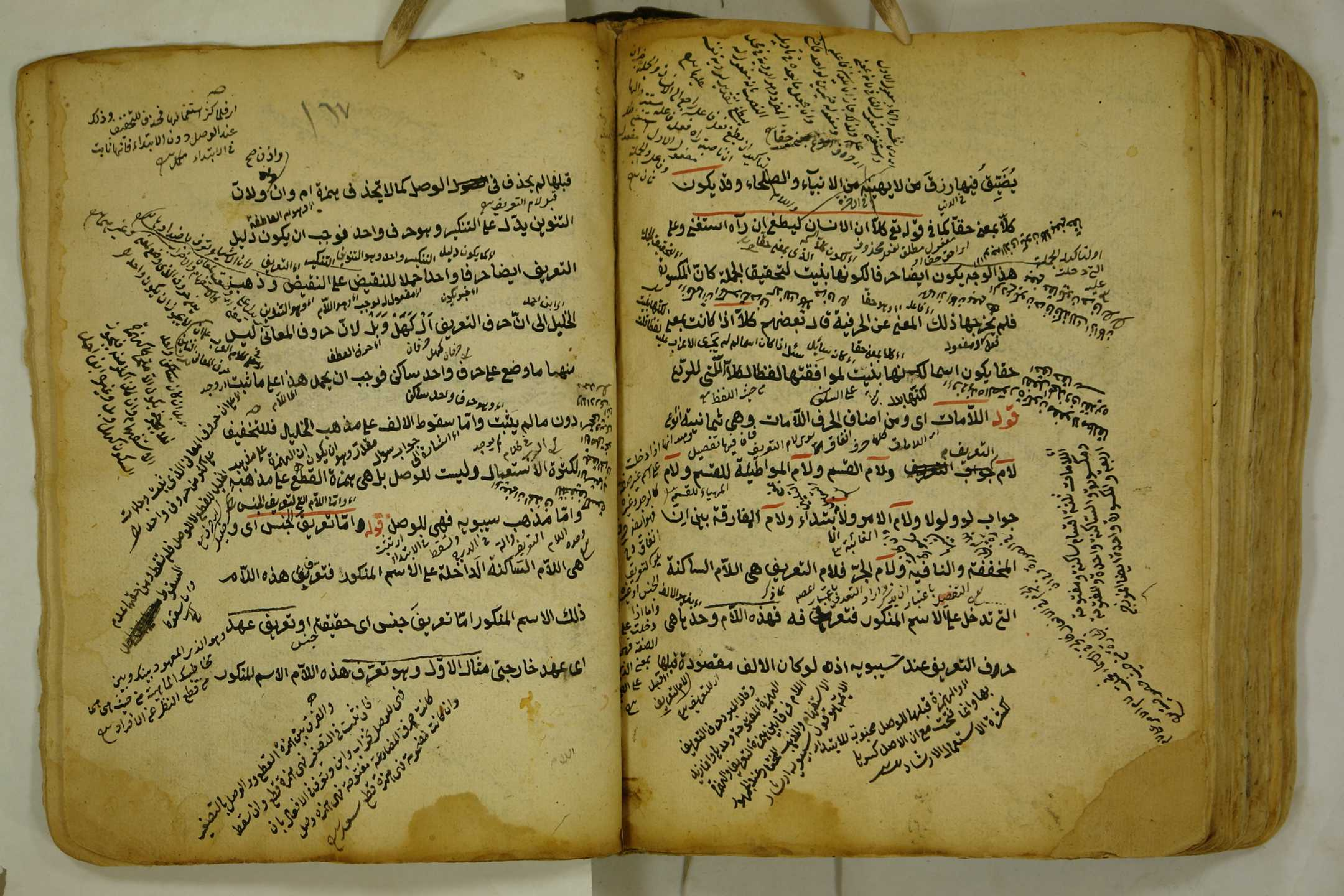
الجوهرى فى الصحاح ردعته عن الشئ اردعه ردعا فارتدع

اى كففته فانكف وهو كلا كقولك لمن قال لك شيئا تنكره

نحو فلان يبغضك كلا اى ارتدع كما قال الله تعالى بعد قوله عز وجل

ربى اكرمن وربى اهانن كلا اى ليس الامر كذلك لانه تعالى

قد يوسع فى الدنيا رزق من لا يكرمه من الكفار والفجار وقد



بضيق فيها رزق من لا يهمهم من الانبياء والصلحاء وقد يكون

كلا بمعنى حقا كما في قوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وعلى

هذا الوجه يكون ايضا حرفا لكونها بنيت لتحقيق الجملة كان المكسورة

فلم يخرجها ذلك المعنى عن الحرفية فان تعضدها كلا اذا كانت بمعنى

حقا يكون اسما لكنها بنيت لموافقتها لفظ كلا التي للردع

قوله اللامات اي ومن اصناف الحرف اللامات وهي ثمانية انواع

لام تعريف ولام القسم ولام الموطئة للقسم ولام

جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء ولام الفارقة بين ان

المخففة والنافية ولام الجر فلام التعريف هي اللام الساكنة

التي تدخل على الاسم المنكور فتعرفه فهذه اللام وحدها هي

حرف التعريف عند سيبويه اذ لو كان الالف مقصودة قبلها

قبلها لم يحذف في حصول الوصل كما لا يحذف في همزة ام وان ولان

التنوين يدل على التنكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل

التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض وذهب

الخليل الى ان حرف التعريف ال كهل وبل لان حروف المعاني ليس

منها ما وضع على حرف واحد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت

دون ما لم يثبت واما سقوط الالف على مذهب الخليل فللتخفيف

لكثرة الاستعمال وليست للوصل بل هي همزة القطع على مذهبه

واما مذهب سيبويه فهي للوصل قوله واما تعريف الجنس اي

هي اللام الساكنة الداخلة على الاسم المنكور فتعريف هذه اللام

ذلك الاسم المنكور اما تعريف جنسي اي حقيقي او تعريف عهد

اي عهد خارجي مثال الاول وهو تعريف هذه اللام الاسم المنكور

تعريف جنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم اي اهلكهم
هذان الحجران المعروفان من بين ساير الاحجار ولا تريد دينارا او درهما
بعينها بل تريد جنسهما اي حقيقتهما قوله وقولك عطف على قوله قولك
اي ومثال الاول ايضا قولك الرجل خير من المراة اي هذه الجنس من
بين ساير اجناس الحيوان خير من ذلك الجنس من الحيوان اي من بين
ساير اجناسه قوله وقولهم عطف ايضا على قوله قولك اي مثال الاول
ايضا قولهم المرء باصغريه واراد وابهما صغريه القلب واللسان
سميا بذلك لصغر جثتهما اي اعتبار هذه الجنس بالقلب المدرك
واللسان المبين المقرر قال الله تعالى في سورة ص وآتيناه الحكمة و
فصل الخطاب ومنه قول الشاعر لسان الفتى نصف ونصف فواده .
فلم يبق الا صورة اللحم والدم قوله ومثال الثاني اي ومثال الثاني

الثاني ان تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد خارجي اي معرفة
خارجية قولك فعل الرجل كذا لرجل معهود اي معروف بينك وبين مخا
طبك قوله وقولك عطف على قوله قولك اي ومثال الثاني قولك انفقت
الدرهم لدرهم معهود اي معروف بينك وبين مخاطبك قال الجوهري
في الصحاح المعهود الذي عهد وعرف ومثال الثاني ايضا كل اسم
معرف باللام تقدم ذكره منكرا ومعرفا كقوله تعالى ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول وقوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع
العسر يسرا وقد تعرف هذه اللام الاسم المنكور تعريف عهد ذهني
كقولك ادخل السوق واشتر اللحم لسوق معهود في الذهن
فليس بينك وبين مخاطبك سوق وجودي معهود وقد تعرف هذه
اللام الاسم المنكور تعريف اي استغراق الجنس كقوله تعالى وجاءت

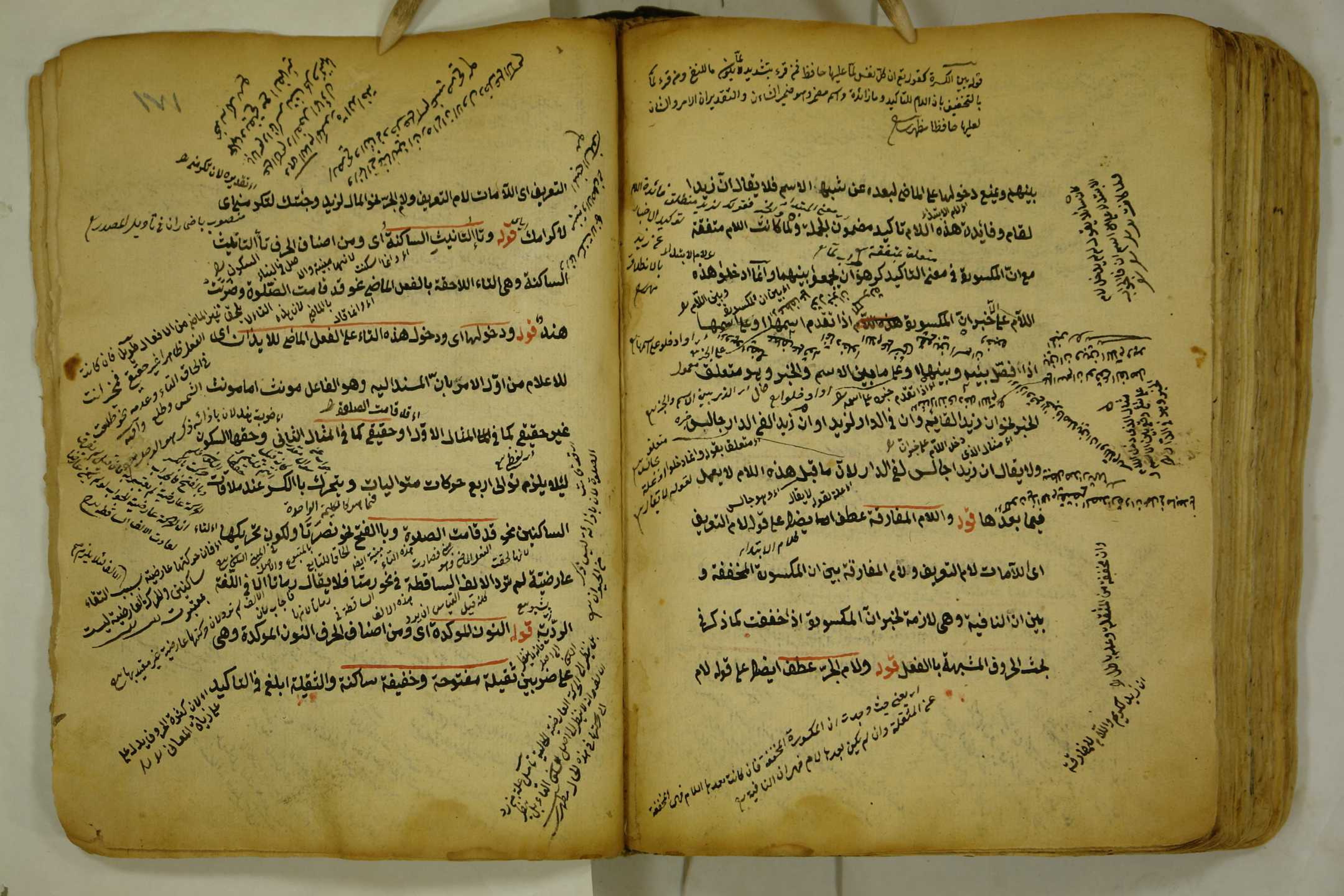
الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي ان جميع الا
نسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتعرف لام
الاستغراق بان لفظ الجميع او الكل لو وضع موضعها ليصح المعنى
وبان الاستثناء مما دخلت عليه جائز كما في هذه الاية
المذكورة قوله ولام القسم عطف على قوله لام التعريف اي اللامات
لام التعريف ولام القسم اي لام جواب القسم وانما يتلقى القسم
لجواب فيه اللام وغيرها من ان وحروف النفي لربط الجواب بالقسم
اذا كان القسم لغير السوال ففيه تفصيل وهو ان جواب هذه
القسم اما جملة فعلية او جملة اسمية وعلى كلا التقديرين اما
مثبتة او منفية فان كان الجواب جملة فعلية مثبتة وكان فعلها
مضارعا لزمها اللام مع نون التاكيد على الافصح نحو والله لا فعلن

فعلن وان كان فعلها ماضيا لزمها اللام مع قد على الافصح نحو والله لقد قام
زيد وان كان الجواب جملة فعلية منفية وكان فعلها مضارعا لزمها ما او
لا مع نون التاكيد وبدونها نحو والله ما افعلن ولا افعلن وما افعل ولا
افعل ويجوز حذف حرف النفي لدلالة الحال عليه كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر
يوسف اي لا تفتؤ وان كان فعلها ماضيا لزمها ما او لا نحو والله ما قام زيد
او لا قام زيد وان كان الجواب جملة اسمية مثبتة لزمها اللام او ان المكسورة
او كلاهما نحو والله لزيد قائم او والله ان زيدا قائم او والله ان زيدا لقائم وان
كان الجواب جملة اسمية منفية لزمها ما او لا نحو والله ما زيد في الدار وما
عمرو او والله لا زيد في الدار ولا عمرو قوله والموطئة للقسم عطف ايضا
على قوله لام التعريف اي من اللامات لام التعريف ولام الموطئة للقسم من
التوطئة وهي التليين والتسهيل اي المسهلة على السامع تفهيم

الجواب فان المراد باللام الموطئة للقسم هي اللام التي تدخل على الشرط بعد تقدم
القسم لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك او تقديرا كقوله تعالى لئن اشركت
ليحبطن عملك وقوله لئن لم تنتهوا لنرجمنكم اي والله لئن اشركت
لتؤذن بان الجواب للقسم لا للشرط فهذا معنى توطئتها وليست هذه
اللام الداخلة على الشرط جواب القسم وانما جواب القسم لفظا ومعنى
ما ياتي بعد الشرط لكون القسم اهم لكثرة تقدمه على الشرط وهو
جواب الشرط معنى لا لفظا واذا تقدم القسم اول الكلام لزم ان يدخل
حرف الشرط على الماضي لفظا نحو والله لئن اكرمتني لاكرمنك او
معنى نحو والله لئن لم تكرمني لاهيننك لانه لما لم يعمل حرف الشرط في الجواب
لفظا اتى بالشرط على وجه لا يكون لحرف الشرط فيه عمل لفظا ليتوافقا
قوله ولام جواب لو ولولا عطف ايضا على قوله ولام التعريف اي اللامات
لكونه جوابا للقسم

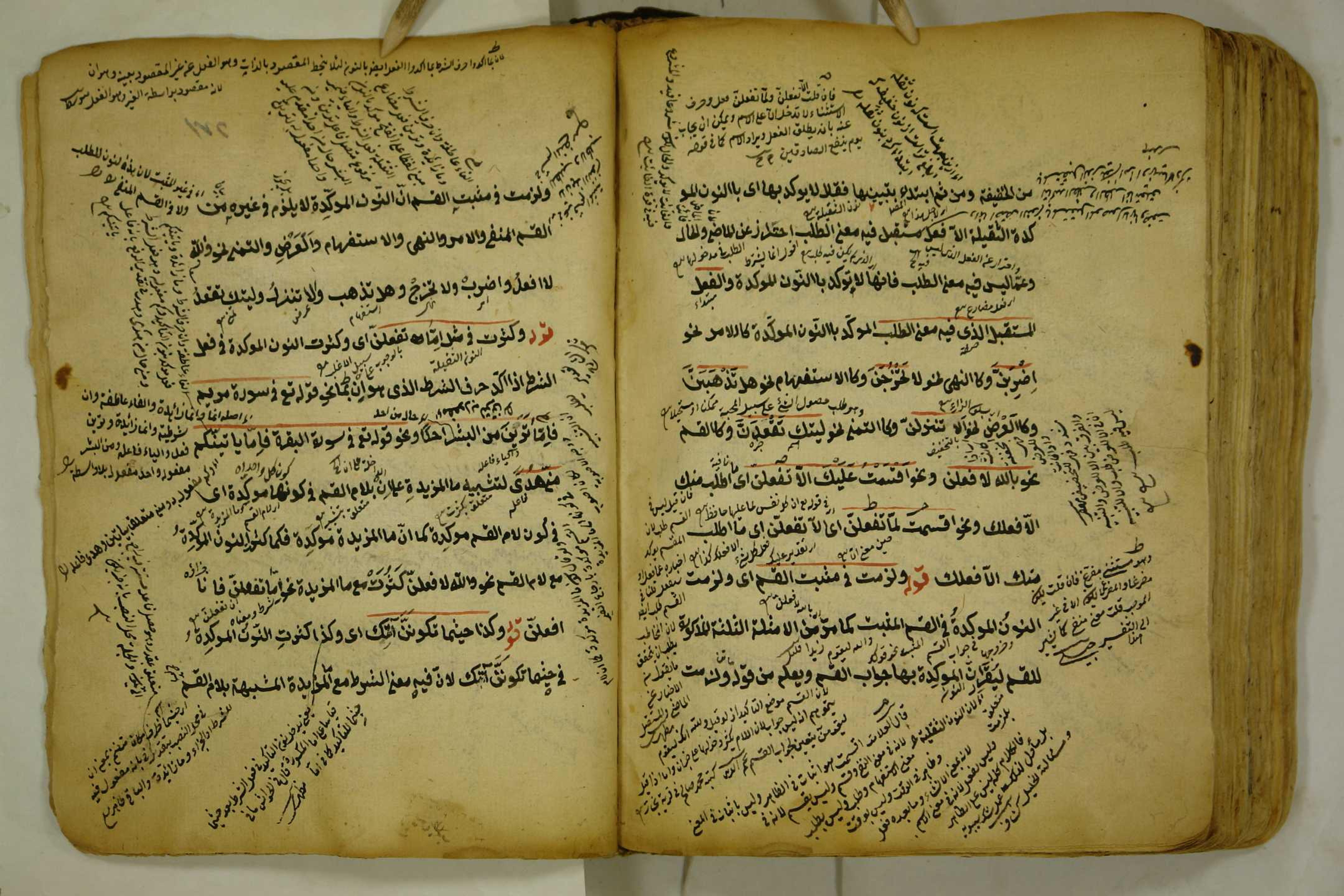
١٧

اللامات لام التعريف ولام جواب لو كقوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما
والحطام ما تكسر من اليابس ولام جواب لولا نحو لولا علي لهلك عمر
ويجوز حذف هذه اللام كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه
والاجاج اي ملح و مر تلخ قوله ولام الامر عطف ايضا على قوله لام
التعريف وهي اي ولام الامر مكسورة نحو ليضرب زيد ويجوز تسكينها
اي تسكين لام الامر عند واو عطف وفائه وثم كقوله تعالى في سورة
البقرة فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي ثم ليقضوا تفثهم قوله ولام
الابتداء عطف على قوله لام التعريف وهي اللام المفتوحة نحو لزيد قائم
وان ليذهب وانما اورد مثالين اشارة الى ان هذه اللام لا تدخل الا على
الاسم والفعل المضارع لشبهه بالاسم كقوله تعالى في سورة الحشر لانتم
اشد رهبة في صدورهم من الله وكقوله تعالى في سورة النحل ان ربك ليحكم



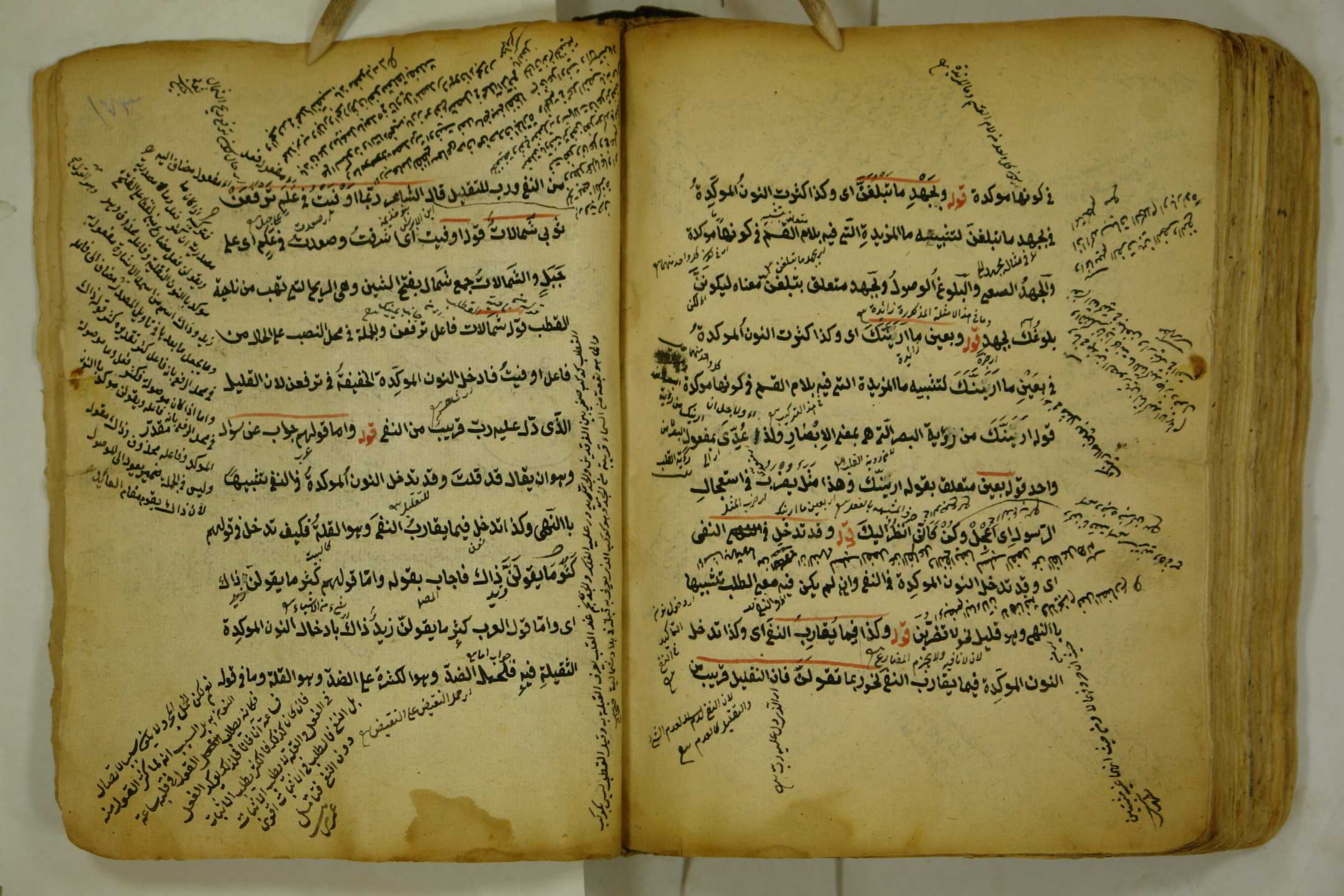
بينهم ويمنع دخولها على الماضي لبعده عن شبه الاسم فلا يقال ان زيدا
لقام وفائدة هذه اللام تاكيد مضمون الجملة ولما كانت اللام متفقة
مع ان المكسورة في معنى التاكيد كرهوا ان يجمعوا بينهما اتحادا فخو هذه
اللام على خبر ان المكسورة هذه اللام اذا تقدم اسمها او على اسمها
اذا تفرق بينه وبينها او على ما بين الاسم والخبر وهو متعلق بمعمول
الخبر نحو ان زيدا لقائم وان في الدار لزيد او ان زيدا لفي الدار جالس
ولا يقال ان زيدا جالس لفي الدار لان ما بعد هذه اللام لا يعمل
فيما بعدها قوله واللام المفارقة عطف ايضا على قوله لام التعريف
اي اللامات لام التعريف ولام المفارقة بين ان المكسورة المخففة و
بين ان النافية وهي لازمة لخبر ان المكسورة اذا خففت كما ذكر في
بحث الحروف المشبهة بالفعل قوله ولام الجر عطف ايضا على قوله لام

التعريف اي اللامات لام التعريف ولام الجر نحو المال لزيد وجئتك لتكرمني اي
لان تكرمني قوله وتاء التانيث الساكنة اي ومن اصناف الحرف تاء التانيث
الساكنة وهي التاء اللاحقة بالفعل الماضي نحو قد قامت الصلوة وضربت
هند قوله ودخولها اي ودخول هذه التاء على الفعل الماضي للايذان اي
للاعلام من اول الامر بان المسند اليه وهو الفاعل مونث اما مونث
غير حقيقي كما في المثال الاول او حقيقي كما في المثال الثاني وحقها السكون
لئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات وتتحرك بالكسر عند ملاقاة
الساكنين نحو قد قامت الصلوة وبالفتح نحو نصرتا والكون تحريكها
عارضية لم ترد الالف الساقطة في نحو رمتا فلا يقال رماتا الا في اللغة
الردية قوله النون المؤكدة اي ومن اصناف الحرف النون المؤكدة وهي
على ضربين ثقيلة مفتوحة وخفيفة ساكنة والثقيلة ابلغ في التاكيد



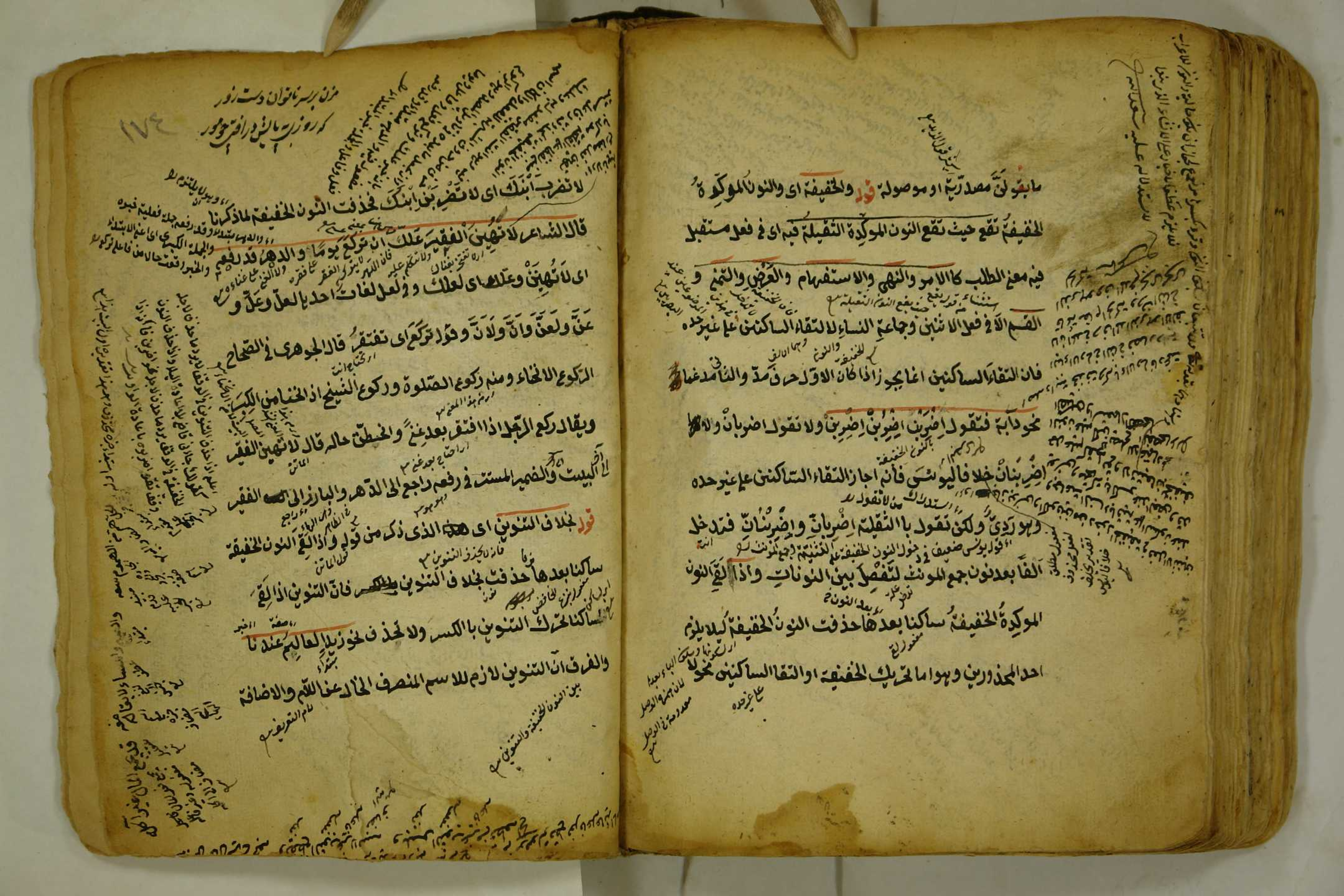
من الخفيفة ومن ثم ابتداء بتبيينها فقال لا يؤكد بهما اي بالنون المؤ
كدة الثقيلة الا فعل مستقبل فيه معنى الطلب احتراز عن الماضي والحال
وعما ليس فيه معنى الطلب فانها لا تؤكد بالنون المؤكدة والفعل
المستقبل الذي فيه معنى الطلب المؤكد بالنون المؤكدة كالامر نحو
اضربن وكالنهي نحو لا تخرجن وكالاستفهام نحو هل تذهبن
وكالعرض نحو الا تنزلن وكالتمني نحو ليتك تقعدن وكالقسم
نحو بالله لافعلن ونحو اقسمت عليك الا تفعلن اي اطلب منك
الا فعلك ونحو اقسمت لما تفعلن اي الا تفعلن اي ما اطلب
منك الا فعلك قوله ولزمت في مثبت القسم اي ولزمت
النون المؤكدة في القسم المثبت كما مر من الامثلة الثلثة الاخيرة
للقسم ليقترن المؤكدة بها جواب القسم ويعلم من قوله ولزمت

ولزمت في مثبت القسم ان النون المؤكدة لا يلزم في غيره من
القسم المنفي والامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني نحو والله
لا افعل واضرب ولا تخرج وهل تذهب والا تنزل وليتك تقعد
قوله وكثرت في مثل اما تفعلن اي وكثرت النون المؤكدة في فعل
الشرط اذا اكد حرف الشرط الذي هو ان بما نحو قوله تعالى في سورة مريم
فاما ترين من البشر احدا ونحو قوله تعالى في سورة البقرة فاما يأتينكم
مني هدى لتشبيه ما المزيدة على ان بلام القسم في كونها مؤكدة اي
في كون لام القسم مؤكدة كما ان ما المزيدة مؤكدة فكما كثرت النون المؤكدة
مع لام القسم نحو والله لافعلن كثرت مع ما المزيدة نحو اما تفعلن فانا
افعل قوله وكذا حيثما تكونن آتك اي وكذا كثرت النون المؤكدة
في حيثما تكونن آتك لان فيه معنى الشرط مع ما المزيدة المشبهة بلام القسم



في كونها موكدة قوله وبجهد ما تبلغن اى وكذا كثرت النون الموكدة
في بجهد ما تبلغن لتشبيه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة
والجهد السعي والبلوغ الوصول وبجهد متعلق بتبلغن ومعناه ليكونن
بلوغك بجهد قوله وبعين ما ارينك اى وكذا كثرت النون الموكدة
في بعين ما ارينك لتشبيه ما المزيدة التي فيه بلام القسم في كونها موكدة
قوله ارينك من رؤية البصر التي هي بمعنى الابصار ولذا عدي بمفعول
واحد قوله بعين متعلق بقوله ارينك وهذا مثل يضرب في استعجال
الرسول اى اعجل وكن كاني انظر اليك قوله وقد تدخل في النفي
اى وقد تدخل النون الموكدة في النفي وان لم يكن فيه معنى الطلب تشبيها
بالنهي وهو قليل نحو لا تضربن قوله وكذا فيما يقارب النفي اى وكذا تدخل
النون الموكدة فيما يقارب النفي نحو ربما تقولن فان التقليل قريب

من النفي ورب للتقليل قال الشاعر ربما اوفيت في علم ترفعن
ثوبي شمالات قوله اوفيت اى شرفت وصعدت في علم اى علي
جبل والشمالات جمع شمال بفتح الشين وهي الريح التي تهب من ناحية
القطب قوله شمالات فاعل ترفعن والجملة في محل النصب على الحال من
فاعل اوفيت فادخل النون الموكدة الخفيفة في ترفعن لان القليل
الذي دل عليه رب قريب من النفي قوله واما قولهم جواب عن سوال
وهو ان يقال قد قلت وقد تدخل النون الموكدة في النفي تشبيها
بالنهي وكذا انه تدخل فيما يقارب النفي وهو القلة فكيف تدخل في قولهم
كثر ما يقولن ذاك فاجاب بقوله واما قولهم كثر ما يقولن ذاك
اى واما قول العرب كثر ما يقولن زيد ذاك بادخال النون الموكدة
الثقيلة فيه فلحمل الضد وهو الكثرة على الضد وهو القلة وما في قوله



ما يقول لن مصدرية او موصولة **قوله** والخفيفة اى والنون المؤكدة
الخفيفة تقع حيث تقع النون المؤكدة الثقيلة فيه اى في فعل مستقبل
فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني و
القسم الا في فعل الاثنين وجماعة النساء لالتقاء الساكنين على غير حده
فان التقاء الساكنين انما يجوز اذا كان الاول حرف مد والثاني مدغما
نحو دابة فتقول اضربن اضربن اضربن ولا تقول اضربان ولا
اضربنان خلافا ليونس فانه اجاز التقاء الساكنين على غير حده
وهو ردي ولكن تقول بالثقيلة اضربانّ واضربنانّ فتدخل
الفا بعد نون جمع المؤنث لتفصل بين النونات واذا لقي النون
المؤكدة الخفيفة ساكنا بعدها حذفت النون الخفيفة لئلا يلزم
احد المحذورين وهو اما تحريك الخفيفة او التقاء الساكنين نحو لا

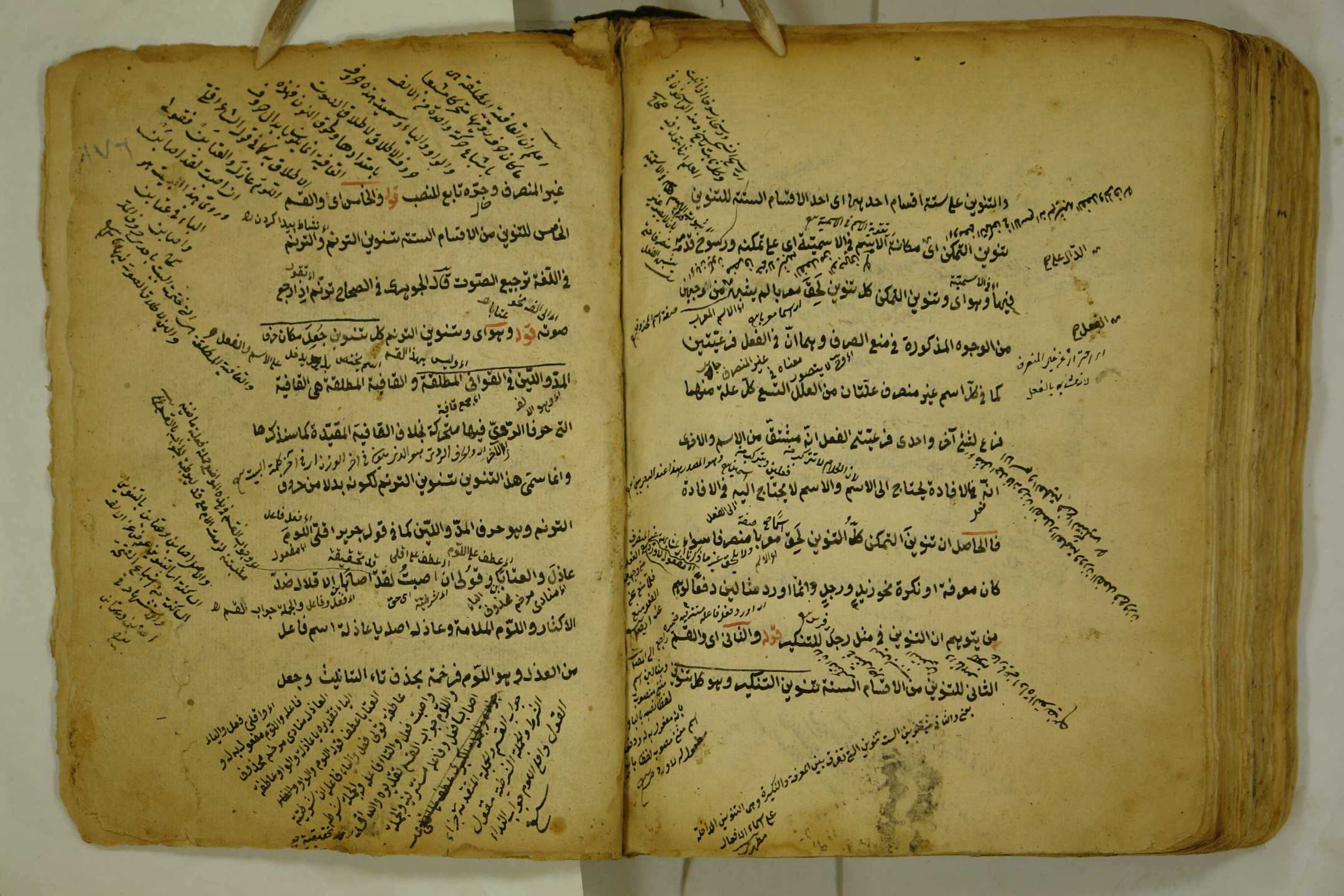
١٧٤

مزن بر سر ناتوان دست زور
که روزی بپایش درافتی چو مور

لا تضرب ابنك اى لا تضربن ابنك فحذفت النون الخفيفة لما ذكرنا
قال الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه
اى لا تهينن وعلك اى لعلك وفي لعل لغات احدها لعل وعل و
عن ولعن وان ولان وقوله تركع اى تفتقر قال الجوهري في الصحاح
الركوع الانحناء ومنه ركوع الصلوة وركوع الشيخ اذا انحنا من الكبر
ويقال ركع الرجل اذا افتقر بعد غنى وانحطت حاله قال لا تهين الفقير
البيت والضمير المستتر في رفعه راجع الى الدهر والبارز الى الفقير
قوله بخلاف التنوين اى هذا الذي ذكر من قوله واذا لقي النون الخفيفة
ساكنا بعدها حذفت بخلاف التنوين فان التنوين اذا لقي
ساكنا تحرك التنوين بالكسر ولا تحذف نحو زيد العالم عندنا
والفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف الخالي عن اللام والاضافة

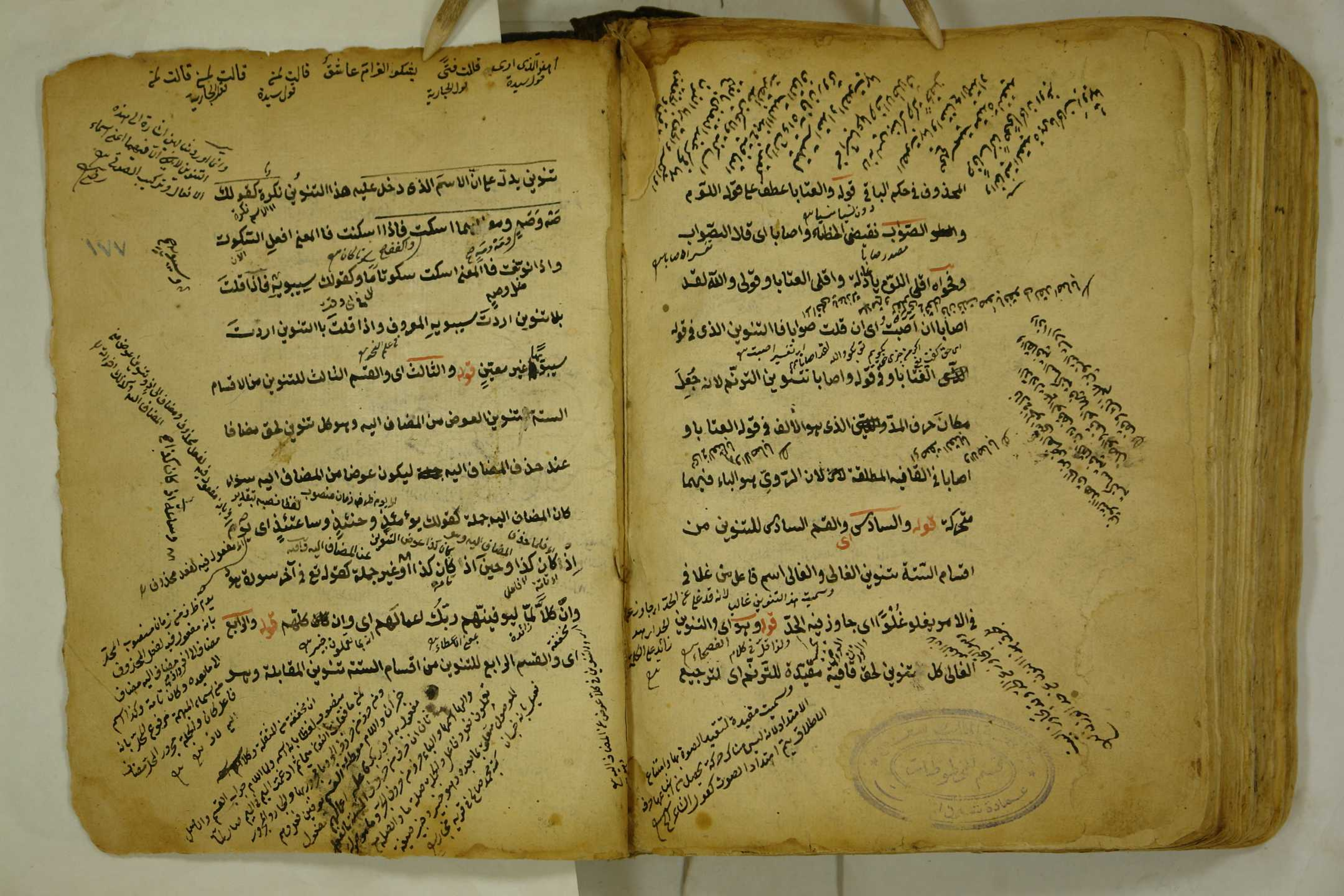
والنون التثنية والجمع والنون المؤكدة الخفيفة ليست بلازم للفعل فلم
يجز حذفه بخلافها قوله ها السكت اى ومن اصناف الحرف ها السكت
في نحو قوله تعالى فبهداهم اقتده وقوله تعالى وما ادريك ماهيه وهي
الهاء التي تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف خاصة فلا
تزاد عند الوصل قوله للوقف متعلق بقوله تزاد ومثال ها السكت
نحو ثم وحيهله وماليه وسلطانيه في قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك
عني سلطانيه فاذا ادرجت اسقطت هذه الهاء وقلت مالي
هلك عني سلطانيه خذه قوله ولا يكون اى ولا يكون ها السكت
الا ساكنة وتحريكها لحن اى خطاء لما قلنا انها للوقف خاصة ولا
يجوز الوقف على المتحرك قال الجوهري في الصحاح اللحن الخطاء في الاعراب
ويقال فلان لحان وفلان لحانة اى كثير الخطاء في الاعراب و

والتلحين التخطئة وهذه الهاء اعني ها السكت في القران في
سبعة مواضع لم يتسنه واقتده وكتابيه وحسابيه وماليه
وسلطانيه وماهيه قوله التنوين اى ومن اصناف الحرف التنوين
وهو نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل فقوله نون
ساكنة احتراز عن نون متحركة والمراد بالساكنة هو كونه
بحسب الذات فلا يرد التنوين المتحركة لالتقاء الساكنين
في نحو زيد العالم عندنا لكون تحركها حينئذ عارضيا وقوله تتبع
حركة الاخر احتراز عن نون ساكنة في غير الاخر كما في عندنا
فانها لا تسمى تابعة لحركة الحرف الاخر فلا يسمى مثله تنوينا
وقوله لا لتاكيد الفعل احتراز عن النون المؤكدة الخفيفة في نحو
اضربن فانها لتاكيد الفعل فلا يسمى تنوينا قوله وهو اى و



والتنوين على ستة اقسام احدها اي احد الاقسام الستة للتنوين
تنوين التمكن اي مكانة الاسم في الاسمية اي على تمكنه ورسوخه
فيها وهو اي وتنوين التمكن كل تنوين لحق معربا لم يشبه من وجهين
من الوجوه المذكورة في منع الصرف وهما اي في الفعل في علتين
كما في كل اسم غير منصرف علتان من العلل التسع كل علة منها
فرع لشيء آخر واحدى فرعيته الفعل انه مشتق من الاسم والاخرى
انه في الافادة يحتاج الى الاسم والاسم لا يحتاج اليه في الافادة
فالحاصل ان تنوين التمكن كل التنوين لحق معربا منصرفا سواء
كان معرفة او نكرة نحو زيد ورجل وانما اورد مثالين دفعا لوهم
من يتوهم ان التنوين في مثل رجل للتنكير قوله والثاني اي والقسم
الثاني للتنوين من الاقسام الستة تنوين التنكير وهو كل تنوين

غير المنصرف وجوده تابع للنصب قوله والخامس اي والقسم
الخامس للتنوين من الاقسام الستة تنوين الترنم والترنم
في اللغة ترجيع الصوت قال الجوهري في الصحاح ترنم اذا رجع
صوته قوله وهو اي وتنوين الترنم كل تنوين جعل مكان حرف
المد واللين في القوافي المطلقة والقافية المطلقة هي القافية
التي حرف الروي فيها متحرك احترز به عن القافية المقيدة كما سنذكرها
وانما سمي هذا التنوين تنوين الترنم لكونه بدلا من حرف
الترنم وهو حرف المد واللين كما في قول جرير اقلي اللوم
عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا الا فلا ضد
الاكثار واللوم الملامة وعاذل اصله يا عاذلة اسم فاعل
من العذل وهو اللوم فرخم بحذف تاء التانيث وجعل



تنوين بدل على ان الاسم الذى دخل عليه هذا التنوين نكرة كقولك

صه وصه ومه ومه اذا سكت فاذا سكنت فالمعنى افعل السكوت

واذا نونت فالمعنى اسكت سكوتا ما وكقولك سيبويه فاذا قلت

بلا تنوين اردت سيبويه المعروف واذا قلت بالتنوين اردت

سيبويها غير معين قوله والثالث اى والقسم الثالث للتنوين من الاقسام

الستة تنوين العوض من المضاف اليه وهو كل تنوين لحق مضافا

عند حذف المضاف اليه جملة ليكون عوضا من المضاف اليه سواء

كان المضاف اليه جملة كقولك يومئذ وحينئذ وساعتئذ اى يوم

اذ كان كذا وحين اذ كان كذا او غير جملة كقوله تع فى آخر سورة هود

وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم اى وان كلهم قوله والرابع

اى والقسم الرابع للتنوين من اقسام الستة تنوين المقابلة وهو

المحذوف فى حكم الباقى قوله والعتابا عطف على قوله اللوم

والطو الصوب نفس الخطاء واصابا اى قال الصواب

ونحوه اقلى اللوم ياذل والعتابا وقولى والله لقد

اصابا ان اصبت اى ان قلت صوابا فالتنوين الذى فى قوله

العتابا وفى قوله واصابا تنوين الترنم لانه جعل

مكان حرف المد والحق الذى هو الالف فى قوله العتابا و

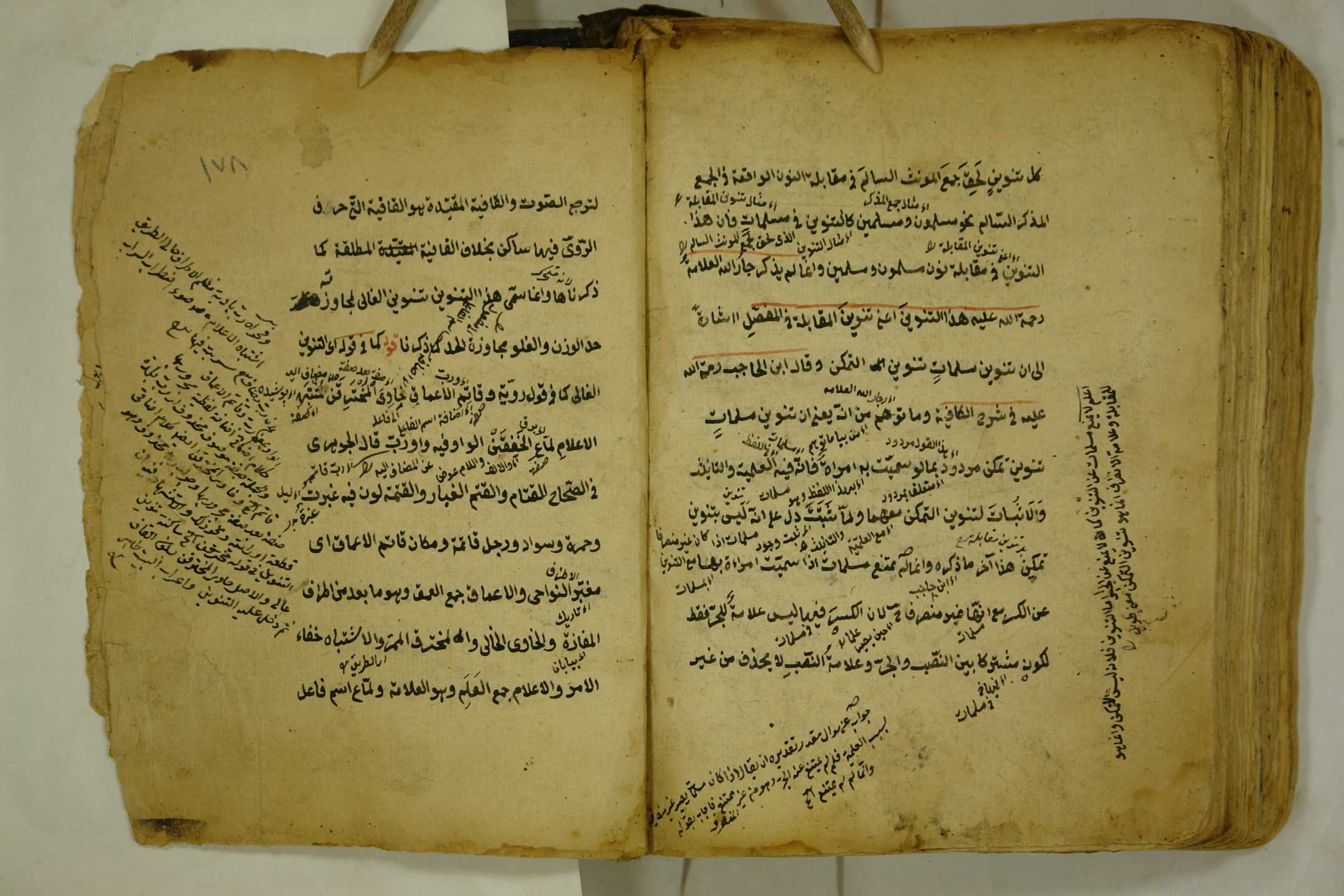
اصابا فى القافية المطلقة لان الروى هو الباء فيهما

متحركة قوله والسادس اى والقسم السادس للتنوين من

اقسام الستة تنوين الغالى والغالى اسم فاعل من غلا فى

الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد قوله وهو اى التنوين

الغالى كل تنوين لحق قافية مقيدة للترنم اى للترجيع



كل تنوين لحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون الواقعة في الجمع
المذكر السالم نحو مسلمون ومسلمين كالتنوين في مسلمات فان هذا
التنوين في مقابلة نون مسلمون ومسلمين والعالم بذكر جار الله العلامة
رحمه الله عليه هذا التنوين اعني تنوين المقابلة في المفصل اشارة
الى ان تنوين مسلمات تنوين التمكن وقال ابن الحاجب رحمه الله
عليه في شرح الكافية وما توهم من انه يعني ان تنوين مسلمات
تنوين تمكن مردود بما لو سميت به امرأة فان فيه العلمية والتانيث
والاثبات لتنوين التمكن معهما ولما ثبت دل على انه ليس بتنوين
تمكين هذا آخر ما ذكره وانما لم يمنع مسلمات اذا سميت امرأة بها مع التنوين
عن الكسر مع انها غير منصرف لان الكسرة فيها ليس علامة للجر فقط
لكونه مشتركا بين النصب والجر وعلامة النصب لا يحذف من غير

لتوجه الصوت والقافية المقيدة هو القافية التي حرف
الروي فيها ساكن بخلاف القافية المطلقة كما
ذكرناها وانما سمي هذا التنوين تنوين الغالي لمجاوزته
حد الوزن والغلو مجاوزة الحد كما ذكرنا في قوله والتنوين
الغالي كما في قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه
الاعلام لماع الخفقن الواو فيه واو رب قال الجوهري
في الصحاح القتام والقتم الغبار والقتمة لون فيه غبرة
وحمرة وسواد ورجل قاتم ومكان قاتم الاعماق اي
مغبر النواحي والاعماق جمع العمق وهو ما بعد من اطراف
المفازة والخاوي الخالي والمخترق الممر والاشتباه خفاء
الامر والاعلام جمع العلم وهو العلامة ولماع اسم فاعل

للمبالغة من لمع البرق يلمع لمعا ولمعانا و لمعة اى اضاء

والخفق السراب وهو الذى تراه نصف النهار كانه

ماء خفق يخفق خفقا وخفقانا اذا اضطرب و

تحرك قال الجوهرى فى الصحاح واما قول روبة مشتبه

الاعلام لماع الخفقن فانما حركته ضرورة يريد تحريك

فاء الخفقن ونحوه رب بلدة اى بادية مظلم الاطراف

خالى الطريق مشتبه العلامات لماع خفق السراب

سرت فيها فالتنوين الذى فى قول المخترقن من

التنوين الغالى لانه تنوين لحق قافية لترجيع الصوت

فان حرف الروى وهو القاف ساكن ويجوز كسرها

قبل التنوين و فتحها كما فى قوله المخترقن بكسر القاف

القاف و فتحها اما الكسر فاما لالتقاء الساكنين واما

لان القاف يستحق الكسر فى الاصل اما الفتح فلخفته قاله

السيد فى شرح الكبير للكافية وهو قليل اى والتنوين

الغالى فى كلام الفصحاء قليل **تمت** قد وقع الفراغ

من تمنيق هذه النسخة الشريفة فى وقت الظهر يوم

الاحد فى شهر ذى القعدة الحرام على يد احقر

الطلاب واحوجهم احيا جا الى رحمة

الله الملك الودود محمود بن حاجى

غفر الله له ولوالديهم ولكل المسلمين

اجمعين فى تاريخ سنة الف

وتسعين من هجرة النبوية

نوشتم كتابى بعمر دراز بوقت جوانى بصد عز و ناز

من از مرك ترسم كه ايد فراز فرو ماند كتابم بخود يادگار

